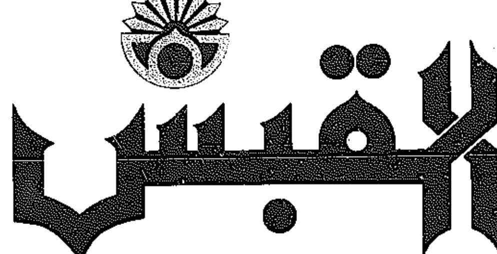
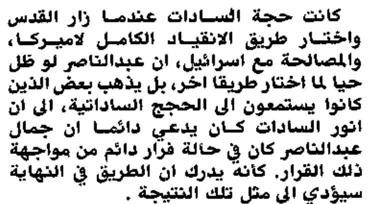


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ٦ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٧٤٠ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 23 July, 1985 — 14th Year, No. 4740 — Kuwait.



قضيــة اليــوم

عبـد النـاصر وكمب دايفيـد

كانت حجة السادات عندما زار القدس واختار طريق الانقياد الكامل لاميركا، والمصالحة مع اسرائيل، ان عبدالناصر لو ظل حيا لما اختار طريقا اخر، بل يذهب بعض الذين كانوا يستمعون الى الحجج الساداتية، الى ان انور السادات كان يدعي دائما ان جمال عبدالناصر كان في حالة فرار دائم من مواجهة ذلك القرار. كأنه يدرك ان الطريق في النهاية سيؤدي الى مثل تلك النتيجة .

بل يعلل بعض المخضرمين بين عهدي ناصر والسادات، ان لغز اختيار الاول للثاني كنائب له، بل كولي عهد، انه يرجع ذلك الى التقدير الخاص الذي بموجبه عرف عبدالناصر في خليفته المؤهلات الخاصة التي ينبغي ان يتمتع بها الرئيس الذي سيعقد صفقة الاستسلام الكامل للغرب. ولذلك اختار السادات من دون بقية اعضاء مجلس الثورة، كوريث له، مهيأ سلفا لتلك المهمة (التاريخية) التي ستضع حدا لعهد كامل، تدفن ثورة، وتدشن عهد الثورة المضادة .

هذا التعيين اثناء حياة عبدالناصر لمستقبل مصر بعد وفاته، كان لغزا لدى الجميع. وكان السؤال لماذا اختار السادات وكيف من دون الجميع، وهو الذي ابعده دائما عن مختلف المهمات المسؤولة طيلة عهده، كان آخر اسرار الزعامة الناصرية ؟

ولكن بعد مضي ثلث قرن على ثورة الثالث والعشرين من يوليو، وانقضاء ثلاثة عهود وتربع ثلاثة اسماء على عرش الثورة ونقيضها وبديل الثورة والنقيض معا، يمكن تطوير السؤال حول سر اختيار السادات كوريث لقائد الثورة، الى سؤال اخر تفرضه تاريخية هذه الثورة بكل فصولها. ويمكن صياغته كما يلي: هل كان استسلام مصر للغرب حتميا الى هذه الدرجة التي جعلت عبدالناصر نفسه يسلم بحتميته ويوكل تنفيذه الى وريثه ؟

مهما يكن من امر يبدو ان عبدالناصر قد اخر كمب دايفيد على الاقل عشرين سنة. فكأن جميع وقائع ثورته منذ انتفاضته الاولى ضد حلف بغداد، ورفضه لمبدأ ايزنهاور فيما عرف بمبدأ الفراغ الاستراتيجي في الشرق الاوسط بعد زوال الاستعمارين الفرنسي والانكليزي من اصقاعه، انما كانت مكرسة ضد وراثة اميركية - اسرائيلية للنفوذ الاوروبي في المشرق العربي خاصة.

ادرك عبدالناصر هذه الحقيقة، اي ان مصير هذه المنطقة متروك للاستعمار الاميركي الجديد وادواته الاسرائيلية. فجلب الاتحاد السوفيتي الى المنطقة كعامل منافس ومقاوم. غير ان التكامل لم يتم بين نهضة الثورة العربية الجديدة والعامل السوفيتي الخارجي. وكان جهد عبدالناصر ان يبقي التناقض بين العامل العربي والعامل السوفيتي اقل مما بينه وبين العامل الاميركي والصهيوني .

ولقد كان ذلك الجهد يتراوح كثيرا بين صعود وهبوط. وبالتالي فان عدم استكمال السيطرة عليه وادارته كان من اهم الثغرات التي تسربت منها عوامل ضعف واحباط كثيرة، تراكمت مع نمو التجربة حتى ادت الى الهزيمة العسكرية الكبرى عام ١٩٦٧، التي انهت عمليا عصر الناصرية. بل انهت معها كذلك العصر الذهبي لشعار الحياد الايجابي الذي طبع نضال العالم الثالث في الربع الثالث من هذا القرن. وكانت مصر احد الرواد المؤسسين للشعار وعصره معا .

حتى يمكن اعتبار الهزيمة العسكرية (١٩٦٧) بمثابة منعطف دولي، وليس اقليميا فحسب، اذ لم يعد بعد ذلك التاريخ مسموحا لاية قوة ثالثة في العالم ان تحتفظ بهامش استقلال حقيقي عن اي من القوتين الكبريين في العالم. فلقد كانت نهاية التجربة الناصرية نهاية حقيقية لاحلام الحياد الايجابي ووعوده الاسطورية. فمنذ ذلك التاريخ لم يعد للعرب او لغيرهم من الشعوب القائدة والبارزة في العالم الثالث ثمة اختيار سياسي يعطي الاولوية للاستقلال الوطني خارج حساب المعادلات الدولية السائدة اقليميا .

ان مخالفة هذه القاعدة تجر الى نوعية الحروب المتواترة حاليا، اي الاهلية منها والاقليمية .

فهل هذا يعني انه اصبح من المستحيل بالنسبة لبلد عربي او ثالثي ان يسلك سياسة استقلالية لاترتبط بهذا المعسكر او ذاك ؟ ان مراجعة لاهم الدراسات العلمية التي حاولت ان تتصدى لهذه المسألة تؤدي الى مايشبه اليقين في هذا الموضوع .

ومع ذلك فان معطيات الواقع العربي الراهن الذي لايزال يؤلف افضل حقل تجارب نموذجي للاستراتيجيات الدولية، هذه المعطيات تشير الى ان حسم الموضوع لم ينته الى نتيجة ثابتة بعد. فاذا كانت صيغتا الحروب الاهلية والاقليمية تؤلفان برهانا يؤيد هذه النتيجة، وهي منع الحياد الايجابي ومقاومته بالعنف، فانهما قد يشكلان في الوقت نفسه دليلا على وجود المقاومة المضادة واستمرار صمودها. ذلك ان طبيعة الحرب الاهلية والاقليمية التي تشنها قوة دولية كبرى عن طريق قوى فرعية اقليمية لاتنهك العدو فقط، بل تنهك المخطط والمنفذ معا، ما ان يصعب وضع حد لها .

فالبديل عن الناصرية في حروب المشرق المندلعة، وازمات مصر والسودان وليبيا، لايعني ان الغرب قد استرد الشرق الاوسط، بل ربما كان الامر على العكس كما يذهب بعض المفكرين الرئيسيين من هذا الغرب نفسه الذين حكموا بفشل سياسة الرئيس ريغن التي قامت اساسا على فرض الانحياز دون اية مواربة، وجعلت اقرب أصدقاء اميركا في المنطقة العربية يتجاوز مرتبة التبعية الى مرتبة المحاور والمنافس على الاقل .

والجميع يذكرون كيف جاء ريغن في بداية عهده الاول بنظرية حلف استراتيجي يجمع العرب واسرائيل معا ضد الاتحاد السوفيتي. وهاهو في بداية عهده الثاني، دون ان يتراجع عن نظريته، فانه يعاني واقعا مخالفا تماما لابسط امنياته في هذا الميدان .

ولن ينتهي عهده الثاني الحالي الا وتكون نظريته تلك قد لحقت بسابقاتها، من «حلف بغداد» ومبدأ ايزنهاور فيكون مصيرها صندوق الوثائق التاريخية المهجورة .

وبلاشك لم تكن مصر طيلة العصر الناصري تفر من كمب دايفيد وتؤخر تاريخه سنوات تلو سنوات. ولكنها كانت في الوقت نفسه تنتج وتكثف عناصر المناعة ضد هذا الوباء ساعة يأتي ويعم الصقع القريب والبعيد. فان مصر الفقيرة وشبه الجائعة، والمدينة بالمليارات من دولارات العم سام اخترعت وسائل كثيرة لاسقاط كمب دايفيد، وهي مكبلة بسلاسله. لكنها تنتظر حقا التضامن العربي الحقيقي حتى تقوم بتحطيم اخر سلسلة في معاهدة الشؤم. فمصر وحدها لن تقوم من عثرتها. وكمب دايفيد ليس مجرد معاهدة على الورق، ولكنه واقع اسود يترجم الى حروب اهلية واقليمية ومحاور وعقائد مشبوهة في كل مكان من ارض الوطن العربي. ولذلك لن تكون مقاومته مقتصرة على بلد دون اخر. فالصراع ضد كمب دايفيد ليس مصريا، ولكنه قومي وعربي واسلامي شامل.

فمن اوقع مصر في مخالب كمب دايفيد، الاميركي والاسرائيلي ليس السادات وحده، بل هو الواقع العربي المنهزم نفسه، الذي اجهض حرب اكتوبر (تشرين) نتائجها السياسية والعسكرية، تحت غطاء منافعها الاقتصادية.

لذلك ليس من العدل ان يصطف الجميع خارج الحلبة، ويطلبوا من فارس واحد ان يحارب التنين وحده.

فالتطلع الى مصر في عيد ثورتها الثالث والثلاثين لتنفض عنها اثار الساداتية، انما ينبغي ان يكون تطلعا موضوعيا منصفا، ومن خلال الصورة العربية الشاملة .

صحيح انه لانهضة جديدة للعرب بدون مصر، ولكن مصر لن تعود عربية بدون العرب، فلقد احتاج عبدالناصر الى كل النهضة العربية الاولى من اجل ان ينتصر في تحرير قناة السويس. وتحرر مصر من كمب دايفيد اليوم هو السويس الاكبر والاخطر. بل ان جميع معارك مصر الناصرية، السياسية والاقتصادية والعسكرية تكاد تكون في كفة واحدة، مقابل كفة المعركة مع دايفيد الاميركي والصهيوني الحالية .

يدرك هذا الواقع كل عربي ومصري واع ونزيه. ولذلك وجب التمييز دائما بين القاء الحجر على الساداتية وبقاياها، وبين القاء هذا الحجر على شعب مصر ودورها. ولقد خلط الكثيرون بين الساداتية ومصر. وخدم هذا الخلط اعداء مصر والعرب واستثمروه في مزيد من تقزيم الدور المصري، بل تحريفه وتشويهه، واستخدامه في عكس غاياته التاريخية التقليدية .

لقد كان شبح كمب دايفيد يطارد عبدالناصر ويؤرقه، وهو يدخل معركة ويخرج من اخرى طيلة عهده. وكان عليه ان يستفز معه دائما كل قوى الشعب والامة، ويستفيد من دعم افريقيا واسيا ليتابع مرحلة الفرار من الفخ المنصوب دائما له، ولكل رائد للحرية الانسانية .

واليوم وبعد ان حل المكروه الاكبر، وسقطت مصر في الفخ، فان الصراع يأخذ هذا الشكل الرهيب. فاما ان تجرنا مصر معها الى القاع ونغرق فيها وبها. واما ان ننقذها وننقذ انفسنا معها. والمهم ان المصير للجميع. ولاتحل بهذا المصير هزيمة الا عندما يتحكم فيه داء العرب المزمن، التجزئة العقلية، قبل التجزئة الجغرافية والسياسية .

«القبس»

في انتظـار تعـاون المنتجـين غـير الأعضـاء

أوبك ترجئ مناقشة الأسعار للخريف

جنيف - من توماس ستوفر والوكالات :

قرر وزراء دول «اوبك» المجتمعون في جنيف عقد مؤتمر غير عادي للمنظمة في الخريف المقبل لاعادة النظر في حصص الانتاج المقررة للدول الاعضاء .. فيما اعلن رئيس المنظمة د. سوبروتو ان هذا الاجتماع «لا يهدف الى خفض اسعار النفط .. ولكنه يهدف الى الحفاظ على معدلات الاسعار وحصص الانتاج الحالية».

وبذلك تكون اوبك قد فضلت ارجاء النظر في هذه المسألة الشائكة وعدم مناقشتها في مؤتمرها العادي الرابع والسبعين الذي بدأ اعماله في جنيف الاثنين الماضي.

وفي انتظار مؤتمر الخريف المقبل الذي قال وزير الاكوادور انه قد يكون في سبتمبر فان اوبك تعول على «تضامن» الدول المنتجة من غير اعضائها لتفادي تدهور الاوضاع في السوق النفطية حيث اعلن رئيسها د. سوبروتو «ان منظمة اوبك بذلت اقصى ما في طاقتها للمحافظة على الاسعار عن طريق خفض انتاجها».

واضاف «ان رسالة اوبك للدول الاخرى المنتجة للنفط واضحة .. اذ ينبغي علينا جميعا ان نتعاون معا حتى يمكن ان نستفيد كلنا بالعمل في ظل سوق مستقرة»،

في غضون ذلك يعكف الوزراء على مناقشة فروقات الاسعار بين انواع النفوط التي تنتجها دول المنظمة ، حيث قال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح انه لا يعارض (تعديل فروقات الاسعار).

واشار بالمقابل الى ان «الكويت تعارض فكرة اجراء تخفيض على المستوى العام لاسعار النفط».

ووصف الوزير الكويتي زيارته الاخيرة للمكسيك بانها جيدة وانه مسرور جدا منها حيث قال «رأيت هناك ان لنا الاهداف نفسها».

وقال علي الخليفة ان المؤتمر الوزاري لن يبحث مستويات الانتاج حيث ايده بذلك وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني الذي قال ان تغيير فروقات الاسعار (امر ضروري).

وقد تمت اعادة انتخاب د. سوبروتو رئيسا لاوبك وبلقاسم نبي نائبا له.

وفيما كان الوزراء يحتفلون بمرور ٢٥ عاما على تاسيس منظمتهم قال رئيسها ان «اوبك» تواجه الان «اكبر اختبار لها منذ تاسيسها»، وقد دعي للاحتفال متخصصون من جميع انحاء العالم.

وزير نفط الاكوادور اعلن أن بلاده سوف تستمر في تجاوز حصتها المقررة.

في غضون ذلك طالبت ٤ دول بزيادة انتاجها هي العراق وقطر والاكوادور والغابون .. الا ان رئيس اوبك قال ان مناقشة هذا الموضوع يعني «فتح صندوق الماسي».

(طالع ص ٧)



● رئيس المؤتمر على عكازتين (رويتر)

صفقـة وراء الكواليـس بـين فـرنسـا وايـران

٣ رادارات عسكرية فرنسية ضخمة وقطع غيار للدبابات نقلت إلى طهران

باريس - مكتب القبس :

كشفت مصادر غربية وثيقة الاطلاع لـ «القبس» ان وفدا ايرانيا زار باريس سرا وتباحث مع المسؤولين الفرنسيين حول امكانية تحسين العلاقات بين البلدين وان هناك احتمالا ان يزور رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي طهران في المستقبل القريب .

هل نحن على ابواب تحول في العلاقات الفرنسية الايرانية ؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر مطلعة على خفايا الاتصالات الفرنسية - الايرانية وعلى تطور هذه العلاقات تظهر ان هناك عدة امور تجري وراء الكواليس وهي مثيرة للاهتمام .

قبل كل شيء زيارة الوفد الايراني .

فقد ذكرت المصادر المطلعة لـ القبس ان وفدا ايرانيا زار باريس قبل ثلاثة اسابيع واحيطت زيارته والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الفرنسيين بالتكتم الشديد ولم ينشر عنها شيء. واكدت المصادر ان مهمة الوفد الاساسية كانت تستهدف التوصل الى تسوية نهائية لمشكلة مالية عالقة بين فرنسا وايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية. فقبل نحو عشر سنوات منح الشاه الراحل قرضا لشركة «اوروديف» الفرنسية - وهي شركة تهتم بمعالجة اليورانيوم - منحها قرضا مقداره بليون فرنك فرنسي. وسقط نظام الشاه ولم تستعد طهران هذا المبلغ الذي تجاوز حاليا مع فوائده قيمة مليار ونصف المليار فرنك فرنسي وقد احيلت هذه القضية الى القضاء الفرنسي وصدر حكم منذ فترة يقضي بتسديد المبلغ للنظام الايراني الحالي. لكن المسؤولين الايرانيين رفضوا حكم المحكمة الفرنسية وقرروا احالة القضية على محكمة دولية لاعتبارات مختلفة وظلت القضية عالقة بلا تسوية .

ومنذ نحو اربعة اشهر اقترح الجانب الايراني على المسؤولين الفرنسيين تسديد جزء من هذا المبلغ عن طريق تزويد طهران بمعدات حربية فرنسية. لكن الحكومة الفرنسية رفضت ذلك بسبب علاقتها الخاصة مع العراق ومع دول عربية اخرى. وفي الشهر الماضي حدث تطور في موقف طهران اذ ابلغ الايرانيون المسؤولين الفرنسيين انهم مستعدون لقبول حكم المحكمة الفرنسية وتسوية هذه القضية المالية بطريقة مرضية للجانبين .

ونتيجة ذلك زار وفد ايراني رفيع المستوى العاصمة الفرنسية وتناول البحث وسائل تسديد هذا المبلغ. ولم يتم التوصل الى تسوية نهائية لكن تم التفاهم على استمرار الاتصالات بين الجانبين للتوصل الى حل سريع .

وفي رأي مصدر مطلع على ملف العلاقات بين باريس وطهران، ان تسوية هذه المشكلة المالية بشكل نهائي تزيل في الواقع عقبة مهمة تعترض طريق الحوار الفرنسي - الايراني .

ولاحظ هذا المصدر ان هناك رغبة لدى الحكم الفرنسي بتحسين العلاقات مع النظام الايراني لكن هذه الرغبة لم تترجم حتى الان بخطوات واجراءات عملية وكل طرف يلوم الاخر .

من هنا طرحت في الاوساط السياسية الفرنسية فكرة ان يزور رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ايران ليكون بذلك اول وزير خارجية فرنسي يتوجه الى طهران منذ تاسيس الجمهورية الاسلامية. وهذه المسألة ايضا تحاط بالتكتم الشديد .

فاذا سألت مسؤولا فرنسيا حول هذا الامر فان جوابه هو : ليس هناك اي قرار في هذا الشان ولا شيء في برنامج دوما يشير الى انه سيزور طهران قريبا : لكن معلومات القبس تؤكد ان الفكرة واردة جديا وان هناك ترحيبا ايرانيا مبدئيا لكن هناك ترددا فرنسيا بشأن تحقيقها وهناك سببان اساسيان لهذا التردد :

(البقية على الصفحة ١٧)

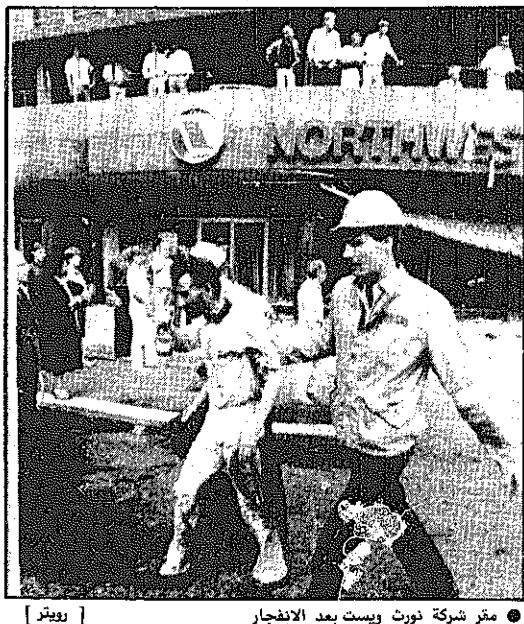
القبس خاص

موسكو تشتري مقعدا للسلام في الشرق الاوسط

(ص١٦)

---

٢٣ جريحًا بانفجارات في كوبنهاغن و«الجهاد الإسلامي» تعلن مسؤوليتها



● مقر شركة نورث ويست بعد الانفجار [رويتر]

كوبنهاغن - الوكالات - اصيب ٢٣ شخصا على الاقل بجروح ثلاثة منهم في حالة خطيرة في انفجارات وقعت امس في وسط العاصمة الدانمركية.

ووقعت الانفجارات في مكتب شركة خطوط «نورث ويست أورينت» الجوية الاميركية بالقرب من محطة فتربورت للسكك الحديدية والكنس اليهودي في الحي القديم في كوبنهاغن.

وقال شهود عيان ان قنبلة القيت داخل مكتب شركة الخطوط الجوية مما ادى الى وقوع الاصابات في المكتب وقد سمع الانفجار بوضوح في منطقة وسط المدينة. وبعد ذلك بدقائق وقع انفجاران في المعبد اليهودي الذي تطايرت نوافذه وأحد ابوابه. واعلن البوليس ان الانفجارين في الكنس وهو اقدم المعابد اليهودية في الدول الاسكندنافية اسفرا عن اصابة بعض المارة بجروح.

وشجب وزير العدل الدانمركي الانفجارات ووصفها بانها «اعمال ارهاب لا معنى لها» وتعهد بحملة كبيرة للبوليس لمنع اي تكرار لها.

● في بيروت اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن الانفجارات. وقال ناطق باسم المنظمة في مكالمة هاتفية مع وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الانفجارات جاءت ردا على الهجوم الاسرائيلي على بلدة قبريخا بجنوب لبنان. وذكر الناطق «ان الرد من الان فصاعدا على العدوان الصهيوني الاسرائيلي على شعبنا سيكون فوريا ومفاجئا وصاعقا».

● ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في كوبنهاغن ادان الانفجارات.

المؤامرات خارجية وداخلية.. فتيقظوا

مبارك: مصر في خطر

دعا الرئيس المصري حسني مبارك المصريين على حد سواء الى اليقظة لمواجهة التهديدات والاخطار الخارجية والداخلية التي تهدد امن مصر. واستخدم في خطاب لمناسبة الذكرى ٣٣ لثورة يوليو لاول مرة لغة قاسية ضد «الاخوة العرب» لقطعهم المساعدات المالية عن مصر. وفي الكلمة التي استمرت ٢٠ دقيقة لمناسبة ذكرى ثورة ١٩٥٢ قال مبارك ان مؤامرات تحاك ضد مصر في الخارج. وهناك افكار غبية تحاول فرض نفسها بالقوة في الداخل .

ورغم ان مبارك لم يحدد اية اسماء فان من الواضح انه يشير الى ليبيا والجماعات الاسلامية وقال «هناك من يتآمر خارج حدودنا لاشاعة عدم الاستقرار والامن في مصر» ... واضاف «انها مسؤوليتنا جميعا مؤيدين للحكومة او معارضين لنكون في قمة اليقظة لمواجهة المؤامرات التي تحاك في الظلام وفي وضح النهار» وقال «ان مصر تناشدنا جميعا لكي نكون في منتهى اليقظة امام محاولات الدمار والتخريب والمؤامرات» .

وحول قطع المساعدات العربية لمصر قال «انه اذا كان الاخوة العرب لاسباب معلومة او مجهولة قد وقفوا من مصر

(البقية على الصفحة ١٧)

مستشار النبوي رئيسا لمجلس الدولة

القاهرة - القبس :

علمت القبس ان النائب الاول لرئيس مجلس الدولة ورئيس جمعية الفتوى والتشريع المستشار الدكتور احمد يسري سيتولى منصب رئيس مجلس الدولة.

وكان الدكتور يسري يشغل منصب المستشار القانوني لوزير الداخلية في عهد الرئيس السابق انور السادات وهو اللواء النبوي اسماعيل المسؤول عن حملة الاعتقالات في صفوف المصريين في سبتمبر ١٩٨١ الذي سبق اغتيال السادات.

باريس : الاشتباه بسيارتين امام «عالية» و«العال»

باريس - رويتر - اغلقت سلطات الامن الفرنسية امس الشوارع المحيطة بمكتبي الخطوط الجوية الاردنية (عالية) وشركة العال الاسرائيلية وعكف خبراء المتفجرات على فحص سيارتين مشبوهتين.

وذكرت مصادر الشرطة ان البوليس لم يعثر على شيء في السيارتين .. وانه تم تحويل المرور لمدة نصف ساعة الى شوارع بعيدة عن المكتبين.

■ اقتصاد ■

وزارة المالية تدرس اوضاع الشركات لمعرفة مراكزها المالية

●●●

الدولار يكسب الرهان على اوبك والاسترليني يخسر

(١٠-١١-١٢)

الشيخ سعد يعود مساء اليوم

يعود الى البلاد مساء اليوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة اجريت له خلالها بعض الفحوصات الطبية وعملية جراحية بسيطة كللت بالنجاح .

طائرة كويتية تخترق حاجز الصوت

افاد مصدر مسؤول بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان ما سمع من دوي في الساعة العاشرة من صباح امس كان نتيجة لاختراق حاجز الصوت لاحدى طائرات سلاح الجو الكويتي اثناء قيامها باحد التمارين الجوية كما افادت بذلك مصادر وزارة الدفاع.

---

٤٨ ساعة حاسمة تقرر مصير القمة

تونس - من عبد اللطيف الفراتي :

الساعات الثماني والاربعون المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة للقمة العربية الطارئة وذلك بعد الاتصالات التي قام بها الامين العام للجامعة العربية في الرياض والكويت . خلال الايام الاخيرة، والتي جاءت بعد اتصالات اخرى قبل اسبوع قام بها الامين العام في الرباط ودمشق والجزائر . خاصة بعد الزيارة التي يقوم بها حاليا المبعوث المغربي الخاص السيد عبد اللطيف الفيلالي الى كل من الرياض ودمشق وحسب اوساط دبلوماسية عربية في تونس فانه يمكن ان يعلن الملك المغربي اليوم او غدا عن القرار النهائي بعقد او عدم عقد القمة او تاجيلها الى موعد اخر. وقد اصاب اليأس على ما يبدو الزعماء الفلسطينيين في منظمة التحرير بعد ان كانوا يعبرون عن تفاؤل كبير بشأن عقد القمة وقال مصدر موثوق في تونس انه اصبح مستحيلا عقد القمة خلال اسبوع وانه اذا لم تعقد في موعدها فان مصيرها سيكون مثل مصير القمة العادية التي لم تنعقد منذ اكثر من سنتين في الرياض .

العراق يفرج عن اسير ايراني عمره ٨٥ عاما

● افكاري (الصورة من كونا)

بغداد - أ ف ب - افرج العراق امس عن اسير ايراني في الخامسة والثمانين من عمره وسلمه للجنة الدولية للصليب الاحمر وسينقل الى الولايات المتحدة حيث تعيش اسرته .

وقال الاسير الايراني محمد حسين افكاري انه وقع في الاسر عام ١٩٨٠ في مدينة خورمشهر (المحمرة) ونقل الى معسكر لاسرى الحرب في شمال العراق .

واضاف انه اثناء وجوده في معسكر الاسرى لفت الانتباه بسبب تقدمه في السن حتى ان مراسلا اميركيا كان يزور المعسكر مع مجموعة من الصحافيين الاجانب لاحظه واجرى معه حديثا صحفيا مصورا .

وبادرت اسرته التي استقرت في الولايات المتحدة وانقطعت عنها اخباره بمطالبة الصحافي الاميركي بالتدخل لصالح الافراج عنه وبعث ابنه برسالة بهذا المعنى للسفير العراقي في واشنطن .

وسيغادر افكاري بغداد قاصدا الولايات المتحدة ليلحق بزوجته وابنه بعد غياب دام نحو ٥ سنوات .

حيّاكم الله

ملايين ضد مجهول؟!

● الحقيقة ان سياسة ضد مجهول التي تمارس منذ زمن بعيد قد اصبحت ضارة بالمجتمع ماديا ومعنويا ... وهي التي اوصلتنا الى ما نحن عليه من ركود اقتصادي وفراغ في الجيوب وطيران في العقول ورغم ذلك الحمدلله ... فمشروع جسر المغرب ونفق الطريق السريع الذي تأخر لسنوات وزادت تكاليفه ٣ ملايين دينار من ميزانية الدولة وليست من ميزانية المقاول، مرت حقيقة مرور الكرام على طريقة ضد مجهول كما حصل الامر بالنسبة لمشاريع عديدة يصعب تحديدها وحصرها لكثرتها وتشابهها في هذا الامر!!.. ويبدو ان هناك عرفا في تنفيذ المشاريع يقضي بتأخيرها للحصول على ميزانية جديدة لها تحت بند تعديلات جديدة على المشروع ... وكل ذلك يتم كما ذكرنا على حساب ميزانية الدولة التي هي ميزانية الجميع .. وسط ظروف الركود الاقتصادي ... والحقيقة ان طيب الذكر (مناخ بيك بلا بريك) قد فتح الباب على مصراعيه امام سياسة ضد مجهول .. لانه المناخ سجل ضد مجهول بعد ان استنزف الجيوب والعقول ... وبقيت رموزه تسرح وتمرح دون ان يطالها قانون او بند من قانون؟!! .. من هنا كان من المفترض ان نشهر سلاح الحزم الذي لم نشهره ابدا ولم يعرف احد مكانا له لان (المستر ضد مجهول) هو المسيطر على الساحة .. لذلك وجب ان نتساءل .. من المسؤول الطليان .. المناخ .. المجهول ... ام من يهمه الامر؟!! ... فالحزم بحاجة لتنفيذ وتشهير حتى يكون تطبيقه عبرة لمن تسول له نفسه العبث باقتصاد البلاد وجيوب العباد .. فقد فرغت العقول قبل الجيوب ونحن نسمع المزيد عن مثل هذه الامور وآخرها قضية (سانتافي) التي لم تظهر نتائج التحقيق فيها حتى الان ... أملين ان لايستمر هذا التحقيق على طريقة لجنة التحقيق بأزمة المناخ وتنشيط الاقتصاد ... فهل من مجيب؟.

ناصر الورع

ادارة عمل محافظة الجهراء تصدر ٣٥٩٣ بطاقة خلال ٣ أشهر

ذكرت ادارة عمل محافظة الجهراء بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تقريرها ربع السنوي عن منجزاتها واعمالها خلال الفترة من ٤/١ الى ١٩٨٥/٦/٣٠ انها اصدرت ٣٥٩٣ بطاقة عمل مواد (١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠) كما تلقت ١٣٠ شكوى عمالية سوي منها بالطريق الودي (٩١) شكوى واحيلت للقضاء (٢٢) شكوى وما تزال ٧ شكاوى قيد البحث وقد حفظت ١٠ شكاوى سواء بسبب عدم مراجعة الشاكي او لعدم الاختصاص او لتنازل الشاكي، كما تم اعتماد ٣٦ لائحة دوام و٢٩ لائحة جزاءات.

وعن متابعة الادارة لاوضاع العمالة بالمنشآت التجارية التي تقع في دائرة اختصاص الادارة، قام مفتشوها بالتفتيش على (٢٢٢) منشاة عدد عمالتها ١٨٧٢) عاملا وجد منها (١٥١) منشاة مخالفة و(٧١) منشاة مستوفاة وقد تحرر (١٥١) اخطارا بمخالفة كما تم احالة (١٢) منشاة الى القضاء.

وعن دور الادارة في التاكد من شروط السلامة المهنية ومدى توافرها بالمنشآت التجارية والصناعية فقد قام مفتشو السلامة المهنية بالادارة بالتفتيش على (١٩٦) منشاة عدد عمالتها (٣٥٥٨) عاملا وجد منها (١١٦) منشاة مخالفة و(٨٠) منشاة مستوفاة وقد تحرر (٣٨) اخطارا بمخالفة واحيلت (٢٩) منشاة للقضاء وفيما يختص باصابات العمل فقد اشار التقرير الى ان اصابات العمل التي وقعت خلال الفترة نفسها (١١) اصابة اسبابها : حوادث سقوط على الارض عدد (٢) حادث نتج عنها جروح وكسور بنسبة ٩,١٪ لكل منها وحوادث سقوط اشياء ثقيلة عدد (٧) نتج عنها كسور بنسبة ٣٦,٣٪ وكدمات بنسبة ٢٧,٣٪ وحوادث اصابة آلة عدد (٢) حادث نتج عنها جروح وكسور بنسبة ٩,١٪ لكل منها.

كما اوردت الادارة بيانا عن العمالة التي تم التفتيش عليها بالمؤسسات والمنشآت التجارية للتاكد من اوضاعها القانونية حيث وجدت. (٩٨٥) عاملا بكفالة اصحاب الاعمال و(١٢٧) عاملا بكفالة الغير وجاري اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل اقاماتهم و(١٣٩) عاملا مادة (٢٠) و(٢٨) التحاق بعائل و(١٥) موظفا حكوميا بتصريح عمل و(٥٧) عاملا غير كويتي و(٤) بدون اقامات و(١) اقامة حرة.

زيادة المكافآت الشهرية للمتدربين الكويتيين في بعض الدورات الدراسية غير التكنولوجية

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهندس عيسى الرفاعي قرارا بشأن زيادة المكافاة الشهرية للمتدربين الملتحقين بالدورات الدراسية التي تعقدها الهيئة والتي تتصف بانها دورات غير تكنولوجية وذلك نتيجة للقرار الذي اتخذه مجلس ادارة الهيئة في اجتماعه الاخير بشأن زيادة المكافاة الشهرية بنسبة ٥٠٪ للكويتيين الملتحقين في الدورات ذات الطابع غير التكنولوجي وذلك لحاجة البلاد الماسة والملحة الى العمالة الفنية الماهرة التي تخرجها هذه الدورات .

وينص القرار على الدورات غير التكنولوجية لحاملي شهادة الثانوية العامة والدورات غير التكنولوجية لمن هم دون الثانوية العامة، وبذلك ترتفع المكافاة الشهرية للطلاب والطالبات المتدربين من ١٠٠ دينار الى ١٥٠ دينارا لحملة الشهادة الثانوية ومن ٦٠ الى ٩٠ دينارا لمن هم دون الثانوية العامة .

منح ١٧٠ موظفا بالاوقاف علاوات تشجيعية

اعتمد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار قرارا بمنح ١٧٠ موظفا بالوزارة علاوات تشجيعية بفئة العلاوة الدورية المقررة لدرجاتهم بحيث لايتجاوز اي منهم نهاية مربوط درجته الحالية وذلك اعتبارا من ٢٠ يوليو الجاري .

مسابقة لافضل مقالة حول حادث الاعتداء على المقهيين الشعبيين

لمناسبة حادث التفجير بالمقهيين الشعبيين بالشرق والسالمية، اقامت لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي الكويتي للمعاقين مسابقة افضل «مقالة» تدين وتشجب العمل الاجرامي الذي ادى الى استشهاد الاطفال الابرياء والشباب وبعض الرجال من الرعيل الاول. هذا وسوف ينال افضل مقال جائزة قيمة .

المضف: قبول ٣٠٠٠ طالب وطالبة بالمعاهد التطبيقية ١٥٪ من الوافدين

اعلن حمود المضف مدير ادارة التسجيل وشؤون الطلبة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، لمناسبة قفل باب التسجيل في ٢٠ الشهر الجاري وبدء العمل في تنسيق قبول اوراق الطلاب والطالبات الذين تقدموا للالتحاق بمعاهد ومراكز التعليم التطبيقي والتدريب للفصل الدراسي الاول للعام الحالي ١٩٨٦/٨٥ انه في ضوء سياسة الهيئة التي تهدف الى توفير فرص التعليم التطبيقي والتدريب امام الراغبين من ابناء البلاد من حملة شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها لاعداد الكوادر الفنية التي تجمع بين دراسة الاسس النظرية للمعرفة وتطبيقاتها العملية في مختلف التخصصات بالاعداد والنوعيات التي تلزم سوق العمل وتخدم خطط التنمية الشاملة في الكويت في شتى قطاعات الانتاج والخدمات .

واضاف: وفي ضوء الاقبال المتزايد على الالتحاق بمعاهد ومراكز الهيئة حيث بلغ اجمالي المتقدمين خلال فترة التسجيل حوالي ٣٨٨٩ متقدما منهم ١٦٣٤ طالبا، ٢٢٥٥ طالبة، حظي معهد التربية برغبتهم الاولى في الاختيار (١٨٨٧) وجاء المعهد التجاري في المرتبة الثانية (٢٥٤) ومعهد التكنولوجيا في المرتبة الثالثة (٢٢٦) يليه معهد الملاحة الجوية في المرتبة الرابعة.

● حمود المضف

وقال ان الهيئة من حيث السعة المكانية المتاحة، والعدد المتوفر من اعضاء الهيئة التدريسية، وفي ضوء الميزانية المقررة لهذا العام من المتوقع تقدير الاعداد لهذا العام على نحو اجمالي للفصل الدراسي الاول بحوالي ٣٠٠٠ طالب وطالبة يضاف الى هذا التقدير طلبة المنح وابناء دول الخليج العربي والبعثات العربية والاسلامية وابناء الوافدين المقرر قبولهم على الا تتجاوز نسبتهم ١٥٪ وذلك وفقا للامكانات المتاحة .

واكد حمود المضف: على المتقدمين لشعب التربية الرياضية والتربية الفنية والديكور الداخلي ضرورة التوجه لمعهدي التربية المعلمين والمعلمات لاداء اختبار القدرات وذلك خلال الفترة من ٣١ اغسطس المقبل حتى ٤ سبتمبر المقبل.

اما المتقدمون لباقي الشعب في معهدي المعلمين والمعلمات فعليهم ضرورة التوجه الى المعهدين خلال الفترة من ٧ الى ١١ سبتمبر المقبل وذلك لاجراء المقابلات الشخصية .

اما المتقدمون لمعهد الملاحة الجوية فسوف يعلن عن موعد المقابلة الشخصية لهم في وقت لاحق .

كما افاد حمود المضف بان نتائج القبول بمعاهد التعليم التطبيقي ومراكز التدريب فسوف تعلن في ١٥ سبتمبر المقبل. اما عن الدورات التدريبية فسيتم الالتحاق بها في شهر سبتمبر وسيعلن عنها تباعا .

ترقية ٢٢٦ موظفا كويتيا بالتربية

اعلنت وزارة التربية اسماء ٢٢٦ من الموظفين الكويتيين الذين تمت ترقيتهم بالاقدمية من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة اعتبارا من اول يوليو الجاري، ومنح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة وفيما يلي الاسماء:

ضياء عبد الرحمن صالح، يعقوب يوسف ابراهيم الجليبي، فاطمة عبد الوهاب ابراهيم، علي عبدالله محمد الكندري، توفيق عبد الرسول ابراهيم سليمان، غريب غانم ابراهيم الخياط، فيصل محمد اسحق ابراهيم، حمود ابراهيم محمود صالح، عبد الكريم باقر جعفر العوضي، مبارك مراد زايد الزايد، ساير احمد الساير، عبد الرحمن محمد عبدالله، شلال صنيدان سمير سالم، منى جمعة فهد عبد المحسن، ماجدة يعقوب يوسف باقر، مي عبدالله زكريا الانصاري، خزنة سعد علي الشريم العازمي، خيرية ذياب حميد، سكينة حاجي حسين الشطي، بزه عبدالمحسن يوسف الغانم، نضيرة غانم محمد الفهد، موضي عبدالله ضيف الله، عزيزة صادق مرزوق القلاف، اميرة عبدالله محمد الصفار، رقية داود بلال فيروز،

نورية عبد العزيز عمر المقيصيب، هيا سالم حمود الشمري، نعيمة محمد حمدان العدواني، حياة فهد زيد السمحان، منى حسين حمدان الحردان، فوزية سالم احمد صالح النهام، ليلى عبداللطيف السجاري، فخرية ناصر مصلح الرغيب، امينة مبارك العصفور شيخة يعقوب مدوه، زهور امين الريس، نفيسة عثمان العمر، غنيمة حسن الزواوي، سمية درويش عبد الواحد، فوزية سليمان عبد العزيز الفريج، موضي حجي بوخضور، كفاية حسن رضا، عائشة محارب ناصر السالم، ليلى حماد عواد العبيد، بدرية يوسف يعقوب الابراهيم، فتحية محمد علي حسين الشطي، صفية عبدالله محمد علي، مريم يعقوب يوسف باقر العبدالله، فايزة صالح فهد محمد بودي، مدينة غلوم محمد حسين، شفيقة سالم محمد الحشاش، مرزوق حمد مسفر العويهان، فوزية قاسم محمد احمد العلي، غنيمة محمد غانم سلامة علي، مريم محمد عبدالله زيد الطرموم، ناصر حسين هاشم بن يوسف، سعاد سلمان صالح الهزيم، ذياب شداش عبد الضايع، فضيلة عبد الرحمن سعود العبد الرحمن البعيجان، شيخة عبد الرحمن علي عبدالله الحليل،

سبيكة عبدالله احمد المراغي، عالية عبد الرزاق صالح، زكية عبدالله يوسف احمد يوسف، بزه عبدالله عبد الرحمن المهنا، مبارك زيد سمران العازمي، عبد الهادي يوسف عبدالله سلمان بوحسن، عبد الرضا طاهر يوسف علي، عبد الكريم سعد حسين القلاف، هويدي رشيد سعد العرادة،

محمد نايف مرزي الشمري، عدنان شعيب راشد البكر، عبدالله متعب مسفر العرادة، برغش خالد نايف برغش، رياض سعود عبد العزيز احمد، ناصر علي عيسى البغلي، سعد فهد عبد الرحمن البارون، عبد الجبار محمود عبدالله جمال، انيسة علي موسى حسين العطار، سلطان ناصر سلطان المتيبي، عبد الكريم عباس قاسم حسين، خديجة سيد عباس سيد علي، فارس سعود فارس الجويان، عادل عبدالله سليمان المرجان،

صبرية ناصر عبد علي زاير علي، سهام عبدالله جارالله الشمري، مريم عبدالله حمدان السلوم، لولوة مساعد حمد الخميس، ثابت عبد الرحمن عيسى البالول، سعدية حسوني ساهر الشمري، مصطفى عبد النبي محمد علي، سامية احمد سالم علي الرعابي،

هدى سلطان بلال الخميس، سميرة سعود مصبح الحامد، فوزية عبد الرحيم محمود الكندري، شيخة مساعد مبارك فهدان، ليلى حسن محمد جاسم دشتي، سعاد حبيب علي حسين الخياط، شيخة عبدالله حسين الملا، سميرة جوهر احمد جوهر، امل باشا محمد باشا، جميلة عبد العزيز المنصور، فايزة عيسى جاسم القصار،

خالد ناصر عبدالله العيسى، محرم راكان مشوط العجمي، عبدالله تقي عبدالله هاشم، حصة محمد خميس سعد الخميس، رقية حسن محمد حسن محمد، طيبة ايوب اسماعيل بندر، عائشة محمد حسن حمادي، اسماعيل حسن عابدين حسن، صبيحة جابر سعد العجمي، غنيمة علي احمد سلطان بوفتن، خديجة عبد المحسن الشطي، نجاة محمد صالح محمد العجيل، هدى عبد الرحمن احمد الرباح، حنان يوسف علي سليمان الخواري، مكية عبدالله محمد جاسم الصفار، مبارك عبدالله علي العجمي، حمزة حبيب محمد كرم معرق، حسن احمد محمد علي، فهد عبدالله محمد المعتوق، عبد العزيز يونس احمد عبدالله، يوسف عايد سوعان العنزي، شاكر حبيب محمد كرم معرقي، احمد ابراهيم محمد، خالد

ابراهيم جابر عبدالله جابر، عبد الكريم عبدالله باقر اشكناني، بدرية عبد الرضا علي القطان، ليلى عبد الرسول عبدالله خلف، مريم علي عبد الرحمن الشراح، عيسى عبدالله علي محمد، امينة محمد فهد الصيقل، مريم جاسم محمد سعد الهولي، مريم عبدالله محمد علي العوضي، نوال ابراهيم علي موسى النجادة، حميدي سعد حميدي العازمي، منيرة راشد جمعة الحمدان، هيا سليمان رشد ابن الفهد، فوزية علي سعد فرحان الرومي، نجيبة عبدالله محمد عابدين، مريم حسين فرج، محمد حسين محمد دشتي، يوسف خليفة عبدالله الحميد، انتصار حاجي علي ميرزا سبزالي، عواطف عباس عبد الرحمن حسين، شريفة عبدالله احمد الدريعي، مريم يعقوب يوسف السعد، عواطف عمر عبدالله العمر، منيرة عبداللطيف محمد عبد الجادر، خالد حسين غلوم حلاوة، ابراهيم احمد سليم، هيا خالد سالم الخشتي، عبد العزيز جاسم الشمروخ، عائشة عبدالله عبد الرحمن علي، نوال يوسف احمد المليفي، غنيمة سالم اسماعيل عبدالله، رضا ناصر عبد الرسول القلاف، عبدالله محمد عبدالله الدخيل، ناصر سعد محمد الدعيج، سهيلة ابراهيم الهاجري، صفية سيد علي سيد الشراح، سلمى سليمان طراد خرج، سعيد فرهود العنيبي، صفاء عبدالله مبارك القبندي، اقبال عثمان جاسم فهد، تهاني عبد الرحمن البلهان، خديجة جاسب مرزوق القلاف، عالية علي عبد الرحمن سعيد، الطاف ابراهيم ابراهيم المسلم،

غنيمة عطية خليفة الشعبان، ودمية صقر فهد ناصر البسام، عادلة احمد عبدالله الدويخ، نورة عيسى السعيدي النوفل، رضية حسن علي حسن، عباس حسن احمد البصري، عبدالله محمد احمد ملك، عيسى محمد حسن بورحمة، وفاء حمد ناصر الحماد،

نجيبة سيد عبد المحسن الرفاعي، زينب زمون محمد زمون، عبدالله عبد العزيز ابراهيم، مريم ابراهيم العمر علي الملا، موضي صالح يحيى الخليفي، فخرية ماضي فيصل فيروز، شمس علي عبدالله علي الخباز، منيرة مشاري محمد الفوزان، بدرية عبد العزيز عبدالله الزيد، حصة عبدالله عيسى الخياط، هيا عبد الرحمن علي عبدالرحمن، مبارك علي مبارك الشطي، فاطمة عبد العزيز الطبطبائي، شيخة حسين علي محمد،

نجاة علي احمد الشملان، رباب صفر ابل محمد حسن، عائشة حمود سعد الرشيدي، مي عيسى احمد عبد العزيز العجيل، زمزم محمد عاشور عبدالله القلاف، مريم حيدر غلوم اشكناني، عبد العزيز حمزة حجي الشيرازي، فيصل احمد عبدالله بوقريص، نورية غازي سليمان المطيري، نورية احمد عبد الهادي الصقر، سهيلة محمد عبدالله المزن، ابتسام عبد الرحمن محمد البسام، سبيكة حمد سلطان العمر، مريم سالم احمد الخشتي،

مريم حسن خليل ابراهيم علي، غنيمة عبد السلام البكر، مريم محمد حمد عبدالله الكندري، منيرة ناصر محمد العمران، عواطف محمد ناصر المرشد، مكية محمد شريف علي اشكناني، زكية علي محمد الصالح، طيبة عبد العزيز سليمان العويد، نجاة جاسم حسن محمد، خديجة حمزة عباس ملا محمد، نورية صالح يوسف جوهر،

رمضان حسن علي القطان، مفلح ضاحي الحواس البرازي، خالد عبدالله طامي المقاطع، حسين محمد حسين بوحمد، عبد المجيد غلوم عبدالله دشتي، عبد الوهاب عبد العزيز تقي، عبد الرحمن عبد المحسن الشايع، منى عبد العزيز عبدالله الفرط، شريفة عبدالله عبد العزيز.

نقل مبنى الطرود البريدية بعيدا عن قصر السيف

قررت ادارة البريد بوزارة المواصلات نقل قسم الطرود البريدية الكائن في العنبر رقم ٩ قرب قصر السيف الى مقره الجديد في مقسم الشويخ الجديد الواقع قرب جسر كيفان .

وسيفتح القسم الجديد ابوابه للمراجعين في مقره الجديد يوم السبت المقبل .

وسيغلق قسم الطرود البريدية الحالي ابوابه يومي الاربعاء والخميس تمهيدا لعملية الانتقال .

شريكة

البلدية .. والفانوس السحري !

المناطق السكنية الجديدة ، مثل صباح السالم ، الظهر أو «البطن» لا فرق ، وكذلك العقيلة وغيرها من المناطق التي قامت هيئة الاسكان بتوزيعها على المواطنين ، كل هذه المناطق «عسكر» فيها اصحابها وشيدوا بيوتا مع أسرهم وصار الواحد منهم يعلن عن استقبال المهنئين بالبيت الجديد .. عساه منزل مبارك .. قولو آمين ..

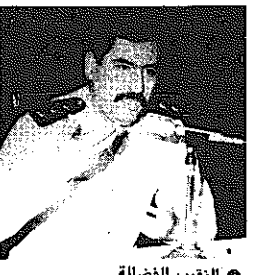
لكن المشكلة في هذه التهنئة أن من يريد الوصول اليك يحتاج الى خريطة «توزيع» عمرانية مفصلة عليها كل أنماط العمران من مدارس ومنازل ومساجد وأماكن عامة أخرى ، وهو في حاجة أيضا الى «دليل» بشري يجيد أكثر من لغة غير العربية ، لأن رواد الشوارع في هذه المناطق من اجناس أخرى غير العربية سواء كانت تلك الألسن تنتمي الى اللغة الافغانية أو الباكستانية أو التركية او الهندية أو أي جنسية أخرى تحويها جدران الامم المتحدة ، وهي جنسيات تعرف شوارع و .. سكيك .. هذه المناطق أكثر من أصحابها لأنها وجدت مع وجود المناطق بل يمكن القول انهم «سكانها الاصليون» أما«أهل الديرة» فهم «المهاجرون» الى هذه البيوت بعد استلامها .

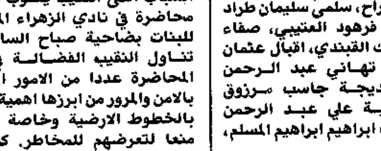
وأمام هذا الوضع المحير للعقل البشري يبقى دور البلدية هنا كبيرا في ايجاد حل لهذه المشكلة التي يعاني منها كل من يريد الذهاب الى مثل هذه المناطق سواء كان زائرا او ساعيا للبريد أو موزعا في صحيفة يومية وحتى سيارات الطوارىء التي قد يحتاجها أحد السكان مثل النجدة او الاسعاف او المطافىء كل هذه تبقى حائرة في «العثور» على المنزل المطلوب لعدم وجود أسماء للشوارع ربما حتى ارقام البيوت التي ظلت مجهولة الهوية فلا رقما تحمله ولا يحزنون .. دور البلدية يكمن في الاسراع باختيار الاسماء المطلوبة للشوارع ونقترح على البلدية أن تبحث عن أسماء مناسبة «تفتح النفس» والواحد يتمنى من البلدية أن تريح أسماع عباد الله من الاسماء «الحركية» التي نواجهها في بعض الشوارع وهي أسماء لا نعرف أصحابها الاصليين رغم أنهم انتقلوا الى رحمة الله ، ولا أعتقد ان هناك سرا تخاف البلدية أن يعرفه الناس ، ولا أدري ان كان اختيار الاسماء الحركية هو نوع من أنواع «الاحتياطات الامنية» ربما يكون الحال كذلك لكن السؤال ان هؤلاء ماتوا فما هي المخاوف التي تمنع افشاء الاسماء الحقيقية .

الذي نوده من البلدية أن تبادر بوضع أسماء للشوارع و .. السكيك .. في المناطق النموذجية الجديدة حتى يجد الانسان راحته حين البحث عن أي بيت يريده حتى لا يدخل في متاهات الشوارع و .. بلاوي .. الألسنة الأجنبية التي يراها حين السؤال عن المكان الذي يريده ، ساعدونا يا بلدية بدلا من الاستعانة .. بالفانوس السحري .. للعثور على بيت ضائع .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

ندوة امنية بنادي الزهراء المتوسطة للبنات


● النقيب الفضالة



في اطار حملة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين قطاع الشباب القى النقيب يعقوب الفضالة محاضرة في نادي الزهراء المتوسطة للبنات بضاحية صباح السالم، وقد تناول النقيب الفضالة في هذه المحاضرة عددا من الامور المتعلقة بالامن والمرور من ابرزها اهمية الالتزام بالخطوط الارضية وخاصة الاطفال منعا لتعرضهم للمخاطر. كما حذر الاطفال من العبث بجهاز تشغيل السيارة وعدد المخاطر الناتجة عن مثل هذه التصرفات. ونبه الى مخاطر اللعب في الشوارع وخاصة في ايام العطل ودعا الشباب والاطفال الى قضاء فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة وحذر ايضا من استخدام «الرول سكيت» في الشوارع واوضح خطورة الاصابات الناتجة عن اللهو بالرول سكيت في الشوارع.

كما نبه الامهات الى مخاطر اقتناء الصغار ««للموتوسايكل» والى ضرورة عدم التجمهر عند حصول أي حادث.

القبض على عصابتين تتاجران بالمخدرات والخمور

القت سلطات الامن الكويتية القبض على شخصين بتهمة تهريب وبيع الخمور وثلاثة فلبينيين لاتجارهم بالمخدرات .

وذكر تقرير لادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية امس ان رجال مباحث حولي القوا القبض على شخصين احدهما يعمل ميكانيكي سيارات باحد الكراجات حيث تمكن من تهريب ٩٠ زجاجة ويسكي عن طريق احدى الشاحنات واخفاها اسفل صندوق الشاحنة ولحم عليها الغطاء الخارجي .

واضاف التقرير: واثناء تفريغها من الشاحنة بمنطقة خيطان القديمة شاهدته احدى دوريات مباحث منطقة خيطان وتمكنت من القبض عليه حيث اعترف بانه قام بتهريبها لبيعها داخل البلاد لحاجته الى المال .

كما اعترف بانه اعطى للمتهم الثاني ويعمل بوزارة التربية ١٥ زجاجة ويسكي ليقوم بتصريفها .

وقد تمكن رجال المباحث من القبض على المتهم الثاني واعترف بانه كان ينوي الاتجار في هذه الزجاجات .. وقد احيلت الشاحنة والزجاجات والمتهمون الى جهة الاختصاص .

كما القى رجال مباحث السالمية القبض على عصابة مكونة من ثلاثة اشخاص من الجنسية الفلبينية بتهمة الاتجار بالمخدرات .

● المتهمان والخمور

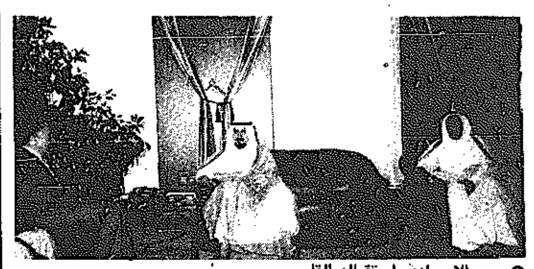
وقال تقرير وزارة الداخلية ان تحريات رجال المباحث قد اشارت الى ان احد المتهمين يقوم بالاتجار في المخدرات وقد افاد ان المخدرات اشتراها من المتهم الثاني الذي تم استجوابه واوضح ان المتهم الثالث لديه كمية كبيرة من المخدرات قام بترويجها له وبالقبض على المتهم الثالث عثر معه على لوح كبير وقد تم احالة المتهمين والمضبوطات الى جهات الاختصاص لاجراء التحقيق معهم واتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم .



● المتهمون بالاتجار في المخدرات

زيارة القليبي استغرقت يوما واحدا

الأمير استقبل أمين الجامعة العربية .. وصباح الأحمد والراشد اجتمعا معه


● سمو الامير لدى استقباله القليبي


● راشد الراشد مودعا امين عام الجامعة

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لمناسبة زيارته للبلاد .

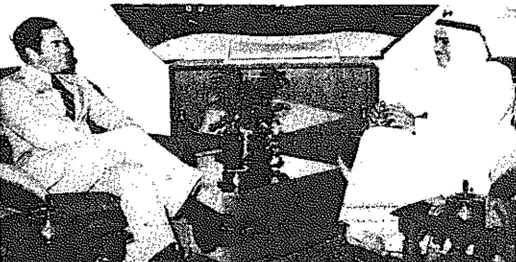
وقد حضر المقابلة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد .

وغادر امين عام الجامعة السيد الشاذلي القليبي البلاد ظهر امس بعد زيارة للكويت استغرقت يوما واحدا .

وقد كان في وداعه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ومدير ادارة المراسم بالنيابة حمد العبيدي .

وكان السيد القليبي قد وصل الى هنا مساء امس الاول ضمن جولة له شملت السعودية والكويت. واجتمع مع الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة ومع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد .

السعدون استقبل السفير الأميركي .. والفضالة استقبل القائم بالأعمال الألماني


● السعدون مع السفير الاميركي


● .. والفضالة مع القائم بالاعمال الالماني

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون بمكتبه صباح امس السفير الاميركي انتوني كوينتن .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

واستقبل نائب رئيس المجلس صالح الفضالة امس القائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية لدى دولة الكويت .

بدء اعمال خبراء المشتقات النفطية



بدأ فريق عمل خبراء المشتقات النفطية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماعاته في فندق ميرديان الكويت صباح امس والتي تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

والقت نائبة الامين العام التنفيذي للمنظمة بالوكالة الدكتورة بدرية العوضي كلمة في افتتاح الاجتماع الحالي ونوقشت فيه كيفية استخدام المشتقات النفطية وتاثيراتها النافعة والضارة على الهيئة البحرية في دول المنطقة اضافة الى التعريف والتوجيه باتخاذ الاجراءات المناسبة لاختيار معيار اقليمي يختص بهذه المشتقات .

واضافت بانه ينتظر من هذا الاجتماع ان يقرر توصية نهائية بشان استعمال هذه المشتقات من خلال اسس ومعايير تلتزم بها الدول الاعضاء في المنظمة .

ويشارك في هذا الاجتماع ١٣ خبيرا يمثلون الاعضاء الثمانية في المنظمة اضافة الى خبير سويدي وجهت له الدعوة لاعطاء المشورة .

سمو الامير يهنيء الرئيس البولندي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس مجلس الدولة بجمهورية بولندا الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

● استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشملان .

كما استقبل سموه رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح .

وزير الدفاع

● استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس السفير الهندي في الكويت ناجندرا ناث جها وتناول الحديث الامور التي تهم البلدين .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس انتوني كونتن سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت، وعبدالرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة والاسكان، وهادي هايف الحويلة عضو مجلس الامة، ومحمود علي تيفونيه، وعزت جعفر، وعبدالوهاب العوضي، ومحمد هادي العوضي، وعبدالسلام العوضي .

قرار لوزير الاعلام لايستثني .. سيارته !

فوجيء موظفو وزارة الاعلام امس بافراد القوة الامنية التي تتولى حماية مجمع الاعلام وقد اوقفوا سيارة وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد حيث نزل منها وقام رجال الجيش بتفتيشها تفتيشا دقيقا قبل السماح لها بالدخول في حين وقف الشيخ ناصر بجانب السيارة ينتظر اجراءات التفتيش .

غير ان مفاجأة المواطنين لم تطل كثيرا عندما علموا ان وزير الاعلام الشيخ ناصر قد اصدر قرارا بتفتيش جميع السيارات التي يرخص لها بدخول المجمع دون استثناء.. وبالطبع فقد انطبق القرار على سيارة الوزير ابوصباح .

وقد عرض تلفزيون الكويت خلال فترة البث الصباحي امس فيلما عن عمليات التدقيق والتفتيش في مداخل مجمع الاعلام، واظهر الفيلم عملية تفتيش سيارة الوزير وبدا الشيخ ناصر واقفا بجانب سيارته بمنتهى الارتياح .

رئيس البرلمان الاردني يستقبل النائب مناور

استقبل رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز في عمان امس عضو مجلس الامة النائب عباس مناور يرافقه القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان السيد عبدالجبار العلي.

وقد جرى خلال هذا اللقاء بحث عدد من الامور التي تهم البلدين الشقيقين وخاصة ما يتعلق منها بالمجالات التشريعية.

ويقوم النائب مناور حاليا بزيارة خاصة الى الاردن.

سفير ماليزيا بطوكيو يتسلم مهامه بالكويت نهاية الشهر المقبل

قال ناطق باسم السفارة الماليزية في طوكيو ان السفير الماليزي في طوكيو زين العابدين الياس سيغادر اليابان بحلول نهاية الشهر الحالي متوجها الى كوالالمبور ومن ثم الى الكويت ليتسلم منصبه هناك سفيرا لبلاده.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية «كونا» في طوكيو ان الياس البالغ من العمر ٤١ عاما سيتسلم منصبه الجديد بالكويت خلال الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل.

وابلغ دبلوماسي ماليزي بارز (كونا) ايضا ان الياس يبدو متحمسا ومسرورا لتعيينه في منصبه الجديد في دولة عربية مسلمة شقيقة لبلاده.

وعمل الياس كسفير لبلاده في اليابان لمدة سنتين.

وفد جمعية المعلمين غادر الى بغداد

غادر وفد جمعية المعلمين الكويتية البلاد مساء امس متوجها الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يطلع خلالها على النهضة التربوية في العراق.

وذكر نائب رئيس الوفد بدر بورحمة ان الوفد الذي يضم ١٩ معلما سيجري خلال الزيارة مباحثات مع نقابة المعلمين العراقية سيقوم بعدة زيارات هناك.

في التقرير الختامي للجنة الشؤون التشريعية

الرومي: بحث ٥٨ موضوعاً في ٣٣ جلسة

■ الموافقة على الاقتصاد بوكيل اصيل واخر مساعد في كل وزارة

■ احالة (محاكمة الوزراء) بصفة الاستعجال والموافقة على (استقلال القضاء)

■ الموافقة على اقتراح مشروع قانون بتعديل قانون الانتخابات والتجمعات والمطبوعات

قال رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب حمود الرومي ان اللجنة تلقت ١١٠ موضوعات خلال دور الانعقاد الاول، نظرتها في ٣٣ جلسة وانتهت من دراسة ٥٨ موضوعا وقدمت بشانها ٥٦ تقريرا وسحب موضوع واحد وتبقى لدى اللجنة ٤٩ موضوعا.

وفيما يلي ابرز قرارات اللجنة :

●● موضوعات وافقت عليها

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائبين محمد سليمان المرشد، وحمود حمد الرومي في شان ابدال الدينار بالروبية حيثما ورد النص عليها في القوانين.

وكيل اصيل .. ومساعد

ـ اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد سليمان المرشد في شان الاقتصار في كل وزارة من وزارات الدولة على وظيفة واحدة لوكيل وزارة اصيل ووظيفة اخرى لوكيل وزارة مساعد يعاونه ويحل محله عند الاقتضاء.

ـ اقتراح برغبة مقدم من النائب صالح يوسف الفضالة بشان اعادة النظر في اجراءات التقاضي امام المحاكم للعمل على تخفيضها وتبسيطها من الوجهة العملية التطبيقية تيسيرا على المتقاضين، وازالة لاسباب شكواهم من بطء التقاضي وتعقيداته وتراخي الفصل في القضايا المطروحة على المحاكم. حتى تستقر الاوضاع والمراكز القانونية لذوي الشان في اقرب وقت ممكن بحيث لا يلحق بحقوقهم او حرياتهم ضرر، ولا تبقى اوضاعهم ومنازعاتهم معلقة امام القضاء امدا طويلا.

محاكمة الوزراء

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب احمد عبدالعزيز السعدون، ومشاري جاسم العنجري، ود. احمد عبدالله الربعي، واحمد يعقوب باقر، وحمود حمد الرومي في شان محاكمة الوزراء «المحال بصفة الاستعجال».

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب : احمد يعقوب باقر، جاسم محمد العون، ومبارك فالح راعي القحماء، وصالح يوسف الفضالة بشان اضافة مادة رقم ٢٢ مكرر الى المرسوم بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٧٩ في شان الخدمة المدنية.

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب : جاسم عبدالعزيز القطامي، وحمد عبدالله الجوعان، د. احمد عبدالعزيز الربعي، وسعد فلاح طامي، وفيصل عبدالحميد الصانع في شان تقصي الحقائق عن الازمة الناشئة عن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

استقلال القضاء

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائبين احمد عبدالله الجوعان ومشاري جاسم العنجري في شان تحقيق استقلال السلطة القضائية.

ـ اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسم محمد العون بشان تخصيص عدد مناسب من الموظفين في جميع الادارات والاجهزة التابعة لوزارات ومؤسسات الدولة التي لها طابع تقديم الخدمات والتي يكثر عليها جمهور المراجعين يختصون بمتابعة وانجاز معاملات كبار السن من الموظفين او وضع اللوائح والضوابط التنفيذية التي تخرج هؤلاء المواطنين من طوابير انتظار تقديم الخدمات وذلك للاسراع في تقديم الخدمات لهم وانجاز معاملاتهم تكريما لهم وتقديرا لما قدمته هذه الفئة من خدمات جليلة للوطن وتدعيما وترسيخا لروح التقدير واحترام كبار السن واقتداء



● حمود الرومي

بهدي الشريعة الاسلامية والاعراف الاجتماعية الكويتية الاصيلة.

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب : احمد يعقوب باقر، ويوسف خالد المخلد، وجاسم عبدالعزيز القطامي، ومبارك فهد الدويلة، وخميس طلق عقاب ـ والخاص بتعديل المادة الاولى من المرسوم بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١م بانشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية.

رواتب العسكريين

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب فيصل بندر الدويش، احمد يعقوب باقر، جاسم محمد العون، براك ناصر النون، ناصر فهد البناي بتعديل الفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ في شان زيادة مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين وزيادة المعاشات للمتقاعدين وتعديل بعض احكام قانون ونظام الخدمة المدنية.

ـ اقتراح برغبة مقدم من النائب سعد فلاح طامي والخاص بانشاء مناطق على مستوى محافظات الكويت تكون تابعة لوزارة الاوقاف، وان يعين لكل منها مدير يعاونه مجموعة من الموظفين تكون مسؤوليته الاشراف على المساجد والجوامع الواقعة في دائرة المحافظة على ان تدرج الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض في ميزانية ٨٧/٨٦.

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب احمد يعقوب باقر، وجاسم عبدالعزيز القطامي، ومبارك فهد الدويلة، وجاسم محمد العون، وعباس حبيب مناور ـ والخاص بتعديل المادة (١٧) من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر.

حجز السكن الخاص

ـ اقتراح برغبة مقدم من النواب د. احمد عبدالله الربعي، احمد يعقوب باقر، د. ناصر عبدالعزيز صرخوه، وحمود حمد الرومي، وحمود ناصر الجبري والخاص باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقرير حماية عدم قابلية السكن الخاص للمدينين للبنوك للحجز او التنفيذ الجبري، على غرار الاموال التي تنص عليها المادة ٢١٦ من قانون المرافعات.

●● .. موضوعات احالتها اللجنة للجان المختصة.

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب فلاح مبارك الحجرف، خالد العجران، فيصل بندر الدويش بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن المساعدات العامة. (الى الصحية).

تعديل قانون الانتخابات

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب عبدالرحمن خالد الغنيم بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ في شان انتخابات اعضاء مجلس الامة (الى الداخلية والدفاع).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من السيد النائب سليمان المرشد بتعديل المادة الثانية من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شان بلدية الكويت. (الى المرافق العامة).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب احمد يعقوب باقر، جاسم محمد العون، د. عبدالله فهد النفيسي، حمود حمد الرومي، مبارك فهد الدويلة بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ في شان الاجتماعات العامة والتجمعات (الى الداخلية والدفاع).

التخطيط الاقتصادي

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب حمد عبدالله الجوعان في شان التخطيط الاجتماعي والاقتصادي (الى المالية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب احمد يعقوب باقر، جاسم محمد العون، ناصر فهد البناي، محمد سليمان المرشد، صياح شايع ابو شيبه، في شان انشاء الهيئة العامة للصناعة (الى المالية).

تعديل قانون التجمعات

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب عبدالرحمن خالد الغنيم، عبدالله يوسف الرومي، ناصر عبدالله الروضان، بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ في شان الاجتماعات العامة والتجمعات (الى الداخلية والدفاع).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب صالح يوسف الفضالة، احمد يعقوب باقر، جاسم محمد العون، عبدالله يوسف الرومي، ناصر عبدالله الروضان، باضافة مادة الى قانون مزاولة مهنة الصيدلة في الكويت وتنظيم الصيدليات ومخازن الادوية والوسطاء ووكلاء مصانع وشركات الادوية (الى الصحية والاجتماعية).

المساعدات العامة

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب د. احمد محمد الخطيب، سامي احمد المنيس، احمد عبدالله الربعي بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ في شان المساعدات العامة (الى الصحية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب د. احمد محمد الخطيب، سامي احمد المنيس، راشد سيف الحجيلان، راشد عوض الجويسري، محمد مفرج المسيلم بتعديل المادة ٤٤ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ في شان العمل في القطاع الاهلي (الى الصحية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب احمد يعقوب باقر، جاسم محمد العون، عبدالله يوسف الرومي، حمود حمد الرومي، دعيج خليفة الجري بتعديل بعض احكام مواد القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شان المناقصات العامة. (الى المالية).

تعديل قانون المطبوعات

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب جاسم عبدالعزيز القطامي، سامي احمد المنيس، د. احمد عبدالله الربعي، د. احمد محمد الخطيب، فيصل عبدالحميد الصانع بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر. (الى التعليمية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب احمد عبدالعزيز السعدون، مشاري جاسم العنجري، فيصل بندر الدويش، حمود حمد الرومي، راشد سيف الحجيلان بشأن الغاء المادة ٣٢ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر (الى التعليمية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب عبدالرحمن خالد الغنيم بتعديل المرسوم بقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٠ في شأن الخدمة الالزامية والاحتياطية (الى الداخلية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب محمد سليمان المرشد بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ في شان المساعدات العامة . (الى الصحية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب د. احمد محمد الخطيب، سعد فلاح طامي، سامي احمد المنيس، د. احمد عبدالله الربعي، سالم عبدالله الحماد بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شان المناقصات العامة. (الى المالية).

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب جاسم محمد العون، احمد يعقوب باقر، محمد سليمان المرشد، مشاري جاسم العنجري، عبدالله يوسف الرومي، وذلك بمنع تاجير العقارات الواقعة في المناطق السكنية النموذجية لغير العائلات (والمحال بصفة الاستعجال). (الى المرافق).

اقامة الاجانب

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب حمود حمد الرومي، صالح يوسف الفضالة، د. عبدالله فهد النفيسي، جاسم محمد العون، احمد يعقوب باقر والخاص بتعديل بعض احكام المرسوم الاميري رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ بقانون اقامة الاجانب (الى الداخلية).

وزير الدولة ردا على الحجرف

المباني الرئيسية لمحافظة الجهراء بالصليبخات موقتة لحين تنفيذ المقر البديل

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان البلدية اعدت الدراسات الخاصة بالمخطط الهيكلي لمركز الجهراء التجاري والاداري وكذلك تصميمات المباني [illegible] التي يتكون منها المركز كل على حده حيث تشتمل مكونات المركز على .. [illegible] سجد ، ومكاتب حكومية، ومواقف [illegible] ارات وباصات، ومخفر ومستوصف، ومجمع، ومحطة بنزين، ومركز اطفاء، ومسارح وسينما، ومكتبة عامة واسواق عامة ووحدات سكنية.

واضاف في رد على سؤال للنائب فلاح الحجرف بشان تركز المباني الحكومية الرئيسية لمحافظة الجهراء في الصليبخات ان وزارة الاشغال العامة اعدت المخططات ومستندات المناقصة لكافة الخدمات من كهرباء ومياه ومجار وكذلك الطرق في منطقة المركز، ويعتبر مركز الجهراء التجاري وكذلك الطرق في منطقة المركز، ويعتبر مركز الجهراء التجاري والاداري احد المراكز الرئيسية التي اقترحها المخطط الهيكلي لدولة الكويت بهدف خلق توازن في الانشطة التجارية والادارية وتوزيع مراكز الاجتذاب، ولكن تاخير تنفيذ هذا المركز والحاجة الى توفير الخدمات اللازمة للمحافظة ادى الى اختيار منطقة الصليبخات لتكون كمقار موقتة لبعض المباني الحكومية حيث تتوفر بعض المباني الملائمة نسبيا فيها وذلك الى حين تنفيذ مباني المركز في الجهراء .

شباب النادي العلمي يؤكدون للمزروعي استعدادهم لاعادة بناء المقاهي

ابدى شباب النادي العلمي استعدادهم للمساهمة في عملية صيانة المقهيين الشعبيين اللذين تعرضا لعملية التفجيرات الغادرة مؤخرا.

وقالوا في برقية ارسلوها للسيد عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب انهم على اهبة الاستعداد بما لديهم من امكانات فنية للمساهمة في صيانة مقهيي السالمية والشرق اللذين تعرضا لعملية التفجيرات الغادرة .

برقية لصباح الأحمد تستنكر التفجيرات من وزير الخارجية الأميركي بالنيابة

تلقى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس برقية استنكار وشجب لحادثي التفجيرات في المقهيين الشعبيين بالشرق والسالمية اللذين وقعا مؤخرا من وزير الخارجية الاميركي بالنيابة السيد جون وايت هيد.

وفيما يلي نص البرقية :

«صاحب المعالي الشيخ صباح الاحمد .. لقد تلقيت ببالغ الاسى اخبار التفجيرات الارهابية الاخيرة والتي اودت بحياة عدد من الكويتيين بطريقة ماساوية.

وانني والحكومة الاميركية والشعب الاميركي نشعر بعمق الاسى والغضب الذي يشعر به الشعب الكويتي. اذ اننا عانينا مؤخرا وبشكل متكرر من هجمات مماثلة.

واننا نبعث بخالص تعاطفنا لكم وللجرحى ولاقارب واصدقاء الذين قضوا نحبهم وتعاهدكم على مواصلة الجهود لقضية رفع اذى الارهاب عن ظهر الشعوب المتحضرة في كل مكان».

مشاركة فعالة للوفد النسائي الكويتي في اليوم الأخير لمؤتمر المرأة في نيروبي

■ «التضامن العربي» افقد مندوبة اسرائيل صوابها


● الوفد الكويتي الرسمي بالمؤتمر


● فاطمة حيات مع فتيات ايرانيات تتحدث لهن عن دور الوفد الكويتي


● المظاهرة العربية ضد حرب الخليج وغزو لبنان (الصور خاصة بالقبس)

نيروبي ـ القبس :

شارك الوفد النسائي الكويتي في اعمال اليوم الاخير للمهرجان النسائي العالمي في نيروبي، كما شارك الوفدان الرسمي والشعبي بتظاهرة في ختام المهرجان تدعو لوقف الحرب العراقية الايرانية وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، مع عدد من الوفود العربية.

والتقت فاطمة حياة رئيسة الوفد مجموعة من الفتيات الايرانيات حيث حدثتهن عن نشاطات الوفد الكويتي في المهرجان.

وخلال القاء رئيسة الوفد الصهيوني سارا دورون كلمتها امام المؤتمر عمت الفوضى وثارت ثائرة الوفود العربية وتضامنت معها وفود افريقية وشرقية واخذت تهتف «ايها الصهيانة اخرجوا من هنا» و«فلسطين والجولان اراض عربية».

وانسحبت الوفود العربية والاصدقاء ما عدا مصر من قاعة المؤتمر احتجاجا على كلمة اسرائيل. ونظمت الوفود العربية والاصدقاء المتضامنون مسيرة احتجاجية استمرت ١٥ دقيقة. وفيما كا نت مسيرة احتجاج تجري خارج قاعة المؤتمر كانت الولايات المتحدة تتعرض لهجوم داخل اروقة المؤتمر من كوبا ودول اخرى.

من طرائف المؤتمر : الوفد الكوري رجالي و١٤ وفدا برئاسة رجل

جاء في احصائية طريفة عن مؤتمر الامم المتحدة للمرأة حضره ٨٥ وفدا ترأسها نساء مقابل ١٤ وفدا ترأسها رجال و٣٧ وفدا ضمت نساء فقط .

وكانت نسبة المشتركين ٣,٦ امرأة مقابل كل رجل .. وهناك وفد واحد تكون من رجال فقط هو وفد كوريا الشمالية.

واشتركت في المؤتمر ابنة رئيس دولة هي مورين ريغن، واثنتان من زوجات رؤساء الحكومة هما مارغريت باباندريو ـ اليونان، وسالي موجابي ـ زيمبابوي.

وهناك اربع من زوجات رؤساء الدول شاركن في اعمال المؤتمر هن دوديث دوس سانتوس ـ انغولا، ودوريس مونغ ـ كوستا ريكا، وسوزان مبارك ـ مصر، وغراسا ماشيل ـ موزمبيق.

أفكار

حول مشكلة الاجازات !!

حول ما كتب عن الموجهين الفنيين والعطلة الصيفية اذ يقول البعض بوجوب منح الموجهين اجازة كما المدرسين ومع عطلة المدارس والطلبة !!

وفي رأيي ان مطالبة بعض الموجهين بالاجازة الطويلة ليس له ما يبرره ما دام مركز عمل الموجه في ديوان الوزارة، وما دام عمله فنيا كما يقولون فمعنى ذلك انه مرتبط بالمناهج والمقررات والتعديلات التي تطرأ !! او بمعنى اخر يجب على الوزارة استغلال كفاءة الموجهين في تقييم العمل طوال السنة، واخذ آرائهم في المقررات وتوجهات الطلبة !!

ومع هذا فهناك اجازات للموجهين شأنهم في ذلك شأن غيرهم من الموظفين فلا داعي للضجة المفتعلة !!

العمل التربوي يتطلب النظر باستمرار في المشاكل الطلابية وارتباطها بالمقررات. ويتطلب دراسة امثل واحسن الطرق في تدريب المدرسين وبناء على ذلك ففي الصيف يجب ان لا نعطل مكاتب التوجيه الفني ثلاثة اشهر ثم يأتي الموجه ويدخل المدرسة فورا ..

ان وزارة التربية ممثلة بالادارات التعليمية مطلوب منها ان تضع برامج للاجتماعات واللقاءات للوقوف على الصعاب التي واجهت المدارس والتلاميذ والتعرف اكثر على المقررات المناسبة لطفل المرحلة الابتدائية وكذلك المراحل الاخرى ودراسة آراء المدرسين حول مسيرة الدراسة طوال العام ورأي هؤلاء المدرسين في الكتب التي يدرسونها لابنائنا !!

جاسم حبيب

حديث الثلاثاء

آن الاوان لاعادة النظر بالقضية الامنية

بعد حادثي التفجير الاثمين اللذين وقعا في الاسبوع قبل الماضي وراح ضحيتهما أبرياء ومن ليس لهم أية صلة بالسياسة ومواقف الحكومات والدول الكلمات لا تسعف في ادانة هذا العمل الاجرامي، فانت تستطيع ادانة انسان على سلوك غير سوي اجتماعي أو حضاري أما أن تجد كلمات تدين فيها وحوش أصحاب الدماء السوداء فهذا والله لامر في غاية الصعوبة.

المهم في الأمر أن القضية الأمنية أثيرت من جديده وبقوة هذه المرة وعلى جميع الاصعدة وفي جميع المنتديات والدواوين وأصبحت حديث الكثيرين من المواطنين ومن الوافدين المخلصين والاوفياء لهذا الوطن.

كما أصبحت هاجس الكثيرين الا أن الملاحظ لردود الفعل الشعبية يرى بوضوح كقضية مجتمعية وليست قضية ذات جانب واحد. ما نحتاجه في الحقيقة هو خطة أمنية وليس أجراءات أمنية فقط.

الخطة الأمنية تتناول الجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والاعلامي للمسالة الامنية ومن الخطأ ان ترتكز على جانب اجرائي واحد.

من الناحية الاجتماعية تتناول هذه الخطة اعادة النظر في التركيب السكاني وضرورة موازنة التركيبة السكانية كخطة قصيرة المدى واعطاء النسبة الكبيرة للمواطنين على المدى البعيد.

بالاضافة الى ذلك اعادة النظر في كثير من القضايا الاجتماعية وخصوصا قضايا العمل والانجاز والنظرة الى الوظيفة المدنية وعمل المرأة الكويتية هذا الى جانب بذل المحاولات لتذويب الفوارق الاجتماعية والنظر الى المواطن بأنه مواطن كويتي وليس غير ذلك او بدون ومنحه ضمانات اجتماعية أخرى. هذا على سبيل المثال لا الحصر.

أما على المستوى الاقتصادي فاننا نحتاج الى اعادة النظر في تركيبة العمالة في الكويت واستحداث مقاييس للاداء جديدة. نستطيع من خلالها تقييم أداء العاملين وأداء قطاعات النشاط الاقتصادي واشراك فئات أوسع من الفنيين والاكاديميين الكويتيين في اتخاذ القرار الاقتصادي بالاضافة الى أمور كثيرة كاعادة النظر في جدوى شركات جلب العمالة المستهلكة والهامشية في الانتاج ونشر قيم التوفير والاستثمار في النشاطات الانتاجية وغيرها.

أما على المستوى الاعلامي والثقافي فاننا نحتاج في الحقيقة الى نشر الوعي الوطني على جميع مستوياته الصحي والأسري والمروري والتركيز على برامج الاطفال والشباب والبرامج العلمية ورفع قيمة العلم كوسيلة للتطور بالاضافة الى متابعة اعلامية تلفزيونية لآخر التطورات العلمية وعرضها على الجمهور باسلوب علمي مبسط من خلال الاقمار الصناعية والكمبيوتر واستغلال الصحارى والطاقة الشمسية الخ ...

أما بالنسبة للثقافة فيجب ابراز الخصائص الثقافية للمجتمع الكويتي وتعريف الطفل الكويتي بماضيه وحاضره واعطاء الكتاب والثقافة قيمة بدلا من قيم الاستهلاك والسفر الصيفي وما هي السيارة الافضل.

قد يرى البعض أن هذه الامور ليست ذات علاقة بالقضية الامنية ولكن المتمعن يرى أن القضية الامنية كل متكامل لا تنفصل فيه الجوانب عن بعضها فالسكان والثقافة وقيم العمل وحب الوطن تشكل جوانب مهمة من الخطة الامنية.

أن ردة الفعل على جميع المستويات تميزت بالحماسة وهذا مشروع نظرا لفداحة الجرم.

المجرمون مرتكبو الحادثين والاحداث التي سبقتهما هدفوا من اجرامهم اثارتنا وزعزة ثقتنا بانفسنا لكنهم فشلوا وسيفشلون اذا ما فكروا أننا سننجر وراء استفزازهم. المهم في الوضوع هو أنه آن الأوان لاعادة النظر بالقضية الامنية.

محمد الرزوقي

موجة الارهاب وترسانة الاسلحة

نتيجة لمواقفنا السياسية الجريئة، ومساندتنا ونصرتنا الفعلية للشعوب العربية المقهورة، وشجبنا واستنكارنا لكل المؤامرات التي تحاك ضد قضايانا القومية والاسلامية، ونتيجة لعلاقاتنا الدولية المتزنة وغير المنحازة لأي كتلة من الكتل ونتيجة لتقديمنا المساعدات للدول المحتاجة دون استغلال هذه الحاجة، ونتيجة لاختيارنا الديمقرطية طريقا ومنهجا نتيجة لكل هذا وذاك، تواجه الكويت مخططات رهيبة تحاول النيل من امنها واستقرارها.

واولى هذه المخططات بدأت بحوادث التفجيرات بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٨٣، والتي استطاع جهاز الامن الكويتي ان يقبض على الايادي المجرمة بالسرعة المطلوبة وان يكشف النقاب عن مخططاتهم كاملة للمواطنين، ثم قام جهاز الامن الكويتي بانصاف المجرمين حينما قدمهم للقضاء الكويتي ليقول كلمته في محاكمة علنية.

المجرمون لم تردعهم هذه الاجراءات ليجددوا ارهابهم بخطف الطائرة الكويتية «كاظمة» في الرابع من ديسمبر الماضي كمحاولة ثانية لجر الكويت واخضاعها للابتزاز والارهاب ـ الذي تؤيده وتدعمه بعض الانظمة لكن الكويت لم تخضع ولن تستجيب لكافة اشكال الارهاب الذي يمارس ضدها. وتاتي محاولة اغتيال رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية الزميل احمد الجارالله بتاريخ ٢٣ ابريل الماضي كحلقة من حلقات الارهاب التي تمارس ضد هذا البلد.

وتستمر موجة الارهاب في هذا البلد الطيب لتصل الى ذروتها حينما تعرض موكب سمو امير البلاد لمحاولة اعتداء آثمة في ٢٥ مايو الماضي وهو في طريقه الى قصر السيف ولكن الله كان لهم بالمرصاد «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

وبعد ان عجز خفافيش الظلام من تحقيق اهدافهم في مخططاتهم الخبيثة القذرة سابقة الذكر، استهدفوا النساء والاطفال الابرياء في المقاهي الشعبية ليثبتوا للعالم بأسره بأنهم جبناء لاضمير لديهم ولا انسانية وان غايتهم قذرة خسيسة مثل وسائلهم، ولكن رب ضارة نافعة كما يقولون فقد تحقق للكويت الخير الكثير من هذه الحوادث غير ما ارادوا لها فقد قال تعالى: ﴿ عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ﴾ نتيجة لهذه الحوادث ازدادت الجبهة الداخلية تماسكا والتفافا حول قيادتها السياسية، واصبح الامن في حالة يقظة بعد ان كان في حالة انفلات واصبح المواطن يشعر بمسؤوليته تجاه الامن «وان كل مواطن خفير».

واصبحت الحراسة ذاتية في المؤسسات والوزارات الحكومية والمؤسسات الاهلية بعد تنظيف البلد من كل المشبوهين والمخالفين وتجسد التعاون بين السلطتين التشريعية «مجلس الامة» والتنفيذية «الحكومة» لمواجهة الارهاب. وصدقت المقولة «الضربة التي ما تقتلك تقويك».

بعد هذا العرض الموجز للحوادث التخريبية التي مرت بها الكويت في الفترة الاخيرة تبين لنا ان الارهابيين لديهم ترسانة اسلحة. فقد استخدموا انابيب الغاز والقنابل في حوادث التفجيرات بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٨٣ واستخدموا «الرشاش» في مواجهة رئيس تحرير جريدة السياسة الزميل احمد الجارالله بتاريخ ٢٣ ابريل الماضي. كما استخدموا السيارة الملغومة في محاولة الاعتداء الاثمة على موكب سمو امير البلاد في ٢٥ مايو الماضي. كما استخدموا القنابل في حوادث المقاهي الشعبية، وكلنا أمل بأن تضع الجهات الامنية يدها على هذه الاسلحة، كما نهيب باخواننا المواطنين والمقيمين بأن يضعوا ايديهم بأيدي رجال الامن للقبض على المجرمين المخربين. لنثبت لهم بأن الكويت لن تخضع للارهاب والابتزاز.

علي العدواني

اين نحن من كبار العلماء والادباء والمفكرين؟!

دخلت احدى المكتبات العامة في الصيف فوجدتها هادئة كالعادة، ولم اجد في سجل الزائرين لهذا اليوم الا اسما واحدا قد سبقني، وجميع من يعملون في المكتبة ينظرون الي باستغراب وكأن لسان حالهم يقول «وما الذي اتى بك الى المكتبة، في غير وقت الامتحانات». ثم تأملت الكتب الكثيرة التي رتبت بنظام دقيق تنتظر من يشفق عليها بالقراءة. فقد سطر بين دفتيها جميع انواع العلوم والاداب، والفكر الانساني الاصيل الذي قضى مؤلفوه ـ من كبار العلماء والادباء والمفكرين ـ زهرة حياتهم في تاليفه، ووضعوا فيه عصارة علومهم وخبرتهم في الحياة. لكن من يستفيد من هذه الحكم ؟

ان شعوبنا وللاسف شعوب لاهية لايعنيها مايدور حولها في هذه الحياة العجيبة ولايهمها تعلم العلم النافع والادب الجامع، بل تجد الانسان يسعى سعي الوحش للحصول على قوت يومه، ومتى حصل عليه بدأ يسعى للاستزادة، ومتى حصل على المال الكافي بدأ يفكر في كيفية صرفه في لهوه ومتاعه، ولاتجد من يحرص على التعلم الا اذا كان بهدف الحصول على شهادة يحقق بها اهدافه في الحياة، بل وحتى في تعلمه للشهادة تجده لايتعلم الا ما لابد من تعلمه ليجتاز به الامتحان اما العلم من اجل العلم فقد ندر من يفعله وللأسف.

يقال ان وزير دفاع العدو الاسبق موشي دايان عندما سئل عن خطته الحربية في حرب الـ٦٧ وكيف باغت بها العرب دون ان يشعروا اجاب بأنه قد شرح خطته بالتفصيل في كتاب صدر قبل الحرب، ثم قال: ولكن العرب لايقرأون. هذه وللاسف احد مواطن الضعف التي نعاني منها وبشدة، مع ان اعداءنا يعلمون ابناءهم منذ الصغر على حب العلم وتلقيه والاهتمام بالقراءة والهوايات المختلفة لأن هذه هي الثروة الحقيقية للامة، اما الاهتمام بزخارف الحياة وباللهو والمظاهر، فهو من دلائل انحطاط الامم وسيرها نحو الاندثار. ان الدولة تملك الكثير من الوسائل لتشجيع الشباب على القراءة والمطالعة مثلما نجحت نجاحا باهرا في تشجيعهم على الرياضة وحبها والمشاركة فيها، ومن هذه الوسائل الممكنة مايلي:

- اعطاء دور اكبر للنشاط الحر في المكتبة المدرسية والقراءة خلال فترة الدراسة وتشجيع الشباب على الاطلاع.
- اقامة المسابقات الثقافية بين الاطفال وتقديم الجوائز المشجعة لذلك.
- تشجيع الذهاب الى المكتبات العامة عن طريق اعطاء جائزة لمن يبقى فترة طويلة في المكتبة او من يقرأ كتبا معينة او من يجيب عن اسئلة معينة تحدد لها مجموعة من الكتب.
- ابراز الشباب الذي يحصل على معرفة واطلاع واسع في بعض العلوم وتشجيع الاخرين على الاقتداء بهم.

وائل الحساوي

كلمة السر

اعداد : رائد حسن - الاردن

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي

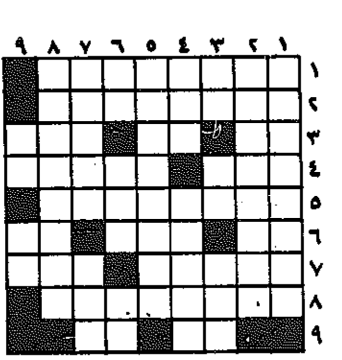
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ا	ل	س	ي	ف	ا	ص	د	ق	ب	ي	ن	ف
٢	ا	ن	ب	ا	ء	م	ن	ا	ل	ك	ت	ب	ن	ي
٣	ف	ي	ي	د	ج	ل	ا	د	ح	ل	ا	ه	د	ح
٤	ا	ل	د	ن	ى	ف	ي	ب	ع	ل	ل	ا	و	ا
٥	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن	ت	ح	ق	ر	ن	ب	ت
٦	س	ر	ج	س	ا	ب	ح	ا	ل	ز	م	ا	ن	ا
٧	ص	غ	ي	ر	ا	ك	ى	ل	ج	ر	ي	خ	و	ب
٨	ف	ي	م	خ	ا	ص	م	ة	ت	د	م	ي	ا	ل
٩	ا	ن	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ا	ن	ك	ن	ت
١٠	م	ق	ل	ة	ا	ل	ا	س	د	ت	ق	ط	ع	ن
١١	ل	ا	و	ت	ر	س	ل	ه	ا	ك	ه	م	ا	ل
١٢	ع	ب	ت	ا	ف	ى	ع	ف	ا	ل	ا	ب	ن	ذ
١٣	ر	ا	س	ه	ا	ا	ل	ذ	ن	ب	ا	ت	ن	ه
١٤	ل	ا	ع	ن	خ	ل	ق	و	ت	ا	ت	ي	ا	م

السيف اصدق - انباء من - الكتب - في - حده الحد - بين - الجد واللعب - اعز مكان - في - الدنى - سرج سابح - وخير جليس - في - الزمان - كتاب - لا - تحقرن - صغيرا - في - مخاصمة - ان - البعوضة - تدمي - مقلة الاسد - لا تقطعن - ذنب الافعى - وترسلها - ان - كنت - شهما - فاتبع - رأسها - الذنبا - لا - تته - عن - خلق - وتاتي.

كانت كلمة السر في عدد امس : « بشارة الخوري »

كلمات متقاطعة

اعداد : ثامر عبد الحليم



أفقياً وعمودياً :

١ - مخرج سينمائي مصري - ٢ - ممثلة مصرية - ٣ - حرفان متشابهان - يجري في العروق - وجع - ٤ - نعيد - عاصمة اوروبية - ٥ - ممثل مصري - ٦ - حرفان متشابهان - استمر - حرف جزم - ٧ - زاروا مبعثرة - ظلم ٨ - ممثلة مصرية ٩ - بسط - عبر

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - فايزة احمد - ٢ - انهي - يا - ٣ - يهتز - ب ن ر ل ٤ - زيزي مصطفى ٥ - مصر - ت د - ٦ - البصرة - اا ٧ - نط - سم ٨ - ميرفت امين - ٩ - داليدا - ند .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
على الشباب ان يكونوا يقظين في تصرفاتهم تفاديا للحوادث لاتفش اسرار علاقاتك العاطفية .

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
على الصعيد العاطفي، ستجد نفسك في وضع حرج، فرص الحب كثيرة، ولكن عليك ان تحسن الاختيار .

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
حذار التعلق بالاوهام ولاتدع نفسك تنخدع بالكلام المعسول، بقليل من الدبلوماسية تستطيع تحقيق جو من التفاهم والانسجام .

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
لاتحاول التصرف بما يثير غيرة الشريك، عملية ناجحة بسبب علاقاتك مع اشخاص في الخارج .. الهام جيد .

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
مناخ لطيف في العلاقات العاطفية ، تقديرك جيد لقيمة الاشياء وافكارك لتطوير العمل صائبة .

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
كنت منتبها لكل مايتعلق بتطوير امكاناتك والمعدة في وضع حساس .

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تستطيع الاعتماد على مساعدات الاخرين عند الحاجة انهاء بعض الاعمال في لقاء عاطفي .

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لاتعلق كبير اهمية على كل مايقال فأن معظمه كلام حاسدين موتورين، ولكن الحذر واجب .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
قطاع الاعمال محظوظ .. تستعيد حيويتك ونشاطك، على النساء وعدم توجيه الانتقادات والتذمر لئلا يفسدن علاقاتهن العاطفية .

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
العناد يسيء اليك سواء على الصعيد العملي او العاطفي. كن متحفظا في عملك .

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قلة الصبر تضر ولاتنفع، خاصة لدى النساء، صحة احد الاولاد تسبب لك بعض القلق .

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لاتسرف كثيرا، ومهما انفقت لن تستطيع اغراء شخص توليه اهتمامك وتعلق الامال على كسب وده .

تنافس كبير على جوائز سمو الامير بين اعضاء وعضوات الاندية الصيفية

في كل عام يقدم سمو امير البلاد دعما غير محدود للاندية الصيفية وتوجيهات سموه دائما هي ان نعطي كل شيء من اجل الشباب ولمصلحة الشباب ورعايته وفي كل عام يقدم سموه جوائز ثمينة وقيمة لابنائه من المتفوقين في انشطة الاندية الصيفية كما يقدم هدية لابنائه وبناته من ذوي الاخلاق الحميدة والسلوك الحسن في مجالات النشاط الديني والثقافة الدينية في الاندية الصيفية حيث يرسلهم على نفقته الخاصة الى الاراضي المقدسة بالسعودية لاداء مناسك العمرة والتعرف على مجالات النهضة في الدولة الشقيقة.

ولا يتوقف دعم سمو الامير على النشاط الديني فقط بل يمتد الى كافة الانشطة الرياضية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية والاقتصاد المنزلي والدراسات العملية وغيرها.

كما ان دعم الامير لمسيرة التفوق والمتفوقين لا يقتصر فقط على الاندية الصيفية انما دعمه لتفوق الابناء يغطي كل مجالات النشاط خلال العام الدراسي من تخصيص كؤوس لبرنامج مع الطلبة التلفزيوني واوائل الطلبة الاذاعي ومسابقات حفظ القرآن الكريم وغير ذلك من برامج ثقافية واجتماعية.

هذا وسوف يتم توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات في مسابقة رسوم الاطفال التي دار موضوعها حول «فرحة الكويت بنجاة حضرة صاحب السمو امير البلاد» وذلك يوم الخميس المقبل بصالة مسرح مدرسة القادسية المتوسطة للبنين بعد افتتاح المعرض الذي يضم بين جنباته رسوم الاطفال المعبرة عن فرحتهم بنجاة والدهم وراعي نهضتهم سمو امير البلاد حفظه الله.

● طفل يشارك في المسابقات الفنية

٤٢٥ طالبة بنادي الجهراء الصيفي من مختلف المراحل التعليمية



● فاطمة المحبوب

● ايمان غانم

● سعاد النبهان



● فاطمة الشملان

● خلود فرحان

● هدية العنزي

قالت رئيسة نادي الجهراء الصيفي للبنات فاطمة علي المحبوب ان النادي يخدم خمس مناطق هي الجهراء القديمة ، والجهراء الجديدة والشعبيات الجديدة ، والشعبيات القديمة والكوريات وبلغ عدد الملتحقات بالنادي حتى الان ٤٢٥ طالبة من مختلف المراحل التعليمية

يمارسن النشاطات الموجودة بالنادي وهي متنوعة وتلقى اقبالا كبيرا من قبل الطالبات لتنوعها وتعددها . لذا فهي تتناسب مع كل احتياجاتهن وتلبي رغباتهن في ممارسة هواياتهن وتنمية مهاراتهن وهي لذلك تؤدي الهدف المرسوم لها .

مشرفة المكتبة بالنادي السيدة ايمان محمد غانم قالت ان اقبال الطالبات بتزايد على المكتبة وقد تم تدريبهن واعدادهن للدخول في ثلاث مسابقات هي مسابقة البراعم للقراءة والتلخيص ومسابقة المهارات المكتبية ومسابقة المعلومات العامة .

كما اصدرت عضوات جماعة النشاط المكتبي بالنادي ثماني مجلات حائطية حتى الان ومجلتين مطبوعتين تحت عنوان مناهل المعرفة .

عضوات النادي

وفي لقاء مع عضوة النادي سعاد جابر النبهان الطالبة بثانوية ام بشر الانصارية قالت ان هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها بالنادي الصيفي . وابدت سعاد النبهان اعجابها بالرعاية والعناية التي تلقاها من المشرفات بالنادي وقالت ان الانشطة الموجودة بالنادي كافية وتلبي جميع الرغبات فمن العاب التسلية الى القراءة الجادة بالمكتبة ثم ممارسة الهوايات وهي شخصيا تهوى الرسم وتنمي موهبتها فيه في النادي وتتمنى ان تدرس في كلية الفنون الجميلة .

اما الطالبة فاطمة الشملان العازمي من ثانوية الجهراء للبنات وناجحة للصف الثالث علمي فهي عضوة في النادي منذ ١٠ سنوات وتحرص دوما على الاشتراك كل عام لتتمتع بقضاء وقت فراغها بالعطلة مع صديقاتها وزميلاتها برعاية مشرفاتها .

وتهوى فاطمة العازمي الصحافة وتشارك في اصدار المجلات الحائطية والمطبوعة . كما ان لها نشاطا ملحوظا في المكتبة وفي النشاط العلمي .

وقالت خلود فرحان العتيبي الطالبة بثانوية الجهراء بنات وناجحة للثالث علمي انها تشارك لاول مرة في النادي الصيفي . وهي سعيدة لانها تستمتع بقضاء وقت فراغها في النادي كما خصصت باصات لنقلنا من والى النادي وتهوى خلود اعمال الابرة والتطريز وتتمنى ان تتخرج مهندسة كمبيوتر .

اما الطالبة هدية عيد محمد عبدالله العنزي من ثانوية الجهراء فهي تشترك للمرة الاولى بالنادي الصيفي وتمارس النشاط الثقافي والاجتماعي . كما تشارك في مسابقة حفظ القرآن الكريم التي تجرى بين الاندية وتتمنى هدية ان تتخرج طبيبة جراحة .

عودة وفد العمرة الطلابي من السعودية

عاد امس الاول الى البلاد وفد اعضاء الاندية الصيفية الذي كان في رحلة الى السعودية لاداء مناسك العمرة الشريفة وزيارة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة تنفيذا لرغبة سمو امير البلاد وعلى نفقته الخاصة .

وقد كان في استقبال الوفد الطلابي الذي يتكون من ٢٦ عضوا يوسف نجم رئيس قسم النشاط الاجتماعي بادارة النشاط المدرسي حيث التقى برئيس الوفد الطلابي الذي وجه الشكر الى امير البلاد على مبادرته الطيبة كما وجه الشكر الى السلطات السعودية التي قدمت لهم كل التسهيلات بحيث سعد الجميع بالفوائد الدينية والنفسية التي عادت على الابناء من هذه الرحلة المقدسة .

هذا ومن المنتظر وصول وفد العمرة من البنات اللاتي يبلغ عددهن ٢٤ طالبة غدا الاربعاء .

النادي العلمي يعرب عن استعداده للمشاركة باعادة بناء المقاهي الشعبية

ابرق النادي العلمي الى عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب معربا فيها عن استعداد شباب النادي العلمي بما لديهم من امكانات فنية للمساهمة في عملية صيانة المقهيين الشعبيين في السالمية والشرق اللذين تعرضا لعملية التفجيرات الغادرة الحاقدة التي راح ضحيتها الاطفال والشيوخ والنساء .

وذلك تجاوبا منهم مع نداء الواجب تجاه بلدهم الكويت الحبيبة سائلين الله ان يحفظ الله الكويت واميرها وولي عهدها وشعبها من كل مكروه وان تبقى واحة امن وسلام ورخاء تحت ظل قائدها الوالد البار سمو الامير المفدى وولي عهده الامين .

اخبار الاندية الصيفية

النشاط الثقافي

- رسالة الاسلام: مجلة حائط اعدتها جماعة النشاط الثقافي بنادي العمرية للبنات كما تم اصدار مجلة نصف شهرية بعنوان المنار.
- بعثة صحفية من اعضاء نادي الصباحية للبنين طافت في ارجاء منطقة الصباحية والتقت بمسؤولين في مركز الصحة المدرسية والجمعية التعاونية ومحطة البنزين ومركز مطافىء المنقف واجرت معهم لقاءات صحفية مثمرة.
- كويت الامل: صحيفة جدارية اعدها النشاط الثقافي بنادي فيلكا للبنات كما يتدرب اعضاء النشاط الديني على حفظ القرآن الكريم والمساجلات الشعرية.
- اجريت مسابقة للاندية الصيفية في التلفزيون بين نادي السالمية ونادي الدسمة وفاز نادي السالمية للبنات في مسابقة النشاط الثقافي.
- المعرفة: مجلة حائط يصدرها نادي الرقة للبنين وقد تم اصدار العدد الثالث من المجلة.

النشاط الديني

- اجرى النشاط الديني بنادي الصباحية للبنين تصفيات محلية لاختيار المرشحين في مسابقة حفظ القرآن الكريم.
- اختار نادي السالمية للبنات الطالبات المرشحات في مسابقة القرآن الكريم كما قامت العضوات بعمل لوحة جدارية باسم الايمان.
- نور الاسلام وهادي الاسلام مجلتان دينيتان اصدرتهما جماعة النشاط الديني بنادي حولي الصيفي للبنات كما تم اصدار مجلات حائط متعددة منها مجلة خطاكم السو يا امير البلاد.
- اصدر نادي الجهراء للبنين العدد العشرين من النشرة اليومية القصر الاحمر وقد اعلن النشاط عن مسابقة داخلية دينية ثقافية وذلك على مستوى المنطقة.

النشاط الاجتماعي

- زارت عضوات النشاط الاجتماعي بنادي السالمية للبنات جزيرة فيلكا واطلعن على الاثار بالجزيرة وحدائق الاطفال ونادي فيلكا كما قام النادي بزيارة الى نادي ابوحليفة الترويحي واقيمت مسابقات بين الاندية وفاز نادي السالمية في مسابقات النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي.

مسابقة الفن الشعبي لفرق الاندية الصيفية



● المشاركات في المسابقة

جرت بصالة مدرسة الارقم المتوسطة للبنين وعبدالله خلف المشتركة مسابقة الفن الشعبي للبنين والبنات من اعضاء الاندية الصيفية لمنطقة العاصمة .. وهي احدى المسابقات الموسيقية الاربع التي اعدتها لجنة النشاط الموسيقي بادارة النشاط المدرسي ضمن مجموعة مسابقات تتضمن بالاضافةاليها مسابقتي العزف والانشاد الفردي والجماعي معا.

وستستمر هذه المسابقات حتى يوم غد الاربعاء حيث تعلن اسماء الفائزين في اليوم التالي.

حضر المسابقة عاصم ابراهيم الموجه بالتربية الموسيقية وعدد من مشرفي ومشرفات الاندية، وجمع كبير من اعضاء وعضوات الاندية الصيفية المشاركات حيث بلغ في بعض الاندية ٣٠ ووصل في البعض الاخر ٦٠ عضوا او عضوة .. وكانت اندية السالمية وبيان والرميثية وصباح السالم والنقرة والدسمة قد شاركت ضمن اندية البنات فيما شاركت اندية السالمية وبيان وحولي والرميثية والدعية والروضة وصباح السالم بنين .. وسوف يتم تكريم الاول والثاني من كل الفرق المشاركة حيث يتم توزيع الجوائز عليهم.

مسابقات زراعية بمركز شباب الفيحاء



● جانب من المسابقة

قام النشاط الزراعي بمركز شباب الفيحاء التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باولى مسابقاته الزراعية لاعضاء النشاط، موضوعها: تعرف الاعضاء على اسماء وصفات مجموعة عينات من البذور وطريقة وانسب موعد ملائم لزراعتها. ومجموعة اسئلة عملية ونظرية حول النباتات والاشجار المزروعة بالنشاط.

اسفرت النتائج عن فوز الاعضاء: عبدالله احمد سليمان العمار، وعبدالرحمن احمد سليمان العمار، وعبدالرحمن حسن الاستاذ.

وفي نهاية المسابقة جرى توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين.

.. وما بكت السماء

هَـذباءُ ... أحلى فاتِنـاتِ الحيِّ ... بَلْ أحْلَى الظِباءْ
أيْقونـةٌ مِـن ... مَـرْمَـرٍ مُتَـوهِّـجٍ عَبِـقٍ ... وَمـاءْ
شقراءُ ناصِعَـةُ الجبين ... لها ذُوائبُ مِـنْ .. ضِياءْ
كـالتـاجِ فيهـا السِحْـرُ يـأ سِـرُني وفيها .. الكِبْـرياءْ !

●●

كـانـت تـداعبنـي إذا مَـرّت تـزورُ الأقـريـاءْ
فتُـرَتِّـلُ القُـرآنَ قـانتـةً وتلْهَـجُ ... بـالـدُّعـاءْ !
وتَظَـلُّ تلثَـغُ كُلَّمـا وقَعَـتْ على (سـين) و(راءْ)
وتعيـدُ ـ مـا حفظت ولم تحفظ ـ فيطربُني .. الذكاءْ !
وتـروحُ تَغْنِجُ بي الشقيَّة.. .. هكـذا شـأنَ النسـاءْ !!
وَتشـدُّ ذقنـي .. لا تَمَـلُّ ولَيْسَ يـوقِفُهـا .. رَجـاءْ
وتُمثـلُ الـذِّئبَ المُخـوفَ.. يـروحُ يبحـثُ عَـنْ عشـاءْ
وأذا الـعشـاءُ ، فللمليحـةِ ،حـين تَفْـرَحُ مـا تشـاءْ !
وتُكَـرْكِـرُ الحسنـاءُ في ضَحِـكٍ يَلِـحُّ ... بِـلا انتهـاءْ !

●●

هَـدبـاءُ بنتُ الـروضةِ الغنَّـاءِ .. عـاجَلَهـا .. القضـاءْ !!
فـالموت بـالمطاطِ يـزحَف .. في الصبـاحِ وفي المسـاءْ ..
كلفـا بـرُبـاتِ ... الحجـال.. وبـالصغـار ... الأبـريـاءْ ..

●●

واضيعـتي ! هَـذبـاءُ لـن تـأتـي فـأيّـامي هَبـاءْ
فكـأنني مَـعْـهـا قُتِلْـتُ ومِـن دَمي هَمَتِ الـدمـاءْ
مـاتَتْ ومـا هَـوَتِ الشُمـوش .. أسى ومـا بكت السمـاءْ !

يحيى برزق

عدد جديد من مجلة (العربي)


● غلاف العدد

صـدر العـدد ٣٢١ من مجلـة « العـربي » التي تصدرهـا وزارة الاعلام بالكويت وضم العديـد من المـوضوعـات الثقـافيـة والعلميـة والاقتصـاديـة والاستطـلاعـات والمقابلات .

من الموضوعات التي ضمها العدد : حديث الشهر بعنوان : خطاب مفتوح الى النساء العربيات للدكتور محمد الـرميحي رئيس تحـريـر المجلـة ، والمفاوضات الدبلوماسية في السياسة الخارجية الكويتية لسليمان ماجـد الشاهين ، والجديد في الحوار الثقافي بين الشرق والغرب للدكتـور حسام الخطيب ، وابـداع التراث للـدكتور فهمي جدعان . والشبـاب والادمان للدكتور دري حسن عزت ، واضواء من الفلسفة على الحب كمثل اعلى للانسان للدكتور توفيق الطويل .

من الموضوعات الادبية التي وردت في العدد : موضوع انشودة الانتصار الفلسطيني بقلم الدكتور عبدالوهاب المسيـري يتعـرض فيـه لـلاشعـار الفلسطينيـة ويتنـاول بـعضـهـا بالتحليل والتعليق . ومن الموضوعات الاخرى : يوم امطرت السماء ذهبا « قصـة » لابراهيم عبـدالله العلو ، والشعر وعصر الكمبيوتر لعبدالله زكريا الانصاري ، ونقش متاخر على عرش بلقيس « قصيدة » للشاعر سليمان العيسى . والشيخة صابرين « قصة » لصلاح عبدالسيد .

في الاستطلاعات والمقابلات وردت المواضيع : قبرص جزيرة الحب المنهكة لصـلاح حزين ـ ثـورة التاميـل في سري لانكا لسليمان مظهر ـ وجها لوجه غائب طعمة وسليمان الشيخ ـ السـاهرون والعيـون نائمـة لـريم الكيلاني .

في منتدى العربي جـاء : تعريب التعليم في الجامعات ـ عبـدالرزاق البصير ، من قتل اللغة العربية ـ دكتور مصطفى ابـراهيم شعبان ، تـأثـير الموسيقى بين الوهم والحقيقة ـ محمد فتحي الحريري ، البيان في اسباب نزول القرآن ـ حسين احمد امين ، الجـديد في الطب والعلم ـ يـوسف زعبلاوي .

من مكتبة العربي ، كتاب الشهر : تـاملات الحـالة الـراهنـة للفنـون الجميلة للناقد جان كلير ـ د. زينب عبدالعزيـز ، ومن المكتبة العـربية : فتوح البهنسا كتاب شعبي في فتح العرب لصعيد مصر ـ فاروق خورشيد .. هذا بالاضافة الى الابـواب الثابتـة وصفحات القراء والمسابقات .

انقاذ ما يمكن انقاذه في عيد الاضحى

مرت سنة على انجاز المخرج سعيد مرزوق لآخر افلامه (انقاذ ما يمكن انقاذه)، ولم يتمكن الفيلم من ايجاد دار عرض تستقبله بالاضافة الى بعض المشاكل التي اثارتها سهير رمزي، عندما انسحبت من العمل في الفيلم بعد ان صورت عدة مشاهد، وهو الامر الذي وصل الى القضاء بينها وبين منتج الفيلم سيد طنطاوي ومخرجه سعيد مرزوق.

الفيلم يضم مجموعة كبيـرة من الممثلين بينهم: محمود ياسين، حسين فهمي، ميرفت امين، مديحة كامل، سمير غانم، حسن مصطفى، نجاح المـوجي، دلال عبدالعـزيز وتـوفيق الدقن. وقد شاهد رئيس مجلس الشعب المصري الفيلم في عرض خاص مع بعض المسؤولين حيث تقـرر عرض الفيلم في عيد الاضحى المقبل.

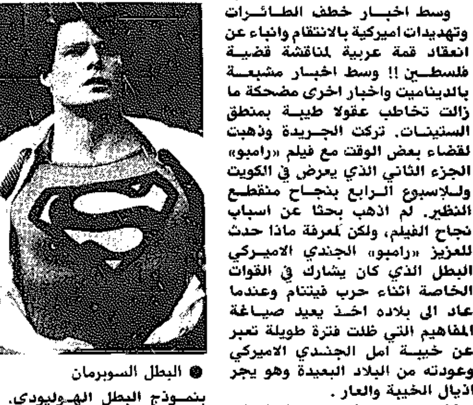
خيوط العنكبوت جاهز للعرض

المخرج عبداللطيف زكي، انتهى من تجهيز اول افلامه السينمائية (خيوط العنكبوت) عن قصة الدكتور نبيل راغب، سينـاريـو وحـوار مصطفى محرم.

الفيلم صار جاهزا للعرض وهو من تمثيل: محمود ياسين، رغده، مجدي وهبة واسامة عباس.

احداث الفيلم تطرح الكثير من السلبيات التي ادت الى انتشار الفساد في الحياة الاقتصادية.

«رامبو» .. وخداع الصورة السحرية


● البطل السوبرمان

● ريغن . الرامبوي

وسط اخبـار خطف الطـائـرات وتهديدات اميركية بالانتقام وانباء عن انعقاد قمة عربية لمناقشة قضيـة فلسطـين !! وسط اخبار مشبعـة بالديناميت واخبار اخرى مضحكة ما زالت تخاطب عقولا طيبـة بمنطق الستينـات. تركت الجـريدة وذهبت لقضاء بعض الوقت مع فيلم «رامبو» الجزء الثاني الذي يعرض في الكويت ولـلاسبوع الـرابع بنجـاح منقطـع النظير. لم اذهب بحثا عن اسباب نجاح الفيلم، ولكن لمعرفة ماذا حدث للعزيز «رامبو» الجندي الاميـركي البطل الذي كان يشارك في القوات الخاصة اثناء حرب فيتنام وعندما عاد الى بلاده اخـذ يعيد صيـاغة المفاهيم التي ظلت فترة طويلة تعبر عن خيبـة امل الجنـدي الاميركي وعودته من البلاد البعيدة وهو يجر اذيال الخيبة والعار .

كان في تصوري قبل الوصول الى باب السينما انه من السهل بحسابـات شديدة في الدقة والذكاء تحقيق توليفة فيلميـة ناجحـة تـرضي كـل اذواق الجمهـور في فترة معينـة. كـان في تصوري ان «رامبو» لابد وان يخرج من السجن ليقوم بمغامرة اخرى مليئة بـالدم والانتقـام والحب والاخـلاق النبيلة وايضا التشويق والاثارة مع صوت مجسم ومهارة عـالية في تنفيذ سينـاريـو محكم البنـاء بتقنيـة سينمائية مدهشة. لكن افترضت ان اغلب الافلام التي تعرض الان على شاشة السينما العالمية عن الطبيعة ان تتميز بتقنيـة سينمـائية مـدهشة. ووجه الدهشـة هنا هـو مهارة في التصوير بكاميرات حديثة ومعـدات اضاءة تعمل بالكمبيوتر. وستوديهات مجهزة بأحدث انواع المؤثرات الصوتية والمعدات المختلفة. ورغم ذلك فان هذه الافلام لاتحقق نجاحا يوازي ما حققه ويحققه «رامبو» من نجاح.. اذن ما الخبر ؟!!

البطل.. والعرض اللذيذ

بعد مشاهدة الفيلم وجدت ان الخبر هو ان رامبو يجسد البطل الاميركي الجديد بعد كساد افلام «الكاوبوي ـ طرازان ـ السوبرمان». «رامبو» بطل من نوع مختلف. في تكوين شخصيته مزيج من الاسطورة والواقع. له بعض ملامح ابطال الياذة (هوميروس).. وفرسان المائدة المستـديرة ورجـال المخابرات البواسل الجيمس بونديين. وايضا ملامح الجنود الجـدد الذين يستجمعون شجاعتهم بعد هزيمـة مريرة في فيتنام لن ينساها التاريخ. هو بطـل لايقهر مهمـا كانت الصعـاب والعقبـات والـرصـاص والقنـابـل والطـائـرات والجيـوش المـدججـة بالسلاح. هو في الوقت ذاته بطل نبيل وروماني وصادق في كلمته ووعوده. وهو في الوقت ذاته قادر على ادانة الحكم او المؤسسة او النظام الذي يتبعه. وبطل هكذا لابد وان يكون حلما لمشاهد يعاني من القهر اليومي في كل مناشط الحياة في البيت وفي الشارع وفي المصلحة الحكومية. او مشاهد اخر لايجد ما يفعله. او مشاهد ثالث يرغب في قضاء وقت ممتع ومشوق بعيدا عن مشاغل الحياة. او مشاهد رابع يدس عقله فيما لايغنيه. بطل مثل رامبو لابد وان يكون تجارة رابحة لبائعي الوهم.. وما الذه من وهم.

لنبتعد عن السياسيـة !! وعليك بـالفن. (هكـذا اقـدم انـا لنفسي النصيحة).

لكن المسألة بالفعل ليست سياسة او فنا هذا اذا وضعنا في اعتبارنا ان منتج الفيلم لايضع نصب عينيه ـ كضرورة قصوى ـ حتمية عرض الفيلم في بلادنا لتخريب عقول المشاهدين وصبغهم بنمـوذج البطل الهـوليودي. لسبب بسيط هو ان الفيلم يغطي ارباحه بعد اسبوع واحد من العرض في اميركا (حوالي ١٢٠٠ صالة عرض). كما ان نسبة توزيع الافلام الاميركية في البلاد العربية مجتمعة ـ رغم ضخامتهـا التي تظهر لنا ـ لاتتعـدى ٢٪ من اجمالي توزيع الافلام الاميـركية في العالم كله.. وكل هذا مفهوم .

لكن مايثير وما يدعو للدهشة ان الفيلم ـ سواء قصد المنتج او قصدت هوليود او لم يقصد كلاهما ـ يقدم صورة ـ بل ويرسخ هذه الصورة ـ عن البطـل الاميركي الجـديد لـو قضى «البنتاجون» سنوات طوال لفرضها على العالم لما استطاع. المثير ان الفيلم ومن خلال توليفته السحرية يسري في وجـدان المشاهـد ويكسب تعاطفـه بسهولة. فبجانب البطولة الاسطورية لرامبو حيث يخرج من معارك رهيبة مدمرة وامامه فرق كاملة من جيوش مدججة بأحدث الاسلحة ولاتهتز له شعرة. بجانب ذلـك فان «رامبـو» لايتردد في نقد النظام الاميركي المتمثل في قادة عسكريين يخلفون وعودهم ويخادعونه. فهو عندما يعـود من فيتنام في الجزء الاول يوجه انتقامه نحو احد ضباط البوليس الذي قام باستفزازه وتحديه. وفي الجزء الثاني بعـد ان يقـوم بتخليص الاسـرى الاميركيين خارقا بذلك حدود المهمة التي كان مكلفا بها وبعد عودته فانه يقوم بتوجيه انتقاد عنيف بالعمالة لقائد العملية الاميركي. وفي نهاية الفيلم عندما يسأله مدربه وقائده القديم في الجيش عن وجهته يجيبه «رامبو» بانه لايعرف. وعندما يسأله مـرة اخرى «مـاذا تريـد» يجيبه «رامبو» في تأثر.. «اننا نحب الوطن. وكل ما نريده هو ان يحبنا الوطن».


● رامبو البطل الجديد

بـالطبع كـلام (جميـل) وكـلام (معقول) وجدير بالاحترام و(لكن) تاتي هذه الانتقادات وهذه الكلمات المعسـولة بعـد سـاعـة ونصف من التخدير. كما ان رامبو هو في النهاية عضو في النظام الذي ينتقده يعني ذلـك ان حـدود الانتقـاد والـرفض لاتتعدى كونها مجرد اشارة عابرة الى «بيـروقراطيـة» مـوجـودة في كـل الانظمة. (لكن) هل قدم لنا الفيلم تحليلا واحدا للاغراض الحقيقية التي كانت تسعى وراءها اميركا من عملية الغزو ؟ هل قدم حتى صورة صادقة للطرف الذي كان يحارب على الجبهة الاخرى ؟.. لم يقدم بل قدم لهم صورة مشـوهـة عن انـاس اغبيـاء كـل مايفعلونـه هو معـاشرة الـداعرات وشرب الخمر..

وهل كان مطلوبا من الفيلم ان يقدم كل ذلك ؟

هل مطلوب من كـل فيلم تنتجه اميركا ان يكون في مستوى (كيمادا) (ليـونيكـورفيـو) او (المفقـود) (لجـافراس)؟. بـالطبع لا.. لاننـا لانفترض ان كل فيلم ياتي الينا سوف يجعل واقعنا شمسا مشرقة وربيعا دائما. كما اننا لانفترض ـ ولايجب ـ ان صناع الافلام هناك يهمهمون من قريب او بعيد حكاية مصداقة الصورة هذه او حتى تقديم صورة محايدة من اجل عيوننا «الكحيلة».. كل ما هنالك هو التنبيه لتجنب الاغراق داخل اطار الصورة السحرية على الشاشة حتى لو كانت غاية في الابهار والدهشة. وحتى لو كان البطل «رامبو» بشجـاعته ومثاليته لانه يحمل داخله الجندي الاميركي (المحسن) الجاهز للتحرك لتخليص الاسرى من خلال قـوات التدخل السـريع والمـارينز والنجم الساطع .

ستالوني والجو العام

في الفيلم (الفن) يلعب المونتاج دورا كبيرا في خلق الاثر المطلوب للتشويق عن طريق النقل السريع من لقطـة لاخرى. كما ان هناك استخداما موفقا للمـؤثرات الصـوتيـة (اصـوات ريح ورصاص وموج ورعد وغيرها). وقد وفق مخرج الفيلم (القبرصي الجنسية ب كوسماتوس) في تنفيذ المعارك وادارة المجموعات والايحاء بالجو العام .

بجانب (ريتشارد كرينا) الذي قام بدور قائد (رامبو) السـابق. تحمل الايطالي الاصل «سلفستر ستالوني» العبء التمثيلي الاكبر طوال الفيلم. وقدم دورا يحسب له بجانب ادواره السابقة في (روكي) باجزائه الثلاثة. وفي (القبضة) عندما لعب شخصية (جوني هوفي) الذي كان يعتبر واحدا من اقوى رؤساء الاتحادات العمالية في اميـركا . و(ستـالوني) من نـوعيـة الممثلين الذين يعرفون ما هو المجال الذي باستطـاعتهم التحرك فيـه.. «اعلم ايضا ما هي حدودي». لذلك فـان اغلب ادواره اصبحت تجسـد شخصية سينمائية معينة مرتبطة به وهي شخصية البطل الذي يأتي من القاع الى القمة مرورا بماض بائس يخيم بظله الثقيل على الذاكرة. كما انه يتميز بطريقة معروفة في الاداء تضفي ابتسامة ساخرة دائمة على وجهه يبررها ستالوني بوجود شلل جـزئي في عضلات وجهـه ناحيـة اليسار .

وسط اخبار عن تهديدات اميركية بـالانتقـام. وتصـريحـات للـرئيس الاميركي بانه لو حدث اختطاف لاي اميركي بعد المرة الاخيرة فانه سوف يفعل مثل رامبو. ربما تشاهد الفيلم وتتساءل .. هل يدل ذلك على شيء ؟!

ولكن حذار من الاغراق في الصورة السحرية
وحذار من السياسة
فقط حاول الا يخدعك الفن !!

عماد النويري


● لقطة من المفقود

عمر يلتقي ب : عمر في (مشوار عمر)



● فاروق الفيشاوي وممدوح عبد العليم في مشهد من فيلم (مشوار عمر).

يجـوب فـاروق الفيشـاوي ٢٠ محافظة على امتداد مصر ليوصل علبة مجوهرات ـ اعطاها اياها ابوه الى تـاجـر مجـوهـرات بطنطـا، ولكن المفارقات تتدخل لينتقل من مدينة الى اخرى..

هذه هي الفكرة الـرئيسية لفيلم (مشوار عمر) الـذي كتب قصتـه ويخرجه للسينما محمد خان ويقوم ببطولته امام الفيشاوي مديحة كامل وممدوح عبد العليم واحمد عبدالوارث وكتب له السيناريو والحوار الكاتب الصحفي رؤوف تـوفيق واستغـرق تصويره اربعة اشهر في التجوال مع ابطال الفيلم.

يلتقي عمـر في مشواره بنمـاذج عـديدة في المجتمـع تكشف له عن حقائق مثيرة وتؤكد له انه كان في برج عاجي بعيدا عن واقع هذا المجتمع ومن تلك الشخصيات التي يقابلها شاب يدعى عمر ايضا وهو فلاح ساذج ولكنه يتحلى بحكمة عجيبة تدهشة،

ونجاح المرأة المحطمة التي دمرها الحب لتجـد نفسها مطلقـة تعمل تاجرة شنطة ثم سائق نقل يطمع فيما يحمله عمر من مجوهرات ويحاول سرقته ..

يكتشف عمر عبد الحكم بطل الفيلم (فاروق الفيشاوي) انه ضائع رغم ثرائه وانه مثل عمر الفلاح ونجاح كل منهم يسعى للتحقيق هدف غير محدد، وان الفشل يجمعهم ايضا وياتي في النهاية من يسرق احلامهم.

الغاء ألف ليلة وليلة من عمر التراث العربي!

رئيس نيابة الآداب في مصر لم يجد ما (يفش) به خلقه غير حكايات الف ليلة وليلة. فهذه الحكايات التي ينوف عمرها على التسعمائة سنـة، والتي باتت تشكل جزءا أساسيا من التراث «مخلة بالآداب وخادشة للحياء وتحض على الفساد والرذيلة» كما جاء في قرار المصادرة.

هذا القرار لم يكن ليدعو الى التعجب وزم الشفاه لو ان الكتاب المقصود صادر حديثا ويدعو الى اثارة الشغب والتحريض: بل هي «الحكايات التي خلبت عقول الاجيال في الشرق والغرب» كما يقول طه حسين. وهي، بالاضافة الى ذلك، تشكل أحد أهم مصادر الفن الروائي ليس في بلاد الضاد وحسب، وانما في العالم ايضا.

نحن لا نستهجن صدور هكذا قرارات عن احدى السلطـات العربية التي تتعامل مع الفكر والفن والادب وكأنها بضـاعة مشبوهـة يجـب مصـادرتهـا واتلافها. فقد بتنا على معرفة واسعة بالـذهنية التي تنطلق منها بعض السلطات العربية في تعاطيها مع الشأن الثقافي. انها تخشى كل شيء فما بالك اذا كان هذا الشيء حكاية مثل حكاية «أنيس الجليس» و«عبـدالله البحري وعبدالله البري» و«أنس الوجود» و«الملكة مرجانة وقمر الـزمـان» و«شـواهـي ذات الدواهي» واخيرا حكاية «الملك عمر النعمان وولـديه شـركان وضوء المكان»؟ ما بالك اذا كان المقصود في قرار المصادرة مثل هـذه الحكـايـات التي صنعت حبكتهـا المخيلـة الفنيـة (الشعبية) وهي التي لا تزال قابلة للعيش بيننـا رغم مرور مئات السنين على كتابتها؟!

وبغض النظر عن التحليلات التي يقدمها حول (ألف ليلة وليلة) خبراء في السوسيولوجيا والسيكولوجيا والانتروبولوجيا، حيث نجد في بعضها مسا بكرامة هـذا الاثر التـراثي وبمراميـه وابعاده، نجد في الوقت نفسه: ان الجموح الخيالي الذي تتسم به حكايات (الف ليلة وليلة) حمل المـلايـين من العـرب والعجم والفـرنجة الى عـوالم خـاليـة وسحرية. وهو، حتى الآن، لا يزال يسدي خدماته الجلى. واذا كان لا بد من ذكر واحدة من هذه الخدمات فهي انه يحلق بنا بعيدا عن هذا الواقع العربي الرديء.

ان القرار المصري (بحبس) الف ليلة وليلة والختم عليها بالشمع الاحمر ليس الا نموذجا لقرارات ربما صدرت كل يوم في غير بلد عربي. وهي دليل جديد على أن ثمة مسؤولين عربا لا يـزالون يصرون على اعتبـار القارىء ـ الانسان العربي، كائنا قاصرا ولم يبلغ سن الرشد، وهو بالتالي لا يعرف ماذا يقرأ! ولعل وجه الخطورة في هذا القرار، وفي قرارات مماثلة، أن المنع يتسرب الى كتب التراث، بعد ان كان محصورا في الكتب حديثة العهد. والا فما معنى (اختطاف بعض هذه الكتب من متناول القارىء العربي مثل (الفتوحات المكية) و(تـرجمان الاشـواق) لمحيي الدين بن عربي مثلا؟ ألان مثل هـذه الكتب (مخلة بـالآداب وخادشة للحيـاء وتحض على الفساد والرذيلة)؟!

جميل صالح

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشـارة المـوسيقيـة فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعـلان عن السـاعـة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج قبس من نور الذكر الحكيم + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٦,٤٥ صحافتنا اليـوم، ٧,٠٠ موجـز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثـانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج اكثر من ساعة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٥٠ دعـاء، ١١,٥٥ اذان الظهـر + دعاء + قـرآن كريم، ١٢,٠٠ حديث الدين النصيحة، ١٢,٠٨ قراءة البرنامج، ١٢,١٣ غدرتيني لعباس البدري، العيون السـود لابتسـام لطفي، شفت بعيني لمحـرم فـؤاد، ١٢,٣٠ مسلسل رجل بالف، ١٢,٤٥ كفاية عذاب لعواطف فاضل، ياحبي له لعبد المحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنـامج عالمنا اليوم، ١,٥٠ كلنا للكويت لفيصـل عبـدالله، اخـذ حبيبي يابلاش لفايزة احمد، عالهودلي لسعـدون جابـر، ٢,١٥ المكتبة الخليجية، ٢,٤٥ كل مـا اقول لغريد الشاطيء، شموري ناحيتك لوردة الجزائرية، ما اندم عليك لعلي عبد الستار، ٣,٢٣ ابتهال، ٣,٢٦ القرآن الكريم، ٣,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٦ دعـاء، ٣,٤٠ هـولـو لشـادي الخليج، دقيت لفيروز، على شط بحر الهوى لكارم محمود، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ولهان ومسير لنعيمـة سميـح، ٤,١٥ اخبـار جهينة، ٤,٣٠ من نسى ما مضى لفرقة التلفزيون، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا مسافر وحدك لمحمد عبد الوهاب، ٥,٠٠ نجوم القمـة، ٥,٢٦ يـا مـواعـدني وبستناك لفريد الاطرش، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ وين مرساك لعبد الكريم عبد القادر، انا روحي فيك لليلى مـراد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ فرحة لسناء الخراز وطلاب وطالبات مدارس وزارة التربية، ٦,١٠ برنامج في رحاب فريضة الحج، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٤٨ اذان المغرب + دعاء + قـرآن كـريم، ٦,٥٣ قصيـدة العطاء الاول لوديع الصافي، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ توبـة من حبه لغازي العطار، ٧,٣٥ حديث من افاق الفكر الكـويتي، ٧,٤٠ جرح الهوا لفاتن الحناوي، يابوم يا سفار لسعود الراشد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٢ نحت انا لو ابرى لفرقة الغناء الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ زاد الحنين لعوض دوخي، كلمني عن بكره لنجاة الصغيرة، سيدي يا سيد سادتي لجابر جاسم، ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن، ٩,٣٠ حفلـة شعبية، ١٠,٠٠ مـوجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل رجـل بالف، ١٠,٢٢ من اجل الهـوى لحسين جاسم، ١٠,٣٠ الـوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ داري على شمعتك لمحمد عبد المطلب، ١١,٠٠ عالم بلا حدود ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ الوجه الاخر، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القـرآن الكـريم، ١,١٠ الختـام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشـارة المـوسيقيـة فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعـلان عن السـاعـة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خيـاط، ٥ر٢١ قـراءة فقـرات البرنـامج، ٥ر٢٣ حديث قـرآن وسنة: الاسلام دين يسر ورحمة، ٥ر٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد والطيب من القول، ٦ر٠٠ نشـرة الاخبـار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد، ٦ر٤٤ الحديث الديني ـ نظرات في سورة لقمـان، ٦ر٥٤ الحديث القدسي الشريف، ٦ر٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧ر٠٥ برنامج: الحج من حيث العبرة والتاريخ والطيب من القول، ٧ر٢٠ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧ر٣١ القـران الكـريم للشيـخ ابـراهيم محمد رمـانـة، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٣ر٣١
الشروق	:	٥ر٠٣
الظهر	:	١١ر٥٥
العصر	:	٣ر٣١
المغرب	:	٦ر٤٨
العشاء	:	٨ر١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ القرآن الكريم، ٩ر١٠ المسلسـل الكـارتـوني/ عـالم الاطفال، ٩ر١٧ رسوم متحركة، ٩ر٣٣ اخبار صباح الخير، ٩ر٣٨ منوعات الصباح، ٩ر٥٧ المسلسل العربي/ رحلة المليون، ١١ر١٠ الفيلم الثقـافي/ انهـار العـالم، ١١ر٤٨ عـلى نهـج الـرسـول، ١٢ر٠٢ موجز الانباء، ١٢ر١٨ المسلسل الاجنبي المجازف، ١ر٠٥ البرنامج المحلي المنوع/ محطة الاغـانـي، ٢ر٠٠ اهم الانبـاء والختام بالسلام الوطني .

الفترة المسائية

٥ر٠٠ القـرآن الكريم، ٥ر١٨ المسلسل الكارتوني/ ودي بيكر، ٥ر٤٣ المسلسـل الكـارتـوني/ فلونة، ٦ر١٧ البرنامج المروري/ قف، ٦ر٢٨ تفسير القرآن الكريم، ٦ر٥٧ اهـم الانبـاء، ٧ر٠٣ المسلسل العربي/ عريس الهنا، ٨ر٠٣ الـوان، ٩ر٠٠ الاخبـار بـالعـربيـة، ٩ر٥٥ المسلسـل العربي/ محاكمة الدكتورة منى، ١٠ر٤٤ البـرنـامـج المنوع/ مـع الموسيقى العربية، ١٢ر٠٠ اهم الانبـاء ثم الختـام بـالسـلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ القـرآن الكريم، ٧ر٠٥ رسوم متحركة، ٧ر٣٢ المسلسل الثقـافي الاجنبـي/ البـراري الاميـركيـة، ٨ر٠٠ الاخبـار بـالانكليزيـة، ٨ر٣٥ المسلسـل الاجتمـاعي البوليسي/ مـانيور، ٩ر٢٠ المسلسل الاجنبي/ جون وميري، ٩ر٥٠ المسلسل الثقافي الاجنبي/ تقدم الانسان، ١٠ر٤٧ المسلسـل الاجتماعي الاجنبي/ الوردة الصفراء، ١١ر٢٩ الختام بالسلام الوطني .

● ليلى طاهر

السهرة

«مع الموسيقى العربية» و«الوردة الصفراء»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع «مع الموسيقى العربية» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجتماعي الاجنبي «الوردة الصفراء»

السينما

الاندلس : فيلم :
العراب الشرس ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
مشاكل بلا توقف ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
لا وقت للخداع ـ عربي

السيارات : فيلم :
مقص عم قنديل ـ عربي

الفردوس : فيلم :
سانتقم لنفسي ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
نساء الاباش ـ اجنبي

الجهرة : فيلم :
النشالات الفاتنات ـ عربي

غرناطة : فيلم :
الانتقام الدموي(ج٢) أجنبي

الضليبخات : فيلم:
معركة القتلة ـ اجنبي

الجليب ـ فيلم :
الثار ـ بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم :
الاوغاد ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم :
قمر الليل ـ عربي

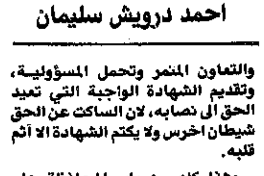
الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الذكي ـ هندي



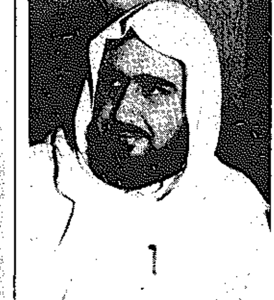



هدى وبيان

حرمة دم المسلم



احمد درويش سليمان


ان الاعتداء على الابرياء والاطفال، واشاعة الخوف والذعر في قلوب الناس، وسلبها الامن والامان... جريمة بشعة لا يقرها عقل ولا دين.

ومن اول يوم وجد الانسان فيه على الارض شرع الله عز وجل ما يكفل للانسان حق الامن والاطمئنان في الارض فحرم القتل والاعتداء، وجعله من الجرائم التي يجب فيها القصاص فقال سبحانه ﴿من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا﴾.

فلماذا ارتكبت هذه الجريمة النكراء؟ ولمصلحة من؟ وما الهدف منها؟

ان استباحة قتل الانسان من غير سبب شرعي كفر صريح يؤول فاعله الى غضب الله وسخطه والخلود في جهنم وبئس القرار.

ولمصلحة من اشاعة الخوف في نفوس الناس وترويعهم وقد نصت الاحكام الشرعية ان اخافة المسلم ولو من باب المزاح من الذنوب الكبائر التي لا تغفر الا بتوبة وانابة الى الله عز وجل واذا كان الهدف منها ثني الناس وهذا البلد المعطاء الطيب عن الاهداف الاسلامية والعربية الخيرة فهو هدف صعب المنال، وان الرياح لا تستطيع اقتلاع الجبال من اماكنها، ولن تزحزح الانسان عن عزمه وهدفه..

وعلينا جميعا ان نقف صفا واحدا في كشف المجرمين والمتعاونين معهم حتى ينالوا جزاءهم الوافي الذي نص عليه قرآننا العظيم ﴿انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم﴾.

ولا بد في مثل هذه الظروف من رد الشائعات المغرضة التي تهدف الى زعزعة الامن في النفوس، والتاكد من ان نهاية الشر والفساد قريبة، كما ان المكر السيء لا يحيق الا باهله، وجدير بنا جميعا ان نتمسك بشريعتنا الغراء، ونحقق فينا معاني الاخوة الصادقة، والتعاون المثمر وتحمل المسؤولية، وتقديم الشهادة الواجبة التي تعيد الحق الى نصابه، لان الساكت عن الحق شيطان اخرس ولا يكتم الشهادة الا آثم قلبه.

وهذا كله من باب المحافظة على النعم التي اولانا الله اياها من غير حول منا ولا قوة، فقد قال ﷺ «من اصبح امنا في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها».

● مسجد استانبول

الذكرى ٥٣٢ لفتح القسطنطينية

احتفل مؤخرا بمرور ٥٣٢ عاما على الفتح الاسلامي لمدينة القسطنطينية في تركيا.

ويعد فتح القسطنطينية ولادة العصر الحديث ومن اعظم معجزات التاريخ حيث اشار اليه النبي ﷺ في حديثه الشريف « لا تقوم الساعة حتى يفتح المؤمنون القسطنطينية الرومية بالتسبيح والتكبير» وفي حديث اخر يقول النبي ﷺ «لتفتحن القسطنطينية ونعم الامير اميرها ونعم الجيش ذلك الجيش».

وقد بشر النبي ﷺ بفتح القسطنطينية الى ما بعد رحيله بثمانمائة عام. وفي عهده ﷺ بادر العديد من المسلمين ومن بينهم اصحابه الكرام لينالوا هذا الشرف العظيم وليكسبوا هذه المكافاة القيمة ولكن دون جدوى، وأول مبادرة قام بها المسلمون كانت في سنة اثنتين وثلاثين للهجرة واعقبت الثانية في سنة التاسعة والاربعين من الهجرة حيث تمت محاصرة القسطنطينية من قبل المسلمين بقيادة معاوية بن عوف وقد كان من بين المجاهدين اصحاب النبي ﷺ ومنهم خالد بن زيد (ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه) حيث استشهد وهو يناهز الثمانين من عمره ودفن الى جوار مدينة القسطنطينية.

وفي السنة الثامنة والتسعين من الهجرة (٧١٧م) تمت محاصرة القسطنطينية من قبل المسلمين بقيادة مسلمة واعقبها حصار اخر في سنة مائة واحدى وعشرين من الهجرة (٧٣٩م) بقيادة المجاهد سيد بطال.

وفي العهد العباسي اقدم العباسيون على حصار المدينة ومن بعدهم العثمانيون حيث تمت محاصرة المدينة من قبل السلطان يلدريم بايزيد الاول وموسى جلبي ومراد الثاني ولم يفلح في تحقيق الهدف المنشود الى ان جاء محمد الفاتح صاحب البشارة والشرف العظيمين وحقق حلم المسلمين ذلك الحلم الذي راح ضحيته الاف مؤلفة من المجاهدين طيلة تلك الفترة، واستطاع نيل هذا الشرف وهو يناهز واحدا وعشرين من عمره وكان يرافقه زمرة من خيرة علماء المسلمين. امثال آق شمس الدين، قره شمس الدين سيواسلي وغيرهما.

وقد اشار هؤلاء العلماء بان الفتح يستند الى الاحاديث النبوية التي مر ذكرها في بداية الحديث.

ويسند شمس الدين علامة الفتح الى ما جاء به في سورة (سبا) (بلدة طيبة) وبهذا بدأ المجاهدون يبذلون كل ما لديهم من غال ونفيس في سبيل اعلاء كلمة الحق وفي سبيل نيل شرف المساهمة في تحقيق الراية المنشودة السامية والتي اعتبرت خاتمة العصر الحديث وصفحة جديدة من تاريخ الامة الاسلامية والعالم اجمع.

لقد استطاع محمد الفاتح ان يفتح اكثر من عشرين بلدا وان يفتح سجلا جديدا في التاريخ المعاصر. وخلال حكمه الذي استمر عشرين عاما انشأ جامعا وجعل بحر المرمر بحيرة وذلك بتشكيله نظام المضايق وهو يعتبر مؤسس جامعة استانبول.

وتوفي السلطان محمد الفاتح مسموما في الخمسين من عمره.

وقد اشار كثير من المؤرخين والكتاب الاوروبيين بالفاتح باقوال منها:

يعتبر السلطان محمد الفاتح من الاذكياء النادرين في العالم.

رسالة هدايا وارشاد

من ابنة مسلمة الى والديها في الغربة

مريم جميلة .. أو «مارجريت ماركوس» وهذا هو اسمها قبل اسلامها .. كانت تبحث عن فكر شامل يعطي المعنى الحقيقي لهذه الحياة .. بعد أن فشلت كل المذاهب والفلسفات والمعتقدات التي حولها بان تروي ظماها .. وسمعت عن الاسلام ووقعت بين يديها وهي تبحث عن أعماق هذا الفكر مؤلفات الشيخ أبو الاعلى المودودي .. واندفعت تقرأ هذه المؤلفات بفهم شديد .. وأثرت فيها قراءاتها للشيخ المودودي تاثيرا عميقا .. وكانت السبب الرئيسي في انجذابها نحو الاسلام .. ثم جاءت لباكستان .. واعتنقت الاسلام عن ايمان كامل .. ولم تتاخر لحظة وانخرطت مباشرة في حقل الدعوة الاسلامية وصدرت لها عدة مؤلفات عن الاسلام .

كانت دائما قلقة على مصير والديها في هذه الحياة .. كيف يكون حالهما إن غادراها ولم يتم لهما اللحاق بركب الايمان .. كانت قضية ايمان والديها تشغلها دائما !! ومن مكان اقامتها الحالية بلاهور بالباكستان بعثت برسالة لوالديها بامريكا .. تحاول فيها قدر جهدها اجراء مقارنة بين الاسلام والفلسفات الانسانية الاخرى .. وهمها من وراء ذلك الخروج بحجة قوية تدفع من خلالها والديها لاعتناق الاسلام لا تقصد شيئا الا نجاتهما وخلاصهما في الحياة الدنيا والاخرة .. وفي السطور التالية نكتشف ماذا كتبت مريم جميلة لوالديها !!

رسالة للتامل

الى أمي .. وأبي أعيش الآن بباكستان ولاكثر من عشرين عاما .. لا بد وانكما قد اكتسبتما خلال هذه المدة المزيد من الحب والعطف الاسري الحميم .. والذي ولا شك أضاف الى حياتكما الكثير من السعادة .. والتي يجب ان تشكرا الله عليها كثيرا .. وتشكرا الله أيضا على نعمتي الصحة وطول العمر .

لا شك أيضا .. انكما قد بلغتما الآن مرحلة من النضج والوعي اللذين تستطيعا أن تميزا بهما بين الخير والشر .. وبالطبع لا بد وانكما قد اطلعتما .. وقرأتما كل مؤلفاتي عن الاسلام والتي كنت قد ارسلتها اليكما .. لذلك لا أرى الآن انكما بحاجة لمقدمة لحديثي .. وموضوعي الذي اريد ان اناقشه معكما عبر هذه الرسالة .. ولا أعتقد أن شيئا سيكون غريبا عليكما .

اتساءل .. اذا كنتما لاحظتما حسن الطالع .. والحظ اللذين بلارم كما حيث أنكما حتى الآن .. والحمد لله تتمتعان بالصحة التامة .. وفوق كل ذلك مازلتما قادرين على رعاية نفسيكما .. وبالتالي الاستمتاع بحياة مليئة بالبهجة والسرور ولكن هل خطر ببالكما أبدا مصير مئات الآلاف من الاميركيين الذين يعيشون ضحايا الامراض المستعصية ؟؟ ويتزاحمون على المستشفيات وملاجىء العجزة .. والمصحات النفسية !!

وهل فكرتما ابدا بالاعداد المتزايدة من العجزة والمترملين من النساء والرجال ؟؟ الذين يعيشون حياة الوحدة !!.. منغلقين ومحبوسين في غرفهم الحقيرة في حالة من البكاء الدائم !!..

انحطاط أخلاقي في كل شيء

والداي العزيزان .. يجب أن تعلما جيدا بان المجتمع الذي تربينا فيه .. وقضينا فيه كل حياتنا ينحدر سريعا نحو حافة الانهيار ..

وفي الحقيقة فان هبوط وسقوط حضارتنا بدأ منذ الحرب العالمية الاولى ولم ينتبه الى ذلك غير قلة من المفكرين والمثقفين .. ولكن بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبعقدين من الزمان وصل الانحطاط مرحلة متقدمة لا يمكن ان ينكرها او يتجاهلها أحد .. ويمكن ايضا ملاحظتها بسهولة ويسر .. في النواحي الاتية :

في الفوضى الاخلاقية والتي حدثت في غياب أسس السلوك الرشيد المحترم .

تسلط السلوك الجنسي المنحرف على وسائل الاعلام الترفيهية .

المعاملة السيئة لكبار السن .

ارتفاع معدل الطلاق بين الاجيال المعاصرة !..

انحراف الاطفال .

انتشار الامراض الوبائية الخطيرة .

انتشار الحبوب والمخدرات والكحوليات .

انتشار ظاهرة الانتحار وجرائم القتل .

انتشار الفساد في دواوين الحكومة .

وكل هذه الاشياء تعد أسباب فشل التيار العلماني والمادي .. وهي أيضا السبب في غياب القيم الاخلاقية العالية والرفيعة !.

تساؤلات في الصميم

والدي وأمي : بالتاكيد ستجدان مشقة وعناء في قراءة هذه الرسالة .. لانكما قطعا ستقدمان احتجاجيكما وتقولان طالما انكما لستما بفلاسفة أو بعلماء اجتماع فلماذا تقحمان أنفيكما في مسائل بهذا العمق وهي في النهاية ليست بذات تاثير مباشر .

وفوق كل ذلك فانتما سعداء ولا ترغبان في شيء غير الاستمتاع باللحظة .. ترضون عن طيب خاطر بما يجلبه لكما يومكما !

ولكن دعونا نتخيل أن هذه الحياة رحلة .. وسفر .. واذا كانت كذلك اليس من الخطا حسابها بمقياس السعادة الدائمة المتواصلة والراحة طوال مدة الرحلة والسفر !! والغاء ونسيان أن لهذه الرحلة نهاية !!.

وهل أبدا تساءلتما مع نفسيكما حول السبب من بعثكما الى هذه الحياة ؟. وما هو المعنى والغرض من هذه الحياة ؟؟ وهل أبدا القيتما على نفسيكما هذا السؤال .. لماذا يجب علينا أن نموت ؟ وماذا يحدث لكل منا بعد الممات ؟.

العلم المادي .. والعقيدة ..

عفوا والداي كنتما دائما تحدثاني بانكما لن تقبلا أي ديانة تقليدية .. لانكما واصلان الى قناعة بان أي فكر عقائدي وديني لن يصمد في صراعه مع العلوم الحديثة والتقدم التكنولوجي .. وما ذلك الا لاقتناعكما بأن العلوم الحديثة قد زودتكما بالمعلومات الوافية عن هذا العالم المادي .. وتعتقدان أن ذلك أمدكما بالراحة والاقتناع الكافيين اللذين تنشدان .. بالاضافة الى انها قد اكتشفت العلاج للكثير من الامراض المستعصية .

ولكنني ادعوكما ان تمعنا النظر جيدا .. وبعمق في هذه العلوم التي تعتقدان انها سبب تقدم هذا العالم .. واسالكما هل أعطتكما هذه العلوم المعنى الحقيقي للحياة .. والموت ؟.

وأقول لكما بصدق أن هذه العلوم لن تستطيع ابدا أن تعطينا التعريف لما هو الصحيح ؟ وما هو الخطأ ؟ ما هو الجمال وما هو القبح ؟.. ولكن الدين ..والدين وحده هو الذي يشرح لنا كل ذلك .

اليهود.. التخريف والارهاب!!

بعد المسيحية تشكل اليهودية الديانة الثانية في اميركا من ناحية الحجم.. وهي في الوقت نفسه تسيطر على كل اوجه الحياة السياسية والاقتصادية في اميركا وتعتبر الموجه لكل الانشطة الاعلامية باميركا.. ولكن اليهودية تعتبر ديانة قبلية.. وهادية.. لذلك فاليهودية لا.. ولن تكون عقيدة عالمية في يوم من الايام.

اضف الى كل ذلك الصور المشوهة التي تعكسها اسرائيل عن هذه الديانة .. فهي اصبحت مرتبطة بالارهاب.. بالاعتداءات المتكررة التي تشنها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة والمجازر التي ترتكبها كل يوم ضد الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ تعطي انطباعا سيئا عن اليهودية.. كما انها تدل دلالة مباشرة على العقلية.. والنظرة الضيقة لليهود.

الاسلام.. الحل المنتظر

ويشكل المسلمون في اميركا العقيدة الثالثة والتي تنمو.. وتتطور بسرعة.. واصبح الاسلام الان جزءا مكملا في مسرح الحياة اليومية باميركا وكذلك الحال في بريطانيا وبقية اجزاء غرب اوروبا.. وفي اميركا وحدها الان ما يزيد عن الاربعة ملايين مسلم .. وعددهم يتزايد بشكل مذهل.. كما ان هناك الالاف من الطلبة المسلمين الذين يتلقون دراساتهم في جامعات اميركا.. وجامعات اوروبا.. يتمتعون بدرجة عالية من التعليم.. وبنفس القدر مؤهلين من ناحية اسلامية لخوض غمار معركة الدعوة الاسلامية لنشر رسالة الفكر الاسلامي.

وفي بداية المد الاسلامي باميركا كان معظم المهتدين الى الدين الاسلامي من الزنوج.. وقد وجدوا في الاسلام جذورهم وكذلك كافة الصفات التي تكمل الشخصية الانسانية من الوقار والاحترام والشرف.. والنبل.

ولم يتوقف الاقبال على الاسلام من الزنوج وحدهم.. بل ان الاقبال زاد على الاسلام من الاميركيين البيض.. وعلى امتداد القارة الاوروبية.. كل ذلك في خضم البحث عن عقيدة صحيحة ثابتة تكون المنقذ لهم من حياتهم المضطربة.. وقد دفع الكثير من الذين اعتنقوا الاسلام الثمن غاليا.. وكلفهم اعتناقهم الاسلام الكثير من التضحيات.. اذ ان معظمهم عانوا من الخلافات الحادة مع والديهم.. واقاربهم واصدقائهم المقربين.

ولكن القليل منهم كانوا سعيدي الحظ ومن هؤلاء المحظوظين كنت انا .. حيث انني لم اجد مشقة تعترض حياتي الجديدة.. حيث ان السبيل كان ممهدا.. خاصة وان والدي.. وهما انتما.. من الطراز المتفهم غير المتعصب المتشنج.. الذي يرفض قبول ابنتهما لمجرد انها اعتنقت مبدأ جديدا.

باختصار شديد.. تكاد تكون الكنيسة والمعبد اليهودي قد هجرا تماما فيما انتشرت المساجد والمراكز الاسلامية في كل المدن المهمة باميركا واوروبا واستطاعت ان تجذب وتلفت الانظار اليها وازداد عدد المعتنقين للاسلام والذين كان معظمهم من الشباب المتعلمين الاذكياء.

حيرة.. وقلق.. لماذا؟

والدي.. اعز ما املك في هذا الوجود.. ادعوك ان تتامل بصدق في هذا السحر.. الذي جذب كل هؤلاء الشباب الاميركي الى الاسلام؟ بلا شك ان الشعب الاميركي من الشباب والعجزة اصبح يبحث الان عن عقيدة راسخة لانهم ادركوا وبالتجربة اليومية القاسية ان الحرية الشخصية.. والحياة الرغدة الناعمة التي يتمتعون بها لا معنى لها تماما!!.

كما ان المنهجين العلماني والمادي اصبحا من الضعف بحيث انهما فشلا في طرح اي قيم اخلاقية راسخة تعطى لحياتهم الغذاء الروحي الذي افتقده مجتمعهم.. فاصبح بهذه الصورة التي يرثى لها!!.

ولذلك وبعد ان فشلت المسيحية واليهودية في ان ترويا ظماهم تحول الكثيرون نحو الاسلام وقد وجدوا في الحياة الاسلامية.. الصحة والنقاء.. والامن المنشود.. لانهم يتطلعون الى الحياة الاخرى التي تنتظرهم.. يتطلعون الى الجنة.. جنة النعيم والسلام.

القرآن والسنة.. رسالة لكل العالم

والدي .. وامي.. اذا اردتما ان تعرفا من اين يستمد الاسلام تعاليمه فانا ادلكما الى ذلك بصدق.. يستمد الاسلام تعاليمه من القرآن الكريم والسنة المطهرة.. اقوال النبي محمد ﷺ .. وفعاله.. وفي هذين المنبعين تكمن كل الحلول لكافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والسياسية.. والتي تواجهنا

نحن اليوم في عالم الغرب .. العالم المادي الممسوخ.

وازيدكما علما بان القرآن الكريم وحي منزل من عند الله سبحانه وتعالى... لا يمكن ان يتغير او يتبدل لان الله سبحانه وتعالى احكم تنزيله.

وكذلك .. طالما ان سيدنا محمد ﷺ هو آخر الانبياء فان تعاليمه واحاديثه لا يمكن ان تنسخ او يبطلها احد كائنا من كان.

والقرآن والسنة النبوية ارسلت لكل شعوب العالم سواء في الغرب او الشرق ... ولم تختص رسالة الاسلام بشعوب معينة وانما هي لكل العالم .. ولانها رسالة صالحة لكل زمان ومكان ... فلا يمكن ان تصبح في يوم من الايام رسالة مهملة .. او عتيقة يأكلها الدهر وينساها..

باب التوبة مفتوح

أمي وابي .. لا شك ان السن قد تقدمت بكما كثيرا .. وما تبقى قليل من العمر .. ولكن ذلك لا يعني ابدا ان الوقت قد تاخر بالنسبة لتوبتكما وصلاحكما ،، فيمكنكما ان تقررا اختيار الطريق الان .. واذا كان قراركما ايجابيا فان الصلة بابنتكما الوحيدة ستمتد ولن تكون هذه المرة صلة دم فقط ... وانما الصلة ستكون اعمق من ذلك بكثير... ستكون الصلة .. صلة عقيدة..

أما اذا كان قراركما سلبيا .. ولم تنفعلا بحديثي هذا ... فانا اخشى ان تكون سعادتكما الدنيوية قد قدمت على نهايتها .. واذا وقع قدر الموت فان الوقت سيكون متاخرا على الاستغفار وسيكون العذاب شديدا ولن يكون لكما منه مخرج ابدا وسيكون عذاب كل منكما لوحده وستنفصلا من اولئك الذين كنتما تحبونهما من امثال هتلر .. ولينين .. وستالين.

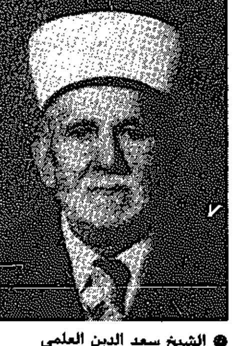
والداي العزيزان..

انا ابنتكما التي تحبكما وتامل ان تتبعا طريق الهدى الذي هو خلاصكما من العذاب الذي ينتظر المشركين والضالين.

وعلى كل .. فان القرار لكما وحدكما .. ولكما الحرية المطلقة بان تقبلا او ترفضا .. ولكن تذكرا ان مستقبلكما في الاخرة سيحدده اختياركما الآن.

«عن جريدة ريديتس»

هل تقصف اسرائيل المسجد الاقصى جواً ؟؟


● الشيخ سعد الدين العلمي

● نقلت انباء الاراضي العربية المحتلة ان اعضاء في شبكة ارهابية يهودية كانوا بصدد قصف الحرم القدسي الشريف من الجو بطائرات حربية بقصد تدميره، وانهم عدلوا عن تنفيذ الخطة الاجرامية في اخر لحظة تحسبا من الحاق التدمير بالحائط الغربي للحرم الذي يعرف باسم حائط المبكى عند اليهود.

وافادت ابناء الداخل ان يعقوب هاينحان وهو طيار سابق في سلاح الجو الصهيوني هو الارهابي الذي اضطلع بهذه المهمة الا ان واضعي خطة التدمير قرروا ايقاف التنفيذ في اخر لحظة الان هاينحان ابلغهم بانه مستحيل عليه تدمير الحرم القدسي دون تدمير حائط المبكى.

من ناحية ثانية اكد الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ان الاعمال التعسفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المقدسات الاسلامية لم تتوقف ابدا، واضاف لقد تكررت الاعتداءات ضد الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل من قبل جيش الاحتلال نفسه وخلال الشهر الماضي فقد وقعت عدة اعتداءات ولكن اخطر ما في الامر ان سلطات الاحتلال قامت بوضع اجهزة تلفزيونية ثابتة او بالاحرى عدد من كاميرات التصوير التلفزيوني للعمل بصورة مستمرة وتسجيل كل ما يدور داخل الحرم وقال الشيخ العلمي ان الحاكم العسكري الصهيوني استدعى وزير اوقاف الخليل وابلغه بان اليهود سيقيمون شعائرهم داخل الحرم؟

واضاف الشيخ العلمي انه في اعتداء اخر قام قائد الحرس الصهيوني الموجود على باب الحرم باقامة حفل ختان ولديه داخل الحرم حيث قاموا باحتساء الخمور داخل الحرم دون اي اعتبار لحرمة مقدساتنا.

الراعي الصالح

قال الاصمعي: بلغني ان وافدا وفد على عمر بن عبدالعزيز رحمه الله، فقال له: كيف تركت الناس؟

قال: تركت غنيهم موفوراً، وفقيرهم محبورا، ومظلومهم منصورا، وظالمهم مقهورا.

فقال: الحمد لله، لو لم تتم واحدة من هذه الخصال الا بعض من اعضائي لكان يسيرا.

العدد الثالث من مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية

صدر عن كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت العدد الثالث من مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية.

تضمن العدد بحثا للشيخ عبد العزيز بن باز حول العقيدة الصحيحة وما يضادها. ثم قدم الدكتور محسن عقلة بحثا عن بيع العينة او الانموذج في الشريعة والقانون. اما الدكتور وهبة الزحيلي فقد كتب عن النية والباعث في فقه العبادات والعقود والفسوخ والتروك.

الدكتور محمد طموم كتب بحثا مقارنا عن الاحراق في السلم واثره. اما الدكتور محمد نعيم ياسين فقد كتب عن عقد الامان في الشريعة الاسلامية.

وتضمن العدد تقريرين الاول عن ندوة القانون الدولي الانساني المنعقد في القاهرة، والثاني عن حضور مؤتمرين هما: المؤتمر الثالث والعشرين لجمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا والمؤتمر السابع لرابطة الشباب المسلم العربي في اميركا الشمالية وكندا. وقد قدم التقريرين الدكتور عمر الاشقر.

● غلاف المجلة

يبكي الغمام وتضحك الازهار

قال ابن ظافر: اجتمع الوزير ابو بكر بن القبطرنة والاديب ابن العباس بن صارة الاندلسيان في يوم جلا ذهب برقه، واذاب ورق ورقه، والارض قد ضحكت لتعبيس السماء، واهتزت وربت عند نزول الماء، فقال ابن القبطرنة:

هذي البسيطة كاعب ابرادها
حلل الربيع وحليها النوار

فقال ابن صارة:

وكأن هذا الجو فيها عاشق
قد شقه التعذيب والاضرار

ثم قال:

واذا شكا فالبرق قلب خافق
واذا بكا فدموعه الامطار

فقال ابن القبطرنة:

من اجل ذلة ذا وعزة هذه
يبكي الغمام وتضحك الازهار

قبس ديني

مفسدة الشباب!

تفشت في الكويت وسائر دول المنطقة الاسلامية مؤخراً ظاهرة اقبال الشباب والشابات على السفر للخارج .. وقد انتشرت هذه الظاهرة كموجة من الموجات العصرية التي تجتاح عالمنا الاسلامي من فترة الى اخرى، واصبحت مطمحا لكل شاب وفتاة يسعى الى تحقيقه بكل السبل والوسائل .. والشيء المؤسف ان اولياء الامور يشاركون بقصد أو دون قصد في ترويج هذه الظاهرة وتحقيق مطالب الشباب في بلوغها عن طريق السماح لهم بالسفر!

كما انه من الملاحظ ان هذه الظاهرة قد استغلتها عدة جهات محلية وخارجية لتحقيق مآرب مادية .. فهي في الداخل تجارة رابحة يتفنن فيها من لا ينظر الا الى منفعته الذاتية لتحقيق مكاسب مادية في اسرع وقت ممكن.

فقد لوحظ انه مع نهاية كل عام مدرسي وفي موعد العطلات الصيفية الطويلة للطلاب والطالبات تقوم هذه الجهات بنشر اعلانات مكثفة هنا وهنا لاغراء الشباب للسفر الى الخارج للسياحة والدراسة، وما على الطالب راغب السفر الا ان يحضر نقوده وجواز سفره وتوضيح رغبته فقط.. ومن ثم تقوم هذه الجهات بتأمين المسكن والاعاشة والتنقل والدراسة (اذا كانت دراسة بالفعل)! دون النظر الى نتائج هذه الرحلات التي تنظمها او دون الاهتمام بما يلهث وراءه شبابنا وشاباتنا هناك في البلاد الاجنبية من منكر وفحش.

كما ان كثيرا من الشباب والشابات يسافرون الى الخارج بدون ترتيب مع مكاتب السفر المعنية خارج الرحلات مما يتيح لهم فرصة اكبر واعظم لممارسة الفحش والمحرمات والمنكرات هناك.

من يتحمل وزر مثل هذه الاعمال!؟

ندفع شبابنا وشاباتنا بايدينا .. ونلقيهم في شراك اعداء الاسلام، ونعض على اصابع الندم بعد فوات الاوان!؟

الآباء الذين يطلقون العنان لابنائهم ليتطلعوا الى الخارج في رحلات ترفيهية دون حسيب او رقيب باسم التحرر احيانا.. وباسم التحضر والتقدم في بعض الاحيايين.. ام الدولة التي تسهل الامر للشباب والشابات دونما رادع ودونما تحذير او تبصير!

الكل يتغافل عن حقيقة ان الشباب الغض في هذه المرحلة اسرع ما يمكن ان يستجيب للمؤثرات الخارجية.. فمنهم من يتعرض في الخارج لمواقف الاغراء وحيل والآعيب اعداء الاسلام والمسلمين الذين يعملون بجد على اجراء غسيل سريع لادمغتهم ويشككونهم في كثير من القيم والتعاليم الاسلامية التي يحملونها ويحاولون بث سمومهم في روعهم.. ومنهم من تشدهم الحياة الغربية بفجرها وصخبها وعهرها فينجرفون في تياراتها المنحرفة واوكارها المسمومة، وهنا تكون الطامة الكبرى علينا وعلى شبابنا وشاباتنا! شبابنا يعودون وهم يحملون في جوفهم افكارا جديدة بعيدة في معظم الاحيان عن قيمنا وتعاليمنا الاسلامية.. مما يفقدنا جزءاً غالياً من كياننا .. ذلك ان الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل.

نحن لا ندعو الى حجر السفر على الشباب والشابات ولكن تأمل ان ننظم قليلا .. ونوجه ايضا.. فهذه الظاهرة ان دلت فانما تدل على سوء التربية في المجتمع .. فالاسلام بقيمه ومفاهيمه واعرافه ينكر هذا .. ولو اننا ربينا شبابنا وشاباتنا منذ نعومة اظفارهم على معاني الاسلام وقيمه وشربناهم روحه لما جرى كل ما يجري اليوم.. لكن روح التربية الاسلامية غابت عنا.. في البيت والمدرسة والشارع والنادي واجهزة الاعلام المختلفة.. وسائر القنوات التي تؤثر في تربية الناشئة..

الحماقة أننا ربينا الابناء على روح مغايرة لديننا فلا نستطيع ان نكبح رغباتهم الان التي تقبل كل شيء وتستهون اي شيء دونما رادع ديني، او دونما حسيب او رقيب، كما أننا نحن اباء وامهات نلعب دورا كبيرا في استفحال الحماقة والشر عن طريق تشجيع ابنائنا وبناتنا، ودفعهم الى السفر للخارج..

فهل يلتفت اولياء الامور لهذه الظاهرة المفسدة!؟

غازي جرادة

الصهاينة يدنسون الاماكن الاسلامية ويحولون المساجد الى متاحف

ومن جهة اخرى ناشد الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية في القدس الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان للتدخل لانقاذ حياة الاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو.

وقال العلمي في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ ان الاف المعتقلين في سجون العدو يعانون ويواجهون شتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي مما ادى إلى اصابة العديد منهم بامراض مختلفة.

وعلى صعيد اخر اكد رئيس بلدية ام الفحم بفلسطين المحتلة هاشم محاميد ان حركة الكيبوتسات الصهيونية صادرت ١٣٠ الف دونم من ارض البلدة واضاف في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية ان الكيبوتسات تقوم بتدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة حيث تحول المساجد الى متاجر ومتاحف في البلدة ودعا كافة القوى والمنظمات الاسلامية والتقدمية الى العمل لوقف هذه الانتهاكات العدوانية.

كما اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله احكاما بالسجن لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ ضد ثلاثة مواطنين فلسطينيين بدعوى قيامهم بالقاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية اسرائيلية وعلى عصابات حركة (غوش ايمونيم) الارهابية الصهيونية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) التي نشرت النبا ان المحكمة نفسها حكمت على ثلاثة شبان فلسطينيين بالسجن الفعلي لمدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة ونصف بدعوى قيامهم برشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة كما حكمت بثلاثة اعوام سجنا على مواطن فلسطيني اخر بدعوى قيامه باقتحام معسكر اسرائيلي.

وفي مدينة غزة اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن لمدة تتراوح بين عشرة اشهر وعامين على شابين فلسطينيين بدعوى امنية.

٢٣ يوليو

ذكرى الثورة التي سقطت

التاريخ العربي يتناول حبوب منع الحمل

بقلم: المراقب العربي

«التاريخ يتناول حبوب منع الحمل». قال هذا هنري ميشو ورحل. هذا الساخر الكبير يعتقد اننا ندخل الى القرن الحادي والعشرين ونحن حفاة تماما، فالقرن التاسع عشر هو قرن المباقرة، أما الذين تسللوا، بطريقة أو باخرى، الى هذا القرن، فاما انهم كانوا حفاري قبور كما هو الحال مع ادولف هتلر، او أنهم كانوا محكومين بموت ما كما هو الحال مع المهاتما غاندي والجنرال شارل ديغول (هل نذكر جمال عبد الناصر أيضا؟).

هذا القرن المعقد، كما كان يصفه جورج براون،وزير الخارجية البريطانية الراحل، لم يكن يستطيع ان يتحمل العظماء: اجل لقد سقط غاندي، وعاد ديغول بسيارة اجرة الى قريته «كولومبي اودو زيغليز»، اما جمال عبد الناصر فقد كان يبحث عن وقت للحلم، وسط هذا المستنقع، فكان الموت...

لندع البعض يتحدثون عن «العيب الشرقي»، ولكن بعد اضاءة التميز الغربي، فهم يعطون مثالا على ذلك الجنرال شارل ديغول الذي ما ان وصل الى «الاليزيه» حتى شكل «فرقة كوماندوس»، وبكل ما تعنيه الكلمة، للبحث عن الادمغة الاستثنائية في فرنسا، وحوله كان هناك اندريه مالرو، وجورج بومبيدو، وجاك شيراك، وفاليري جيسكار ديستان وميشال جوبير الذين عرفوا كيف يتقمصون فلسفة الرجل حتى قيل انه لو قام احد بتشريح فرانسوا ميتيران، وهو عدو ديغول رقم واحد، لوجد بعضا من الديغولية داخل قفصه الصدري. وهكذا فعندما مات الجنرال بقيت الديغولية وان فرض التطور اجتهادات جديدة ومتنوعة.

عبد الناصر ارتكب العيب الشرقي، فجاء بـ «قطع غيار» صالحة لكل زمان ومكان، حتى اذا ما غاب عنا، وكانت لحظة الحزن الكبرى في تاريخنا المعاصر، استدار انور السادات، النائب الاول لرئيس الجمهورية وصاحب كتاب «يا بني هذا عمك جمال»(اذا كنا لا نزال نتذكر العنوان كاملا)، استدارة كاملة. لم يكن يستقل الـ «ميغ - ٢١» عندما توجه الى القدس المحتلة، كان يستقل طائرة «بوينغ - ٧٢٧». ها ان التاريخ يتناول السم...

في لقاء مع علي صبري، قال ان ثورة يوليو انتهت بانتخاب انور السادات رئيسا للجمهورية، فيما يقول ضابط كبير يعيش الان في منتصف الطريق بين الموت والحياة، وقد شغل لفترة منصبا رفيعا في ادارة المخابرات... «انه يشك كليا بان يكون جمال عبد الناصر قد مات للاسباب التي ذكرها التقرير الطبي الرسمي، فقد تم اغتيال الرجل، وربما يكون السادات، وهواحد كبار هواة الاغتيال (اقترن اسمه بقضية احمد عثمان) قد نفذ العملية بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية، لا بل ان السادات كان عضوا فعالا في الوكالة، وان قضية الخلافة قد بحثت في حزيران (يونيو) ١٩٧٠، اي قبل اقل من ثلاثة أشهر من يوم الغياب الكبير».

لا مجال للاخذ كليا بمثل هذه المعلومات التي تحتاج الى عملية توثيق دقيقة، فكتابة التاريخ لا تتم بواسطة المعلومات التي تاتي من هذه الجهة او تلك. لكن المهم ان الرجل كان بمثابة الظل لجمال عبد الناصر (الظل المطاط) قد اغتال جمال عبد الناصر حتى بعد موته.

والسؤال الذي يبرز الان في العقل العربي هو: ماذا بقي من ثورة ٢٣ يوليو؟

تتويج احمد فؤاد!

لقد كان واضحا ان حقد انور السادات على جمال عبد الناصر كان بدون حدود، حتى انه لم يكن ليتورع عن الاتيان باحمد فؤاد، نجل الملك فاروق ملكا على عرش مصر، فقط كي يلغي الاثار الاخيرة للثورة التي قادها جمال عبد الناصر... لكن السادات اكتشف في نفسه كل مواصفات الفرعون، والذين كانوا يشاهدونه بثياب الماريشال الانكليزي وهو يحمل العصا الشهيرة كان كان عليهم ان يذهبوا الى ابعد من ذلك بكثير، تكفي العودة الى تماثيل الفراعنة كي نجري المقارنة الدقيقة، فقد كان الرجل يحاول تقليدهم في كل حركاته، لكن ايا من هؤلاء لم يستسلم...

لم يبق شيء من الثورة، هذا ما قاله علي صبري. وعندما نستشهد به، لا يعني اننا نوافق الرجل على كل مواقفه كما لا يعني الانحياز الى تيار دون اخر، لكن اهم شيء في الثورة كان التاكيد على ان مصر تكاد تكون مصرية بقدر ما تكون عربية. وفي احد الايام التي تلت توقيع اتفاقية كمب دايفيد، كان السادات يتحدث عن «ابناء عمومتنا العرب». تماما كما يتحدث البعض عن «ابناء عمومتنا اليهود». وخلال اشهر غابت كليا اي اشارة الى عروبة مصر في الصحف المصرية، ان هناك من اقترح العودة الى الكتابة الهيروغليفية، وكانت هناك عودة الى الهيروغليفية في السياسة. غاب عبد الناصر، لقد غابت مصر ايضا...

... وعندما اجتاحت القوات الاسرائيلية بيروت، استدعت القاهرة سفيرها في تل ابيب سعد مرتضى «للتشاور» (نرجو العودة الى التصريح الرسمي الذي صدر انذاك)، ثم استبقي السفير وتركت للقائم بالاعمال مهمة تدبير الامور بانتظار تعليمات اخرى. وببساطة نسأل: لو كان جمال عبد الناصر حيا، هل كانت اسرائيل تتجرأ على الوصول الى بيروت؟

ان احدا لا ينكر الاخطاء الهائلة التي ارتكبها عبد الناصر وأدت الى هزيمة ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، لكن المهم ان عبد الناصر لم يستسلم. استفاد من كل الاخطاء وراح يبني الجيش المصري نقطة دم فوق نقطة دم. ولا شك ان سعد الدين الشاذلي قدم التحية لجمال عبد الناصر، قبل ان يامر قواته بالانتقال الى الضفة الاخرى من قناة السويس في ذلك اليوم الاكثر اشراقا في تاريخنا.

واذ كان الزعيم الراحل يعمل من اجل وحدة الامة العربية، فان الذي يتطلع الان الى الخريطة المصرية يلاحظ ذلك التفتت المخيف. وها ان حرب الملصقات بين المسلمين والمسيحيين على سيارات القاهرة تعطي الدليل الميداني على المستوى الذي بلغه ذلك التفتت، لا بل ان هناك تقارير تؤكد بان الحرب الاهلية في مصر هي حقيقة لا يمكن تجنبها، فثمة جماعات سرية قبطية قد تشكلت، وبتمويل اجنبي، تقابلها جمعيات اسلامية متطرفة. والحقيقة ان الذي يعود الى خلفيات نمو التيار الاصولي في مصر يقول ان الشيخ حافظ سلامة هو نتاج شخصي للرئيس انور السادات.

كان السادات يعرف، وهو يوقع اتفاقية كمب دايفيد انه يضع التاريخ في الطريق الاخر، وتوضيحا ... انه يسحب القضية الكبرى من الوجدان المصري، وكان لا بد من تصنيع قضية أخرى، فكان اللعب على الاحاسيس الطائفية، وحتى عندما أمر باعفاء البابا شنوده الثالث من منصبه، كان واضحا ان هذا ليس سوى جزء من الاستعراض الطائفي الكبير، فقد كان السادات بحاجة الى الجماعات الاسلامية المتطرفة كي يستوعب، ولو بالقوة، أي مد يساري محتمل، لكن اليسار كان يغط في سبات عميق.



●عبد الناصر في احدى وقفاته القيادية

أكياس الرمل في القاهرة؟

والواقع انه كان ضدالجميع، لكنه كان يعرف جيدا كيف يدير الشظايا، وها ان الظواهر الاخيرة تؤكد هذه الحقيقة، فالاخطار التي تهدد مصر، وبعد التسيب الاقتصادي والسياسي، تبدو أكبر بكثير من كل الحلول التي طرحت حتى الآن، أي ان خط الوحدة (الوحدة المصرية بالذات) بات مهددا في العمق. وللمرة الاولى يحذر مفكرون مصريون من ان ترتفع أكياس الرمل في القاهرة، فالى أي مدى كان الياهو بن اليسار دقيقا عندما قدم تقريرا الى حكومته، وبعد اربعة أشهر من تعيينه سفيرا لاسرائيل في مصر، يقول فيه ان مصر تكتظ بالاحتمالات «... ولا أعتقد ان بامكان السلطة السيطرة على المستقبل».

ان يهوديا آخر هو اوديث اخنون سبق وتحدث عن قيام محتمل - وضروري - للدولة القبطية في مصر، فالعملية لا تتطلب أكثر من برمجة دقيقة للاحاسيس، فيما يمكن، وعبر سياسة الانفتاح التي احدثت ثغرات هائلة في البنية البسيكولوجية المصرية، ايصال السلاح، أي سلاح، الى من يهمه الامر.

وفي لقاء لي مع أحد أقطاب المعارضة المصرية، وكان اتفاق ١٧ أيار (مايو) اللبناني-الاسرائيلي قد بدأ يترنح، تحدثنا حول المعاهدة المصرية - الاسرائيلية وامكانات تفكيكها، فقال لي: «ان امورا خطيرة تترتب على خطوة مثل هذه، فنحن لا نريد استفزاز اسرائيل كي لا تقوم باي عملية عسكرية»، وعندما أجبته بان نصف الشعب اللبناني، وهو من أصغر الشعوب العربية، منع من تنفيذ اتفاق أيار (مايو) مع ما للانشطار الداخلي من انعكاسات سلبية عميقة على النضال الوطني... قال: «انتم شعب مستنفر أما الحالة فهي مختلفة عندنا، ولكي اوضح لك ذلك، فانه اذا ما طعن احد الركاب راكبا آخر في الاوتوبيس بالسكين فان أحدا من الركاب لن يبالي بما حدث».

قلت للقطب المعارض ان الشواهد علمتنا ان عبد الناصر استطاع تعبئة الشعب المصري في أكثر الايام صعوبة، كما ان ما نعرفه عن هذا الشعب هو انه يصبر طويلا، ولكن عندما يهب فانه يندفع كالبركان، وكان جوابه صريحا للغاية، فالتيارات الشعبية تفتقد الزعامة الحقيقية، وهو ما مكن السادات من «الاستدارة»، كما ان الاميركيين الذين يتواجدون في مصر بموجب المعاهدة المصرية - الاسرائيلية قد يلجاون الى تفتيت مصر، وهم يملكون الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك، اذا لا بد من التكيف موقتا مع الوضع الشاذ (ولم يقل مع ... العار) بانتظار ان تنشأ الظروف الجديدة، وربما بانتظار ان يبرز الزعيم التاريخي الذي يضع حدا لموت التاريخ.

هكذا سقطت ثورة ٢٣ يوليو ...

لقد انفصلت مصر، وهي الرأس العربي (ونعترف بذلك بصوت عال)، عن الوطن العربي. والذين يتولون ادارة هذا الانفصال لم يكتفوا بوضع مصر خارج الحقيقة التاريخية للمنطقة. فها هم يعملون لفصل اجزاء أخرى من الوطن العربي، ودائما تحت شعار التسوية السياسية، فيما رفعت ثورة يوليو شعار تحرير كل شبر من أرض فلسطين. هذه هي الحقيقية التاريخية، فجمال عبد الناصر كان يعرف جيدا ان اسرائيل هي حالة طارئة في المنطقة. يكفي ان نتطلع الى التصدع الكبير الذي بدأت تعاني منه، ومنذ ان قررت حفنة من الرجال ان تقاتلها حتى الرمق الاخير في جنوب لبنان.

الرجال يأكلون الثورة

والسؤال: لماذا لم يفعل جمال عبد الناصر ذلك؟

نحن لا ندافع بالمطلق عن جمال عبد الناصر الذي رفع أكثر من مرة شعار حرب التحرير الشعبية، فالزعيم الراحل توقف بالثورة عند حدود الدولة، وبدلا من أن تأكل الثورة رجالها، كما حدث بالنسبة للثورة الفرنسية (١٧٨٩)، فان الرجال راحوا ياكلون الثورة، وكان ان تبلورت تلك الالة البيروقراطية الرهيبة التي كانت تستهلك كل الاحاسيس الجديدة، والذين يقتربون من التفاصيل التي حصلت عشية ٥ يونيو ١٩٦٧ يصابون بالذهول (هل نقول بالجنون أيضا)، أجل لقد حدثت أشياء لا تصدق عندما كانت الامة تواجه أعظم اختبار في تاريخها الحديث.

أجل، الرجال اكلوا ثورتهم. لقد اختفت الثورة اذا، واحد المفكرين المصريين قال لنا انه عندما تحتفل مصر الآن بثورة ٢٣ يوليو يشعر كما لو ان الرسميين يحتفلون بسقوط هذه الثورة، ثم يعدد «الانجازات الرائعة»: الصلح مع اسرائيل والانفصال عن العالم العربي، تاسيس شركة حزبية مساهمة (الحزب الوطني الديمقراطي) لادارة البلاد، عزل القاعدة عن القرار، تفاقم التفتت الطائفي، التسيب الاقتصادي، التواجد الاميركي العسكري، انهيار الثقافة ...

هذا المفكر يضيف بأن أبا الهول ليس رمز مصر كما يقول بعض العابرين، بل هو يطالب بالقاء القبض عليه ثم بنفيه او بقتله لان الصمت لم يعد يعني شيئا سوى التواطؤ، وان كان يستدرك قائلا في لحظة ياس ان المشكلات في مصر هي من نوع الـ «سوبر - مشكلات» التي احدثت نوعا من «السقوط النفسي» اذا جاز التعبير، فالهروب قد يكون الحل الايديولوجي الوحيد، اما المواجهة فتتطلب الحد الادنى من التماسك. وهذا ما لا يمكن توفيره في الظروف الراهنة.

أين هي اذا القوى التي صنعتها الثورة؟ لا يظهر على السطح الآن سوى الشيخ حافظ سلامة، امام مسجد النور في العباسية ورئيس جمعية الهداية الذي يدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية بحذافيرها، متجاهلا حقيقة اساسية، وهي ان هناك ثمانية ملايين قبطي في مصر وان التيار «الوضعي» او العلماني يشكل شريحة واسعة للغاية، لكن الرجل قرر ان يحفر في المستحيل، والحقيقة انه يحفر في مصر، فيما تعجز القوى الناصرية التي تعتبر نفسها الاقرب الى روح يوليو عن تشكيل مؤسسة حزبية واحدة، بل انها تخضع لكل اشكال التجاذب والتقاطع، ومرة أخرى نقول ان الرجال اكلوا الثورة، ولم تكن الثورة القطة التي تاكلها اولادها، كما تقول العبارة الفرنسية الشهيرة.

في لقاء مع الشاعر أمل دنقل في نوفمبر ١٩٧٧، ولم يكن السادات قد أعلن عن عزمه زيارة القدس (المحتلة)، جلس الشاعر أرضا في منزل الفنان الكبير بهجت عثمان وراح يتلو قصيدته «لا تصالح»، بدأ بهجت بالبكاء وشاركه امل البكاء أيضا: سهرة لرثاء هذا التاريخ العربي ... العظيم

ومضى انور السادات الى القدس لم يكن يحمل سيف صلاح الدين. وعلمنا من «مصدر مطلع» ان ثورة ٢٣ يوليو انتهت ...

المصدر كان اسرائيليا. هل يحق لنا القول الآن، أخذا بكلام هنري ميشو، أن التاريخ العربي يتناول حبوب منع الحمل!؟

الوحدة هي نفط العرب الذي لا ينضب

استهلت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، النصف الثاني من القرن العشرين، باستفاقة عربية طموحة جدا وشاملة. فكانت تمثل في وقت واحد: ثورة الثورات العربية ووحدتها الممكنة. فمما لا ريب فيه ان دفعها المعنوي للعرب كان كبيرا، ومؤيدا بدافاعها عنهم اينما وجدوا، ولكن بقدر ما كانت ٢٣ يوليو ثورة عربية مؤسسة او يمكن التاسس عليها، كانت تواجه بتحديين متكاملين: التحدي السياسي العربي، التخلفي، المبني على قاعدة العداء للقومية المؤسسة. وهكذا تعامل الغرب واللاوحدويون العرب مع ثورة يوليو كقوة معادية، يمكن جبهها بمحاربتها من خارجها، وبمعارضتها من داخل الاقطار العربية بحيث لا تتحول الى وحدة. ومع ذلك تم في مرحلة النهوض الاولى لثورة جمال عبد الناصر ما لم يكن يتوقعه الغرب واسرائيل، وما لم يكن يتقبله العرب اللاوحدويون: دفع العدوان الثلاثي عن مصر، انطلاق الثورات الشعبية في الجزائر واليمن والخليج، انتفاضتا لبنان والعراق عام ١٩٥٨ والوحدة السورية - المصرية، ولجم الانحرافات العربية ومنع بعض الحكام العرب من الانسياق وراء الغرب، واكراههم على التشبه بسياسة مصر الناصرية (الحياد الايجابي).

اذا، مصر الناهضة كانت تشكل للعرب ضمانة وتقدم رؤية سياسية قومية رفيعة، وتوفر لهم قيادة جديدة، قوتها في استقلاليتها السياسية - العسكرية. لكن مصر الناهضة شهدت طورا من التامر الدولي والاقليمي، بدأ مع نكسة الانفصال عام ١٩٦١، وتعمق مع كارثة ١٩٦٧، وتكلل بوفاة عبد الناصر عام ١٩٧٠ وانقلاب السياسة المصرية من بعده. فمصر التي قادت العرب خلال عشر سنوات (٥٢ - ١٩٦١) تلقت من الضربات والمؤامرات ما جعلها تنكفيء في عقد ثان (١٩٦١ - ١٩٧٣) وتكتفي بالدفاع عن نفسها - لدرجة ان حرب ١٩٧٣ كانت حربا وقائية، ومدافعة عما تبقى من ارادة الوحدة العربية. ثم كان العقد الثالث من حياة ثورة ٢٣ يوليو (١٩٧٤ - ١٩٨٥)، المتميز بدفع مصر خارج المصير العربي المشترك، وتعطيل دورها القيادي، وجعل العرب انفسهم يعاقبونها - بعد مؤامرة كمب دايفيد - مع الغرب واسرائيل، على تاريخها الوحدوي والجهادي: فمصر ذاتها، بشعبها ومؤسساتها وجيشها وشهداؤها (اكثر من مائة الف شهيد: جدار الدم بين مصر واسرائيل)، التي كانت تقود العرب نحو وحدتهم، تكاتف الحكام العرب على عزلها واخراجها من دائرة سياساتهم اللاوحدوية - والمؤلم انهم خيلوا الامر على غير حقيقته، فتباروا بالقول انهم اخرجوها باسم الاجماع العربي والتضمان ووحدة العرب في مواجهة اسرائيل. وهذا يدلنا على مدى القصور العربي العام في فهم حالة مصر الثورية، وأهمية دورها القومي وموقعها في توحيد عرب المشرق وعرب المغرب عرب اسيا وعرب افريقيا. فاذا كانت «اسرائيل» مانعا لوحدتهم. فان مصر هي قاعدة هذه الوحدة المفتقدة سياسيا. ومصر التي انحرفت قيادتها السياسية، او اختارت الحلول الاسهل في عقد الانهيار العربي الرسمي. وبعد عقد كامل من الحروب التامرية، كان يمكن الاكتفاء بمحاسبة حكامها على ما فعلوا، وابقاء مصر الحقيقية، الشعب والدولة والجغرافية القومية - الديمقراطية، على ما عليه في تاريخ العرب ومستقبلهم، اخذين في الاعتبار ان الشعب المصري لا يمكن اختصاره برئيس منحرف او مخطيء، وان الجهاد الوطني المصري لا يمكن ان يعاقب على أبدي الذين لم يجاهدوا ولن يجاهدوا. وفي هذا السياق من التنكيل والجهالة، اوجد السادات المناخ الانفصالي المؤاتي لخروج مصر من دائرة فعاليتها العربية، وتحالف الحكام العرب، واستجمعوا ما لديهم من سلبيات، واخترعوا «استراتيجية» عزل مصر عن العرب.

ان كمب دايفيد حدث سياسي يعالج بسياسة قومية مختلفة. ثورة ٢٣ يوليو حدث قومي رفيع لا يجوز التعامل معه من زاوية سياسية سلبية ضيقة. فكان الواجب العربي يقضي الوقوف الى جانب مصر قبل كمب دايفيد، وتقديم ما يلزم لنضال شعبها من عون اقتصادي (يقارب الـ ١٣ مليار دولار في السبعينات)، كذلك كان الواجب القومي وما زال يستوجب التفريق بين سياسة الدولة المصرية وبين واقع ثورة ٢٣ يوليو القائم في حياة الشعب المصري وفي مؤسساته الوطنية والديمقراطية، لا سيما صحافته وقضائه النزيه. فكما اختار السادات الحل الاسهل للهرب من مواجهات سلبيات مرحلة التراجع العربي، اختار الحكام العرب الحل الاسهل وهو العداء لمصر كدولة، لا كسياسة ظرفية، بدلا من الابقاء على الرباط الوثيق بين دولهم ودولة مصر، ثم السعي معا الى توليد استراتيجية عمل عربي لمرحلة الثمانينات.

لقد نجح ممثلو الدول العربية، في غير قمة باخراج مصر من نطاق ... وقعها ومسؤولياتها القومية التي لا تعوض، وعاقبوها جميعا على انفراد حاكمها بحل استسلامي. ثم كان الاجماع العربي على ترك السياسة العربية بدون استراتيجية مشتركة وبدون قيادة عربية متكافلة. وفي الوقت ذاته، كان اجماع اخر، اخطر وأدهى، هو اجماع الحكام العرب على عدم محاربة اسرائيل، بدعوى انهم لا يستطيعون محاربتها بدون مصر. وقبل ذلك، كانوا لا يحاربونها، محتجين بان قوة مصر غير كافية، وبان نظام مصر الثوري لا يعجبهم. ويمكن تلخيص المصيبة العربية بما يلي: لا يقوم العرب بمحاربة اسرائل اذا كانت مصر في جانبهم، ولا يقومون بمحاربتها اذا كانت مصر في غير جانبهم. الحقيقة ان السادات اخطأ في الانحراف عن مبدأ ثورة ٢٣ يوليو، وأخطأ اكثر في انفراده الاستسلامي - لانه لو انتظر قليلا لحاز على شبه اجماع استسلامي من الحكام العرب انفسهم الذين عاقبوا مصر كلها على مغامرة رئيسها المقتول. ولا يعنينا هذا الدخول في تفاصيل السياسات العربية المنافقة تجاه كمب دايفيد، بل يعنينا القول ان السادات والعرب خانوا المبدأ القومي التوحيدي لثورة ٢٣ يوليو ولكل الثورات والانتفاضات والنضالات العربية الرامية الى انتاج ارادة قومية عربية عليا.

فلا عرب بدون مصر. ولا قوة لمصر بدون عرب يحترمونها ويلتفون حولها كقوة حضارية عربية لا تضارع. ففي مرحلة خروج مصر او اخراجها من محيطها القومي العربي، افترست اسرائيل واميركا لبنان والمقاومة الوطنية الفلسطينية، ولم يقدم اعداء كمب دايفيد ما يغني عن دور مصر يوم كانت الى جانبهم، او ما يشكل بديلا قوميا جزئيا لمواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان (١٩٧٨ - ١٩٨٥). والمؤلم اكثر ان تجربة الردع العربية التعيسة التي تقررت عام ١٩٧٦ في الرياض والقاهرة، كانت تجربة عابرة، لم تعمر سوى اشهر معدودة، وراحت الجيوش العربية تنسحب، فرقة تلو الاخرى، الى ان بقي الردع السوري بمفرده، وجاءت اسرائيل بقواتها الى لبنان عام ١٩٨٢ لتنفرد به وبالشعبين اللبناني والفلسطيني.

زد على ذلك ان الجغرافية القومية العربية تزلزلت في غياب البوصلة القومية الرشيدة. فاذا استثنينا تجربة «مجلس التعاون الخليجي»، لاحظنا ان السياسات العربية في حالة احتراب، حتى داخل ما سمي بجبهة الصمود والتصدي (سوريا، منظمة التحرير الفلسطينية، اليمن الديمقراطي، الجماهيرية الليبية والجزائر). فلبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية تركا قوميا في اصعب ظروف مواجهاتهما مع العدو الاسرائيلي، والعراق في حربه المديدة لم يحظ بغير دعم عربي محدود، يقابله عداء عربي غير محدود. ومنظمة التحرير الفلسطينية اخرجت من لبنان وادخلت في سياسة اخرى ترمي الى اغراقها في مشروع اميركي - اسرائيلي غايته الكبرى تحطيم ما تبقى من ارادة قومية مشتركة بين العرب. والسودان الذي عانى في ظل النميري وجد نفسه فريسة لحرب داخلية - على الرغم من اسناد مصر الساداتية - المباركية لنظامه ومتعاملا مع اسرائيل عبر نقل اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى فلسطين المحتلة.

انها مرحلة المعاناة القومية الكبرى. ولا مصلحة للعرب، بداء بالمصريين، بان ينقضوا تراث ثورة ٢٣ يوليو القومية، ليتلهوا بسياسات احترابية ما دون القومية، تكشف عورات النظم العربية المتاقلمة اكثر من اي وقت مضى، مع حاجات الاستعمار والصهيونية الى استخدام العرب انفسهم في تفتيت قواهم وتحطيم اقطارهم، بحيث لا تغدو مؤهلة في المدى المنظور لاي عمل او لاية سياسة تقريب عربي.

اننا لا نريد تحميل العرب الاخرين اوزار الانحراف في سياسة مصر، لكننا نريد ان نلفت انفسنا اولا الى ضرورة عدم الغلو في نوع الانحراف السياسي، واعتباره انحرافا سياسيا عابرا لا يجوز ان تؤسس عليه استراتيجية قومية تتوخى انقاذ العرب، لا اغراقهم في مستنقعات اقليمية وفئوية ومذهبية لا تبقي منهم اية قوة فاعلة من الان وحتى العام ٢٠٠٠. فكما ان انحرافا سياسيا بدأ في مصر، وفي غير مصر، فان العقل السياسي يتوقع ان تنتفض مصر الثورة على اللاعبين بمصيرها وبمصير العرب قاطبة. وفي الوقت نفسه، يتوقع لجم الانحرافات اينما بدرت سواء في لبنان او في منظمة التحرير الفلسطينية او في السودان الخ. ويجب الارتفاع قوميا فوق هذه الانحرافات وحصر مضامينها وأشكالها، بحيث يستانف العرب قضاياهم القومية من منظار الوحدة كمستقبل حقيقي، لا من منظار التمزق كتجربة ميتة، يجب دفنها، بدلا من التلهي باحيائها هنا وهناك، وتصويرها كانها سياسة قومية بديلة، وهي في حقيقتها مجرد سياسة فئوية شوهاء.

هنا، يجب الاستقواء بثقافة العرب وحضارتهم المشتركة، على الانحرافات البارزة في سياساتهم الراهنة. ومصر ذات الثقافة القومية القديمة، وذات الشعب العربي الديمقراطي والمؤمن بمصيره المشترك، يمكنها ان تفعل الكثير في سبيل اعادة مصر الى موقعها ودورها القياديين. واما الاستمرار في رجم مصر هذه ومعاقبتها علي ما لم تفعل، فهو ضرب من الجنون او نوع من العقد الاقليمية والفئوية التي يتخفى وراءها حاكمون عجزوا عن النجاح في المجال القومي، فاستقووا، خلال هذه المرحلة، على مصر الثورة، وراهنوا مع اسرائيل والغرب على ان الانحراف الواقع فيها هو انحراف طبيعي ودائم. يبقى ان على مصر الاصيلة ان تثبت بذاتها عكس ذلك، فتفسح في المجال امام القوى العربية القومية لكي تستانف ثورة ٢٣ يوليو وتحقيق بعض مبادئها القومية، لا سيما مبدأ الوحدة، قبل أن يفوتنا جميعا قطار التوحيد الحقيقي، فلا يبقى امامنا فيما تبقى من سنوات القرن العشرين،سوى تجارب ماساوية وحروب اهلية بغيضة، يحجبها عن بصيرتنا هذا النفط العربي المقترب من النضوب. ان الوحدة هي النفط الحقيقي للعرب، فهي القوة القومية التي لا يمكن نضوبها، والتي لا تستطيع اسرائيل وغربها الاميركي ان تبتاعها بالدولارات.

د. خليل احمد خليل

● أعضاء مجلس قيادة الثورة

٢٢ يوليو

الوضع العربي بعد غياب عبدالناصر

في شهر شباط (فبراير) من العام ١٩٧٣ لخص وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز الوضع في الشرق الاوسط و«انجازات السياسة الاميركية» في المنطقة على الوجه الاتي:

«عندما يقابل المرء الوضع في الشرق الاوسط اليوم بالوضع الذي ساد منذ اربع سنوات او حتى منذ سنتين، لا يشك في ان الامور تحسنت كثيرا في اوجه عديدة. فوقف اطلاق النار على طول قناة السويس، الذي نتج عن مبادرتنا في صيف ١٩٧٠، لا يزال ساري المفعول. ومنذ اجتماع القمة، الذي حضره الرئيس «نيكسون» في موسكو (أيار ـ مايو ١٩٧٢)، انخفض كثيرا خطر المواجهة بين الدول العظمى في الشرق الاوسط. وهناك استقرار اكبر في عدد من دول المنطقة. وقد طرأ تحسن عام على علاقاتنا باجزاء مهمة من العالم العربي. أما بالنسبة الى القوى المتطرفة في المنطقة فعلى الرغم من انها لا تزال تشكل عاملا يجب أخذه في الحسبان، فانه جرى تطويق قدرتها على تعطيل الجهود في سبيل تسوية سلمية».

بهذه العبارة يحاول روجرز ان يرسم، عمليا، «الحصيلة» الاولى لغياب الرئيس جمال عبدالناصر، وهي مرحلة امتدت من انعكاسات احداث الاردن ١٩٧٠ الى التبدلات الداخلية في مصر واقصاء الخبراء السوفيت، ونهوض التيار اليميني المتطرف في عدد من البلدان العربية، في مقابل الانحسار التدريجي او الانحدار السريع للمواقع التي كانت قد ارتبطت بنهوض الثورة الناصرية وبمكانة مصر عبدالناصر، وفي السياق نفسه تقلص دور الاتحاد السوفيتي ونفوذه واضطراره الى الاسهام في تامين ما يسميه روجرز بـ «تخفيض خطر المواجهة» بين الجبارين في الشرق الاوسط.

التفوق الاسرائيلي والتفرد الاميركي

ولا شك ان هذه اللوحة التي يرسمها الوزير الاميركي لم تتبدل بصورة نوعية عندما شن العرب حرب تشرين (اكتوبر) عام ١٩٧٣، ذلك ان الولايات المتحدة، استطاعت، وبالتعاون مع القيادة المصرية الحاكمة، ان تثمر نتائج الحرب في اتجاه تقليص امكانات النهوض الثوري العربي، والتشديد على التسوية الانفرادية مستغلة ما حصل للجيش المصري الثالث في منطقة القناة، ومعتبرة ان الولايات المتحدة بفضل صداقتها العميقة لاسرائيل قادرة على الانفراد في الامساك بأوراق «السلام» في المنطقة. وغني عن البيان ان فكرة التفوق العسكري الاسرائيلي ظلت هي الاساس في النظرة الاميركية الى المنطقة. وفي أعقاب الهزيمة الاسرائيلية في العام ١٩٧٣ حالت واشنطن دون تمكين العرب من الافادة الحقيقية من الانهيار الحاصل في المؤسسات العسكرية والسياسية في اسرائيل ... أي انها حالت دون الافادة من التفوق العسكري في وقت من الاوقات الى ان فتحت طريق الحل المنفرد على مصراعيه وتحقق التفوق الاسرائيلي الاكثر فاعلية، والمتمثل في تشتت صفوف العرب وفي النزاع الحاصل بين دول عربية أساسية.

فك الارتباط.. والافادة من الغياب

وكان على الولايات المتحدة، في ضوء حرب تشرين (اكتوبر) العربية، ان تطوق الحملة الشعبية والسياسية ضد الدعم الاميركي لاسرائيل، وان تجابه التدابير النفطية العربية وان تضعف الدول المؤهلة لعرقلة الحل المنفرد المصري ـ الاسرائيلي الذي قاد المساعي اليه الدكتور هنري كيسنجر. ولقد تكرست النظرية القائلة بأن تفوق اسرائيل بصفتها رصيدا استراتيجيا للسياسة الاميركية في نهاية المطاف، انما هو السبيل الاساسي لتحقيق فك الارتباط وبين النفط بين الصراع العربي ـ الاسرائيلي ... خاصة وأن العمل العربي ضد اسرائيل لم يصل في جذريته الى ارغام الولايات المتحدة على التخلي عن الارتباط الاستراتيجي باسرائيل وتفوقها، ولم تعط حرب اكتوبر أية نتيجة حاسمة لصالح الاطراف العربية الراغبة في ضرب المصالح الاميركية وفي خوض مجابهة شاملة مع اسرائيل.

وبتعبير آخر، فان الولايات المتحدة حافظت رغم كل شيء، على «سهولة التمسك بتفوق اسرائيل» وهذه الاخيرة لم تكن «عبئا استراتيجيا» وعلى خلاف ما يعتقده بعض الاوساط الاميركية الصديقة للعرب. وهي استطاعت في الوقت نفسه، ان تفكك قوى المواجهة العربية وان تثير التناقضات الثانوية فيما بينها، وان تحيد سلاح النفط وكل ذلك بالنظر الى نجاح الولايات المتحدة في الافادة القصوى من مرحلة ما بعد وفاة جمال عبدالناصر.

ماذا حصل وكيف؟

وبتعبير آخر أيضا، فقد عمل الاميركيون على ان ينتزعوا من العرب «سلاح الموقف» بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان بالنسبة للقضية العربية. وهذا يعود الى الاجواء الحاصلة بعد رحيل عبدالناصر، كما يعود الى قدرة القوى المتضررة من تدابير عبدالناصر الداخلية وسياسته الفلسطينية والعربية، على الافادة من كافة «الثغرات الكبيرة» التي كانت حاصلة في حكم الرئيس عبدالناصر بالذات.

وهذا يتمثل فيما يلي:

ـ اولا: عبدالناصر لم يبن قوة حزبية او جبهوية متماسكة تقود دفة الحكم في مصر وتتولى تامين الاستمرارية في حال حصل للحاكم الاعلى اي مكروه. والتجارب التنظيمية التي حصلت من الخمسينات الى آخر الستينات في مصر لم تحقق هذه المهمة المتمثلة في ايجاد القوة القيادية الحقيقية (الاتحاد القومي، الاتحاد الاشتراكي، الخ. ظلت مجرد ملحق بالسلطة المتمثلة في رئاسة الجمهورية ومؤسساتها).

ـ ثانيا: القوى العربية التي ارتبطت بنهوض التجربة الناصرية وبانجازات مصر ورئيسها، والتي لعبت دورا بارزا في مجريات الصراع مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة، وغيرهما، لم تكن قادرة، بعد وفاة عبد الناصر، على مواصلة السير بشكل متماسك في الخط الذي كان قد اختطه القائد العربي الكبير.

ـ ثالثا: المقاومة الفلسطينية اصبحت «مكشوفة»، اذ أنها اصبحت مضطرة لان تكون في موقع الاشتباك المباشرة مع اميركا والغرب، بينما كان وجود مصر عبدالناصر بكل ما تعنيه، وبكل ما في دورها الفلسطيني من «سلبيات وايجابيات» بالنظر الى هذا الفريق الفلسطيني او ذاك، كان وجودها بمثابة القوة القادرة على امتصاص او استيعاب الضربات المعادية قبل ان ترتطم على صفحة القضية الفلسطينية، والقادرة أيضا على ضبط «موجات التطرف» فلسطينيا وعربيا في حال أصبحت تشكل خطرا داهما على الحد الادنى من التماسك العربي او ادت الى مجابهات عسكرية «غير محسوبة» مع اميركا والغرب.


الجماهير تهتف لقائدها

ذكرى الثورة التي سقطت

ـ رابعا: مهما يكن دور سوريا الاساسي في المواجهة، فان شعار تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو في غياب مصر، وخاصة بعد ان وقعت الاتفاقيات مع اسرائيل حول الصلح المنفرد، اصبح يعتبر «مهمة شبه مستحيلة».

لبنان ... لبنان!

ـ خامسا: الثقل المميز للساحة اللبنانية برز بشكل «مخيف» في ظروف ما بعد غياب عبدالناصر. وأصبح على القوى المناهضة للتوسع الاسرائيلي وللمخطط التصفوي عامة، ان تجابه العدو وحيدة، عبر الساحة اللبنانية التي باتت تختزل مجموع الصراع مع العدو، وفي الوقت نفسه مجموع الصراعات العربية الداخلية.. و«المهمة التاريخية» التي القيت على عاتق الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا، على أرض لبنان، لم تكن سهلة على الاطلاق. وقد بينت الاحداث والمواجهات اللاحقة، من الحرب الاهلية اللبنانية، (١٩٧٥) الى الاجتياح الاسرائيلي (١٩٨٢)، ان موقع الثقل في المواجهة العربية لاسرائيل قد انتقل الى لبنان، الا ان موقع الثقل في التحرك الاسرائيلي لتفتيت الامة العربية كلها قد انتقل هو أيضا الى لبنان، في وقت لم تتمكن فيه قوى حركة التحرر العربية من الارتقاء الى مستوى المهمات النوعية التي يتطلبها الوضع. والذين نظروا الى احداث لبنان بصفتها مجرد حرب اهلية فانهم لم يفقهوا حقيقة الصراع ولم يسبروا خلفياته. وكذلك بالنسبة الى الذين اعتقدوا انه مجرد «صراع محاور دولية» في لبنان، او انه مجرد صدام بين الوجود الفلسطيني المسلح وبين القوى التي ليس من مصلحتها القبول بهذا الوجود وما يمثل.

وفي الحقيقة، فان ما حدث ويحدث على الساحة اللبنانية هو الاختصار الكبير لمجمل قضايا الصراع التي كانت كامنة وتفجرت في ضوء معطيات ما بعد «انتهاء عصر» جمال عبدالناصر. وهو الاختصار الذي كان ينبغي ان تنتج عنه حالة نوعية جديدة في حال امسكت القوى المؤهلة لقيادة الحركة التحررية العربية، بزمام الامور في اللحظة التاريخية المواتية، وفي حال كان الموج الشعبي والقومي الذي رافق انجازات عبدالناصر و«صفق» لها بحماس واندماج فريدين، متبلورا في صيغ قادرة على تحويل التيار العاطفي الى «قوة مادية» لصناعة التغيير السياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي ولتحرير الارض المحتلة والمغتصبة، ولتحقيق الوحدة العربية على أسس صلبة ووطيدة. وهذا ما لم يحصل.

ازمة قيادة .. ونهج عبدالناصر

ـ سادسا: أما قضية الانقسام العربي والتفتيت الحاصل داخل الاقطار والنزاع المتفاقم في ما بينها، فانها قضية بالغة التعقيد في مثل ما أشرنا اليه من «أزمة قيادة» على صعيد الامة العربية، وفي مثل ما نجده من غلبة لعوامل الفرقة على عوامل التوحد ـ خصوصا لجهة طغيان الذاتية والقطرية والطائفية والقبلية، وأحيانا النزاعات شبه العنصرية والتي تتجه بصاحبها نحو القوقعة. وهنا لا بد من القول ان اخطارا جسيمة باتت تهدد البقية من وحدة العالم العربي. وحتى اذا أخذنا، مثلا، الروابط بين المشرق والمغرب، اي بين «جناحي» الامة العربية، فالواقع الذي نعيشه في الخمس عشرة سنة الماضية يفيد بأن المميز لمصر عبدالناصر في تحقيق اللحمة بين المشرق والمغرب العربي، كان اكثر من ضروري، ولولاه لكانت قضية بقاء جامعة الدول العربية مجرد حلم ... فعلى الرغم من الخلافات والصدامات التي كانت حاصلة بين نظام الرئيس عبدالناصر والعديد من الانظمة العربية، لاسباب سياسية وعقائدية واستراتيجية وغيرها، الا ان من أهم المسلمات التي لم تكن القاهرة تسمح بالتفريط بها، على الاطلاق هي استمرار جامعة الدول العربية بصفتها رابطا معينا بين العرب في مشارقهم ومغاربهم، وقد يكون شكليا في بعض الاحيان الا انه ذو أهمية رمزية كبيرة بالنسبة الى استقرار العالم العربي واستمرارية وحدته.

ـ سابعا: وأخيرا، لا أخرا، فان الاسس العامة للنهج التحرري الذي سلكه الرئيس عبدالناصر انما كانت تحمل، في حد ذاتها، المقومات الاولية لصيانة الحد الادنى من التماسك داخل العالم العربي، وكانت تشكل، بالتالي، ضمانة اساسية من ضمانات الصد الفعال للقوى والمؤثرات التي تعمل لتفتيت العالم العربي أكثر فأكثر.

ومن هذه الاسس العامة، فمن البديهي أن نذكر بعض العناوين:

ـ التبني الكامل لقضية الشعب الفلسطيني.

ـ الصلة الوثيقة بين التحرر القومي وتحقيق الوحدة، وذلك حتى لا تغدو الوحدة من غير مضمون..

ـ الرابط العميق بين الانجازات الداخلية في كل بلد (سياسية واجتماعية واقتصادية) وبين تعزيز العمل المشترك ضد العدو.

ـ معاملة دول العالم على اساس كيفية تعاملهم مع الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

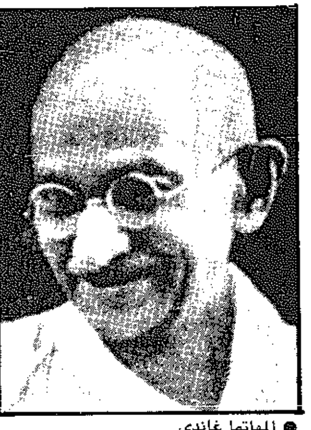
ـ الموقف المرن والديمقراطي من الاقليات، القومية والدينية والطائفية، في العالم العربي.

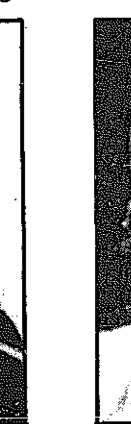
ـ قضية التعبئة الشاملة للقدرات العربية، وتركيز عبدالناصر على دور النفط العربي كسلاح في معركة الصمود والمواجهة.

ـ الروابط العميقة مع العمق الاسيوي والافريقي للقضية العربية.

وليم روجرز


شارل ديغول


المهاتما غاندي


انور السادات

الوضوح رسمه قائدا وقتله التشوش

٢٣ يوليو لم يكن تاريخا عاديا في حياة الامة العربية. ولم يكن انقلابا كغيره من الانقلابات العديدة التي اشتهر بها الشرق العربي ماضيا وحاضرا. انه انقلاب بالمعنى العميق للكلمة، لا بالمعنى الجذري.

أما عمقه فهو يستند الى توفر عنصرين: القائد والنهج، ومهما قيل ويقال، في فلسفات الامم والنظريات على اختلافها، عن دور القائد في التاريخ، ومهما قيل أن أولوية دور التنظيم والاجهزة والعمل الجماعي، فان ما لا شك فيه أن الفرد القائد يلعب دوراً محددا وأساسيا داخل التنظيم وفي عمل الجهاز وفي أي نشاط ذي طابع جماعي.

نترك جانبا التحليل النفسي والاجتماعي لشخصية القائد جمال عبد الناصر، ونلتفت الى الجانب السياسي، الحضاري منها، فنرى، بكل وضوح، أن القائد ينجح في دوره القيادي، كما كان قادرا على تجسيد طموحات شعبه وآماله، وكلما استطاع أن يستلهم تاريخ هذا الشعب وتراثه، وهذا، في حال الكلام على عبد الناصر، أمر ساطع الوضوح كالشمس.

توفر القائد الفرد، تجسدت في شخصه آمال أمته، فرسم نهجا. أول العناوين فيه الحرية، بما تنطوي عليه من معاني السيادة القومية والاستقلال وطرد الاستعمار، ومن هنا تمكن عبد الناصر من أن يعطي لمعركة السويس بعدها القومي والوطني وأن يستنهض فيها هموم الشعب المصري دفاعا عن ارض الوطن ضد العدوان الخارجي، ودفاعا عن الثروات الوطنية ووضعها في خدمة أبناء الامة. وكذلك كانت الحال عند الحديث عن الشعارات الاخرى التي شكلت اعمدة النهج الناصري ومنها الاشتراكية والوحدة.

استخدمت هذه الشعارات، مع غيرها، على نطاق واسع. وتبناها كل من ادعى لنفسه دورا قوميا على ساحة الوطن العربي. ودخل على هذه المفاهيم نسبة عالية من التحريف والتشويه، كل منها ينطوي على عدد هائل من الدلالات والمعاني والابعاد، حتى غدت، شيئا فشيئا، خلوا من أي معنى، في مجال التطبيق العملي المتداول على الساحة العربية.

غير أن هذه الشعارات كانت قد اكتسبت أهميتها أيام عبد الناصر ليس فقط من خلال أهميتها المبدئية، بل من خلال الدور الذي لعبه القائد الفرد جمال عبد الناصر، في نضاله من أجل هذه المبادىء ـ الشعارات ـ العناوين في سيرته السياسية الطويلة.

المواطن كان لا يدقق كثيرا في ابعاد الشعارات. وكان يرى القائد انه هو الاهم، وهو الاساس، وكان مستعدا لأن يقتنع بما يقوله القائد اليوم، وبما سيقوله غدا حتى لو كان، في بعض وجوهه، مناقضا لقول الامس. ولم يكن ذلك من قبيل الاستخفاف بالحس الشعبي، ولا من قبيل اتهام عبد الناصر بالديماغوجية. انه من قبيل الاعتراف بالدور «السحري» الذي كان يلعبه قائد ثورة ٢٣ يوليو في نفوس مواطنيه وأبناء أمته.

«سحرية» هذا الدور نابعة من الثقة الهائلة التي احاطه بها شعبه، بحيث غدا فوق البرامج والشعارات، وبالتالي فوق الشبهات. لم يكن من شأن ذلك ان يوقع القائد بالغرور، غير أن الجماهير العربية التي تعلقت بشخص قائدها قد فقدت حسها النقدي لحساب ثقة عميقة اعطته اياها من دون حساب. وكان ذلك وراء حالة الاحباط التي اصيبت الجماهير العربية فيها مرتين: الاولى بعد الهزيمة عام ١٩٦٧، يوم تمسكت بالقائد الملهم مرشدا وموجها ومعلما، واستمرت معه موافقة على ما يقول، مستبعدة أي منحى علمي حازم في نقد التجربة القاسية، الممتدة من ٢٣ يوليو ١٩٥٣ وحتى الخامس من يونيو ١٩٦٧. أما الثانية فهي التي حدثت بعد موت عبد الناصر، يوم لم تجد الامة ما يعوض لها غيابه. فتحول سقوطه الى سقوط عام.

قيل ذات مرة، وذلك من قبيل الهزء بالحس الجماهيري، ومن قبيل المبالغة بدور القائد، أن جماهير مصر التي وقفت تقاتل على القناة، واحتضنت موقف قائدها وملهم نضالها، هي ذاتها الجماهير التي تظاهرت في ٩ و١٠ يونيو دفاعا عن قائدها، وهي ذاتها التي هللت للسادات واستقبلت خروتشوف ونيكسون بنفس الحرارة والحماس، هي ذاتها التي تظاهرت دفاعا عن اتفاقات كمب دايفيد ... الخ. غير أن هذا الكلام ينطوي على نسبة عالية من سوء النوايا على قائد ثورة ٢٣ يوليو، وعلى جماهير الشعب المصري المناضلة.

أما انها تحاول النيل من القائد. فهذا جلي واضح. لأن القائد الفاشل هو الذي اذا غاب غابت معه كل آثاره ومعالم نهجه. هذا ما يريد البعض أن يتوصل اليه نهجما، ولأن، الجماهير التي ترمي القائد السوفيتي بالورود، ثم تستقبل الرئيس الاميركي على الطريقة نفسها، انما تفعل ذلك بمنطق جهالة الجهلاء، وبفعل العواطف التي لا أثر فيها لاي منطق أو عقل. هذا ما يريد ان يقوله اولئك الذين يستخفون بنضال الشعب المصري.

الاحداث التي يستندون اليها صحيحة، ولا شك في ذلك، غير ان استنتاج العبرة منها قابل لأن يتأرجح بين الحقيقة والتجني. وذلك مرتبط بموقع الناقد سياسيا وفكريا. ولعل قليلا من الحياد والموضوعية يكفي للقول بأن الدور الذي اضطلع به عبد الناصر كان خطيرا جدا وكبيرا جدا على اعدائه، غير أن الخطورة كانت تكمن، لا في نهجه الحازم دائما، بل في كونه لم يتميز بالحزم الكافي، في جميع المواقف، مثلما كان في الموقف من تأميم قناة السويس، على سبيل المثال. لذلك منح الاخرين بمهادنته اياهم، فرصة الالتفاف على انجازاته. وتحريف تاريخه. هذا بالضبط ما فعله السادات.

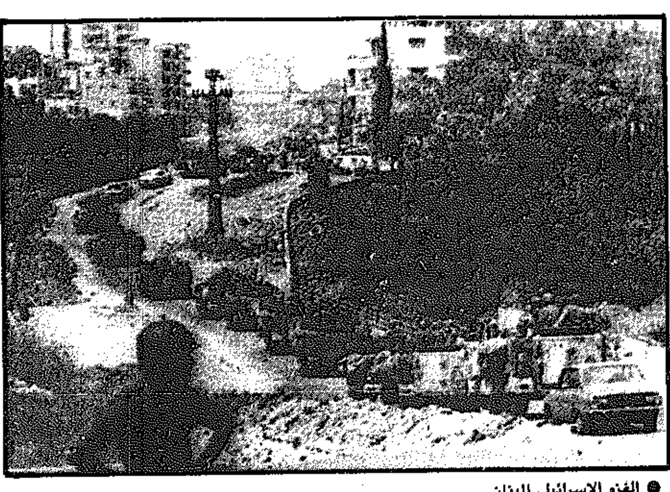
كما أنه لم يكن حازما، على المستوى نفسه، في جميع افكاره، مما أفسح المجال واسعا أمام تأويلات شتى، وهذا ما قام به اصدقاؤه ومحبوه واعداؤه على السواء. فالسادات استمر بعده، وباصرار، يستخدم شعار الاشتراكية وهو يقوم باجراءات الغاء القطاع العام وبيعه للقطاع الخاص، وفي المقابل استمر العقيد معمر القذافي، الناصري الشاب، الذي ذكر الناس، يوم قيامه بالانقلاب، بصورة عبد الناصر الضابط الشاب، بعد ثورة يوليو، استمر يناضل من أجل الوحدة العربية، الى أن غدا موضوع الوحدة، على يده، ورغم الحاحه الصادق، وتضحياته الكبيرة، نوعا من الدعاية الرخيصة لسلع الاستهلاك اليومي.

عبد الناصر القائد، الذي كان يمسك انفاس ملايين العرب أمام أجهزة الراديو والتلفزيون، وقت القائه خطابا أو كلمة، كان يمسك أيضا مفتاح القرار السياسي العربي. هذا ما يقوله المحبون والكارهون. وبغيابه سادت المحاور بدل الموقف الواحد داخل هذه الأمة الغنية بتراثها وببشرها.

بعد مضي ثلاثة عقود ونيف على الثورة الناصرية في يوليو ١٩٥٢، تجد الامة العربية نفسها امام الحاجة الى قيادة على غرار تلك القيادة، والى شعارات كالتي رفعت مع الناصرية، ولا يعني ذلك أن دواليب التاريخ دارت، وكان شيئا لم يكن. بل على العكس من ذلك، فقد كانت الحقبة من الغنى بحيث تصلح مدرسة يمكن أن يتزود العرب منها دروسا مفيدة من أجل النهوض بقضاياهم القومية، ومن بين تلك الدروس ان عبد الناصر كان ينجح اذا قامت علاقاته مع شعبه على أسس الصراحة والوضوح والحزم السياسي، غير أنه كان يفشل حين يوكل أمر صياغة العلاقات القيادية الى أجهزة لم يكن عندها هم سوى افشال الثورة وافراغها من محتواها. ولا شك أن خير معطل ومخرب لاي دور قيادي هو تكليف الشرطة حماية الحريات دون أن ينزع من العسكر الميل الدائم الى قمع الحريات.

بعد ثلاثة عقود على ثورة يوليو، تغيرت أمور كثيرة، غير أن الامة لا تزال بحاجة الى ثورة مماثلة.


ثلاثي كمب دايفيد .. الاستسلام


الغزو الاسرائيلي للبنان

■ تقرير «القبس» للبورصات ■

حالة الطوارىء في بريتوريا خفضت اسهم شركات الذهب

تراجعت اسعار اسهم الشركات البريطانية في سوق لندن يوم امس في تداول فاتر وقليل النشاط، فيما كان المشاركون في السوق يترقبون انباء اجتماع الاوبك الذي بدأ في جنيف يوم امس الاثنين.

وسجل مؤشر فايننشال تايمز الذي يقيس نشاطات ١٠٠ شركة انخفاضا بمقدار ١٢,٣ نقطة ليصل بذلك الى ١٢٤٠,٢ نقطة.

وتراجعت اسهم اي.سي.اي بواقع ١٠ بنسات لتصل الى ٦٨٤ بنسا للسهم في اعقاب الاعلان عن نتائج الربع الثاني من هذا العام في نهاية الاسبوع.

وتراجعت أسعار اسهم شركات الذهب في اعقاب الدعوة الى اعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا.

واظهرت اسعار السندات الحكومية تراجعا بلغ ٣/١٦ نقطة بين الصادرات طويلة الاجل.

وتراجعت كذلك اسعار الشركات النفطية بشكل طفيف حيث خسرت «بي.بي» ٥ بنسات ليصل سعر سهمها الى ٥١٠ بنسات مقارنة مع ٥١٦ بنسا، وفقدت «شل» ٥ بنسات ايضا ليصل السعر بذلك الى ٦٧٨ بنسا مقارنة مع ٦٩١ بنسا.

اما شركات التامين فقد كانت ثابتة الاسعار بصورة عامة.

رونالد ريغن يعرقل جهود الجمهوريين في تمرير ميزانية اميركا لعام ٨٦

انتقد القادة الديمقراطيون في مجلس النواب الاميركي الليلة قبل الماضية كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن بسبب سخريته من حالة الجمود التي تعيشها الميزانية الاميركية في الكونغرس، موضحين بانهم يدرسون صيغة وسطا للميزانية لتقديمها الى الكونغرس في الاسبوع المقبل.

وفيما يبدو انه استئناف لمعارك سابقة بين البيت الابيض ونوابه الجمهوريين، قال زعيم الاكثرية روبرت دول ورئيس لجنة الميزانية بيت دومينيكي ان الاكثرية الجمهورية في المجلس يمكنها ربح معركة الميزانية المقررة للسنة المالية ١٩٨٦ بشرط ابتعاد دونالد ريغن عن هذه القضية.

واشار روبرت الى الصعوبات التي تواجه الجمهوريين في المجلس قائلا ان الجمهوريين يريدون التنسيق مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن «فنحن لا نستطيع خوض معركة والانتصار فيها بدون الرئيس رونالد ريغن، وكلنا يستطيع العمل بالطبع دون دونالد ريغن».

وكان كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن قد انتقد في حفل افطار في غرفة التجارة الاميركية الجمود في اقرار الميزانية الاميركية، ووصف انهيار المفاوضات بين الديمقراطيين والجمهوريين بانها «مهزلة وعار».

وسبق لدونالد ريغن ان شغل منصب وزير الخزانة الاميركي قبل تعيينه في منصب كبير موظفي البيت الابيض اثر تجديد ولاية الرئيس رونالد ريغن.

الاردن ومصر يبحثان في تنفيذ مشاريع مشتركة

تبدأ في القاهرة يوم ٣ اغسطس المقبل اجتماعات اللجنة الاردنية - المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني لمتابعة تنفيذ بروتوكول التعاون الاقتصادي الذي تم ابرامه بين البلدين في العام الماضي.

وستقوم اللجنة ببحث اوجه تنشيط التبادل التجاري بين البلدين والتغلب على اي عقبة تعترض علاقات التعاون الاقتصادي بينهما.

كما تبحث اللجنة ايضا امكانية التعاون بين مصر والاردن في تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة بين البلدين.

ويترأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي، بينما يترأس الجانب الاردني، جواد العناني، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد.

تأخر بيانات سلطات النقد المغربية سبب انخفاض الدرهم مقابل الفرنك الفرنسي

■ صندوق النقد الدولي اجل اقراض المغرب ٢ بليون درهم

الرباط - القبس من محمد الاشهب:

يستفاد من تقارير رسمية حول وضعية الاقتصاد المغربي، ان نسبة انخفاض قيمة الدرهم بالمقارنة مع الفرنك الفرنسي بلغت ١٥ بالمائة.

وكان انخفاض الدرهم قد بدأ في مطلع العام الحالي بالرغم من ان السلطات النقدية المغربية لم تقدم بيانات حول دوافع هذا الانخفاض.

وحسب التقارير الرسمية نفسها، فان الوضع الاقتصادي المغربي لم يستفد الا بصورة طفيفة من التحسن النسبي الذي شهدته التجارة العالمية والوضع الاقتصادي الدولي.

بل انه بعكس ذلك تضرر كثيرا من الاثار السلبية لارتفاع قيمة الدولار وعدم استقرار معدلات الصرف والمستوى المرتفع لاسعار الفائدة.

فقد عمدت السلطات المغربية الى انتهاج سياسة للاصلاح الاقتصادي وارتكزت على اعادة جدولة الديون الخارجية ومحاولة التخفيف تدريجيا من عجز الخزينة. الا ان نتائج هذه الاجراءات لم تكن بمستوى الطموح، الامر الذي نتج عنه تقلص عام في نفقات الاستهلاك، كما ان متطلبات تمويل الخزينة ظلت رهينة التسليفات الخارجية التي ضخمت مستوى الديون، على الرغم من اعادة جدولة الاستحقاقات لعامي ٨٣ - ١٩٨٤.

ويستفاد من تقييم هذه الوضعية، ان الاتجاه السائد يستلزم اعادة النظر في تدخلات الدولة في المجالات الاقتصادية.

على صعيد أخر، ذكرت تقارير صحفية غربية ذات صلة وثيقة بمراكز القرار المالي العالمي، ان صندوق النقد الدولي قرر تأجيل اصدار قراره القاضي بمنح المغرب قرضا قابلا للاستغلال في اي وقت تبلغ قيمته ٢٩٨ مليون وحدة سحب خاصة، الوحدة تساوي ٧ دراهم مغربية، واشارت تلك التقارير الى ان سبب هذا التاجيل يعود الى عدم تمكن المغرب من تحقيق الاهداف التي حددها له صندوق النقد الدولي في ما يختص بالربع الاول من عام ١٩٨٥.

اما في ما يتعلق باعادة جدولة الديون فقد ذكرت هذه التقارير بانه بعد حوالي سنتين من المفاوضات بين المغرب وعشرة بنوك دائنة له برئاسة بنك فرنسا الوطني، وستة بنوك اميركية. اتفق الطرفان على حيثيات اعادة جدولة سداد الجزء الاكبر من ديون المغرب مستحقة السداد في ما بين ديسمبر ١٩٨٣ وديسمبر ١٩٨٤.

وكان بنك المغرب سببا في التاخير حيث لم يوافق على تقديم ضمانة للمجموعة البنكية الدولية بينما قبلت البنوك التجارية الدولية المقرضة للمغرب رسالة من بنك المغرب تعد بتوفير العملة الاجنبية الضرورية لسداد فوائد الديون. وبرزت مشاكل جديدة بشان بعض الفصول الخاصة بتبديل العملة الا انه تمت تسويتها.

من ناحية اخرى ذكر بلاغ صدر مؤخرا عن مجلس الوزراء الفرنسي ان المجلس استمع الى تقرير من وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي تحدث فيه عن المصاعب التي تعترض المغرب في اعادة جدولة ديونه الخارجية.

واضاف بلاغ مجلس الوزراء الى ان وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي تدخل في هذا الصدد لدى المدير العام لصندوق النقد الدولي.

اليابان رفعت وارداتها النفطية من الكويت والامارات

قالت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام في يونيو الماضي هبطت الى ١٢,٤ مليون كيلو لتر اي ادنى مستوى منذ ثمانية اشهر واقل بحوالي ٢٠,٩ بالمائة عن شهر يونيو من العام الماضي وهذا التراجع يعود غالبا الى انخفاض الطلب المحلي.

وقال مسؤولون يابانيون ان الواردات النفطية من المملكة العربية السعودية انخفضت بنسبة ٤٥,٢ بالمائة عما بلغته قبل سنة لتصل الى ٢,١ مليون كيلو لتر، وهو ادنى مستوى تصله في عشر سنوات.

وقد انخفضت الواردات النفطية من اندونيسيا بنسبة ١٨,٧ بالمائة ووصلت الى ١,٥ مليون كيلو لتر وكذلك من بروني (٨٦,٢ بالمائة) حيث وصلت الى ٠,٠٦ مليون كيلو لتر.

وافادت الوزارة اليابانية ان الواردات النفطية من الكويت بلغت ١,٦ مليون كيلو لتر مسجلة زيادة نسبتها ٦,٦ بالمائة عن مايو و٢٠,١ بالمائة عن يونيو من العام الماضي.

وذكر ان اليابان حصلت على ٧٤,٨ بالمائة من وارداتها النفطية من منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك في شهر يونيو بالمقارنة مع ٧٠,٧ بالمائة في مايو.

ادوار صوما يرسم صورة قاتمة لاقتصاد افريقيا

٥٥ بالمائة من دخل الصادرات لشراء طعامها ودفع فوائد ديونها

صرح ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» بان افريقيا تخصص ٥٥٪ من دخل صادراتها لشراء اغذية من الخارج ولسداد فوائد الديون وكان ادوار صوما يتحدث امس عن الاقتصاد الافريقي ويرسم صورة قاتمة له امام المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة الذي اجتمع هذا الشهر في جنيف.

وقال ادوار صوما ان مواطنا افريقيا من بين كل خمسة مواطنين افارقة يعتمد في عام ١٩٨٥ على الاغذية المستوردة مما يعني ان اكثر من مائة مليون افريقي من بين سكان افريقيا الـ ٤٥٠ مليونا يعتمدون في حياتهم على الاغذية المستوردة. اما الاموال اللازمة لاستيراد هذه الاغذية فتمثل ٢٥٪ من دخل الصادرات مقابل ١٠٪ فقط في بداية السبعينات واضاف صوما ان خدمة الدين تستوعب الان ٣٠٪ من دخل الصادرات الافريقية وان العبء المزدوج للاغذية والديون يمتص ٥٥٪ من دخل الصادرات الافريقية.

واكد صوما ان هذا الموقف سيتفاقم لان كساد اسواق السلع الاساسية وعدم استقرارها يستنزف دخل صادرات الدول الافريقية ويرى مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية ان احتمالات التحسن السريع في مجال الزراعة في افريقيا محدودة للغاية حاليا.



● صوما

واوضح مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية ان دراسة اجرتها المنظمة مؤخرا اظهرت ان ٤٧٪ من اراضي القارة جافة بالنسبة لمحاصيل تستلزم مياها كثيرة وان ١٩٪ فقط من الاراضي في افريقيا خصبة فعلا. واكدت الدراسة ان اقل من ٣٪ من الاراضي الزراعية يتم ريها وان استغلال المساحات التي يتم ريها يكلف في افريقيا اربعة او خمسة اضعاف التكاليف في اسيا.

واضاف صوما انه يجب الاستعانة بصورة متزايدة بعوامل الانتاج من اجل تنشيط الزراعة واشار الى ان استخدام الاسمدة غير معروف تقريبا في افريقيا وقال ان المزارعين الاوروبيين يضعون نحو ١١٠ كيلو غرامات اسمدة في كل هكتار بينما في افريقيا لا يضع المزارعون ابدا اكثر من ٨ كيلو غرامات في مساحة مماثلة، واحيانا لا يستخدمون قط الاسمدة عند زراعة بعض المحاصيل الغذائية بحيث ان معظم مصانع الاسمدة في افريقيا اغلقت ابوابها لانها لا تحقق ارباحا.

وقال صوما اذا ما توفرت كل الظروف المناسبة يمكن للزراعة في افريقيا ان توفر الغذاء لعدد من السكان يفوق بكثير كل التوقعات الحالية اذ لابد من ان تؤخذ في الاعتبار الثروات البشرية والمادية الهائلة في افريقيا، ولكن مستقبل القارة مهدد في الوقت نفسه.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠١	—
دولار كندي	١	٢٤٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٢٣	—
مصري نقدي	١	٢٠٧	—
مصري تحويل	٤١٣	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٠	—
جنيه قبرصي	١	٥١٦	—
دينار اردني	١	٧٨١	—
دينار عراقي	١	٢٨٦	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٠	—
دينار يمني ج	١	٨٧٩	—
درهم امارات	١٠	٨٢٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٢٥	—
ريال قطري	١٠	٨٢٩	—
ريال عماني	١	٨٧٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٧٠	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٣٠٠	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٩٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٤
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٢٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣١٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٣٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٧٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠٠	٩٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٢٠٠	٢٥
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٥٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١١٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٠٨٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٠٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٣٠

● عن المزيني

الذهب في الكويت

١٩٨٥/٧/١٨

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
ذهب عشر تولات	٣٦٢
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٤,١٠	٣١٤,٠٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦٠

الفوائد على الدينار

١٩٨٥/٧/٢٢	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١/٤	٥ ٧/١٦
اسبوعان	٦ ٩/١٦	٥ ٥/٨
٣اسابيع	٦ ١/٤	٥ ٣/٤
شهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٣/٨
شهران	٧ ١/١٦	٥ ٣/٨
٣ اشهر	٧ ١/٤	٦ ١٣/١٦
٦ اشهر	٧ ٧/١٦	٧
٩ اشهر	٧ ٥/٨	٧ ١/٨
سنة	٧ ١١/١٦	٧ ٣/١٦

الفائدة على الدولار

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٧ ٩/١٦	٧ ٥/٨	١١/١٩
باريس	٧ ٣/٨	٧ ٣/٨	٧ ١/٢
زوريخ	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ٥/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠,١٠	٥٠,٤٠
الريال السعودي	٤,١٩	٤,٢١
الدولار الاميركي	١٥,٣٥	١٥,٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٦٢	١,٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٨	١,٣٤٠
غرام الذهب٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٣,٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	ابن عساكر	كويتية
٦	تومو٨٥	بنامية
١١	نيا البيس	يونانية
١٤	شينكو مارو	يابانية
اسماك٣	سترونج روك	امارات
١٥	رومان بازونسكي	بولندية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

اسم السفينة	جنسيتها
الهدا. لم	بنامية
كاوا	بنامية
اس. اي ماجلوس	المانيا

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٧/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٩ ١/٤
بوردن انك	٤٠ ١/٨
بوروز كوربوريشن	٦١ ٣/٨
داتا جنرال	٣٩
كاتربيلر	٣٦ ١/٤
كيميكال بانك	٤٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٦٢ ١/٨
كرايزلر	٣٥ ٣/٤
سيتي كورب	٤٨ ١/٢
كلوريكس	٣٩ ٣/٨
دير آند كومباني	٣٠ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٠١ ١/٢
دو كيميكالز	٣٦
دوبوند	٥٩ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٦ ٣/٨
ايكسون	٥٢ ١/٢
فايرستون	٢١ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ٥/٨
فوستر ويلير	١٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٢ ٣/٨
جنرال موتورز	٦٩ ١/٨
جنرال داياميكس	٧٩ ٥/٨
كوديير	٢٨ ١/٨
هاليبرتون	٢٨ ١/٤
هيلت اند باكارد	٣٦ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٧
هوليداي ان	٥٥ ٥/٨
هوندا موتورز	٦٢ ١/٤
اي بي ام	١٢٨ ٥/٨
اي تي تي	٣١ ٥/٨
جونسون - جونسون	٤٧ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٤ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٨٦ ١/٤
مينسوتا ماينغ	٨٠
جيه بي مورغان	٥٢
ان سي ار كوربوريشن	٣٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ٥/٨
بان اميركان	٧ ١/٤
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٨
بولارويد	٣٢ ١/٨
شلومبرغر	٣٧ ٣/٤
اس سي ام كوربوريشن	٤٨ ١/٨
سينجر كومباني	٣٧ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٦ ١/٤
سكويب	٦٨ ٧/٨
سينتكس	٦٤
تيليداين	٢٥٧
تكساسكو	٣٦ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠ ٥/٨
أب جونز	١١٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٥ ١/٨
مؤشر داو	١٣٥٠٫٩٢
حجم التعامل بالملايين	١٣١٫٣٥

بورصة لندن

١٩٨٥/٧/١٢

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٢٣	٥
بيتشام	٠٣	٣
بووتر	٥٣	٢
امبريال كروب	٦٦	١
أي.سي.أي	٩٩	٦
نات وست	٩٧	٦
رانك أورغانيزيشن	٥٣	٣
راكال	٣٦	١
صن اللياس	٥٦	٤
فيتش لافل	٩٣	١
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١٫٣٨٥٥	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	٩٢٦	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٧١,٦٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٢٤,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٠٣,٢٦
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٥٩,٥٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٥,١٣
حجم التداول في نيويورك	٩٤٢٥١,٢٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٧/١٩)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سيرل	٦٤ ١/٨	٣/٨+
٢) فليبس بتروليوم	١٢	١/٤+
٣) كراون زل	٤١ ١/٢	١/٨-
٤) بانكامر	١٧ ١/٤	٣/٨-
٥) مونسانتو	٥٢ ٥/٨	٢ ٣/٨+
٦) اي.بي.ام	١٢٩ ١/٤	١/٢+
٧) ال تي كوربوريشن	٨ ٧/٨	٥/٨+
٨) بيل ساوث	٤١ ٣/٨	٥/٨-
٩) سيتي انيوس	٢٩ ٣/٤	١/٢+
١٠) ان.سي.ار	٣٥	١ ١/٤+

أسواق المال العالمية

	أخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٦ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٣/٤
سندات الخزينة (٩٠ يوما)	١١٢/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦٥/١٦

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٧/٢٢	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧١	٣,٦٧٣٠	٣,٦٥٠٠	٠,٣٠١٥	١,٨٤٠٠	٨,٦٢٥٠	٢,٤٧٦	٢,٠٥٤٠	٠,٧٥٨	٢,٨٨٥
دينار بحريني	٢,٦٥١٨	—	٩,٧٤٠١	٩,٦٧٩١	٠,٧٩٩٠	٤,٨٧٩٣	٢٢,٨٧١	٦,٥٦٧	٦,٧٣٧	٢,٠١٢	٧,٦٥٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٣٧	٠,٠٨٢١	٠,٥٠٠٩	٢,٣٤٨٢	٦,٧٤٢	٠,٦٩١	٠,٢٠٦	٠,٧٨٥
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٣	١,٠٠٦٣	—	٠,٠٨٢٥	٠,٥٠٤١	٢,٣٦٣٠	٦,٧٧٩	٠,٦٩٥	٠,٢٠٧	٠,٧٩٠
دينار كويتي	٣,٣٤٠٠	١,٢٥٩٥	١٢,٢٦٧	١٢,١٩١	—	٦,١٤٥٦	٢٨,٨٠٧	٨,١٦٨	٨,٣٨٠	٢,٥٠٣	٩,٥٦٨
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥٤٣٤	٠,٢٠٤٩	١,٩٩٦٢	١,٩٨٣٧	٠,١٥٤٩	—	٤,٧٧٣	١,٢٨٠	١,٣١٤	٠,٣٩٢	١,٤٨٢
فرنك فرنسي	٠,١١٥٩	٠,٠٤٢٧	٠,٤٢٥٨	٠,٤٢٣١	٠,٠٣٤٣	٠,٢١٣٣	—	٢,٦٨٣	٠,٢٧٥	٠,٠٨٢	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٢٣٣	٠,١٥٩٦	١,٥٥٥٠	١,٥٤٥٣	٠,١٢٥٧	٠,٧٧٩٠	٣,٧٢٦	—	١,٠٢٥	٠,٣٠٦	١,٢٠٣
فرنك سويسري	٠,٤٢٦٩	٠,١٦١٠	١,٥٦٨٣	١,٥٥٨٥	٠,١٢٧٠	٠,٧٨٥٦	٣,٦٣٢	٩,٧٤٨	—	٠,٣٠٢	١,٢١٥
جنيه استرليني	١,٤١٥٠	٠,٥٣٣٦	٥,١٩٧٣	٥,١٦١٧	٠,٤١٩٦	٢,٦٠٣٦	١٢,١٦١	٣,٢٦٣	٣,٣٤٧	—	٤,١٠٩
مارك الماني	٠,٣٥١٨	٠,١٣٢٦	١,٢٩٢٤	١,٢٨٤٣	٠,٠٨٢٥	٠,٥٠٤١	٣,٠٤٤	٨,١٦٧	٠,٨٣٨	٠,٢٤٩	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ : ١٩٨٥/٧/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥٫٤٠٠	٥٫٢٠٠	٥٫٤٠٠	٢٧٠٠٠	٧	٥٫٣٠٠	٧/٢٠		٥٫٣٥٠	٠٫١٠٠+
٢	بنك الخليج	٣٫٨٤٠	٣٫٨٠٠	٣٫٨٠٠	١٨٠٠٠	٦	٣٫٨٨٠	٧/٢١		٣٫٨٢٠	٠٫٠٨٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٠٠٠		٣٫٠٠٠	٧٠٠٠	٢	٣٫٢٨٠	٧/١٧		٣٫٠٠٠	٠٫٢٨٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٥٠٠	٧/٣			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط										
٦	البنك العقاري الكويتي						٣٫٢٠٠	٧/١٤			
٧	بنك برقان						٣٫٢٠٠	٧/٦			
٨	بيت التمويل الكويتي						٢٫٥٠٠	٧/١٧			
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٢٠٠	٧/٣			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٣٥٠	٧/٣			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤٫٥٠٠	٧/٦			
١٦	الخليج للتامين						١٫٩٠٠	٥/١٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣٫٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫١٢٠	٣٫١٠٠	٣٫١٠٠	٩٠٠٠	٣	٣٫١٨٠	٧/١٧		٣٫١٠٠	٠٫٠٨٠-
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٦٠٠	٧/٣			
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٥/٨			
٢٢	الصالحية العقارية						٠٫٧٥٠	٧/١٠			
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية						٣٫٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت						٢٫٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٦٠	٧/٣			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٠٠	١٫١٨٠	١٫٢٠٠	٢٤٠٠٠	٣	١٫١٨٠	٧/٢١	١٫٢٢٠	١٫٢١٠	٠٫٠٢٠+
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠٫٣٥٠	٥/٢٨			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية						٣٫٨٤٠	٥/٢٠			
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية	٠٫٧٨٠		٠٫٧٨٠	٥٠٠٠	١	٠٫٨٠٠	٧/٧		٠٫٢٠٢	٠٫٠٢٠-
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠٫٢٠٨	٠٫٢٠٢	٠٫٢٠٢	٤٠٠٠٠	٤	٠٫١٩٢	٧/٢١	٠٫٨٨٥	٠٫٨٨٠	٠٫٠١٠+
٤٢	الهواتف المتنقلة						٠٫٨٧٠	٧/٢٠			
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢٫٠٢٠	٧/٧			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن	١٫٥٠٠		١٫٥٠٠	٣٠٠٠	١				١٫٥١٠	
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٢٥٠	٥/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية						١٫٠٠٠	٥/٢٨			
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٥٠٠	٦/٢٣			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٤	٧/١٦			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٠	٧/٦			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤٠	٧/٢١			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٣١	٧/١٥			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)(٥٠٪)						٠٫٠٢٨	٧/١٧		٠٫٠٢٨	
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠٢٢	٧/٢١	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٣	
	المجموع الكلي				١٦٣٠٠٠	٣٦	القيمة ٢٣١٢١٠ دنانير				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٧/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	مجموعة الاوراق المالية										
٢	المجموعة المتحدة للتداول										
٣	مجموعة الجزيرة الاولى										
٤	الديوان للتنمية العقارية										
٥	سنام العقارية										
٦	الفنار العقارية						٠٫٢٥٠	٧/١			
٧	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠٫٢٠٠	٦/١٧			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٨	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠١٠		٠٫٠١٠	٥٠٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠١٠	٧/٢١	٠٫٠١١	٠٫٠٠٩	
٩	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	١١٠٠٠٠٠٠	٨	٠٫٠١٢	٧/٢١	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٠٫٠٠١+
١٠	مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٧		٠٫٠٠٧	٥٠٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٦	٧/٢٠	٠٫٠٠٧	٠٫٠٠٦	٠٫٠٠١+
١١	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٢٦		٠٫٠٢٦	١٠٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٦	٧/٢٠		٠٫٠٢٦	
١٢	اللؤلؤة الاستثمارية	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٧	٦٠٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٦	٧/١٦	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٧	٠٫٠٠١+
١٣	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٤٠٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠١٤	٧/٢١	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	
١٤	الانماء العربي الدولية										
١٥	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٦	٦٠٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٢٦	٧/٢١		٠٫٠٢٥	
١٦	الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠٫٠١٥	٥/٢٨			
١٧	الخليج العالمية للتامين										
١٨	العربية الدولية للتامين										
١٩	الشارقة للتامين										
٢٠	اتحاد الخليج للتامين						٠٫٠٢٨	٧/٢٤		٠٫٠٢٠	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)						٠٫٠٣٠	٧/٨			
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٢	اسمنت الشارقة	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	١٠٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٦	٧/١٣	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	٠٫٠٠١-
٢٣	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٦	٧/١٦	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	
٢٤	اسمنت عجمان						٠٫٠١٢	٧/١٠		٠٫٠٠٩	
٢٥	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٦		٠٫٠٢٦	١١٠٠٠٠٠٠	٦	٠٫٠٢٦	٧/٢١	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
٢٦	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٧	٧/١٥		٠٫٠١٥	
٢٧	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٧/١٣			
٢٨	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)										
٢٩	الخليج الصناعية العقارية						٠٫٠٤٥	٤/١١			
٣٠	المشاريع الطبية	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	١٠٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٥	٧/١٠		٠٫٠١٤	
٣١	الدواجن والعلف						٠٫٠١٣	٧/٢٠		٠٫٠١٢	
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٠٨	٥/٢٢			
٣٣	المناجم والصناعة						٠٫٠١٣	٧/١٦		٠٫٠١٣	
٣٤	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	١٧٠٠٠٠٠٠	١٢	٠٫٠١٥	٧/٢١	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٤	٧/٢٠			
٣٦	عقارات الخليج	٠٫٠٢٠		٠٫٠٢٠	٣٠٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٢٠	٧/٢١	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩	
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٣٠٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٠٨	٧/٢٠		٠٫٠٠٨	
	المجموع الكلي				٧٤٠٠٠٠٠٠	٤٧	القيمة ١٢٨٤٠٠ دينار				

اوبك اجلت مناقشة الاسعار والانتاج للخريف انتظارا «لتعاون» المنتجين غير الاعضاء

علي الخليفة: الكويت تعارض «تخفيض الاسعار» ولا تعارض «تعديل الفروقات»

قرر وزراء دول الاوبك المجتمعون في جنيف عقد مؤتمر غير عادي للمنظمة في الخريف المقبل لاعادة النظر في حصص الانتاج المقررة لكل من الثلاث عشرة دولة الاعضاء. فيما اعلن رئيس المنظمة د. سبروتو ان هذا الاجتماع لايهدف الى خفض اسعار النفط ولكنه يهدف الى الحفاظ على معدلات الاسعار وحصص الانتاج الحالية.

وبذلك تكون «الاوبك» قد فضلت ارجاء النظر في هذه المسالة الشائكة بمجرد افتتاح مؤتمرها العادي الرابع والسبعين لتكرس جهدها لمسالة فروق الاسعار، التي تفصل بين الانواع المختلفة من النفط الذي تنتجه «الاوبك» حسبما اعلن رئيس المنظمة البروفسور سوبرتو اثر جولة المباحثات الاولى.

وفي انتظار هذا المؤتمر غير العادي يبدو ان منظمة «اوبك» تعول على مزيد من التضامن من جانب الدول المنتجة من غير اعضائها لتفادي تدهور الاوضاع في السوق النفطية. اذ حذر الوزير الاندونيسي بقوله «ان منظمة الاوبك بذلت اقصى ما في طاقتها للمحافظة على الاسعار عن طريق خفض انتاجها» واضاف «ان رسالتي للدول الاخرى المنتجة واضحة.. اذ ينبغي علينا ان نتعاون معا حتى يمكن ان نستفيد كلنا بالعمل في ظل سوق مستقرة».

وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح صرح في جنيف امس ان الكويت تعارض فكرة اجراء تخفيض على المستوى العام لاسعار النفط، ولكنه ابلغ الصحافيين بعد بدء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري الطارىء لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» انه لايعارض «تعديل فروقات الاسعار». ووصف مشكلة الفروقات بانها مشكلة «قائمة دائما نناقشها في كل اجتماع».

● الخليفة

● العتيبة

● سويروتو

● نبي

ويست تغيب و٤ دول طالبت بزيادة انتاجها

ووصف الوزير الخليفة زيارته الاخيرة للمكسيك بانها جيدة وانه «مسرور جدا منها لانني رأيت ان لنا الاهداف نفسها».

وتشارك المكسيك وهي منتج للنفط من خارج «اوبك» في اجتماعات جنيف بصفة مراقب.

وردا على سؤال حول سقف الانتاج الحالي للدول الـ ١٣ الاعضاء في «اوبك» وامكانية التوصل الى اتفاق حول تقليص حصص الانتاج في الاجتماعات قال الشيخ علي «لا اعتقد ذلك» مشيرا الى ان المؤتمر الوزاري لن يبحث مستويات الانتاج».

وايد تصريحات الشيخ علي وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني قائلا: انه ليس هناك اي سبب لتغيير الانتاج.

لكن الوزير السعودي قال ان تغييرا في فروقات الاسعار (ضروري) وان مسالة التسعير هي المسالة الرئيسية.

وقال رئيس المنظمة النفطية، وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو بعد الجلسة الاولى ان مسالتي الانتاج والحصص لن تناقشا بالتفصيل في الاجتماعات.

وذكر سوبروتو ان الوزراء وافقوا على جدول اعمال من ١٤ نقطة من بينها اعادة انتخابه رئيسا، وانتخاب وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي نائبا للرئيس.

وكان سوبروتو قد افتتح الاجتماعات بكلمة قال فيها ان «اوبك» تواجه اكبر اختبار لها منذ تاسيسها، وقال (لم نجتمع هنا لغرض تخفيض الاسعار وتقليص الانتاج).

ولم يصل وزير النفط النيجيري تام ديفيد ويست الى جنيف بعد ولكن اعضاء في وفد بلاده قالوا انه يتوقع ان يصل في وقت لاحق امس.

وناشد الوزير الاندونيسي كافة الاعضاء الالتزام بما اتفقوا عليه من اسعار وحصص انتاج، وقال ان الاجتماع وهو الـ(٧٤) «للاوبك» يستهدف (وضع اجراءات ستقودنا الى اعادة سيطرتنا على السوق).

وقال ان «اوبك» تقف عند مفترق

الاكوادور تعلن استمرارها في تجاوز حصتها

طرق (وديسعنا ان نفقد حصة اخرى من السوق) واشار الى ان الانتاج الحالي «لاوبك» يصل لحوالي ١٤ر٤ مليون برميل يوميا فقط.

ومن المنتظر ان تقدم لجنة فروقات الاسعار توصياتها الى المؤتمر، فيما استبعد محللون نفطيون امكانية اتخاذ وزراء النفط لقرار خلال هذا المؤتمر بخفض سقف انتاج المنظمة النفطية البالغ ١٦ مليون برميل يوميا على الرغم من تدهور الاسعار.

وكانت لجنة فروقات الاسعار قد عقدت اجتماعا الليلة قبل الماضية لبحث ما اذا كان تعديل الفروقات بين اسعار النفط الخفيف والثقيل سيساعد تلك المنظمة النفطية على تحقيق سيطرة اكبر على سوق نفطية تتميز بتخمة نفطية وبانهيار الاسعار الفورية.

وتضم اللجنة التي يترأسها وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني في عضويتها كلا من قطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر وليبيا ونيجيريا.

وقال الشيخ يماني عقب الاجتماع بانه تم «احراز تقدم بشأن مسالة تعديل فروقات الاسعار بين الخامات المختلفة للنفط».

وكان يماني قد صرح لدى وصوله الى جنيف في وقت سابق بأن (تخفيض اسعار النفط مسالة مطلوبة) مشيرا الى ضرورة خفض سعر النفط العربي الثقيل بمقدار ٥٠ سنتا ليصبح سعر البرميل الواحد ٢٦ دولارا بدلا من ٢٦ر٥ دولارا للبرميل، وهو السعر الذي تم تحديده طبقا للاتفاق الذي توصلت اليه منظمة «اوبك» في جنيف في شهر يناير الماضي.

واعلن فرناندو سانتوس الفيت نائب وزير نفط الاكوادور ان الاجتماع غير العادي قد يعقد في سبتمبر المقبل. وذكر ان هناك اربع دول تطالب بزيادة حصتها الانتاجية وهي العراق والاكوادور والغابون وقطر. ولكن «الاوبك» قررت منذ البداية ارجاء بحث هذه المسالة الى وقت لاحق تجنبا للخوض في مناقشات صعبة تتركز على الانتاج في وقت يفيض فيه المعروض من النفط عن حاجة العالم.

وصرح رئيس وفد الاكوادور بان بلاده هي الدولة الوحيدة التي حددت الكمية الاضافية التي تطالب بها وهي مائة الف برميل يوميا، تضاف الى حصتها الراهنة البالغة ١٨٣ الف برميل يوميا. وابلغ رئيس الوفد زملاءه بان بلاده ستواصل انتاج النفط بما يزيد عن حصتها المقررة وطالب بان تسري اي زيادة في حصة الاكوادور باثر رجعي.

بينما اعلن العراق ان حصته الانتاجية التي تصل الى ١ر٢ مليون برميل يوميا كانت قد حددت له عام ١٩٨٣ عند مستوى منخفض جدا بسبب غلق محطات ضخ النفط العراقية الموجودة في الخليج، منذ بداية حربه مع ايران في ١٩٨٠. ولكن هذه الاوضاع ستتغير بعد تشغيل عدد كبير من خطوط الانابيب الجديدة اولها خط انابيب يمر عبر الاراضي السعودية، وتصل طاقته الى خمسمائة الف برميل يوميا وسيبدأ تشغيله خلال الخريف المقبل.

ومع اقتراب الخريف في شهري سبتمبر واكتوبر المقبلين، سيتسنى «للاوبك» تقدير الطلب العالمي على النفط الذي تنتجه وهو طلب عادة ما يرتفع مع اقتراب الشتاء.

الا ان استهلاك النفط الذي تنتجه دول «الاوبك» وصل الى ادنى مستوى له في الوقت الحاضر، فقد هبط الى ١٤ر٥ مليون برميل يوميا بالمقارنة بالحد الاقصى الذي قررته المنظمة في اكتوبر الماضي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا.

وتعد الغابون اصغر الدول المنتجة في «الاوبك» حيث تصل حصتها الى ١٣٧ الف برميل يوميا، تليها الاكوادور وقطر، وحصتهما ٢٨٠ الف برميل يوميا.

■ تقرير «القبس» المالي ■

الدولار يكسب الرهان على «اوبك» والاسترليني يخسر

العملة الاميركية تحقق مكاسب مقابل جميع العملات

كان الدولار الاميركي اكثر قوةلدى افتتاح التداول في البورصات العالمية يوم امس فيما انشغل المتداولون بتخفيض سعر الليرة الايطالية.

ففي لندن ذكر مصرفيون ان الدولار الاميركي استعاد بعضا من ارضيته بالنسبة للعملات الاوروبية والدولية الرئيسية، اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن يوم امس، وقالوا ان شهادة ادلى بها رئيس مجلس ادارة البنك المركزي الاميركي بول فولكر امام لجنة بالكونغرس في الاسبوع الماضي اعادت للدولار بعض الثقة والثبات.

وكان بول فولكر قد طرح امام لجنة بالكونغرس الاميركي تقريرا ايجابيا بشان حجم الاموال التي سيطرحها البنك في الاسواق المالية.

وبلغ سعر العملة الاميركية امس ٢,٩١٠٠/٢,٩١٠١٠ مارك الماني و٢,٣٩٢٥/٤٠ فرنك سويسري، بينما تم تداول الين الياباني بسعر ٢٤٠,٤٠/٥٠ بالنسبة للدولار ايضا.

وافاد متداولون انه يعتقد ان الجنيه الاسترليني قد اعطي قيمة اكبر من قيمته ومن المحتمل ان ينخفض بشكل هامشي وخاصة لحين صدور نتائج المؤتمر الوزاري الـ٧٤ لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك.

وقدأ بدأت اجتماعات المؤتمر في جنيف يوم امس لوضع سياسات جديدة للتعامل مع الفائض المستمر في امدادات النفط في الاسواق العالمية. جنبا الى جنب مع انخفاض اسعار النفط.

وبدأ الجنيه الاسترليني التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن يوم امس بسعر ١,٣٨٤٠/٥٠ دولار منخفضا بذلك عن مستوى اغلاقه في نيويورك يوم الجمعة الماضي والبالغ ١,٣٩٤٥/٦٥ دولار.

وفي اسواق السبائك الاوروبية بلندن بقي سعر الذهب على ثباته بينما انخفض سعر الفضة.

وفي بورصة باريس اظهرت المؤشرات الاولى المتوفرة في الدوائر المصرفية ان اسواق النقد الاوروبية التزمت في هدوء صباح امس الاثنين بما تقرر في بازل اثناء عطلة نهاية الاسبوع في ما يتعلق باعادة تنظيم النظام النقدي الاوروبي.

ويلغ سعر الالف لير ايطالي في المبادلات بين البنوك ٤,٥٥ فرنكات فرنسية وهو سعر يتمشى مع الاسعار الجديدة التي حددتها مساء يوم السبت الماضي اللجنة النقدية الاوروبية. ويقل هذا السعر ايضا بنسبة ٣٪ عن السعر الذي سجله الالف لير ايطالي يوم الخميس الماضي عشية انهيار قيمة العملة الايطالية.

وكان سعر كل من الفرنك والمارك الالماني في المبادلات المصرفية يوم امس مماثلا الى حد كبير لسعر اقفال يوم الجمعة الماضي البالغ ٣,٠٣٠٣ فرنكات فرنسية بالنسبة للمارك مقابل ٣,٠٣٥١ فرنكات فرنسية لكل مارك.

وسجل الدولار زيادة ملموسة في عدد كبير من اسواق النقد الاوروبية مبلغ ٨,٨٥ فرنكات فرنسية في باريس بزيادة ١٢ سنتيما بالمقارنة الى سعر يوم الجمعة الماضي ويؤكد الصيارفة ان العملات في اطار النظام النقدي الاوروبي تتحمل عواقب العاصفة النقدية التي حدثت خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقال احد السماسرة انه اذا ما عاد سعر الدولار الاميركي الى الانخفاض سيتصدر الفرنك الفرنسي قائمة العملات بعد تخفيض قيمة العملة الايطالية واضاف ان الاتفاق المبرم في بازل سيؤثر حتما على التجارة الخارجية الفرنسية وبصفة خاصة في القطاع الزراعي.

وفي بورصة فرانكفورت بدأ الدولار اكثر ثباتا في سوق التداول، حيث كان التداول معتدلا في جو ساده الحذر حيال اعادة توازن العملات ضمن النظام النقدي الاوروبي.

وبلغ سعر الدولار عند الافتتاح ٢,٩٠٨٥ مارك الماني مقارنة مع سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي البالغ ٢,٨٧٥ مارك.

وفي سوق طوكيو لتبادل العملات الاجنبية حقق الدولار مكاسب زادت عن ٢ ين مقابل الين الياباني حيث بلغ سعر صرفه عند الاقفال ٢٤٠,٥٥ ينا يابانيا مقارنةمع سعر اغلاق يوم الجمعة الماضي البالغ ٢٣٨,٤٣ ينا.

وكان الدولار قد تراجع من ٢٤٧,٨٦ ينا في الخامس من الشهر الجاري الى ادنى سعر له منذ ١٣ شهرا عندما بلغ ٢٣٦,٢٠ ينا يوم الخميس الماضي.

وبلغ حجم العمليات الفورية بالدولار/ ين ٢,٢٦١ بليون دولار مرتفعا باكثر من الضعف عن حجم التداول الذي سجل يوم الجمعة الماضي والذي بلغ ١,٠٣٤ بليون دولار.

اما الذهب فقد بقي سعره دون تغير يذكر عن سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ٣١٧,٥٠ دولارا للاونصة عندما تم تثبيت سعره عند ٣١٧,٤٠ دولارا امس.

وفي سوق السبائك الذهبية في زيوريخ تراجع سعر الذهب حيث حقق الدولار الاميركي مكاسب جديدة في اعقاب تخفيض قيمة اللير الايطالي ضمن النظام النقدي الاوروبي.

ويلغ سعر الاونصة من المعدن النفيس ٣١٦,٧٥ دولارا متراجعا بواقع ٢,٢٥ دولار عن سعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي.

وبيعت الاونصة من الفضة في بورصة لندن بسعر ٦,٠٨ دولارات.

انخفاض اسعار الذهب بالامارات

واصل سعر الذهب انخفاضه في اسواق دولة الامارات حيث سجل امس انخفاضا قدره ١٥ فلسا للغرام الواحد واصبح سعره ٣٨ درهما و٨٠ فلسا مقابل ٣٨ درهما و٩٥ فلسا امس الاول. وبذلك بلغ سعر الاونصة ١٢٠٧ دراهم مقابل ١٢١١ درهما.

ومن جهة اخرى لم يطرأ اي تغيير على سعر الفضة المعلن امس الاول وهو ٧٧ فلسا للغرام.

صندوق المآسي

قال سوبروتو ان البحث في مطالبة بعض الاعضاء زيادة انتاجهم من النفط في الوقت الذي يعاني السوق من فائض في العرض يعني فتح «صندوق المآسي».

تمنيات

تمنت وكالة الانباء الفرنسية ان يتكفل المستهلكون في البلدان الصناعية بتخفيض اسعار النفط على المدى القريب كرد على تجديد الوزراء رفضهم اجراء اي خفض جديد بأسعار النفط.

وتمنت الوكالة ان يؤدي ذلك الى هبوط اكبر لعائدات البلدان المصدرة للنفط ومنها من تراكمت عليها الديون بالفعل !!!

ايران مع تخفيض الانتاج

اكد محمد غرضي وزير النفط الايراني تاييده لخفض انتاج «اوبك» بنسبة ٧٪ مع المحافظة على الاسعار الحالية، منبها الى ان اي تدهور اخر في اسعار النفط سوف يخلق ازمة لم تشهدها السوق النفطية من قبل.

توقف التخزين خفض الاسعار

اشار الوزير الاندونيسي الى ان الموقف المتدهور منذ ابريل الماضي دعا بعض الدول المنتجة من خارج «اوبك» الى تخفيض اسعار نفطها الرسمية، كما دفع هذا الوضع مشتري النفط الى تخفيض وارداتهم على امل ان تنخفض اسعار السوق النفطية.

وقال سوبروتو ان هؤلاء المشترين فضلوا تخفيض مستوى مخزونهم من النفط الى اقل من المستوى العادي بدلا من شراء كميات جديدة. وقد زاد من هذا الاتجاه التقارير التي وردت حول صفقات المقايضة التي تعقدها دول «اوبك» مع المستهلكين.

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية هبطت امس في جانب الودائع قصيرة الاجل.

واضاف المتعاملون ان حديثا عن تسويات لديون سوق المناخ الاسبوع الماضي وتوقع مدفوعات الرواتب الحكومية في الايام القليلة المقبلة، ربما يكونان وراء هبوط اسعار الفائدة.

وفي حين سجل سعر صرف الدينار في البنك المركزي ٠,٣٠١٥١/٨٩ مقابل الدولار، بلغ سعر صرف العملة مبدئيا في البنوك ٠,٣٠١٨٨/٩٨ ولكن الدينار تحسن في وقت لاحق الى ٠,٣٠١٥٠,٦٠ مقابل العملة الاميركية.

وكانت ودائع ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد متوفرة وتراوحت فائدتهما حول واحد بالمائة واشتد الطلب على ودائع اسبوع واحد التي عرضت بفائدة اربعة بالمائة وودائع اسبوعين بفائدة ١/٢ ٥ بالمائة.

وتراوحت فائدة ودائع شهر بين ٦ و١/٢ ٦ بالمائة وودائع شهرين بين ١/٤ ٦ و٣/٤ ٦ بالمائة وثلاثة اشهر بين ٣/٨ ٦ و٧/٨ ٦ بالمائة وستة اشهر بين ٣/٤ ٦ و١/٨ ٧ بالمائة.

ايران تقايض نفطها مع تركيا

قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان تركيا وافقت على استيراد ٦٠٠ر٠٠٠ طن من زيت الوقود المكرر في شمال غرب ايران في صفقتي مقايضة.

ولم تحدد الوكالة التي يتم الاطلاع على نشرتها في لندن ما الذي ستقدمه تركيا لايران في مقابل الزيت المنتج في تبريز بالقرب من الحدود التركية، على الرغم من انها ربطت بين الصفقة ومصنع اسمنت يقوم مقاولون اتراك بتشييده.

وقالت الوكالة ان اول ٣٠٠ر٠٠٠ طن اشترتها تركيا قيمتها ٤٠ مليون دولار، وان تركيا وافقت على استيراد ٣٠٠ر٠٠٠ طن اخرى من زيت الوقود خلال هذا العام.

اوبك تنتج الثلث فقط من النفط العالمي

قال سوبروتو ان انتاج الدول من خارج «اوبك» باستثناء الدول الشيوعية قد ارتفع من ١٧,٩ مليون برميل يوميا سنة ١٧٩ الى ٢١,٨ مليون برميل يوميا سنة ٨٤، مما ادى الى انخفاض حصة «اوبك» في الانتاج العالمي من ٦٣,٤ بالمائة عام ٧٩ الى ٤٢,٨ بالمائة سنة ٨٤.

واضاف سوبروتو انه اذا تم احتساب انتاج الدول الشيوعية فان نصيب اوبك يكون قد انخفض من ٤٩,١ بالمائة سنة ٧٩ الى ٣٠,٧ بالمائة سنة ٨٤ مشيرا الى ان دول المنظمة التي تمتلك ثلثي احتياطي العالم تنتج فقط ثلث الانتاج العالمي من النفط

واشاد سوبروتو بموقف المكسيك المؤيد للمنظمة واشار الى ان ماليزيا كانت بصدد ارسال وفد لحضور المؤتمر بصفة مراقب الا ان الوفد قد تاخر ولم يتمكن من الحضور.

مصر تأمل نجاح الوزراء بجهودهم

اكد عبدالهادي قنديل وزير النفط المصري ان بلاده حريصة على استقرار سوق النفط العالمية.

وقال قنديل ان وقف تدهور الاسعار مسؤولية مشتركة لكافة الدول المنتجة للنفط داخل «اوبك» وخارجها وقال بان انهيار الاسعار العالمية هو نتيجة للتكتلات وعدم الثقة المتبادلة بين جميع الاطراف المنتجة.

واضاف قنديل ان مصر تأمل في نجاح جهود وزراء النفط الاعضاء في منظمة «اوبك» خلال اجتماعاتهم في جنيف بوقف تدهور الاسعار العالمية للنفط.

وذكر قنديل ان مصر ليست ضد اي تنظيمات او تكتلات وان ظروفها لاتسمح بالعمل من داخل اي تنظيم خارجي لانها تقضي باتباع سياسة نفطية تتجاوب مع اوضاع وظروف السوق العالمية.

اميركا تقرض العالم الثالث لزيادة مشاكله الاقتصادية !

قالت صحيفة «ترود» السوفيتية ان القروض التي تقدمها الدول الرأسمالية للبلدان النامية لاتهدف الا لزيادة ديون هذه البلدان وخلق ازمة اقتصادية فيها.

وذكرت «ترود» في تعليق لها حول قروض الدول الرأسمالية الى الدول النامية «ان ديون هذه الدول بلغت هذا العام حوالي تريليون دولار، اي ما يعادل ثلث الناتج القومي الاجمالي للبلدان المستدينة. ومرة ونصفا اكثر من حجم صادراتها السنوية.

واشارت الصحيفة الى انه يتعين على هذه الدول المستدينة تسديد حوالي ١٤٠ بليون دولار لهذا العام لدفع قروضها المترتبة او فوائدها.

واكدت «ترود» على ان القوى الامبريالية في العالم تسعى الى نهب الموارد المالية والبشرية للبلدان النامية.

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على اسعار ودائع الريال السعودي ارتفعت امس نتيجة لانتعاش الدولار خلال الايام القليلة الماضية.

وقال متعامل ان السيولة في الريالات امتصتها مشتريات اجلة من الدولارات من قبل متعاملين يزعجهم احتمال ان يخفض السعوديون قيمة الريال مرة اخرى مقابل الدولار.

وارتفعت فائدة ودائع شهر الى سنة وتراوحت بين ٧/٨ ٨ و١/٨ ٩ بالمائة من ١/٢ ٨ و٣/٤ ٨ بالمائة امس الاول قبل ان تهبط الى ٣/٤ ٨ و٧/٨ ٨ بالمائة في تعاملات متاخرة امس.

وارتفعت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية التي تراوحت يوم السبت الماضي بين ١/٢ ٧ و١/٢ ٨ بالمائة الى ١/٢ ٨ و٩ بالمائة على الاقل في تعاملات مبكرة قبل ان تتراجع الى حوالي ٨ و١/٢ ٨ بالمائة.

واستقر سعر الريال الفوري عند ٣,٦٥٠٣/٠٨ ريالات مقابل الدولار.

٥ ملايين دولار منحة يابانية لماليزيا

اعلنت الحكومة اليابانية امس عن تقديمها منحة قيمتها ٥,٢ ملايين دولار الى ماليزيا لمساعدتها في شراء معدات لصناعة صيد الاسماك وانشاء معهد لتعليم اللغة اليابانية.

وذكر ان ماليزيا حاولت منذ وقت طويل تنمية صناعة صيد الاسماك التي يعمل فيها نحو تسعين الف شخص، ولكنها لا تزال تعاني من تدني الانتاجية.

■ لقطات ■

● كان اجتماع الامس هو سادس اجتماع للوزراء هذا العام بهدف وقف انخفاض مستمر في الاسعار حيث انخفض سعر النفط في السوق الحرة من ٤٠ دولارا للبرميل منذ خمسة اعوام الى حوالي ٢٧ دولارا للبرميل الان.

● قال يماني انه سيسعى الى خفض سعر خام النفط الثقيل الذي توجد في اراضي بلاده احتياطيات ضخمة منه. ويبلغ السعر الرسمي للخام السعودي الثقيل ٢٦ر٥٠ دولارا للبرميل لكن سعر البرميل منه في الاسواق «الفورية» للنفط لايزيد عن ٢٥ دولارا.

● قال مراقبون ان قرارات «اوبك» ظهرت وكانها تساير رغبات عضوها الرئيسي، وهو السعودية.

شركة استرالية تنقب عن النفط في المغرب

اذاعت وكالة الانباء المغربية نبا توقيع اتفاق للتنقيب عن النفط في عرض البحر امام «دخلة» بالصحراء الغربية بين المغرب وشركة «بروكن هيل بروبريتاري كامباني ليميتد» الاسترالية.

وينص الاتفاق على منح الشركة الاذن بالتنقيب عن النفط في مساحة تغطي خمسة الاف متر مربع في عرض البحر امام «دخلة».

وستقوم الشركة الاسترالية بموجب هذا الاتفاق بست عمليات تنقيب بواقع عملية واحدة كل ستة عشر شهرا، تصل اجمالي تكاليفها الى ستين مليون دولار.

وستتكفل الشركة الوطنية المغربية للتنقيب عن النفط واستخراجه مع الشركة الاسترالية بنسبة ٥٠٪ من التكاليف الخاصة بعمليات تطوير اي كشف نفطي واستغلاله.

ويأتي هذا الاتفاق ليضاف الى ثلاثة عشر اتفاقا اخر وقعتها الشركة الوطنية المغربية ومنحت بموجبه امتيازات لشركة مختلفة تغطي مساحة اجمالية قدرها ٩٩٠٧٥ كيلومترا مربعا.

وعلى اثر توقيع الاتفاق اشار محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن المغربي الى اهمية مساهمة هذه الشركة الاسترالية في التنقيب عن النفط في المغرب «وتاثير هذا الاتفاق على توطيد علاقات الصداقة بين المغرب واستراليا».

تحويل مركز التدريب الالي الكويتي الى اقليمي

بدأ مسؤولو الحاسب الالي (الكومبيوتر) بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات لهم بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض امس.

وسيتم خلال الاجتماعات مناقشة عدد من المواضيع من بينها التقرير النهائي لمشروع دراسة تحويل مركز التدريب الالي بدولة الكويت الى مركز اقليمي لدول المجلس.

كما ستتم مناقشة الندوة العلمية الاولى حول (دور الحاسبات الالية في محاولات التنمية في دول المجلس) والتي ستنظمها دولة الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون والتي تاتي بناء على توصية من الاجتماع الثالث لمسؤولي الحاسب الالي بدول المجلس.

■ القاموس الاقتصادي ■ ٢٠

التعامل على الهامش في «وول ستريت»

نص قانون تبادل الاسهم لعام ١٩٣٤ على ان يقوم بنك الاحتياط الفيدرالي بتحديد الهامش لشراء الاسهم من قبل المضاربين ويسمي بنك الاحتياط هذه الانظمة بالانظمة تي (Regulation T) بالنسبة لشركات الوساطة والانظمة يو (Regulation U) بالنسبة للبنوك، فبنك الاحتياط يحدد النسبة التي يجب ان يدفعها المضارب من قيمة الاسهم التي يشتريها، وقد تراوحت هذه النسبة بين ٤٠٪ في عام ١٩٣٧ او ١٠٠٪ في عام ١٩٤٧، وبالنسبة للسندات القابلة للتحويل الى اسهم فان النسبة بقيت لمدة طويلة بحدود ٥٠٪ وبالاضافة الى ذلك فان انظمة سوق نيويورك تنص على عدم فتح حساب هامشي الا بعد ايداع مبلغ لا يقل عن ٢٠٠٠ دولار بصورة نقدية او على شكل اوراق مالية، كما ان ادارة السوق في بعض الاحيان تطلب هامشا اضافيا من المتعاملين وذلك للحد من التعامل بالدين بالنسبة لبعض الاسهم.

وبالاضافة الى طلب هامش معين عند الشراء بالدين فان انظمة سوق نيويورك واكثر المصارف التجارية تنص على ان الهامش المدفوع يجب الا يقل في اي وقت من الاوقات عن ٢٥٪ من القيمة السوقية للاسهم والسندات التي لدى العميل، وبعض شركات الوساطة تطلب نسبا اكبر من ذلك وفي حال هبوط هذه القيمة دون النسبة المحددة فان الشركة تتصل بالعميل وتطلب منه ايداع مبالغ او اوراق مالية لرفع النسبة الى الحد المطلوب.

الاسهم المسموح التعامل بها على الهامش

ظل التعامل على الهامش مقتصرا على الاسهم المسجلة في سوق نيويورك والسوق الاميركي لمدة طويلة وفي عام ١٩٦٩ سمح بنك الاحتياط الفيدرالي لبعض الاسهم التي يجري تداولها خارج الاسواق الرسمية بالتعامل بها على الهامش بموجب الانظمة «تي»، غير ان البنك وضع شروطا معينة يستلزم ان تستوفيها هذه الاسهم من اجل ان يسمح ببيعها لفترة قصيرة عن طريق استدانتها (Short Selling) وشرائها مع استدانة جزء من قيمتها واهم هذه الشروط هي ما يلي:

١ ـ السهم يجب ان يتعامل به على الاقل خمسة متعاملين لحسابهم ولحساب غيرهم.

٢ ـ يجب ان يكون عدد مالكي الاسهم للشركة المعنية التي يسمح بالتعامل بسهمها على الهامش ١٥٠٠.

٣ ـ يجب ان يكون عمر الشركة ثلاث سنوات على الاقل.

٤ ـ يجب ان يكون قد مضى على التعامل بالسهم من قبل الجمهور ستة اشهر على الاقل.

٥ ـ يجب ان يكون هناك نصف مليون سهم مملوكة من قبل الجمهور لا تقل قيمتها عن ١٠ ملايين دولار.

٦ ـ يجب الا يقل سعر الطلب للسهم خلال الشهر الماضي عن ١٠ دولارات.

٧ ـ يجب ان يكون رأس المال الفائض للشركة طارحة السهم ٥ ملايين دولار على الاقل.

ومن اجل ان يبقى السهم غير المتداول في الاسواق الرسمية على قائمة الاسهم المتداولة بالهامش يجب ان تتوفر الشروط التالية:

١ ـ ان الشركة طارحة السهم يجب ان تكون اميركية وسهمها مسجلا لدى لجنة تبادل الاوراق المالية.

٢ ـ يجب ان يكون عدد مالكي الاسهم عدا عن المديرين والمالكين لعشرة بالمائة من الاسهم او اكثر من الف مساهم على الاقل.

٣ ـ يجب الا يقل عدد المتعاملين عن اربع شركات ويقوم كل منها بنشر اسعار بيع (Offer) وشراء (Bid) يومية صادقة وحقيقية، بمعنى انها تظهر على استعداد للتعامل بها لحسابها الخاص بحيث تتوفر هذه الاسعار باستمرار للجمهور.

٤ ـ يجب الا تقل الاسهم المملوكة من قبل الجمهور عن ٤٠٠ الف سهم عدا الاسهم المملوكة من قبل المسؤولين في الشركة.

٥ ـ يجب الا تقل القيمة السوقية للاسهم عن ٥ ملايين دولار والا يقل سعر السهم عن ٥ دولارات.

٦ ـ يجب الا يقل رأس المال الفائض والارباح غير الموزعة عن ٢ر٥ مليون دولار.

وزارة المالية والاقتصاد ـ الكويت

زيادة حصة السعودية وقف على العرض والطلب




● يماني يتحدث في جنيف امس

اكد الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية، ان طلب زيادة حصة بلاده من النفط خلال مؤتمر «اوبك» الحالي متوقف على عاملي العرض والطلب وهما اللذان يحددان ذلك.

واوضح يماني في تصريحات صحفية امس ان انتاج السعودية الحالي يتراوح ما بين ٢ر٢ و٢ر٣ مليون برميل يوميا، في حين ان الحصة المخصصة للسعودية من قبل «اوبك» تبلغ ٤ ملايين و٣٥٠ الف برميل يوميا.

وحول احتمال اتخاذ المؤتمر الحالي قرارا بتخفيض الانتاج قال وزير النفط السعودي انه ليس هناك حاجة لذلك لان المخزون في الدول المستهلكة منخفض جدا وسيظهر ذلك خلال الشهرين المقبلين. مؤكدا على المحافظة على سقف الانتاج الحالي وحصص الدول الاعضاء في الوقت الحاضر.

■ حقيبة «القبس» الاقتصادية ■

فرنسا تحث بنوكها على تخفيض اسعار الفائدة

● قالت مصادر تجارية في باريس ان السلطات الفرنسية ما زالت مستمرة في بحث تخفيض اسعار الفائدة الرئيسية مع البنوك الفرنسية الرائدة وربما يكون التخفيض اكثر من ٢٥ر٠ بالمائة.

غير ان القلق يساور البنوك الفرنسية من جراء الاثار التي ستترتب على الاجراءات الحكومية الرامية الى تخفيض هوامش ارباحها، وتقييد العمولات التي تتقاضاها البنوك على القروض.

فولكر يحذر من نسف سمعة النظام المالي الاميركي

● حذر بول فولكر، رئيس بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي من ان التسابق بين الولايات لمنح البنوك ومؤسسات الادخار والقروض صلاحيات جديدة قد يؤدي الى نسف متطلبات الامن والسلامة ويضر بسمعة النظام المالي برمته.

ارتفاع اجمالي الناتج القومي الاميركي

● اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان اجمالي الناتج القومي الاميركي، بعد ان تخلص من اثار التضخم، ارتفع الى نسبة معدلة فصليا بواقع ٧ر١ بالمائة خلال الربع الثاني من هذا العام.

واعرب وزير التجارة الاميركي مالكولم بالدريج عن توقعاته بان تصل نسبة نمو الاقتصاد بواقع ٤ بالمائة خلال النصف الثاني من هذا العام.

تراجع العجز التجاري لايطاليا

● تراجع العجز التجاري الايطالي الى ٣١٠٠ بليون ليرة ايطالية خلال شهر مايو الماضي، مقارنة مع ٣٣٤٥ بليون ليرة خلال شهر ابريل الذي سبقه، طبقا للمعلومات التي كشف عنها معهد الاحصاءات الوطني في روما.

ويذكر ان العجز التجاري بلغ ٣٠٤١ بليون ليرة خلال شهر مايو ١٩٨٤.

بنك استراليا الوطني يخفض سعر الفائدة

● قال مسؤول في بنك استراليا الوطني المحدود انه سيخفض اسعار الاقراض الرئيسية لديه الى ١٧٫٧٥ بالمائة مقارنة مع ١٨ بالمائة وذلك اعتبارا من الثاني والعشرين من شهر يوليو الجاري.

اميركا اللاتينية تدعو الى الغاء ديونها

● قالت مصادر نقابية في هافانا ان رؤساء الاتحادات في دول اميركا اللاتينية ودول البحر الكاريبي المجتمعين في هافانا يعكفون على اصدار بيان يتوقع ان يدعو الى الغاء ديون دول هذه المنطقة والبالغ مجموعها ٣٦٠ بليون دولار.

تايوان تمنح المساعدات للشركات المتضررة

● اقرت حكومة تايوان اجراءات جديدة ترمي الى منح مساعدات مالية الى الشركات المحلية التي تضررت بشدة من جراء التراجع الاقتصادي.

وقال مسؤول في حكومة تايبيه ان الاجراء يدعو الى تخفيض اسعار الكهرباء بواقع ٢٠ بالمائة وتاجيل الدفعات المستحقة على التعرفة ورسوم استيراد الماكينات لمدة سنة، وتاجيل سداد ديون البنوك لمدة ستة اشهر بالنسبة لعدة شركات بما فيها تلك التي تعمل في الاقمشة.

جمعية مصارف هونغ كونغ تثبت اسعار الفائدة

● بعد ان خفضت جمعية مصارف هونغ كونغ اسعار الفوائد مرتين خلال الاسبوع الماضي، اعلنت انها قررت ان تبقي اسعار الفائدة على حالها حسب المعدلات التي كانت سائدة يوم امس الاول.

«فيرست شيكاغو» يقرض بنك التجارة السوفيتي

● اعلن بنك «فيرست شيكاغو ليمتد» انه وضع ترتيبات لقرض تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار لمدة ثماني سنوات لصالح البنك السوفيتي للتجارة الخارجية.

وتبلغ الفائدة على القرض ١/٤ بالمائة زيادة على سعر الفائدة المتبادل بين بنوك لندن، مع فترة سماح لمدة ٤ سنوات. واكتتبت في القرض ٨ بنوك بواقع ٢٥ مليون دولار لكل منها.

عبد المحسن الحنيف:

وزارة المالية تدرس اوضاع الشركات لمعرفة مراكزها المالية

■ الغاء ١٥ الف رخصة محل تجاري لم يقم اصحابها بتجديدها

قال وكيل وزارة المالية والاقتصاد عبد المحسن الحنيف، ان الوزارة تعكف حاليا على بحث اوضاع بعض الشركات والمؤسسات التجارية لمعرفة مراكزها المالية، سواء كانت شركات مساهمة او خليجية او مقفلة، وتوقع الوكيل ان ينتهي العمل في هذا التقرير خلال شهر اكتوبر المقبل.

وذكر الحنيف ان الجزء الاول من تقرير الوزارة كان عبارة عن خطة عمل وتصورات عامة للاطار الذي ستعمل من خلاله، بينما الجزء الثاني عبارة عن تقييم لما تم انجازه في الفترة السابقة والاجراءات التنفيذية لتوصيات لجنة تنشيط الاقتصاد التي بدىء العمل بها.

وتحدث الحنيف عن موضوع الهيكل التنظيمي لوزارة المالية بعد دمج وزارة التجارة معها، فقال ان المرسوم الذي صدر بانشاء وزارة للمالية والاقتصاد يقضي بدمج التجارة مع المالية ودمج الصناعة مع وزارة النفط، وبالتالي فقد بدأنا باعداد دراسة لوضع تصور واضح لما يترتب على عملية الدمج من الناحية التنظيمية، ومن المتوقع ان ينتهي العمل بهذه الدراسة قبل نهاية الصيف.

وقال وكيل وزارة المالية والاقتصاد ان الوزارة الغت ١٥ الف رخصة محل تجاري لم يقم اصحابها بتجديدها رغم انتهاء العمل فيها منذ سنوات.

واضاف الحنيف في لقاء خاص مع «كونا» ان المهلة التي حددها القانون لتجديد الرخص التجارية هي ٣ اشهر، وعلى هذا الاساس اعتبرت تلك الرخص ملغاة تلقائيا لان اصحابها لا يزاولون اعمالهم التجارية.

واوضح الحنيف ان الوزارة قامت بارسال خطابات لاصحاب الرخص التي انتهت خلال فترة لا تزيد على السنة، لاشعارهم بقرار الالغاء ما لم يقوموا بتجديد رخصهم، وقال: لقد قمنا خلال الشهر الماضي باغلاق حوالي ٣٠٠ محل تجاري في منطقة جليب الشيوخ والجهراء وبعض المناطق الاخرى، وذلك بعد ان لاحظت الوزارة ان هذه المحلات زاولت اعمالها التجارية بدون تراخيص اطلاقا.

ونفى الحنيف ان تكون وزارة المالية والاقتصاد قد قررت ايقاف منح الرخص وقال «ان الوزارة لم تمنع اصدار التراخيص التجارية ولكنها قامت بتنظيم العملية ووضعت لها شروطا وقيودا للتاكد من ان صاحب الرخصة سيستخدمها في مزاولة الانشطة التجارية وليس للمتاجرة في الرخصة بالبيع او التاجير. ونوه الى ان القانون يمنع تبادل الرخص والمتاجرة بها في بعض الحالات. وقال ان بعض هذه الرخص لا تمنح الا بموافقة من وزارة الاعلام او الداخلية او من الجهات المتخصصة المرتبطة.

واعرب الحنيف عن اعتقاده بان الشروط المطلوبة لاستخراج اي رخصة تجارية ليست سببا للمتاجرة بها، فكل كويتي يستطيع الحصول على رخصة ولكن هناك بعض الانشطة التجارية تنتفي الحاجة اليها لزيادة عددها ولاكتفاء السوق منها، فيتم ايقاف منح الرخص حتى لا تؤثر على اصحاب هذه الانشطة وضرب مثالا على ذلك، بمكاتب السفريات والسياحة، حيث تم ايقاف منح الرخص لهذه الانشطة حتى لا تؤثر على اصحابها بعد الاتفاق مع ادارة الطيران المدني على ذلك، كما قمنا بايقاف تراخيص محلات «الفيديو» بالاتفاق مع وزارة الاعلام للغرض نفسه، وهنا تحصل المتاجرة بالرخص.

وقال الحنيف: ان الوزارة قررت تعديل نظام الرخص المتعلقة بالتجارة العامة والمقاولات بحيث يتم الفصل بين التجارة والمقاولات وتكون لكل نشاط رخصة مستقلة، وحتى المقاولات بدأنا بتصنيفها الى انشطة محددة، مقاولات للكهرباء واخرى للصيانة وثالثة للانشاءات وهكذا.

واشار الحنيف: الى ان الوزارة بدأت فعلا بتحديد احتياجات البلاد من كل نوع من انواع المقاولات، ولا تمنح الرخصة الا بعد التاكد من ملاءمة طالب الرخصة ماليا عن طريق مراجعة حساباته وكشوفاته.

ودعا الحنيف اصحاب الرخص الى ضرورة العمل بها ومزاولة التجارة وفق الشروط التي حددت فيها، وان لا تكون وسيلة للمتاجرة او السماح للغير باستخدامها، لان ذلك سيخلق مشاكل كثيرة وربما ترتب عليها التزامات مالية دون ان يعلم بها صاحب الرخصة ويكون مسؤولا مسؤولية مباشرة.

من جانب اخر، تحدث وكيل وزارة المالية والاقتصاد عن سياسة الوزارة في استغلال استملاكات الدولة، وقال ان الوزارة تعطي صاحب العمارة او البيت المثمن مهلة معينة قد تصل الى سنة الى ان يقوم ببناء مسكن اخر، وتستثنى من ذلك البيوت التي يتعارض موقعها مع المشاريع المستعجلة وبالتالي يضطر لاخلاء المسكن.

● عبد المحسن الحنيف

واضاف الحنيف، ان بعض العقارات التي تثمن تستخدم لبعض جمعيات النفع العام او للمرافق العامة ريثما تاتي الحاجة اليها وهذه العقارات تخصص للجمعيات لان من مهام الوزارة توفير المقار لهذه الجمعيات او المرافق العامة وبالتالي بدلا من تاجير مبان جديدة نقوم باستخدام استملاكات الدولة في هذا الشأن.

وقال الحنيف: ان العمارة اذا كانت مؤجرة وجرى تثمينها، فاننا نبقي المؤجرين فيها سواء كانوا مكاتب تجارية او سكانا الى فترة محددة ويدفعون قيمة الايجار نفسه الى ادارة املاك الدولة الى ان يحين وقت استخدام العمارة والايجار هنا لا يكون رمزيا للقطاعات الخاصة.

وشدد وكيل الوزارة على موضوع الرقابة على هذه الاستملاكات وقال ان صاحب العمارة اذا قام بتقاضي قيمة الايجارات بعد التثمين سيقع تحت طائلة القانون وتقوم الوزارة باخراجه من العمارة وهناك مراقبة ومتابعة ومشرفون على املاك الدولة وهناك مكاتب اشراف موزعة على محافظات الدولة لمتابعة هذه المسائل.

■ تقرير «القبس» التجاري ■

ارتفاع اسعار الحبوب في بورصة السلع بلندن

● قال متداولون في بورصة السلع في لندن ان اسعار الحبوب ارتفعت بواقع جنيه استرليني للطن الواحد في ما وصفه المراقبون برد فعل اولي للاتفاق الذي توصل اليه المتفاوضون في السوق الاوروبية المشتركة.

نزاع

● ابدى المزارعون الالمان الغربيون ترحيبا مشوبا بالحذر ازاء الصيغة التي توصلت اليها السوق الاوروبية المشتركة لوضع حد للنزاع حول تخفيض اسعار الحبوب، غير انهم ذكروا انهم سيقاومون اية تهديدات تواجه مداخيلهم.

فحص

● قال تيدجوردان رئيس لجنة بورصة المعادن في لندن، ان فحصا روتينيا سيتم اجراؤه على مواقف الاعضاء الاجمالية في سوق الزنك. وقال ان اللجنة رأت ان من الحكمة اجراء الفحص قبل التحول من عقود تنصب على نوعية عادية الى نوعية عالية الجودة.

مصنع

● ذكرت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية الرسمية ان اول مصنع لانتاج صفائح القصدير في اندونيسيا سيتم الانتهاء منه خلال هذا العام بطاقة انتاجية اولية تبلغ ١٢٠ الف طن سنويا.

وسيستوعب المصنع انتاج اندونيسيا من الصفيح والبالغ ١٠ الاف طن سنويا.

سكر

● اظهرت احصاءات منظمة السكر العالمية ان واردات الاتحاد السوفيتي من السكر خلال الفترة بين شهري يناير وفبراير ١٩٨٥ سجلت معدلات ادنى بشكل حاد عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

اسف

● اعرب مدير جمعية منتجي الذرة الفرنسيين عن بالغ اسفه حيال الاجراءات الموقتة التي اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة للتصرف باسعار الحبوب.

محصول

● قال المكتب الزراعي في حكومة هوكايدو المحلية باليابان ان حالة محصول سكر الشمندر في اقليم هوكايدو الياباني، وهو الاقليم الوحيد في اليابان الذي يزرع فيه الشمندر، تراوحت بين المعدل العادي وافضل قليلا حتى الفترة المنتهية في ١٥ يوليو الجاري.

بوكسيت

● قال معهد البوكسيت في جامايكا ان انتاج هذه الجزر من البوكسيت (وهو صخر يستخرج منه الالمنيوم) قد تراجع الى ١١ر٣ ملايين طن خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥، مقارنة مع ٣١ر٥ ملايين طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

مطاط

● قالت مصادر تجارية في كولومبو، ان اسعار المطاط تراجعت خلال اليومين الماضيين اللذين اقيم خلالهما مزاد لبيع المطاط في العاصمة السري لانكية.

تقرير البنك الدولي عن رؤوس الاموال والتنمية الاقتصادية

١٠٠ دولة نامية استطاعت خدمة ديونها للغرب
التشدد بالحماية الجمركية يعرض الاقتصاد العالمي للخطر

بالامكان تحقيق نمو اقتصادي متين وانخفاض في معدلات التضخم واستقرار مالي، وبامكان رؤوس الاموال الدولية ان تعاود القيام بدورها المنتج في التنمية الاقتصادية. هذا هو ما خلص اليه تقرير ١٩٨٥ عن التنمية في العالم الصادر عن البنك الدولي بعنوان «رؤوس الاموال الدولية والتنمية الاقتصادية».

وتقول الدراسة التي اعدها خبراء البنك ان الخيارات السياسية لحكومات الدول المتقدمة والنامية على السواء ستقرر الى حد كبير ما اذا كان الاقتصاد العالمي سيحقق نموا اسرع واكثر ثباتا، وما اذا كانت الجدارة الائتمانية ستتحسن بالنسبة الى كل مجموعة من مجموعات الدول النامية. ويضيف التقرير ان بالامكان تحقيق هذه الاهداف خلال السنوات الخمس المقبلة ويعرض مجموعة «واقعية» من الافتراضات التي تعضد التصورات الاقتصادية المؤدية الى تلك الاهداف.

ويؤكد التقرير ان «الروابط المالية بين الدول الصناعية والدول النامية اصبحت ركنا اساسيا من اركان الاقتصاد العالمي بالكيفية التي كانت عليها التجارة حتى الان. ويمضي التقرير قائلا ان العالم حقق تقدما في التغلب على الصعوبات المالية التي اكتنفت السنوات الاولى من الثمانينات ولكن لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله، فلا يمكن اعتبار المديونية كظاهرة منفردة قد تتحول احيانا الى ازمة تتطلب اهتماما عاجلا».

وتشير الدراسة الى ان حوالي مائة دولة نامية تمكنت حتى الان من تفادي التورط في صعوبات خاصة بخدمة ديونها، على الرغم من الزيادة المذهلة في حالات اعادة جدولة الديون خلال السنوات العشر الماضية. وقد ازداد عدد حالات اعادة جدولة الديون رسميا للدول الاعضاء في البنك الدولي من اقل من اربع حالات سنويا في الفترة من ١٩٧٥-١٩٨٠ الى ثلاث عشرة حالة عام ١٩٨١ ثم الى احدى وثلاثين حالة (تشمل احدى وعشرين دولة) في عام ١٩٨٣. وجرت في عام ١٩٨٤ مفاوضات حول عدد مماثل على الاقل، الا انه لم يتم اتفاق رسمي الا بشأن احدى وعشرين حالة تشمل ست عشرة دولة.

ويصف التقرير السنوات الخمس التالية بانها سنوات «انتقالية» ينبغي خلالها تمديد او استهلاك حوالي ثلثي مديونية الدول النامية. ويمتدح التقرير الاجراءات البناءة والتعاونية التي اتخذتها الدول الدائنة والمدينة والوكالات الدولية في السنوات الاخيرة لمعالجة اوضاع المديونية، ويحث على استمرار تلك الاجراءات بما في ذلك عمليات اعادة الجدولة على سنوات متعددة، بل وعلى التوسع ايضا في تطبيقها بالنسبة لعدد من الدول متوسطة الدخل والعديد من الدول الافريقية محدودة الدخل التي تتشابك فيها صعوبات خدمة المديونية مع مشاكل التنمية، والتي تتبنى سياسات اقتصادية سليمة.

ويقول التقرير ان التمويل الخارجي يمكن ان يقوم بدور استيعاب الصدمات بحيث يسمح للدول ان تتكيف تدريجيا مع التغييرات في البيئة الاقتصادية وهو ما تمكنت دول عديدة من تحقيقه. غير ان التقرير يلاحظ ان عددا من الدول استخدم الاقتراض لتفادي التكيف وبالتالي الى اجراء عمليات تكيف جذرية وباهظة التكلفة بدرجة اكبر عند ظهور صعوبات في خدمة الدين. وتشدد هذه المقابلة على ان «الاقتراض الخارجي ليس بديلا للتكيف خاليا من المعاناة او المخاطر».

ويذكر التقرير ان النمو الاخير في الاقتراض الخارجي وان كان مثيرا الا انه ليس بلا سوابق. ويستطرد التقرير الى تقديم عرض تاريخي شامل للتمويل الدولي، ويشير الى ان هناك بعض الفروق بين ما حدث في الماضي وبين الوضع الذي ظهر في الثمانينات ربما ساعدت على شرح السبب الذي من اجله اصبحت الدول النامية اكثر عرضة لصعوبات خدمة الدين. ومن هذه الفروق:

- ان الديون فاقت الى حد بعيد التمويل الرأسمالي.
- وان ذلك القسم من الدين الذي يخضع لاسعار فائدة متغيرة قد ازداد بشكل مثير.
- وان مدة استهلاك المديونية تقلصت الى درجة كبيرة.

ومن الفروق الرئيسية والمقلقة حاليا ان العديد من الدول التي تواجه صعوبات في خدمة ديونها تنتمي الى المجموعة محدودة الدخل، ويرجع ذلك جزئيا الى ان ما حصلت عليه من معونات كان غير منتظم وان العديد منها لجأ الى الاقتراض بشروط تجارية مما ادى الى تراكم ديون كبيرة الحجم.

وعلى الرغم من تلك المصاعب يقول التقرير ان المزايا التي تعود على الدول النامية من وراء روابطها مع الدول الصناعية تعتمد على متغيرات ثلاثة هي: السياسات التي تتبعها الدول الصناعية، وسياسات الدول النامية والنظم المالية التي تصل رؤوس الاموال عن طريقها الى الدول النامية.

سياسات الدول الصناعية

ان سياسات الدول الصناعية التي ابرز التقرير فائدتها للدول النامية «من شانها ايضا ان ترعى نموا ثابتا وغير تضخمي في الدول الصناعية وان تخلق بيئة تجارية اكثر تحررا. وعليه فهي تعود بالفائدة على الدول الصناعية وعلى الدول النامية على حد سواء». ويؤثر معدل سرعة النمو الاقتصادي في الدول الصناعية على صادرات الدول النامية، اذ تؤثر اسعار الفائدة واسعار النقد الاجنبي في الدول الصناعية على تكاليف الاقتراض. ويرى التقرير انه بالنسبة للمستقبل هناك مجالان من مجالات سياسات الدول الصناعية يعتبران على اكبر جانب من الاهمية للدول النامية، وهما الاسعار الحقيقية للفائدة وتدابير الحماية التجارية.

ويشير التقرير الى الاهمية القصوى للتكيف الهيكلي، والسياسات المالية السليمة، والانضباط النقدي المستمر والمنسق في الدول الصناعية من اجل تخفيض اسعار الفائدة الحقيقية واعادة تنظيم النقد الاجنبي، اذا كان لسياسات التكيف في الدول النامية ان تؤدي الى تحقيق النمو والجدارة الائتمانية.

ويخلص تحليل التقرير لتدابير الحماية التجارية الى انه لو زادت الدول الصناعية الحواجز امام صادرات الدول النامية لادى ذلك الى تهديد الجدارة الائتمانية لتلك الدول الى تهديد استقرار النظام المالي العالمي نتيجة اجهاد طاقة الدول المدينة الرئيسية على سداد ديونها، هذا بالاضافة الى العواقب السلبية المعروفة التي تصيب اقتصادات الدول الصناعية نفسها. ولا تطالب توصيات التقرير اي حكومة بان تعمل ضد مصالحها الذاتية بعيدة المدى.

سياسات الدول النامية

يشير التقرير الى انه في حين اثر ارتفاع سعر البترول، والارتفاع التاريخي لاسعار الفائدة الحقيقية واستمرار الانكماش الاقتصادي لفترة طويلة وزيادة تدابير الحماية التجارية، في جميع الدول النامية خلال المدة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤، الا ان الدول التي صادفت اكثر الصعوبات في خدمة ديونها لم تكن بالضرورة تلك التي منيت باشد الصدمات، وانما كانت تلك التي استدانت وفشلت في التكيف او لم تعالج المشاكل الجديدة بالسرعة الكافية. ومن بين هذه الدول دول افريقيا محدودة الدخل التي استخدم عدد منها التمويل الخارجي للاستهلاك جزئيا وللاستثمار ايضا في مشروعات عامة كبرى لم يسهم عدد يذكر منها في النمو الاقتصادي ولا في زيادة الصادرات اللازمة لخدمة المديونية.

ويفيد التقرير بان بعض الدول التي صادفتها صعوبات في خدمة مديونياتها، بما في ذلك عدد من الدول المدينة الرئيسية، واصلت اتباع سياسات مالية ونقدية توسعية بدرجة يصعب معها تحقيق توازن خارجي مستمر. فقد بالغت في تقدير اسعار عملاتها واتبعت سياسات تجارية غير مناسبة حالت بين صادراتها وبين القدرة على المنافسة في الاسواق العالمية بل وشجعت على هروب رؤوس الاموال. ولم تواكب الزيادة في الاستثمار جهود محلية للادخار.

ويستعرض التقرير التجارب المختلفة للدول النامية ويشدد على عدد من الدروس الاساسية للسياسة. ومن هذه الدروس الحاجة الى المرونة، فالتمويل الخارجي يحتاج الى المقرضين والمقترضين ان يأخذوا عدم التيقن في حسابهم. ويؤكد التقرير ان افضل وسيلة لذلك هي الاستجابة بمرونة لاي تغيرات في البيئة. وثانيا فان السياسات اللازمة لاستخدام الموارد الخارجية على افضل وجه هي ذاتها السياسات اللازمة لاستخدام الموارد المحلية على افضل وجه، الا وهي:

● ضرورة توازي الاسعار الاقتصادية مع كلفة الخيار.

● تفادي المبالغة في تقييم اسعار الصرف، وضرورة ان تكون السياسات التجارية سياسات مناسبة.

● دعم الجهود الرامية الى تعبئة المدخرات المحلية: فالدور الصحيح المناط بالتمويل الخارجي هو دعم المدخرات المحلية لا ان يكون بديلا عنها.

ويصر التقرير على ان الادارة الفعالة لتدفقات رأس المال جزء اساسي من الادارة السليمة للاقتصاد الكلي. وقد فشلت دول عديدة في ادارة تدفقات رؤوس الاموال بكفاءة نظرا لعدم وجود المعلومات الوافية او الخبرة الفنية بشأن خيارات التمويل والافتقار الى الترتيبات التنظيمية اللازمة لادماج ادارة الدين في القرارات الخاصة بالاقتصاد الكلي.

الاجهزة التمويلية

يقول التقرير ان على الدول النامية ان تطابق احتياجاتها من التمويل الخارجي مع نوعية رؤوس الاموال المتوفرة بهدف ايجاد اقتران مناسب بين الكلفة والمخاطرة. وقد يتطلب هذا الاقتران مزيجا عريضا من الالتزامات للحد من تعرض الدول النامية لتوقف الامدادات او حدوث زيادة في تكلفة اي عنصر من العناصر.

ومن وجهة نظر ابعد امدا، يطرح التقرير سؤالا حيويا يتعلق بالسياسة وهو: كيف يمكن زيادة استقرار تدفقات رؤوس الاموال الخارجية واستعادة الاقتراض من المصارف؟ وتكمن الاجابة في خمسة مجالات:

- زيادة أجال الاستحقاق: سيظل البنك الدولي ومصارف التنمية اقليمية المصادر الرئيسية لرؤوس الاموال ذات الاستحقاق طويل الاجل للدول النامية خلال السنوات القليلة المقبلة. وعليه فلا بد من التوسع في امكاناتها التمويلية.
- الوقاية: ينبغي استخدام الاساليب القائمة بالفعل في اسواق المال لحماية اسعار الفائدة ووقاية اسعار الصرف من المخاطر عند اقراض الدول النامية.
- المشاركة في المخاطرة التجارية: ان زيادة الاستثمار المباشر الخاص واستثمار الحافظة مع ادخال الاساليب المبنية على رؤوس الاموال من الامور المستحبة عند اقراض الدول النامية.
- الاسواق الثانوية: ان التوسع المرحلي في الاسواق الثانوية يمكن على المدى البعيد ان يزيد استقرار التدفقات المالية ويوفر مؤشرا اضافيا للجدارة الائتمانية للدول المختلفة.
- حجم وكفاءة المعونة: تحتاج الدول النامية الى ما يزيد كثيرا على المعونة المتوفرة حاليا. وفي الامكان زيادة درجة كفاءة تلك المعونة عن طريق قيام الدول المساهمة بتقديم القروض لاهداف انمائية في نطاق برامج يتم الاتفاق عليها مع الدول المستفيدة.

١٩٨٥ - ١٩٩٠

عند القيام بتحليل النظرة الاقتصادية العالمية المرتقبة للسنوات الخمس المقبلة يستخدم التقرير بيئتين اقتصاديتين مفترضتين، ففي الاولى يفترض نمو اجمالي الناتج المحلي للدول الصناعية بمعدل سنوي قدره ٣٫٥٪ في حين ينمو اجمالي الناتج المحلي لجميع الدول النامية بنسبة نشطة قدرها ٥٫٥٪. ويبقى معدل التضخم في الدول الصناعية دون ٨٪ مع انخفاض سعر الفائدة الحقيقي من ٦٫٨٪ الى ٢٫٥٪ وهو متوسط سعر الفائدة من ١٩٨٠ - ١٩٨٥. وفي الافتراض الثاني او المنخفض لا يزيد معدل نمو اجمالي الناتج المحلي للدول الصناعية على ٢٫٧٪ سنويا في حين يبلغ معدل نمو اجمالي الناتج المحلي في جميع الدول النامية ٤٫١٪ فقط، ويبقى سعر الفائدة الحقيقي دون اي تغيير يذكر عن المستويات الحديثة. ويبلغ معدل نمو الصادرات في حالة المحاكاة المرتفعة ٦٫٧٪ سنويا بينما يبقى في الحالة المنخفضة ٣٫٥٪.

وتفترض الحالتان استمرار الدول النامية في اتباع سياساتها الحالية التي تنطوي في كثير من الحالات على اصلاح وتكييف جذري. وتفترض المحاكاة المرتفعة تحقيق تقدم في الدول الصناعية، من حيث تخفيف عجز الميزانية والحد من الضغط المتصاعد على اسعار الفائدة مع النجاح في ازالة بعض نواحي الجمود في اسواق العمل، كما تفترض المحاكاة ذاتها تخفيف تدابير الحماية التجارية في الدول الصناعية.

اما في المحاكاة المنخفضة، فيؤدي ارتفاع اسعار الفائدة وتدابير الحماية التجارية المتزايدة الى تفاقم صعوبات خدمة المديونية. ويقول التقرير ان التحدي خلال السنوات الخمس المقبلة سينطوي على التاكد من بلوغ العالم اخيرا حالة المحاكاة المرتفعة. ويتوقف ذلك على الخيارات السياسية التي ستقوم بها الحكومات. ولا تبشر اي من الحالتين بتحسن في التوقعات القائمة التي تواجه العديد من الدول الافريقية منخفضة الدخل، بل ان معدل دخل الفرد في ظروف المحاكاة المرتفعة سيصاب بالركود عند المستويات المنخفضة الحالية.

بعد تسهيل تملك الاجانب للاراضي والعقارات

السوق المصرية فائضة من زيادة حدة المضاربة على الاسعار

القاهرة - القبس:

يتوقع المراقبون الاقتصاديون في مصر ان تنشط حركة رؤوس الاموال العربية والاجنبية باتجاه السوق المصرية خلال المرحلة المقبلة، كنتيجة غير مباشرة، للتعديلات الجديدة في قانون تملك غير المصريين للاراضي والعقارات التي اقرها مجلس الشعب المصري في دورته الاولى التي اختتمت منذ عدة اسابيع.

وعن مزايا التعديلات الجديدة، التقت «القبس» عددا من رجال الاعمال، والمستثمرين، ابدى بعضهم تخوفه من زيادة حدة المضاربة على اسعار الاراضي والعقارات التي تعاني منها السوق المصرية بالفعل. في حين استبعد البعض الاخر امكانية حدوث مثل هذه المضاربة، خاصة وان رؤوس الاموال العربية والاجنبية تتجه للاستثمار في انواع معينة من العقارات والمساكن والتي يطلقون عليها في مصر اسم الاسكان الفاخر، والتي لا يقل سعر الوحدة منها عن ٧٠ الف جنيه مصري، وقد تصل الى ٢٠٠ الف جنيه في بعض الاحيان، في حين لا تزيد مساحتها في اغلب الاحيان عن ٢٠٠ متر مربع للوحدة الواحدة..!!

وهذه الاسعار ليست في مقدور غالبية المصريين - كما يقول حسين خليل، نائب رئيس هيئة سوق المال المصرية، خاصة وان المناطق التي تقع فيها مثل هذه الوحدات هي اغلى مناطق في مصر على الاطلاق، وهي منطقة كورنيش النيل والمعادي والزمالك ومصر الجديدة والعجوزة.

وهنا فلا مجال اطلاقا لاي مضاربات قد تحدث بين مصريين واجانب على اسعار تلك الوحدات كنتيجة للتعديلات الجديدة، وحتى ان وقعت مثل هذه المضاربات، فمن الممكن السيطرة عليها من جانب الاجهزة المعنية في مصر حتى يمكن القضاء على اي مغالاة في اسعار الشقق والاراضي.

رؤوس الاموال اتية

ويتوقع حسين خليل ان تنشط حركة رؤوس الاموال الاجنبية والعربية - وخاصة الخليجية - للاستثمار في العقارات في مصر كنتيجة مباشرة للتعديلات الجديدة.

ويشير حسين خليل الى ان اي عمليات سيتم انجازها في هذا الشان تعد اضافة حقيقية للثروة القومية، ناهيك عن النتائج غير المباشرة، وهي استقرار عدد من اصحاب رؤوس الاموال في مصر وما ينتج ذلك من استثمار لجزء من اموالهم في السوق المصرية.

ويضيف نائب رئيس هيئة سوق المال المصرية، ان السماح بتملك الاجانب للاراضي والعقارات ليس «بدعة مصرية» بل انه نظام معمول به في الولايات المتحدة واوروبا ودول اخرى كثيرة في العالم، وهو ما ساعد بالطبع على تدفق رؤوس الاموال من مختلف دول العالم، وخاصة الدول النفطية، على هذه الدول سواء في شكل استثمارات او اموال مودعة في المصارف والبنوك للاستفادة من اسعار الفائدة المرتفعة نسبيا.

والمعروف ان رؤوس الاموال العربية المستثمرة في مصر تحتل المركز الثاني كاكبر حجم للاستثمارات في السوق المصرية حيث بلغت في عام ١٩٨٤ ٨٠٠ر٩ مليون جنيه مصري، وذلك بعد عشر سنوات من الانتاج.

وكانت هذه الاستثمارات قد سجلت ارتفاعا ملحوظا في عام ١٩٨٣ حيث بلغت ١٢٤٦ر٨ مليون جنيه مصري.

ويرجع السبب في انخفاض حجم الاستثمارات العربية في العام الماضي الى سحب الحكومة المصرية لعدد من الموافقات التي كانت قد منحتها لبعض المشروعات نتيجة لعدم اتخاذ اصحابها اي خطوات جادة للتنفيذ.

اما بالنسبة لحجم الاموال العربية المستثمرة في مشروعات المناطق الحرة في مصر فيصل الى ١٩٦ر١ مليون جنيه اي ٣١٪ من نسبة اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة في هذا المجال.

زيادة موارد البنوك من النقد الاجنبي

اما محمد عثمان طه امين عام اتحاد البنوك المصرية فيرى ان تعديلات قانون تملك غير المصريين للاراضي والعقارات في مصر ستؤدي دون شك الى زيادة موارد مجمعات النقد الاجنبي في مصر من العملات الصعبة وذلك اذا تمت التحويلات باسلوب منظم وعبر القنوات المصرفية الشرعية وبعيدا عن تجار العملة ووفقا للسعر المعلن من البنك المركزي المصري.

ويتخوف امين عام اتحاد البنوك من زيادة حدة المضاربة على اسعار الاراضي والعقارات في مصر لهذه التعديلات خاصة ان السوق المصرية تعاني من حدة هذه المضاربة اصلا!!

كما يتخوف من تاثر ايرادات المنشآت السياحية نتيجة لعزوف السائحين - خاصة العرب منهم - عن الاقامة في الفنادق والموتيلات وتفضيل الاقامة في الشقق التي اباح لهم القانون حق تملكها.

الخليجيون والعقارات في مصر..!

ويرى محمد غانم، امين عام جمعية رجال الاعمال المصريين.. الخليجيين التي تاسست منذ حوالي ثلاث سنوات ان تسهيل تملك غير المصريين لاراض وعقارات في مصر هو استجابة لمطلب اساسي وحيوي، لكنه يرى ان مردود مثل هذه العمليات على زيادة الاستثمارات في مصر غير مؤكد، ويشير الى انه يعلم بان من حق كل اجنبي تملك عقار او ارض فضاء في حدود ١٠٠٠ متر مربع وهي مساحة مناسبة جدا ولذلك فهو يتعجب من مطالبة بعض الاجانب بزيادة هذه المساحة لاكثر من ذلك..!

ومما يذكر ان اخر مؤتمر للمستثمرين الخليجيين عقد في مصر منذ حوالي ثلاث سنوات، كان قد طالب ضمن عدة مطالب اخرى بضرورة السماح لهم بتملك عقارات في مصر دون اي عوائق..

والمعروف ان القانون الخاص بتملك غير المصريين للاراضي والعقارات كان يشترط ضرورة موافقة مجلس الوزراء على الطلبات الخاصة بذلك..

وكانت شكاوى المستثمرين الخليجيين تتلخص في ان القانون اشترط لتملك الاجانب للاراضي والعقارات ارتباط ذلك بمشروعات محددة توافق عليها هيئة الاستثمارات، وذلك قبل السماح بتسجيل الاراضي في الشهر العقاري، وهو الامر الذي جعل عملية شراء الاراضي شبه مستحيلة اذ ان البائع قد لا ينتظر حتى يحصل المشتري على موافقة هيئة الاستثمار بعد تقديم الدراسات والرسومات الاولية لما سيقام من مشروعات على هذه الاراضي..

وقد طالب المستثمرون - حلا لهذه المشكلة - بعدم اخضاع عملية شراء الاراضي للموافقة المسبقة لهيئة الاستثمار، وقيام الشهر العقاري بدلا من ذلك بوضع شروط ملزمة لمن يرغب في شراء الاراضي من الاجانب.

مجمل الخسائر ٧٠ مليون دولار

اتهام المديرين السابقين لصندوق النقد العربي بخيانة الامانة وتزوير الاوراق والحسابات

■ المتهم الرئيسي جواد هاشم مدير الصندوق من ٧٧ - ٨٢

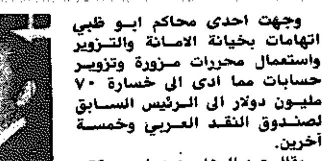
وجهت احدى محاكم ابو ظبي اتهامات بخيانة الامانة والتزوير واستعمال محررات مزورة وتزوير حسابات مما ادى الى خسارة ٧٠ مليون دولار الى الرئيس السابق لصندوق النقد العربي وخمسة آخرين.

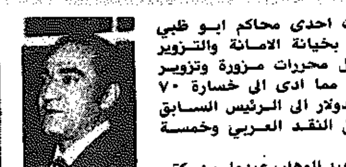
وقال عبد الوهاب عبدول من مكتب النائب العام لرويتر ان الاتهامات وجهت الى المديرين السابقين للصندوق في اعقاب تحقيقات في نشاطات الصندوق اثناء رئاسة السيد جواد هاشم له خلال الفترة من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٢.

وكانت صحيفة محلية قد نشرت في وقت سابق من الشهر الحالي ان المحكمة استدعت هاشم ومحمد مهدي صالح بحر العلوم المدير السابق للخزانة وسمير فاضل وجلال اوهان اسطفان المديرين الماليين السابقين.

وجميع المتهمين من المواطنين العراقيين ويعيشون حاليا خارج الامارات العربية المتحدة. ورفض عبدول تسمية رجلين آخرين وجهت اليهما اتهامات ولكنه قال انهما اعتقلا في الامارات.

وقد كشف تقرير لمحاسبي الصندوق


● جواد هاشم


● بحر العلوم

نشر في العام الماضي عن تحويل اعتمادات خاصة بالصندوق الى حسابات لا تتبعه وتقديم قروض غير مصرح بها وعمليات تجارية في المعادن الثمينة غير مقيدة في الدفاتر خلال رئاسة هاشم.

وقدر التقرير خسائر الصندوق بسبب هذه العمليات باكثر من ٤٠ مليون دولار ولكن عبدول قال امس ان مكتب النائب العام حدد المبلغ بما يفوق ٧٠ مليون دولار.

واضاف عبدول ان الاتهامات الموجهة الى المتهمين هي خيانة الامانة والتزوير واستعمال محررات مزورة وتزوير حسابات.

واضاف قوله ان اول جلسة للمحكمة عقدت في ٢٥ يونيو الماضي واجلت القضية الى جلسة اخرى في ١٠ سبتمبر المقبل.

ومن غير المعروف محل اقامة جواد هاشم وان كان المعتقد انه يعيش في اوروبا.

وكان صندوق النقد العربي قد انشىء عام ١٩٧٧ على نمط صندوق النقد الدولي لتقديم قروض لسد العجز في موازين مدفوعات الدول العربية الفقيرة.

ووصل رأس المال المدفوع للصندوق في نهاية العام الماضي ٨٢١ مليون دولار قدمت المملكة العربية السعودية والكويت والجزائر اكبر نصيب منها.

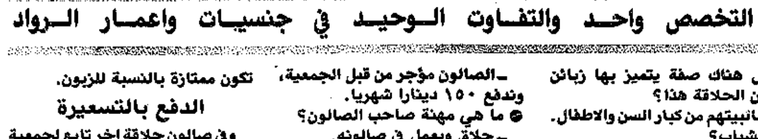
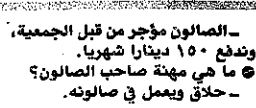
اليمن يقترض ٤ ملايين دولار من صندوق «اوبك»

توجه الى فيينا امس محمد الخادم الوجيه، وزير المالية في الجمهورية العربية اليمنية لاجراء مباحثات مع المسؤولين في صندوق منظمة «اوبك» للتنمية والتوقيع على اتفاقية قرض مع الصندوق باربعة ملايين دولار.

وذكر في صنعاء ان هذا القرض سيستخدم في تمويل مشروع لاستقبال وتخزين وتوزيع المنتجات النفطية في الجمهورية العربية اليمنية.

صالونات الحلاقة في الجمعيات التعاونية .. ما لها وما عليها ؟

الحلاقون يقدمون خدمة عادية بأجر عادي !

■ التسعيرة مناسبة للبعض وزهيدة للبعض الاخر ومعظم الزبائن « لا يخرقونها » صعودا .. او هبوطا

■ التخصص واحد والتفاوت الوحيد في جنسيات واعمار الرواد

كتب هيثم حسين:

تتميز صالونات الحلاقة التابعة للجمعيات التعاونية باسعارها الرخيصة نسبيا عن الصالونات الاخرى المتخصصة بهذا النوع من العمل، تجتذب زبائن قد يكون في تفكيرهم المسبق قبل دخولها، الفارق الذي سيوفرونه في جيوبهم بين الحلاقة في هذه الصالونات.. وفي سواها.

وهذا الفارق في سعر الخدمة الذي يلمسه زوار هذه الصالونات يستدعي منا ان نضع هذا الفارق في الاعتبار، حيث من الممكن ان يصل السعر الى ضعفه في المحلات الاخرى.. فهل تؤدي هذه الصالونات خدمة موازية لفارق السعر يستفيد منها المستهلكون؟ وهل هذه الاسعار مربحة للعاملين في هذه الصالونات؟ وكيف يتوزع فارق السعر في تفكير مقدم الخدمة.. والمستفيد منها؟

الحديث اذن عن هذه الخدمة، هو حديث متشعب الاطراف، نبدأه في حلقة اليوم في سلسلة من اللقاءات مع بعض اصحاب صالونات الحلاقة في الجمعيات التعاونية.

الرواد من كبار السن

اللقاء الاول كان مع ابراهيم عبدالرحيم، ويعمل في صالون الحلاقة التابع لجمعية كيفان التعاونية، حيث سألناه:

● منذ متى وانت تمارس هذه المهنة؟

- منذ عشر سنوات وانا اعمل في مهنة الحلاقة، قضيت من هذه الفترة ست سنوات في تركيا واربع سنوات في الكويت.

● هل انت متخصص بعمل محدد داخل الصالون؟

- لا، فانا اقوم بكل اعمال الحلاقة.

● هل هناك صفة يتميز بها زبائن صالون الحلاقة هذا؟

- غالبيتهم من كبار السن والاطفال.

● والشباب؟

- قليل منهم ياتي للحلاقة هنا، واكثرهم لحلاقة الذقون.

● ما السبب في ذلك برأيك؟

- غالبية الشباب لهم طلبات خاصة لا نستطيع توفيرها هنا، ولذلك فهم يذهبون الى صالونات متخصصة، اما كبار السن والاطفال فطلبهم واحد وهو تقصير الشعر.

● هل هناك اختلاف في نوعية الحلاقة التي يطلبها الكويتي وغير الكويتي؟

- اختلاف بسيط، فالكويتي يطلب تقصير شعره اكثر من غير الكويتي.

● وبالنسبة لعدد المرات؟

- غير الكويتي يتردد اكثر قليلا من الكويتي، فالكويتي يقصر شعره ويتركه الى ان يطول، ويساعده على ذلك لبسه للغترة. اما غير الكويتي فيتردد على الصالون اكثر لتعديل شعره.

● لائحة الاسعار المعلقة في الصالون، من يحددها؟

- وزارة التجارة.

● وهل هي مناسبة لكم؟

- لا، فالاسعار زهيدة ولا تتناسب مع المصروفات التي نتحملها.

● هل يلتزم الزبون بالتسعيرة او يزيد عليها؟

- الغالبية تدفع حسب التسعيرة المعلنة، وقليل فقط يدفع اكثر من التسعيرة، وهؤلاء زبائن دائمون للصالون وزيادة السعر لا نطلبها من الزبون، ولكنها راجعة له.

● هل صالون الحلاقة هذا مؤجر مباشرة من الجمعية او عن طريق شخص آخر؟

- الصالون مؤجر من قبل الجمعية، وندفع ١٥٠ دينارا شهريا.

● ما هي مهنة صاحب الصالون؟

- حلاق ويعمل في صالونه.

صالون لكل الاعمار

وفي صالون حلاقة اخر تابع لجمعية العديلية التقينا مع احمد قبلاوي فسألناه:

● ما المدة التي قضيتها في ممارسة مهنة الحلاقة؟

- ثلاث سنوات فقط.

● وقبل ذلك ماذا كنت تعمل؟

- كنت اعمل حلاقا، ولكن في صالون آخر.

● هل صالون الحلاقة بالجمعية متخصص بنوعية معينة من الحلاقة؟

- المحل هنا مجهز بكل متطلبات الحلاقة، ولذلك فنحن نقوم بكل الطلبات.

● من هي النوعية المميزة التي ترتاد صالون الحلاقة؟

- ليس هناك نوعية معينة او فئة محدودة، زوار الصالون من كل الاعمار تقريبا.

● والجنسيات؟

- ومن كل الجنسيات ايضا.

● هل هناك فرق واضح في نوعية الحلاقة المطلوبة من جنسية الى اخرى؟

- ليس هناك فرق واضح.

● لائحة الاسعار من يحددها؟

- ادارة الجمعية وذلك بعد عرضها على وزارة التجارة.

● هل اللائحة مناسبة في رأيك؟

- نعم.. فالاسعار مقبولة.

● وبالنسبة للزبون؟

- اذا كانت مقبولة لنا، فلا بد ان تكون ممتازة بالنسبة للزبون.

الدفع بالتسعيرة

وفي صالون حلاقة اخر تابع لجمعية الشامية، التقينا مع محمد السرور محمد ابراهيم فكان السؤال:

● منذ متى وانت تمارس هذه المهنة؟

- منذ اكثر من ٢٥ سنة.

● ٢٥ سنة.. هل امضيتها كلها في مهنة الحلاقة بشكل مستمر؟

- نعم، فقد كنت اعمل مع والدي عندما كنت صغيرا، ومن ثم استلمت العمل بعده.

● زبائن محلك من اي الاعمار هم؟

- معظم زبائننا من الاطفال وكبار السن.

● لماذا؟

- لان العمل الذي نقوم به في الصالون هو تقصير الشعر، الوحيد الذي نقوم به، اما الطلبات الاخرى مثل السشوار وحمام الزيت وغيرهما فلا نقوم بها.

● السعر المعلن في اللائحة، هل يلتزم به الزبون ام انه يدفع اكثر؟

- غالبية زبائننا يدفعون بعد التاكد من التسعيرة، ويحاول البعض ان يدفع حتى اقل من التسعيرة، ويتعلل في ذلك بانه اعتاد على دفع مثل هذا المبلغ في محلات اخرى. وقليل جدا من يدفع اكثر من التسعيرة.

● وهل التسعيرة مناسبة لكم؟

- الاسعار قليلة وبحاجة الى زيادة وخاصة في هذه الايام، حيث العمل قليل جدا.

● وما السبب في ذلك؟

- الكل يشكو من ركود السوق.

● وما علاقة ذلك بقص الشعر؟

- الزبون يتاثر بما حوله، ونحن نقع في دائرة تاثره وتاثيره.

وفي صالون حلاقة اخر لا يختلف عما سبقه بالديكور وبالادوات، في جمعية الشويخ التعاونية، التقينا مع عبدالرضا محمد اكرم فكان السؤال:

● منذ متى وانت تعمل حلاقا؟

- منذ ٥ سنوات.

● وقبل ذلك؟

- كنت بدون عمل.

● من اي الاعمار تتشكل غالبية زبائن الصالون؟

- زبائننا من كل الاعمار، الا ان الغالبية من الشباب.

● هناك نوع من المفارقة، فبينما نجد ان زبائن معظم الصالونات الشعبية بصالوناتكم من الاطفال والكبار، نجد ان معظم زبائنكم من الشباب، ما هو تفسيرك لذلك؟

- معظم زبائننا من الشباب الذين يعملون في منطقتنا، فكل منزل هنا يضم اكثر من خادم وسائق، وهؤلاء هم زبائننا الوحيدون تقريبا.

● اليس لكم زبائن غير هؤلاء؟

- البعض، وهم قلة من سكان المنطقة يرتادون الصالون.

● ما هي نوعية الطلبات التي يتميز بها زبائنكم؟

- الطلب نفسه وهو قص الشعر.. واحيانا تخفيفه.

● نرى ان اسعاركم ارخص من اسعار الصالونات الاخرى فمن وضعها؟

- ادارة الجمعية.

● وهل هذه الاسعار مناسبة لكم؟

- الاسعار مقبولة بالنسبة لنا وبالنسبة لزبائننا، خاصة بان معظم هؤلاء الزبائن من اصحاب القدرة المحدودة جدا على الدفع.

● والالتزام بالتسعيرة ما هو مداه؟

- الزبائن يدفعون التسعيرة نفسها المعلنة في اللائحة.. ولا يتجاوزونها في معظمهم صعودا او هبوطا.

● ابراهيم عبدالرحيم : زبائننا من الاطفال وكبار السن

قائمة بالاسعار في الجمعيات الأربع

	جمعية كيفان	جمعية العديلية	جمعية الشامية	جمعية الشويخ
قص الشعر رجال	٧٥٠ فلساً	١ دينار	١ دينار	٧٥٠/٥٠٠ فلس
قص الشعر أطفال	٥٠٠ فلس	٥٠٠ فلس	٧٥٠ فلساً	٤٠٠ فلس
حلاقة الذقن	٥٠٠ فلس	٥٠٠ فلس	٥٠٠ فلس	٣٥٠ فلسا

● احمد قبلاوي : رواد الصالون من كل الاعمار

● محمد ابراهيم : الدفع بعد التاكد من التسعيرة


● عبدالرضا اكرم : زبائننا من الشباب فقط

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الغانم - ٤٢٢٦٠١ - شارع فهد السالم

■ الكويت: صيدلية زلزلة - ٤٢٤٦١٥ - شارع مبارك الكبير

■ حولي والنقرة: صيدلية نورة - ٢٥١٠٤٤٤ - النقرة/ شارع العثمان

■ السالمية والرميثية: صيدلية سيما - ٥٦١٤٨١٣ - شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي/ سوق الاحمدي

■ جليب الشيوخ: صيدلية السلامة - الشارع الرئيسي

■ الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١: ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨:
● الجهراء	٧٧١١٨٠: ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩: ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩:
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢: ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩: ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤: ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣:
● فيلكا	٧٠٩١٢٥:
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢:

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

الطوارئ

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣:
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤:
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨:
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦:
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١:
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠:
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥:

الإسعاف

	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

قبل ان تنام تفقد الادوات الكهربائية حتى لاتصاب بالارق ولا تعرف الاسباب

المعلومات المدرسية لو طبقناها لامكن تجنب الكثير من المتاعب والمشكلات اليومية، ومن هذه المعلومات ما يتعلق بالصحة العامة وتاثير التيار الكهربائي وكذلك التيار المغناطيسي عليها، من ناحية بدنية ونفسية وعصبية كذلك.

نبدأ اولا بالمحاولة لمعرفة وتحديد التيار الكهربائي والتيار المغناطيسي، ومن ثم نرى الفرق بينهما من ناحية التاثير على الصحة والجهاز العصبي.

كقاعدة اساسية نعرف ان التيار المغناطيسي يؤثر في الانسان وكل المخلوقات، حتى في النباتات، اذ هناك اكثر من دليل علمي ان وضع النباتات في حقل مغناطيسي يؤثر ويسرع في نموها، وفي الاوساط العلمية ان المغناطيس يستخدم في العيادات والمستشفيات لمعالجة الجديد من الامراض خاصة العصبية والنفسية اضافة الى امراض الجهاز العصبي والتنفس ايضا. وسبق ان نشرت بحوث خاصة تبين تاثير وضعية جسم الانسان حين ينام، فيكون مرتاحا اكثر حين يكون رأسه الى الشمال او الجنوب اكثر مما لو كان رأسه الى الشرق او الغرب، ذلك لانه في الحالة الاولى ينسجم مع الحقل المغناطيسي للكرة الارضية، وهناك ايضا من يقول ان دفن الميت لدى المسلمين بحيث يكون رأسه الى القبلة (الكعبة) اي الى الجنوب ينسجم مع هذا المفهوم العلمي الحديث، خاصة ان الدفن في الجزيرة العربية كان دوما يقاس بالنسبة للقبلة - وذلك قبل ان يتوسع الفتح الاسلامي شرقا وغربا في العالم القديم.

المفهوم الحديث

اذا كان الحقل المغناطيسي للكرة الارضية يؤثر في صحة الانسان وفي جهازه العصبي بشكل ملحوظ ويمكن تسجيله ورؤية نتائجه فمن الاكيد ان الحقل المغناطيسي الناجم عن التيار الكهربائي في البيت ومن الادوات والمعدات الكهربائية، يؤثر ايضا ولو بحجم اقل.

الحقل الكهربائي هو ميدان الجاذبية الناجم حول اداة كهربائية - مهما كانت - ان كانت غير شغالة اي ان التيار الكهربائي يصل اليها ولكنها متوقفة، وكذلك من التيار في الاسلاك ولكنه لايستهلك اي ان الانوار مطفأة وكل الادوات الكهربائية غير شغالة - التيار يكون في الاسلاك مثل الوحش المتحفز لكنه مقيد - في هذه الحالة يكون الانسان حين يقترب من تلك الاسلاك - ولو كانت مكسوة بطبقة من البلاستيك او المطاط - معرضا لتاثير وفاعلية الحقل الكهربائي.

ولكن حين نفتح او ندير جهازا كهربائيا فمعنى ذلك ان التيار انطلق وهنا يتولد حول الخطوط الكهربائية تيار اخر، اضافة الى الاول، هو التيار المغناطيسي - او الحقل المغناطيسي، وهذا الاخير له تاثير ايضا على صحة الانسان وجهازه العصبي، على صحته ونفسيته كما يؤكد الاطباء.

اما الان ....

فريق علمي من معهد البحوث البيولوجية في جامعة فرانكفورت بالتعاون مع فريق اخر من معهد البناء البيولوجي في روزنهايم في بافاريا. اجريا دراسات موسعة حول تاثير التيار الكهربائي والحقل المغناطيسي وخرجا بجدول ينصح بالابتعاد عن العيش والسكن او العمل لمدة طويلة ضمن حقل مغناطيسي او كهربائي، ولايجوز للانسان ان يعمل لساعات طويلة ضمن خمسين مترا من خطوط الكهرباء ذات التوتر العالي ان كانت قوتها اكثر من خمسين كيلوفولت، اما بالنسبة لمحطات الرادار والبث التلفزيوني فلا يجوز البقاء مدة طويلة او السكن ضمن دائرة خمسة كيلومترات من المحطة. وحين ينصح الاطباء بضرورة الابتعاد خمسة الى سبعة امتار عن جهاز التلفزيون الملون فذلك ليس فقط من اجل حماية العيون، بل وايضا من اجل الابتعاد عن الحقل الكهربائي والمغناطيسي المنبعث من الجهاز.

الباحثون في هامبورغ - المانيا - وفي فيلادلفيا - اميركا يربطون بين الموت المفاجيء من جهة ووجود المرء على مقربة من تلك الحقول وخاصة حقول التوتر العالي الكهربائية - اما لماذا يضرب الموت هذا الشخص وليس ذاك، فراجع الى ان المناعة في الجسم تختلف من شخص الى اخر، والى ان التركيب الكيميائي وحالة القلب والجهاز التنفسي تختلف حتى لدى الشخص الواحد بين وقت واخر.

البيوت السكنية داخل المدن

بالنسبة للمناطق السكنية تقتضي الحياة العصرية وجود محولات كهربائية لتقوية الطاقة، والخبراء ينصحون ان تكون البيوت الواقعة الى جنوب تلك المحولات، بعيدة لا اقل من خمسين مترا - ولا باس ان كانت المسافة ثلاثين مترا ان كانت الى الشمال او الشرق او الغرب من تلك المحولات. وتفسير الفرق حسب الجهة يعود الى فاعلية الحقل المغناطيسي للكرة الارضية، هذا بالنسبة للمدن ومناطق السكن في النصف الشمالي من الكرة الارضية - اما بالنسبة للمناطق جنوب خط الاستواء فتكون المنطقة الاكثر تاثيرا هي الشمالية، ومعنى ذلك ضرورة الابتعاد خمسين مترا على الاقل شمال المحولات الكهربائية.

لو اخذنا سم الحية - نعرف انه قاتل - لاننا نرى نتيجته فورا ولكن ان حقنا شخصا بنصف الكمية فقد لايموت مباشرة بل بعد ساعات او ايام ولو اعطيناه كمية ضئيلة جدا جدا، فتاثير السم سيظهر بعد اسابيع او اشهر وربما سنوات - اي ان الخطر هو هو - ولهذا فالحث

الكهربائي والمغناطيسي يؤثران على الانسان قرب محطات التوتر العالي والخطوط ولكن قياسا نقول ان التيار المنبعث من الاسلاك الكهربائية في البيت ومن الادوات الكهربائية - الغسالة والنشافة وغيرهما من المعدات في البيت الحديث. وينصح خبراء معهد روزنهايم بضرورة قياس الحقلين بالاجهزة الخاصة بين الحين والاخر، وفي البيت والمكتب وكل مكان توجد فيه او على مقربة منه خطوط تيار كهربائي.

واكثر من ذلك، يقول الخبراء ان شكل او طول الموجة المنبعثة يمكن، ان يكون اشد ضررا من شكل موجات اخرى، وكذلك المجال الذي توجد فيه تلك الموجات يلعب دورا في زيادة الضرر او تجنبه.

تاثير الحقل المغناطيسي والكهربائي يكون في ان ضغط الاكسجين - نلاحظ ضغط الاكسجين - يرتفع في الجسم ويتبع تلك الحالة حدوث ردة فعل عصبية او نوع من التوتر يضعف المناعة الطبيعية في الجسم وبالتالي يضعف نظام ميكانيكية عمل الاعضاء.. وهذا بدوره يؤثر في عمل الجهاز العصبي كما يؤثر في الحركات غير الارادية - حركة العضلات وحركة القلب مثلا.

مطلوب موظفون كسالى

ليست هذه مزحة بل حقيقة، اعلان ظهر في بعض الصحف الاميركية في ولاية كاليفورنيا يقول ان جامعة بيركلي في حاجة لعدد من الموظفين الكسالى جدا مقابل معاش اسبوعي مقداره مئة واربعون دولارا اي قرابة الستمائة دولار في الشهر اضافة الى السكن النظيف والصحي والرعاية الصحية والطعام حسب افضل المواصفات الطبية.

الاعلان مغر طبعا، ولكن الاعلان يشترط في المتقدمين لهذا العمل ان يستمروا فيه لثلاثة اشهر تحت رقابة طبية - لان الغاية هي مراقبة تاثير الطعام على ارتفاع ضغط الدم - الشرط الثاني المطلوب في المتقدمين لهذا العمل ان يكونوا مصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم. والغاية هي ان يوضعوا تحت رقابة على مدار اليوم - لاجراء فحوصات عليهم مرة كل اربع ساعات لمعرفة تاثير انواع الطعام على ارتفاع ضغط الدم.

اعمار المطلوبين لهذا العمل الكسول يجب ان تتراوح بين ٣٥ - ٦٥ سنة والغاية من هذه التجربة دراسة تاثير الطعام على ارتفاع ضغط الدم وذلك ضمن خطة للبحوث بدأت جامعة كاليفورنيا تنفيذها في بيركلي.

الغريب ان الاعلان تكرر اكثر من مرة مما يعني ان الاستجابة لم تكن كما كان متوقعا.

اللاجئون السياسيون والصداع

اكثر فئة تصاب بالصداع، ان اخذنا الناس مجموعات، هم اللاجئون السياسيون كما يؤكد ذلك الدكتور كارلوس كورفلان - وهو شيلي الاصل يدير عيادة للعلاج النفسي في مدينة فرانكفورت - المانيا، ويقول ايضا ان اللاجيء السياسي معرض ايضا اكثر من غيره للكوابيس وقت النوم وللارق والنوم المتقطع واكثر من ذلك، انه الاكثر تعرضا لفقدان الذاكرة في فجوات محددة - اي ان فترة ما او حادثة ما تبدو وكانها سقطت من ذاكرته - يتذكر ما قبلها وما بعدها ولكن لا شيء عن الحادثة نفسها.

يقول الدكتور كورفلان ان الشخص الذي يصاب بهذا العارض.. يتذكر كل شيء ولكنه ينسى او تسقط من ذاكرته فترة معينة او حادثة معينة - ماذا حدث بين الساعة العاشرة والثانية عشرة مثلا؟

يتذكر ان فلانا دخل القاعة ولكنه لا يتذكر شيئا بعد ذلك.. هذا يسمونه الذاكرة المتقطعة، ومثل هذا الشخص يعاني من شعور الاضطهاد، وقد يكون معرضا لاضطهاد نفسي وارهاق او توتر عصبي مزعج.

شرطية تسجن ابنتها

بيتي ادامز، شرطية اميركية من مدينة بلانتيشن - فلوريدا، اوقفت عن الوظيفة مدة اربعة اشهر حتى مثلت امام المحكمة وبرئت ساحتها من التهمة التي وجهت اليها، وكان يمكن ان يحكم عليها بالسجن مدة سبع سنوات.

التهمة التي وجهت الى هذه الشرطية التي امضت حتى الان تسع سنين في سلك الشرطة، هي انها قيدت ابنتها بالكلبشات لتبقيها في البيت ولا تخرج اطلاقا. ومثل هذا التصرف يعتبر مخالفة قانونية لانها تعتبر تقييدا لحرية الانسان.

قالت الشرطية بيتي ادامز تدافع عن نفسها ان وظيفتها كشرطية لم تستطع ان تمنعها ان تفكر كام، وتتصرف كام. قالت للقاضية في المحكمة - ماذا لو تاخرت ابنتك الصبية ولم تعد الى البيت الا في صباح اليوم التالي؟ انها ابنتي ولقد شعرت ان شيئا ما يجب ان اعمله لاردعها عن تكرار ذلك التاخر.

لكن المحكمة لم تاخذ بذلك الادعاء ولم يشفع لها الا كونها انها قبل ان تغادر البيت صباحا الى عملها اوصت ابنها وابن خالته ان يفكا رباط - جيني - بعد ان تغادر البيت - ولكن الشابين نسيا المسالة، وبقيت الفتاة ابنة السبع عشرة سنة مقيدة في غرفة صغيرة في البيت.

امتلكت الشجاعة وخرجت من الظل



لويز ماندريل امتلكت الشجاعة لتقول انها ارادت ان تخرج من ظل شقيقتيها - الاكبر بربارا والاصغر ايرلين - اللتين اشتهرتا على مسارح الغناء، وان تسلك طريقا خاصا بها، في الاداء واللحن والصوت وفي الموسيقى المرافقة ايضا. وتعترف لويز انها كانت خائفة جدا حين صعدت خشبة المسرح وحدها لاول مرة، وتقول - كانت ركبتي ترتجف ولا اعرف كيف وصلت الى منتصف خشبة المسرح عند الطرف الامامي حيث كانت الميكروفونات - ولكني اتذكر شيئا واحدا هو انه كاد يغمى عليّ حين سمعت الهتاف والتصفيق - ووراء الستارة لمحت شقيقتي بربارا تصفق فعرفت اني نجحت.

بعد ثلاثة اشهر فقط طرحت لويز اول البوم كامل لها وبدأت تسلق سلم الشهرة - وتقول اليوم انها تعلمت من اختها بربارا ان تكون لها شخصية مستقلة، وتعلمت ايضا ان لا تقلد غيرها لا في الاداء ولا في التصرف على المسرح.

وتقول لويز ان الاعتراف بالخوف ليس نقيصة.. نعم لقد كنت خائفة ارتجف وانا اواجه الامتحان العسير لاكون انا نفسي على المسرح.

جرب امتحان الملكة: لتعرف مقدار التوتر والخطر لديك

في الصورة وجه الملكة اليزابيث، بعيدا عن الرسميات وعن الابتسامة التي تفرضها اللياقات الاجتماعية او الرسمية، فماذا نرى غير الهم والتوتر في شكل الشفتين المضمومتين والفم المشدود الى طرفيه. ترى لو كان هناك مصور يرتبص بنا، يلتقط الصورة في ساعة الغفلة ونحن لاهون فهل نستبعد ان يكون في وجه كل واحد منا ما في وجه ملكة بريطانيا من الهموم؟ ثم، هل فكر واحدنا في ما يعتمل في صدره وتاثير ذلك على ملامح وجهه وان كانت تلك الملامح تفضحه امام الاخرين وتحت عيونهم؟

في الكتابات الادبية يتحدثون عن القناع، عن ان الواحد منا يتخفى وراء قناع يخفي حقيقته، والابتسامة قناع ايضا - يخفي ما نعاني - وبعضنا يعبس ويكشر، وذلك ايضا قناع ليخفي شيئا ما، ولو ترك كل واحد ليتصرف دون قناع لكانت اشياء كثيرة تغيرت.

التوتر والصحة

من الامور المتفق عليها الان في الاوساط الطبية والصحية ان الحالة النفسية والتوتر العاطفي والذهني كذلك يمكن ان تؤثر على صحة الانسان الى حد مدمر، والعلماء منذ زمن طويل يحاولون ايجاد جدول يحدد مقدار التوتر او حجمه، وذلك على امل معرفة مقدار الخطر وان كان من الممكن تجنبه ام لا.

انه لامر طبيعي ان تنشأ نتيجة تلك الجهود مدارس علمية كثيرة تختلف فيما بينها في التفسير او وجهات النظر، ولكن الامر الذي يظل على حاله هو ان اي واحد منا في حاجة الى فترة راحة، يبتعد فيها عن التوتر ومسبباته.

لذلك تمكن العلماء من ايجاد قاعدة او جدول يمكن بواسطته وبعملية بسيطة جدا ان يعرف المرء مقدار التوتر لديه وان يعرف ايضا ان كان مرشحا للصحة والنشاط او للمرض والتعرض لصدمة نفسية (عاطفية ان لم نقل ذهنية) وعلماء النفس يستخدمون هذا الجدول منذ خمس عشرة سنة مع بعض التعديل والتحسين من سنة لاخرى، وفي وضعه الاخير يعتبر ذلك الجدول مقياسا اقرب الى الكمال في تشخيص حالة التوتر ومعرفة احتمالات الاصابة لدى اي شخص.

جدول لخدمة الجميع

يستطيع اي واحد منا ان يستخدم هذا الجدول، وهذه مسالة بالغة الاهمية - حتى ولو حدث خطأ او عدم تقدير كامل الا انه سيكون هناك مؤشر يدفع المرء لاستشارة الطبيب النفسي وقت اللزوم.

الدكتورة جاكي شفارتز، باحثة واستاذة علم النفس العلاجي في جامعة ستانفورد - كاليفورنيا تقول ان ذلك الجدول - او المقياس - وسيلة مهمة للغاية تساعد في البقاء بصحة نفسية جيدة.

ومن الامور المعروفة في الاوساط الطبية ان هناك علاقة متينة جدا بين المرض البدني من جهة - وسلوك الانسان او ردة الفعل واستجابته للاحداث المحيطة به - من جهة اخرى. وجدير بالذكر ان الشخص المصاب بالتوتر يكون عرضة للانهيار العصبي، او للاصابة بمرض وربما السرطان او بنوبة قلبية، كما انه يكون معرضا اكثر من غيره لحوادث الطريق، واضافة الى ذلك فان الشخص متوتر الاعصاب يخسر علاقاته الاجتماعية ويبتعد الاخرون عنه فيشعر بالوحدة وربما انتابه شعور انه مضطهد وان الجميع يتخلون عنه فتزداد حالته سوءا ويصبح اكثر اكتئابا وتوترا.



اقرأ الجدول التالي وفيه ٤٣ بندا ومقابل كل بند رقم هو بمثابة العلامات لطالب المدرسة - وضع علامة على كل بند حدث معك خلال السنة الماضية (خلال ١٢ شهرا مضت) وسجل العلامات، وبعد الانتهاء اجمع العلامات فان كان مجموعك اقل من مائة وخمسين فاحتمالات تعرضك للخطر بسبب التوتر امر غير وارد في الوقت الحاضر على الاقل. واذا حصلت على علامات بين ١٥٠ - ١٩٩ فهناك احتمالات خفيفة لتعرضك لتدهور في صحتك او في نفسيتك خلال سنة مقبلة من الان. وما بين ٢٠٠ - ٢٩٩ فانت في حالة خطر متوسطة او معتدلة، اما اذا كان معدلك ٣٠٠ وما فوق فانت معرض لتصاب بمرض نفسي او بدني كبير وفي وقت قصير من معرفة هذا التشخيص.

الجدول	المقاس	العلامات
١	موت الزوج او الزوجة	١٠٠
٢	الطلاق	٧٣
٣	انفصال زوجي دون طلاق	٦٥
٤	دخول السجن او الحكم بالسجن	٦٣
٥	موت شخص عزيز في العائلة	٦٣
٦	اصابة شخصية او مرض	٥٣
٧	الزواج	٥٠
٨	الطرد من العمل والتسريح	٤٧
٩	تسوية خلافات زوجية ومصالحة	٤٥
١٠	الاحالة للتقاعد	٤٥
١١	تدهور في صحة احد افراد العائلة	٤٤
١٢	الحمل (بالنسبة للمرأة)	٤٠
١٣	خلافات بسبب مشاكل جنسية	٣٩
١٤	زيادة فرد بالعائلة جديد	٣٩
١٥	تغيير او تعديل بنوعية العمل	٣٩
١٦	تغير في الوضع المالي	٣٨
١٧	موت صديق عزيز	٣٧
١٨	تغيير طبيعة العمل والوظيفة	٣٦
١٩	ازدياد المجادلات مع الزوج	٣٥
٢٠	اجراء رهن بمبلغ ألوف الدولارات	٣١
٢١	تسديد الرهن او القرض	٣٠
٢٢	تغير المسؤولية في العمل	٢٩
٢٣	ابن او بنت تترك البيت وتسافر	٢٩
٢٤	خلاف مع اهل الزوج او الزوجة	٢٩
٢٥	تحقيق عمل شخصي كانجاز بارز	٢٨
٢٦	الزوجة تبدأ او تترك العمل	٢٦
٢٧	احد الابناء يبدأ او يترك المدرسة	٢٦
٢٨	تغيير في نمط ومستوى العيش	٢٥
٢٩	مراجعة او تغيير العادات الشخصية	٢٤
٣٠	خلافات مع رئيسك في العمل	٢٣
٣١	تغيير بساعات او ظروف العمل	٢٠
٣٢	تغيير السكن او مكان الاقامة	٢٠
٣٣	تغيير في المدرسة او الجامعة	٢٠
٣٤	تغيير في نمط العطلة والسفر	١٩
٣٥	تغيير في ممارسة شعائر الدين	١٩
٣٦	تغيير في النشاط الاجتماعي	١٨
٣٧	رهن او قرض اقل من عشرة الاف دولار	١٧
٣٨	تغيير في عادات النوم	١٦
٣٩	تغيير في عدد افراد العائلة	١٥
٤٠	تغيير في عادات تناول الطعام	١٥
٤١	ان اخذت عطلة او اجازة	١٣
٤٢	العطلة السنوية واستمتعت فيها	١٢
٤٣	مخالفات بسيطة ضد القوانين	١١

كيف تتجنب الخطر

والان، بعد ان تعيد النظر في العلامات، وبعد ان تدقق فيها ثانية لكي تنصف نفسك ولا تحصل على علامات مغلوطة، اجمع وانظر النتائج. ان حصلت على ما يدل على احتمال وجود خطر متوسط او كبير حاول ان تنفذ الخطوات التالية:

- حاول ان تعين بالضبط متى تكون تحت تاثير التوتر، كثيرون لا يعرفون.
- انتبه لطعامك، وتناولك الطعام المناسب يبقي جسدك في حالة تاهب لمواجهة اي توتر.
- مارس الرياضة يوميا فذلك يساعد جسمك على مواجهة وتحمل التوتر والتخلص منه.
- اعط نفسك استراحة ولو قصيرة مدة دقيقتين او ثلاث دقائق ولو في العمل للتخلص من التوتر.
- مرن نفسك للتعاطي والتعامل مع الاخرين، بعض من يعاني من التوتر يكبت انفعالاته وهذا يضره.
- نظم وقتك لكي تستفيد وترتاح، فهذا امر مهم في حالة اي توتر نفسي.
- متن علاقات الصداقة مع الاخرين ويجب ان تمتن علاقاتك بافراد عائلتك.

شتيرن

■ منددا باستمرار الغرب في فرض عقوبات اقتصادية على بلاده

ياروزيلسكي «ليس للآخرين ان يعاقبونا على سياساتنا الداخلية»

رغم الانفراج النسبي للاوضاع في بولندا، الا ان علاقات هذه الدولة العضو في حلف وارسو مع الدول الغربية ما زالت غير طبيعية، وما زال التوتر يشوب تلك العلاقات. وما زالت بولندا تشعر بمرارة ازاء مواقف الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي (الناتو) من حكومة وارسو خاصة وان الاجراءات والعقوبات التي فرضتها تلك الدول على بولندا منذ عام ١٩٨١ بسبب فرضها الاحكام العرفية لم ترفع نهائيا حتى الآن، رغم الاوضاع الاقتصادية والتنموية الصعبة فيها.

ويعترف الزعماء البولنديون بأن اجراءات الدول الغربية تلك سببت ضررا بالغا لاقتصادها الذي يعاني من الكساد الشديد.

الزعيم العسكري البولندي الجنرال ياروزيلسكي حاول وما زال يحاول ترميم علاقات بلاده مع الغرب. فقد اعلن في الآونة الاخيرة ان بولندا تريد اصلاح علاقاتها مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، غير انها لن تقدم تنازلات من اجل تحسين تلك العلاقات مؤكدا في الوقت ذاته ان بلاده ما زالت مخلصة للاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو الاخرى. ويعترف الجنرال ياروزيلسكي بأن بولندا عانت وما زالت تعاني من صعوبات اقتصادية كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية التي تولى فيها السلطة لكنه قال ان الانجازات التي حققتها حكومته العسكرية منذ توليه السلطة عام ١٩٨١ هي انجازات كبيرة، كما ان حكومته استطاعت ان تتغلب على تحديات كثيرة خلال هذه الفترة التي قال عنها انها اخطر مرحلة في تاريخ بولندا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتحدث ياروزيلسكي بشيء من المرارة عن موقف حكومة المانيا الغربية ازاء بلاده، وكذلك موقف فرنسا حيث قال ان المانيا الغربية وفرنسا كانتا حليفتين تقليديتين لبولندا غير انهما ادارتا ظهرهما الآن لبلاده بضغط من الادارة الاميركية وعن طريق انضمامهما الى دول غربية اخرى في فرض اجراءات وعقوبات اقتصادية ضد بلاده.

هذه التصريحات عن الاجراءات الاقتصادية التي تفرضها دول التحالف الغربي على بولندا عكست مدى الاستياء الذي يشعر به الزعماء البولنديون ازاء هذه الاجراءات نظرا للآثار السيئة التي نجمت عنها.

فالزعماء البولنديون يرون ان اجراءات الدول الغربية ليس لها ما يبررها لانها كانت ردا على اجراءات تعتبرها حكومة وارسو من صميم شؤونها الداخلية. فحظر نقابة «التضامن» العمالية هو اجراء يتعلق بالشؤون الداخلة، كما ان اعتقال زعماء تلك النقابة هو كذلك عمل من اعمال السيادة الوطنية لا يحق لاي دولة اخرى ان تبدي اعتراضا عليه.

ويرى ياروزيلسكي الذي يتولى كذلك منصب وزير الدفاع وسكرتير الحزب الشيوعي البولندي ان حديث الدول الغربية عن حقوق الانسان في بلاده يدخل في نطاق الشؤون الداخلية ضاربا على ذلك مثلا بقوله ان بولندا لا تسأل عن وضع السجناء السياسيين في كل من السلفادور والتشيلي، وهي اشارة الى ان النظامين في هذين البلدين من الانظمة الحليفة للولايات المتحدة في اميركا اللاتينية.

وكان الاجراء الذي اتخذه زعيم الحزب الشيوعي البولندي عندما تولى السلطة هو لتضييق الخناق على نقابة «التضامن» ومن ثم حلها وحظر نشاطاتها واعتقال زعمائها، قد اضطر الحكومة الاميركية الى فرض عقوبات اقتصادية على بولندا ما زالت قائمة حتى الان.

ومن بين تلك العقوبات التوقف عن منح مزيد من الاعتمادات الى بولندا ومعارضة واشنطن لانضمام وارسو الى صندوق النقد الدولي، اذ ان انضمامها الى عضوية الصندوق سيتيح لها فرصة الحصول على قروض كبيرة لمساعدة اقتصادها. كما ان ادارة رونالد ريغن ما زالت تطالب الحكومة البولندية باطلاق سراح ٢٤ سجينا سياسيا بالاضافة الى السجناء الذين جرى الافراج عنهم في صيف هذا العام، بموجب قانون بالعفو العام عن المعتقلين السياسيين. ومع ان ادارة ريغن رفعت في الاشهر الماضية بعضا من العقوبات التي فرضتها على بولندا، الا ان معظم تلك العقوبات ما زالت قائمة.

وسبق للادارة الاميركية ان وافقت كبادرة حسن نية على قانون العفو العام البولندي، على استئناف التبادل العلمي بين واشنطن ووارسو، كما وافقت على السماح لطائرات الخطوط الجوية البولندية بالهبوط في المطارات الاميركية بعد ان كان محظورا عليها الهبوط في تلك المطارات.

غير ان بولندا لم تعتبر تلك البادرة كافية لعودة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية، واصرت على ضرورة رفع العقوبات المفروضة عليها حتى يمكن اقامة علاقات طبيعية بين البلدين تقوم على اساس الاحترام المتبادل وعدم تدخل كل بلد في الشؤون الداخلية للبلد الآخر.

ويرى المحللون السياسيون ان تحسين العلاقات بين بولندا والدول الغربية، بمثابة خطوة كبيرة في اتجاه تحسين العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام، اذ ان من اسباب التوتر الذي يسود العلاقات بين الشرق والغرب في الوقت الراهن هو الازمة البولندية.

أما الجنرال ياروزيلسكي فيري ان برنامج الرئيس ريغن التسليحي لا يساعد باي حال من الاحوال على تحسين المناخ العام للعلاقات بين الشرق والغرب، كما ان سياسات الرئيس ريغن خلال فترة رئاسته الاولى لم تكن واقعية لانها قامت على اساس الافتراض بانه يمكن للولايات المتحدة ان تحقق تقدما عسكريا على الاتحاد السوفيتي.

لكن الزعيم البولندي يستطرد مع ذلك قائلا، ان بولندا مهتمة للغاية بالتطورات الايجابية التي نجمت عن اتفاق الدولتين الكبيرين باستئناف الاتصالات والمفاوضات بينهما.

ويتفق الزعماء الغربيون مع ياروزيلسكي في القول ان لقاء القمة الاميركي - السوفيتي المنتظر سيساهم في حالة عقده ونجاحه في تحسين العلاقات بين الدولتين الكبيرين بشكل خاص والعلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام، كما ان نجاح تلك المحادثات سيؤدي ايضا الى فتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الدولية قد يكون لها آثار بعيدة المدى على السلام والامن في جميع انحاء العالم.

■ عن الرأي الاردنية ■

الصنداي تايمز

■ عمليات انتحارية جديدة للمقاومة اللبنانية

اسرائيل تفاوض امل لتأمين الشريط الحدودي

تعهدت الاحزاب الوطنية الموالية لسوريا بالقيام بمزيد من العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين والميليشيات المتحالفة معهم - جيش لبنان الجنوبي، وهذا على ما يبدو حملة جديدة مدعومة من سوريا ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لحزام الامن الذي يبلغ عمقه ٨ اميال على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ومن المتوقع ان يشن الهجوم المقبل خلال هذا الاسبوع، وذلك وفقا لمصادر حزب البعث، الذي نفذ عملية انتحارية في تبنيت التي تبعد مسافة ٥ اميال عن الحدود الاسرائيلية وهي العملية التي اسفرت عن مقتل اثنين من رجال لحد وسبعة مدنيين. كما اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي مسؤوليته عن عمليتين انتحاريتين في الاسبوع الماضي، وافاد المصدر البعثي قائلا: انه تم تدريب احد المتطوعين وهو الان على استعداد لتنفيذ المهمة «لا يمكننا القول متى سيحدث الهجوم على وجه التحديد، فلديه السيارة والمتفجرات وهو الذي سيقرر ساعة الصفر».

ولم يتضح مدى التورط السوري في الحملة. ويقول المصدر ان سوريا لا تشرف على الهجوم، انما تبلغ به مقدما، وتقول تقارير غير موثوقة ان مكتب المخابرات السورية في وادي البقاع، بلبنان هو الذي يدرب المتطوعين للقيام بالعمليات الانتحارية.

ولمواجهة هذه التهديدات الانتحارية، تحاول اسرائيل سرا عقد صفقة مع حركة امل لوضع ترتيبات امنية جديدة في الجنوب اللبناني، ووفقا لمصادر اسرائيلية عسكرية عليمة، قد تطلق اسرائيل سراح ٤٣٠ معتقلا لبنانيا، مقابل الحصول على موافقة حركة امل الرسمية او غير الرسمية للمساعدة في منع شن هجمات ضد اسرائيل.

ويتبع حزب البعث المكون من ٤٠٠٠ عضو، والذي يرأسه عاصم قانصوه الذي يعيش في دمشق، القيادة القومية لحزب البعث الحاكم، برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد والمكونة من ممثلين عن البلدان العربية الاخرى. وتسمى ميليشيا البعث اللبنانية الصغيرة بكتيبة الاسد، ويدعو الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرأسه عصام محايري الى اقامة سوريا الكبرى التي تمتد من قبرص حتى حدود الكويت.

هذا ولقد ازداد التدخل السوري في لبنان في الاسبوع الماضي بوصول ٤٠ مراقبا سوريا للاشراف على تنفيذ آخر خطة امنية سورية لغرب بيروت في سبيل وقف الاشتباكات بين الميليشيات المتنافسة.

وتجري الان اتصالات سرية في دمشق لوضع المرحلة الثانية من عملية السلام، وهي عقد مؤتمر مصالحة اسلامي - مسيحي. وتقول مصادر اسلامية كانت في دمشق مؤخرا ان من المتوقع ان يعلن في الاسبوع المقبل عن تجمع جديد يضم زعيم حركة امل، نبيه بري، وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، ورئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية.

■ بطرحها اعادة العلاقات مع تل ابيب :

الديلي تلغراف

موسكو تذكر الملك حسين بدورها

يقال ان مبادرة المحادثات التي جرت على مستوى السفراء في باريس مع اسرائيل جاءت من موسكو واعتبرت انعكاسا للسياسات والمواقف الجديدة لميخائيل غورباتشيف.

كذلك اعتبر الدبلوماسيون هذه المحادثات انعكاسا لاهتمام السوفيت بتسارع خطى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم الملك حسين، الذي التقى رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر في مقر رئاسة الوزراء بتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة في غضون شهر تقريبا،

وبعد اجراء المحادثات مع الولايات المتحدة، يامل الملك حسين باجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل تشارك فيها واشنطن.

ونظرا لمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل، يبدو ان الملك حسين قد تخلى مؤخرا عن اصراره الاصلي وهو انه من الافضل عقد ندوة للمفاوضات على شكل مؤتمر دولي. يشارك فيه الاتحاد السوفيتي.

وربما تكون المبادرة السوفيتية الجديدة قد وضعت لاقناع الملك حسين بالعودة الى اقتراحه الاصلي.

ومما لاشك فيه ان المبادرة ستضاعف من الصعوبات التي تواجهها اسرائيل التي انتقدتها واشنطن لانها تسعى للاعتراض على سفر اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني لواشنطن.

فرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير، زعيم تكتل الليكود اليميني، اعترضا على الاسماء التي قدمها العاهل الاردني الملك حسين، بعد التشاور مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وتشتمل القائمة التي قدمها الملك حسين على اسمي شخصيتين بارزتين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقائد عسكري سابق من قادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، واعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني. وهؤلاء الاشخاص الذين وقع الاختيار عليهم يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ولكن اسرائيل تعتمد على تعهد من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق، بان اميركا لن تجري محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت الاخيرة بحق اسرائيل في الوجود.

وفي غضون ذلك، كانت روسيا، ترغب في ان تجري محادثات حول مرتفعات الجولان المحتلة كثمن لاستئناف العلاقات، حرصا منها على تجنب استعداء سوريا حليفتها الاولى في المنطقة.

ويبذل الرئيس السوري، حافظ الاسد، كل ما في وسعه لعرقلة جهود الملك حسين السلمية لانها لا تنطوي على دور لسوريا ولا تبحث في مسالة مرتفعات الجولان.

جون بولوخ

وجهة نظر

« الأمن أولا .. »

إحساسي أن المصاعب الاقتصادية ليست هي السبب في موافقة غورباتشيف على عقد قمة مبكرة مع ريغن، كما أن هذه المصاعب ليست سببا رئيسيا في موقفه من قضايا ضبط التسلح.

فزعماء الكرملين جميعا، ومنذ زمن طويل، يضعون الاولوية للقضايا الامنية، وتاتي المسائل الاقتصادية بعد ذلك بكثير. ولست أرى أي مؤشر يدل حقيقة على أن غورباتشيف سيخرج عن هذا التقليد السوفيتي الراسخ.

بول نيتزه

المستشار الخاص للوفدالاميركي
في محادثات ضبط التسلح في جنيف

■ بعد أن أنكر عليهم حاخام اسرائيل يهوديتهم

الاوبزيرفر

الفلاشة يتظاهرون مطالبين بالعودة لاثيوبيا

اسحق آرون يهودي أثيوبي يتمنى لو أنه بقي في أثيوبيا «كل شيء كان هناك حلوا» هذا ما يقوله بشيء من الحزن، وهو يجلس في بيت هو الآن منزله. ويضيف وقد وضع على رأسه القبعة التي يعتمر بها اليهود عادة: «لقد عشت في أديس أبابا مع زوجتي ؟ كنا نعمل، ولم ينقصنا المال او الغذاء». وكغيره من عدد متزايد من «اليهود السود» الذين جيء بهم جوا في أواخر العام الماضي في عملية ألهبت خيال العالم يتساءل الآن اسحق آرون عما اذا كان قد ارتكب بقدومه غلطة جسيمة.

في الاسبوع الماضي خرج مئات من اليهود السود الى الشوارع ليذكروا اسرائيل انهم ما زالوا هنا، وليعترضوا على الحكم الذي أصدره كبير الحاخامين، الذي يقول انهم يجب ان يخضعوا لطقوس تحول ديني قبل ان ينظر اليهم على أنهم يهود أقحاح. غير ان هؤلاء اليهود ألغوا مسيرتهم عندما وعدهم رئيس الوزراء شيمون بيريز بالنظر في مظالمهم ووافق على الاجتماع برئيسهم.

ويقول احد الذين خرجوا الى الشوارع: «ربما كان من الافضل لنا لو بقينا في أثيوبيا، رغم ما كنا نعاني منه هناك. على الاقل، كنا نعرف من نحن».

ووفقا لكبير الحاخامين، نشات مشكلة اليهود الاثيوبيين عن شكوك تدور زواج البعض منهم من غير يهوديات عندما كانوا يعيشون في أثيوبيا، ورغم التوسلات، مازال الحاخام متمسكا بموقفه.

وبالنسبة لاسحق ارون، تعتبر القضية الدينية واحدة من المهانات التي عانى منها منذ وصوله الى اسرائيل، ويقول: «كنت أعمل مهندسا صحيا في دائرة الماء في أديس أبابا، ولقد وافقت على الحضور الى اسرائيل، لانهم أبلغوني ان باستطاعتي الدراسة في الجامعة هنا. والآن قالوا لي انني كبير في السن ولا يمكنني الالتحاق بالجامعة ولو توفر لي المال لعدت الى أديس ابابا ... ولكن لا مفر من البقاء هنا».

ومنذ ستة أشهر يعيش اسحق الذي يقول انه في الثلاثين من عمره، او ربما أكبر قليلا، مع زوجته وابنته البالغة من العمر خمس سنوات في مركز استيعاب تابع للوكالة اليهودية في مستوطنة صغيرة في صحراء النقب، وهو يقضي أيامه في تعلم اللغة العبرية. ويفكر اسحق وال ٥٠٠ يهودي الاخرين الذين يعيش معهم في هذه البلدة بمستقبله غير المؤكد، وبما ستكون عليه أحوالهم في «أرض الميعاد» وماذا سيحصل لهم على المدى البعيد.

ويقول احد المشتغلين بالرعاية الاجتماعية، «لا توجد مشكلة حقيقية بالنسبة للاطفال والشباب، فهم ناس مرحون، ويتعلمون بسرعة، وسيصبحون قريبا اسرائيليين حقيقيين، انما الصعوبة تكمن في الذين تجاوزا ال ٤٥ عاما من العمر، فهم يفتقرون الى المهارات ولم يعتادوا على تعلم الاشياء الجديدة».

وقبل تنفيذ عملية موسى في اكتوبر الماضي، كان يعيش في اسرائيل بضعة آلاف من اليهود السود، الذين هم بمثابة الامل المرتجى بالنسبة للقادمين الجدد.

فعلى سبيل المثال، اشتغل بعضهم عمال بساتين، او سعاة، يكلفون بالقيام بمختلف الاعمال في مجلس البلدة، كما عمل البعض الآخر في المصانع الصغيرة وحصل البعض الآخر على منح للدراسة في الجامعات في القدس وتل أبيب، ولكن ما من أحد يعتقد أن العمل سيتوفر للجميع بعد انتهاء عملية الاستيعاب.

وتعتبر القضية الدينية بالنسبة للبعض القضية الاكثر الحاحا. لانه لا يمكن لهم الزواج ما لم يعترف الحاخام الاكبر بيهوديتهم. وخاصة انه لا يوجد في اسرائيل نظام الزواج المدني، هذا ولقد فقد الكثيرون من اليهود السود زوجاتهم، أثناء نقلهم من أثيوبيا، لذلك فهم تواقون للزواج ثانية. وقد هدد بعضهم بالانتحار اذا لم يصنفوا يهودا دون عمل الطقوس اللازمة لذلك.

وما من أحد ينكر ان اليهود الاثيوبيين (يوجد الآن في اسرائيل ١٥٠٠٠ يهودي منهم) يواجهون مشاكل هائلة في «وطنهم» الجديد، ولقد استبدلوا الشعور بالغبطة الذي أحسوا به من عملية نقلهم الناجحة، بالاحساس بالواقع وباحتمالات المستقبل. ويتساءل بعض الاسرائيليين عما اذا كان هؤلاء المهاجرون يدركون ماذا سيحل بهم عندما وافقوا على نقلهم الى اسرائيل ؟

ويقول اسرائيلي عمل معهم ان اسرائيل، كانت القدس بالنسبة لهم، فلم يكن لديهم أي تصور عن اسرائيل الحديثة، لذلك من الصعب القول انهم جاؤوا بملء ارادتهم.

ومن الواضح انه لا توجد أية فرصة لعودتهم جميعا، وان كان يمكن للبعض منهم ان يعود، والذي يامل فيه معظم الاسرائيليين ومن بينهم رئيس الوزراء شيمون بيريز الذي وعد بالتدخل لدى كبير الحاخامين، هو ان ينظر اليهم كيهود حقيقيين.

روبين لوستيغ

اربيبا

■ الموقف الرسمي والشعبي من شبكة الارهاب اليهودية يكشف زيف ديمقراطية اسرائيل

القواميس والموسوعات الاسرائيلية تعرف الارهاب بأنه عربي

طلب وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير، ورفاقه في تكتل الليكود من الحكومة الاسرائيلية التدخل لوقف محاكمة الارهابيين اليهود (قبل صدور الاحكام ضدهم مؤخرا)، واطلاق سراح أولئك المتهمين الذين ادينوا. ولقد كان الدافع الوحيد لهذا التحرك السياسي غير الاعتيادي هو الضجة الكبيرة التي اعقبت الافراج عن السجناء الفلسطينيين مؤخرا. ويعتبر هذا التحرك استخفافا فاضحا بقوانين القضاء التي تمنع المناقشات العامة لقضايا المحاكم اثناء عرضها على جهات الاختصاص. لكن الحملة اجتذبت اليها قاعدة واسعة من الدعم، بعيدة عن كونها محصورة في تكتل الليكود. وبينما كانت تجمع المؤيدين حولها، امتدت تلك الحملة في مطالباتها بالافراج عن اسرائيليين اخرين ادينوا بارتكاب اعمال عنف قديمة ضد العرب. وبالفعل انه لاجراء يدل على مستوى الديمقراطية في اسرائيل، ان تناقش فكرة مثل هذا العفو في مجلس الوزراء، علما ان المستفيدين منه رجال اجرموا وقتلوا وشوهوا الابرياء والمدنيين العزل لا لسبب الا لانهم عرب.

ويعتقد بعض المراقبين بان بعض الوزراء من الجناح اليميني صوتوا لصالح الافراج عن السجناء الفلسطينيين فقط للضغط على الحكومة لكي تفرج عن الارهابيين اليهود.

وقد قال احد المسؤولين «ان ما لم نتمكن من رؤيته في ذلك الوقت كان ان بعض الوزراء رفعوا ايديهم لانهم رأوا في عملهم هذا الطريقة الممكنة للافراج عن الارهابيين اليهود ايضا».

ومن جملة الاعمال التي ارتكبها اعضاء الشبكة الارهابية حوادث السيارات الملغومة التي شوهت بعض رؤساء البلديات في الضفة الغربية، والهجوم على الجامعة الاسلامية في الخليل حيث قتل ثلاثة طلاب، والاشتراك في القاء القنابل على عدد من الباصات العربية، ومحاولة تدمير المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس. وذكر احد اعضاء الشبكة، الذي اشترك بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينيين في عام ١٩٨٠، للمحكمة بانه كان «محظوظا» لاشتراكه «في العمل الذي ادى الى قطع ارجل بعض القتلة». هؤلاء هم الرجال الذين ادعى اسحق شامير بانهم «فتيان جيدون قاموا بعمل الكثير لامتهم».

وردت ملاحظة غير متوقعة ومخالفة للحملة المذكورة من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، مناحيم بيغن. وقد اثار بيغن، الذي لايزال يحظى بالاحترام لدى كل فئات الجناح اليميني، بملاحظته تلك ضجة صغيرة عندما نصح في احد تصريحاته العامة النادرة، بعدم الربط بين العفو عن اعضاء الشبكة اليهودية السرية والافراج عن السجناء الفلسطينيين. وبالرغم من ان بيغن لم يتوسع في تصريحه ذاك، فانه يعتقد بانه كان قلقا ازاء مقارنة بين السجناء الفلسطينيين والارهابيين اليهود لما يمكن ان يترتب عليها في المستقبل البعيد، حيث من المحتمل ان تقضي على المبرر وراء الرفض المستمر للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد اجبر تبادل السجناء اسرائيل على الدخول في التعامل مع المنظمة، لذلك فانه اذا ما ظهر ان هناك ارهابيين في الطرفين، واذا كان هناك بالامكان عقد صفقة محدودة وناجحة بين اسرائيل والمنظمة، فلماذا لاتتقدمان في عقد صفقة شاملة ؟

ومن جهة اخرى يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز وزعماء آخرين من حزب العمل الذين واجهوا مواقف مماثلة في الماضي ميالون للعفو عن الارهابيين اليهود. ورغم ذلك، يفضل بيريز اتباع طريقة قانونية بهدف المحافظة على هيبة حكم القانون. ويتذكره لاحداث سابقة مثل تلك التي ابرزتها محاكمة مرتكبي مجزرة كفر قاسم في الخمسينات، عندما حوكم المسؤولون عنها بجدية وادينوا ثم لم يلبثوا ان افرج عنهم بموجب عفو، ولهذا ترك بيريز المحاكمة الحالية تاخذ مجراها الكامل.. وهكذا، ليس هناك خلاف جوهري بين حزب العمل وتكتل الليكود، فالطرفان مصممان على منح عفو مبكر للارهابيين. لقد اعطي الارهاب اليهودي صفة الشرعية، وتحرك ليصل الى قلب الحياة السياسية في اسرائيل. هذا، ولم يعد هذا الارهاب شيئا عفويا او عرضيا، بل اصبح اسلوبا واقعيا لقطاع واسع من المؤسسة الاسرائيلية لحل معضلة الضفة الغربية.

وفي الشهر الماضي، انتشرت فضيحة بسبب المعاملة التي لم يسبق لها مثيل للارهابيين اثناء محاكمتهم في قضية تعتبر من اكثر قضايا العنف المنظم خطورة في اسرائيل. وقد كشف النقاب عن ان المفتش العام قد سمح لهم بالسباحة في الحر لتمضية الوقت بين الاحتجاز والمحاكمة، ودعاهم الى تناول غداء خاص في مقر البوليس في مطار تل ابيب. ومن الامثلة الاخرى على المعاملة الحسنة، السماح للارهابيين في فترة محاكمتهم بالقيام برحلات مع عائلاتهم في مدينة القدس وتناول الطعام في مطعم، والقيام برحلات مشيا على الاقدام. وفي الحقيقة، ومنذ ان فتح باب المحاكمة، صار الكثيرون من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يعتبرون الارهابيين اليهود ابطالا. وتذمر بعض المحامين من تلك الفضائح، ولكن بدون جدوى لان الارهابيين يتمتعون بالدعم من الحكومة ومن الشعب. وقد اشارت مقالة في صحيفة «عالهامشمار» الى ان «الفصل الاول من المحاكمة كان اشبه بحفلة تعارف عائلية منه بسماع اقوال مجرمين». وقد طلبت الاعتمادات في اسرائيل ومن الخارج، لتمويل حملة للدفاع عن اعضاء الشبكة، بتوكيل اكبر المحامين في اسرائيل. وقد قام عدد كبير من اعضاء الكنيست والشخصيات العامة بزيارات لسجن «تل موند» حيث كان يقيم اعضاء الشبكة اليهودية السرية اثناء محاكمتهم.

وما يحدث في اسرائيل اليوم هو ان نشر انباء الدعم الرسمي للارهاب لم يعد يحتل الصفحات الاولى او يذاع في مقدمة نشرات الاخبار، بل اصبح «نشاطا سياسيا مشروعا». وفي الحقيقة، كان مساعد النائب العام، الجنرال كارب قد اعترف في تقريره المعروف باسمه والمنشور في شهر مايو ١٩٨٢، بالتواطؤ الرسمي في قضية جرائم المستوطنين في الضفة الغربية. وقد حذر التقرير المذكور، الذي يعتبر الاول من نوعه في هذه القضية، من بروز «دلائل لمشكلة جديدة تعتبر بداية لواحدة من اخطر العمليات». واليوم، اصبحت تلك «العملية الخطيرة» حقيقة واقعة.

والدراسات الحديثة التي تشير الى ان ٧٣٪ من الاسرائيليين يدعمون العفو عن الارهابيين اليهود، ولايتناقض ذلك مع كون ٨١٪ منهم يفضلون انزال عقوبة الموت في الارهابيين فالاسرائيليون تعلموا بانه لايوجد شيء اسمه الارهاب اليهودي - اذا ما فتش احدنا في دوائر المعارف او القواميس المنشورة في اسرائيل على مدى السنوات القليلة الماضية. ففي القاموس العسكري الاسرائيلي، مثلا، يعرف المؤلفون الارهاب على انه «احدى طرق القتال التي يتبعها العرب في حملتهم ضد الوجود اليهودي في اسرائيل. وقد اتبعت تلك الطريقة قبل تاسيس الدولة واصبحت بعد ذلك جزءا من استراتيجية العرب ضد اسرائيل. لقد لجأ العرب الى الارهاب عندما كانوا غير قادرين على مواجهة اليهود في قتال او غير راغبين فيه». ويتساءل المرء عما صنعه الجنود الاسرائيليون المهزومون العائدون من لبنان بعبارة «العرب غير راغبين في مواجهة اليهود في قتال مفتوح».

ورغم ذلك، لم تكن الحكومة الاسرائيلية الجهة الوحيدة التي ابدت مثل هذا التعريف المرن للارهاب. فقد اشارت صحيفة «الواشنطن بوست» الى ان اعضاء بارزين في الادارة الاميركية قد شاركوا بحادث السيارة الملغومة التي انفجرت في بيروت الغربية يوم ٨ مارس الماضي. في اوائل هذا العام، تورطت الادارة الاميركية في خطط هدفت لارتكاب عمليات قتل واغتيال في الخارج (وهذا ما يتعارض صراحة مع القانون الاميركي) - وعندما أعد جهاز (السي آي ايه) مخططا للاطاحة بحكومة نيكاراغوا او نشر ذلك المخطط. غير ان ما يدعو للاستغراب هو كيف وضعت الادارة الاميركية اللوم في هذا العمل على «الارهاب العربي».

وفي يوم ٨ مارس الماضي انفجرت سيارة ملغومة في منطقة مزدحمة بالسكان في بيروت الغربية فقتلت ٨٠ شخصا وجرحت وشوهت ٢٠٠ اخرين. وقد ادى الانفجار كذلك الى انهيار العديد من المنازل والى الحاق الدمار بمسجد كان يتجمع فيه المسلمون استعدادا لاداء الصلاة وقد استغرق العمل لازالة الجثث من تحت الانقاض عدة ايام. لكن الرئيس ريغن ابدى مفاجاته وذعره وغضبه، فامر حاملة الطائرات النووية «ايزنهاور» وحاملة الصواريخ الموجهة «مسيسبي» بمغادرة المياه الاسبانية والتوجه الى شرق البحر الابيض المتوسط وقد غادرت السفينتان الحربيتان بسرعة لدرجة انهما تركتا وراءهما ٢٠٠ بحار.

وفي ذلك اليوم نفسه، عقدت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة، جين كيركباتريك، مؤتمرا صحفيا لتعلن فيه ان «الارهابيين» الشيعة قد هددوا بالانتقام من الولايات المتحدة اذا صوتت واشنطن ضد قرار يدين الممارسات الاسرائيلية ضد القرى في جنوب لبنان، وادعت كيركباتريك بان ثلاثة تهديدات قد وجهت ضد ثلاثة مسؤولين اميركيين وبريطانيين يعملون مع الامم المتحدة، وقالت بان الحكومة الاميركية سوف لن تكون «رهينة للتهديد»، وحثت اعضاء الامم المتحدة على «عدم السماح للعنف في لبنان بان يمتد ليصل الامم المتحدة».

نحن نعلم الان بان الانفجار الذي حدث في بيروت الغربية يوم ٨ مارس الماضي كان من تدبير (السي آي ايه). لقد تكون فريق من هذه الوكالة قبل عام بمساندة من الرئيس ريغن نفسه، ومن مستشار الامن القومي روبرت ماكفرلين، الذي كان «مبعوث السلام» السابق للرئيس ريغن في الشرق الاوسط.

وقد استهدف الانفجار المذكور حياة الشيخ محمد حسين فضل الله، احد رجال الدين الشيعة الذي لعب دورا سياسيا بارزا في الصراع من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. لكن الشيخ فضل الله لم يصب بأذى، في حين قتل ثمانون شخصا من جماعته.

وتكشفت المعايير المزدوجة التي تمارسها «الديمقراطيتان» الاسرائيلية والاميركية اكثر عندما كشف صموئيل لويس السفير الاميركي في تل ابيب، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي النقاب عن أن ارييل شارون قام في ديسمبر من عام ١٩٨١ بافشاء اسرار التفاصيل الكاملة لعملية غزو لبنان لعدد من الدبلوماسيين الاميركيين، وذلك قبل ستة أشهر من القيام بذلك الغزو اضافة لذلك، تضمنت التفاصيل حاجة الجيش الاسرائيلي للذهاب بعيدا في لبنان لغاية مدينة بيروت. ويصبح تصريح لويس اكثر اثارة اذا ما تذكرنا بانه عندما نشبت الحرب كان هدفها المعلن التقدم لمسافة ٢٥ ميلا في جنوب لبنان لضرب منظمة التحرير الفلسطينية، والاحجام عن مقاتلة السوريين. لذلك يبدو الان جليا بان الاميركيين كانوا يعلمون الكثير مما كان من الممكن ان يحدث بل اكثر من الحكومة الاسرائيلية نفسها.

ونقل صحافيان اسرائيليان في كتابهما المشهور «حرب اسرائيل في لبنان» على لسان فيليب حبيب، الذي كان المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط قوله: «جنرال شارون، ان هذا هو القرن العشرون، وقد تغيرت الظروف. انك لن تستطيع المضي قدما في غزوك للبلاد بهذه الطريقة، حيث تنشر الدمار وتقتل المدنيين. وفي النهاية، سيتحول الغزو الى حرب مع سوريا، وسوف تشتعل المنطقة برمتها». هذا، وسوف يسجل التاريخ بان البلدين، اميركا واسرائيل، قد تواطاتا في الغزو الذي دمر لبنان وقتل الاف المدنيين، بهدف محاربة «الارهاب».

اسرائيل لا تستطيع رفض العرض السوفيتي

موسكو تشتري مقعداً في مؤتمر السلام في الشرق الأوسط

واشنطن ـ القبس ـ من باربرا سميث:

هناك اهتمام كبير في العاصمة الاميركية بالعرض السوفيتي بالسماح لجميع الراغبين من اليهود الروس بالهجرة، وباعادة فتح السفارة السوفيتية في تل ابيب، اذا انسحبت اسرائيل من مرتفعات الجولان.

وبالرغم من ان قلة قليلة من اليهود الروس الذين تتاح لهم الهجرة يستقرون في اسرائيل ـ معظمهم يذهبون الى الولايات المتحدة او اوروبا الغربية، فان عرض الكرملين من الصعب رفضه من جانب اسرائيل، لان رفضه سيعني ان مرتفعات الجولان اكثر اهمية من مصير اليهود الروس.

وكانت اسرائيل قد احتلت مرتفعات الجولان في عام ١٩٦٧. ثم اعادت جزءا منها، بضمنه القنيطرة، في عام ١٩٧٥، بعد ان قامت بشكل منظم بتدمير كل بيوت المدينة. وفي عام ١٩٨٢ وسعت نطاق تطبيق القانون الاسرائيلي بحيث شمل مرتفعات الجولان التي بقيت محتلة، والتي غالبية سكانها من الدروز، غير ان هذا الاجراء كان اقل من الضم.

ولما كانت سرائيل قد استولت على مرتفعات الجولان في البداية في محاولة لمنع السوريين من قصف منطقة الجليل، فان اعادتها الان لسوريا لا تعتبر مخاطرة عسكرية. فالصواريخ ومدافع الهاوزر السورية تستطيع اطلاق قذائفها من وادي دمشق فوق المرتفعات، ولكنها لم تطلق طلقة واحدة على اسرائيل منذ ١٨ عاما.

ولموسكو مصلحة مزدوجة في عرضها الحالي: شراء مقعد في مؤتمر السلام النهائي، وزيادة دينها على سوريا.

وزيادة على ذلك، فان موسكو اذا استطاعت حمل اسرائيل على التخلي عن الجولان قبل ان تحملها اميركا على التخلي عن الضفة الغربية وغزة، فان ذلك سيعزز الهيبة السوفيتية في الشرق الاوسط الى حد كبير.

والهدف يمكن ادراكه: فعلى الصعيد السياسي، من الاسهل على اي رئيس وزراء اسرائيلي اعادة الجولان بدلا من اعادة الضفة الغربية، التي ظلت الدعاية الاسرائيلية تصفها منذ وقت طويل كجزء من «اسرائيل القديمة»، وحيث تقوم الان مستوطنات غير مشروعة كثيرة ستكون ازالتها قضية سياسية محلية كبرى.

ويشير تدمير القنيطرة، الى ان الاسرائيليين لهم سجل حقير وحاقد فيما يتعلق باعادة المناطق المحتلة. وفي مستعمرة ياميت في سيناء لم يكتفوا بتدمير المباني بدون داع، وانما تكلفوا مالا وجهدا لاقتلاع الاشجار. ويتوقع ان يقوموا بعمل مماثل في مرتفعات الجولان.

وليس من قبيل الصدفة ان يجيء العرض السوفيتي قبيل اجتماع وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتز، مع زير الخارجية السوفيتية الجديد، بأسابيع قليلة. فاجتماع الوزيرين يراد به ان يكون تمهيدا لقمة بين ريغن وغورباتشيف.

وزيادة على ذلك فان عرض موسكو لحل الجزء السوري من النزاع العربي ـ الاسرائيلي يأتي في الوقت الذي تبدو فيه الولايات المتحدة على وشك الاجتماع مع ممثلين عن الفلسطينيين تمهيدا لمحادثات مقترحة بين فلسطين، والاردن، واسرائيل، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية لانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية، والقدس الشرقية، وغزة والجولان.

واسرائيل حريصة على تحاشي هذه المحادثات. والسبب الرئيسي هو ان شمعون بيريز، زعيم حزب العمل ورئيس وزراء اسرائيل، يأمل في الدعوة لانتخابات مبكرة في السنة المقبلة، للفوز بمقاعد كافية للحيلولة دون انتقال السلطة لشريكه في الائتلاف الحكومي، الزعيم اليميني اسحق شامير. غير انه حتى لو لم يكن القلق ازاء هذه الانتخابات عاملا، فما من رئيس وزراء اسرائيلي سيجد من السهل عليه اعادة او الحديث عن اعادة الاراضي المحتلة بعد ١٨ عاما من دعاية موجهة لغسل الدمغة الاسرائيليين وجعلهم يعتقدون ان هذه الاراضي تخص اسرائيل.

وادى «رفض» بيريز الاولي للقائمة التي تضم اسماء الفلسطينيين المحتملين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الى رد فعل غاضب من جانب واشنطن كان متوقعا. فواشنطن حريصة على عدم اعطاء الانطباع بأنها تختار الممثلين الفلسطينيين في الوفد، وانها تفعل ذلك بناء على تعليمات من اسرائيل. ويصر مساعدو شولتز على توضيح الدور الاميركي بالقول ان الوزير يكتفي بالاشارة للملك حسين بأن بعض الفلسطينيين الموجودين في القائمة التي تضم ١٤ اسما، والتي اعدها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ليسوا مهيئين للتفاوض بجدية مع اسرائيل.

ومع ذلك، فان الاسماء التي كشفت حتى الان تعتبر كلها عند المراقبين معروفة «باعتدالها»، ويتحلى اصحابها بالصبر. وبين هذه الاسماء خالد الحسن، وهو احد مساعدي عرفات المقربين، وحاتم الحسيني، الممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وحنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية، واربعة اساتذة في الجامعات الاميركية، يحملون الجنسية الاميركية.

وكما يرى المطلعون على بواطن الامور في ادارة ريغن، فان عددا من العوامل باتت مقبلة سريعا في الشرق الاوسط: احتمال محادثات السلام حول الضفة الغربية وغزة، بغض النظر عن استعصائها، واحتمالات محادثات مماثلة حول الجولان، وامكانية اعتدال المواقف السوفيتية في المنطقة، وتوثيق العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة، وبين سوريا والعراق من جهة اخرى.

وهكذا فان اجراء مفاوضات بقيادة السوفيت حول مرتفعات الجولان، سيجعل من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، على الرئيس حافظ الاسد الاعتراض على مفاوضات تقودها الولايات المتحدة حول الضفة الغربية وقطاع غزة. وقبول واشنطن باطلاق يد سوريا في لبنان ليس من باب التسليم بالامر الواقع فقط، وانما هو طريقة اخرى لجلب الاسد للتيار الرئيسي لسياسات الشرق الاوسط.

وقد اقسم «دايفيد نيوتون»، اول سفير اميركي لدى العراق منذ ١٨ عاما، اليمين في البيت الابيض في الاسبوع الماضي، ومن الواضح انه فوض لمحاولة اعادة بناء علاقة بين العراق واميركا، وذلك في الوقت نفسه الذي ادى فيه حادث خطف طائرة (تي. دبليو. اي) الى تحسين المناخ بين واشنطن ودمشق الى حد كبير.

وحاليا، فان الحاجة لمساعدة الاسد في محاولة تحرير الاميركيين السبعة، ومعهم اثنان من الفرنسيين، الذين ما زالوا رهائن لدى «حزب الله» في لبنان، تعزز عملية تحسين العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة، وتجبر واشنطن على مراعاة الحذر في كلامها وسلوكها ازاء الرئيس السوري، الذي له مصلحة بسبب ذلك في اطلاق سراح الرهائن ببطء، وواحدا بعد الاخر.

وكلتا الدولتين العظميين تشوهان التاريخ، الى درجة كبيرة، في الشرق الاوسط، وفي كل مكان، كما هي عادة القوى السياسية العظمى دائما، وريغن وغورباتشيف هما الاسكندر وجنتكيز خان العصر الحديث. وكل الصراعات تقريبا تصبح صراعات بالوكالة بين الشرق والغرب. ويستطيع عقد من الوفاق ان يغير ذلك، من خلال جعل التشابهات الحقيقية بين الدولتين العظميين اكثر ظهورا من الخلافات بينهما، وهي خلافات مصطنعة في معظمها. وهذا بدوره يمكن ان يساعد في التغلب على عداوات كتلك الناشبة بين الباكستان والهند، او بين سوريا والعراق، وذلك بازالة ما يغري هذه الدول بالتحول الى اقمار صناعية تدور في افلاك الدول العظمى.

وبالطبع، فان عقدا من الوفاق هو اقصى ما نطمح اليه، اذ من الواضح ان هذه الزهرة الهشة اذا تفتحت فلن تدوم طويلا. وفي الحقيقة، لن يفاجا احد اذا لم يفرز الحماس الحالي ايا من المؤشرات المأمولة.

وستظل بعض النزاعات قائمة، لانها ببساطة ليس لها علاقة بالصراع بين الشرق والغرب. وتجاوزات الثورة الايرانية هي من هذا القبيل، رغم ان الثورة نفسها من نتاج الدور الذي قام به الشاه كشخصية مهيمنة في السياسات بين الشرق والغرب في الخليج. كذلك فان الصراعات الناجمة عن التغيير الاجتماعي حتمية في الشرق الاوسط كما هي حتمية في كل مكان آخر.

وهناك قلق لدى صناع السياسة في واشنطن من ان يؤدي انخفاض اسعار النفط الى نشوء ازمات في المنطقة. ورغم ان انخفاض اسعار النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل لن يؤثر على تكاليف المنتجات الصناعية في الولايات المتحدة سوى بنسبة ١٪، كما انه لن يكون له اي تاثير على اسعار المفرق (باستثناء الغازولين، والوقود المستخدم في التدفئة)، فان اثر مثل هذا الانخفاض على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط مثل كندا، والمكسيك، وفنزويلا، وترينيداد، ونيجيريا، وبريطانيا، والنرويج، وايران، وباقي دول الخليج، سيكون كبيرا. وهذا بدوره سيوجد صعوبات كبيرة بالنسبة للبنوك الغربية، ومؤسسات الاقراض الدولية.

وهبوط الاسعار سيساعد اقتصاديات الدول، ولكن ليس الدول المصدرة، من مثل اميركا والهند.

وقد ظلت اسعار النفط لعقود طويلة دون مستواها الفعلي بكثير، حين كانت تسيطر على السوق «الاخوات السبع»، وهي اكبر شركات النفط في العالم (ومعظمها اميركية). قبل أن تقود ايران، وفنزويلا، ونيجيريا، ثورة الاسعار في عام ١٩٧٢، كان معدل سعر برميل النفط ٣٫٣١ دولارات، او ما يعادل ٨٫٥ دولارات من قيمة الدولار في الوقت الحاضر. واذا اخذنا في الاعتبار انخفاض الاسعار الهائل في ذلك الوقت، فان اي سعر جديد للنفط يقل عن عشرين دولارا للبرميل سيكون بمثابة تهديد لمستوى الحياة الراهن في الدول المصدرة للنفط.

وحتى تراجع الاسعار الى هذا المستوى، وهو امر ممكن، سيجمد عملية التطور في هذه الاقطار، ويجعل من المستحيل عليها تقديم المساعدات للدول الفقيرة، كما سيكون له اعراض جانبية اخرى، من مثل استنزاف احتياطياتها في الدول الغنية، وبالتالي التاثير على قيمة عملات هذه الدول الغنية، من مثل الدولار، والمارك الالماني، رغم انه قد لا يؤثر على الين الياباني.

ولكن ما مدى تاثير زيادة انتاج النفط مع تدهور العوائد، كعامل اقتصادي، على المزاج السياسي للدول المنتجة؟ هل سيؤدي ذلك الى جعل الضغوط السياسية، الموجهة الان ضد اعمال اسرائيل العدوانية، ودعم الولايات المتحدة لهذه الاعمال، تتوجه الى جهة اخرى؟

اذا كانت الاحتياطات المالية التي تجمعت اثناء سنوات ازدهار سوق النفط قد استغلت بذكاء، فانها ستعوض تراجع عوائد النفط الان، ولكن اذا كانت الحكومات قد اظهرت افتقارها للخيال الاداري، فانها ستواجه لا محالة بسخط الرأي العام فيها.

لقد حان الوقت للدول المصدرة للغاز والنفط، والدول التي تقوم صناعاتها بوجه عام على هاتين المادتين، ان تتفق معا على ابقاء الاسعار في مستوى مربح للجانبين. وقد تاتي مبادرات من اجل هذه الغاية، من جانب الولايات المتحدة، لان تكاليف الانتاج والنقل العالية لنفط الاسكا ستجعل من المستحيل استغلال حقول جديدة اذا تراجعت الاسعار الى ٢٠ دولارا للبرميل. فمثل هذا الهبوط في الاسعار قد يؤدي الى انهيار العديد من البنوك الاميركية، وخاصة في تكساس، حيث العديد من البنوك هناك قامت باقراض الشركات ما يعادل ٩٠٪ من تكاليف منشآت الابار الجديدة.

وباختصار، فان الحالة الصحية السياسية للدول والمناطق لا تختلف عن الحالة الصحية للكائنات البشرية، فبينها تفاعلات معقدة. فالناس الذين يتخلون عن التدخين خوفا من السرطان تصبح لديهم شهية للطعام، ويسمنون، وبالتالي فان السلام في الشرق الاوسط قد يولد ثورات.

شامير يأمل لقاء شيفارد نادزه

■ مصر تأمل عدم اتفاق موسكو وتل ابيب

اعربت مصر عن الامل في ان لايؤدي التوتر بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل الى «تحرير» هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل، وقال كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري (نامل بان لايتم التوصل الى اتفاق حول هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل لان ذلك سيعني اقامة المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية، مما يضيف عقبات اخرى امام السلام) واضاف «لانستطيع القول ان كل المهاجرين السوفيت سيذهبون الى اسرائيل، فقد يذهب معظمهم الى اماكن اخرى، ونحن نامل الا يكون ذلك عقبة امام عملية السلام».

ووصف العلاقات المصرية ـ الاميركية بانها خاصة واعرب عن ثقته بان الولايات المتحدة ستلتقي الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

في تل ابيب اعرب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي عن الامل في لقاء ادوارد شيفارد نادزه وزير الخارجية السوفيتي في نيويورك في سبتمبر المقبل، واوضح ان الاجتماع مع نظيره السوفيتي كان مقررا قبل تسريب نبا اجتماع بين السفيرين السوفيتي والاسرائيلي، والذي قالت الانباء ان تسريبه قد يعرقل اجتماع شامير ـ شيفارد نادزه اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال شامير ان تسريب نبا الاجتماع سبب «بعض الاضرار» لكنه لم يوضح طبيعتها. واوضح انه يتم التحقيق حاليا في كيفية تسريب النبا غير انه رفض الرد على سؤال عما اذا كانت المخابرات الاسرائيلية «شين بيت» قد طلب منها التدخل والمشاركة في التحقيق.

مظاهرات احتجاجية على اغلاق «الهوسبيس»

اعلن راديو اسرائيل امس الاول ان وزارة الصحة الاسرائيلية اغلقت قسمي الجراحة والتوليد في مستشفى الهوسبيس بمدينة القدس تمهيدا لاغلاقه بشكل نهائي في نهاية الشهر الحالي.

ويأتي قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق المستشفى رغم مناشدة الهيئات الدولية لاسرائيل بعدم اغلاقه لارغام المواطنين العرب على التوجه الى المستشفيات الاسرائيلية.. ويقدم هذا المستشفى الخدمات الصحية لالاف المواطنين العرب في مدينة القدس وضواحيها.

وقد اعترف المتحدث الاسرائيلي امس بقيام مظاهرات احتجاجية من قبل المواطنين العرب ولجنة اصدقاء المستشفى على اغلاقه.

وقد اغلقت قوات جيش العدو الاسرائيلي طريق بئر السبع المؤدي الى مستوطنة سدية بوكر في منطقة النقب وذلك للمرة الثالثة خلال الاسبوعين الاخيرين بدعوى اجراء تمارين عسكرية في تلك المنطقة.

كوهين: يوم حزين أسود
١٢ إرهابيًا يهوديًا يرقصون في المحكمة مطالب بالعفو رغم الأحكام المخففة


● احد الارهابيين اليهود اثناء المحاكمة «العائلية» (رويتر ـ راديو)

حكم على ٣ مستوطنين ارهابيين يهود بالسجن مدى الحياة بعد ادانتهم بقتل طلبة فلسطينيين والتخطيط لعمليات ارهابية ضد المواطنين العرب والاماكن الاسلامية المقدسة، لكن المحكمة الاسرائيلية التي اصدرت هذه الاحكام حكمت على ١٢ من اعضاء الشبكة الارهابية اليهودية السرية احكاما بالسجن مخفضة تتراوح ما بين ٤ اشهر و٧ سنوات رغم حرب الارهاب التي شنوها ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وبصدور هذه الاحكام انتهت اطول محاكمة واكثرها اثارة للجدل لارهابيين يهود في تاريخ الكيان الصهيوني واخذ المستوطنون يهتفون لدى دخول المتهمين الى قاعة المحكمة وما لبثوا بعد صدور الاحكام ان تهللوا فرحا واخذوا يرقصون بعد صدور الاحكام المخفضة.

وتعانق الارهابيون المحكومون الذين اخذوا يبتسمون ويلوحون لاقاربهم وافراد عائلاتهم مع زوجاتهم ومحاميهم.

وطالب المستوطنون بالعفو على الفور عن كل المحكومين ورغم الاحكام المخفضة قالت غيئولا كوهين عضوة الكنيست وزعيمة حزب تحيا اليميني المتطرف «انه يوم حزين اسود ويجب اصدار عفو عن المتهمين».

وكان الثلاثة الذين صدر بحقهم السجن المؤبد قد قتلوا ثلاثة من طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل وجرحوا ٤٠ اخرين عام ٨٣ اضافة الى محاولة اغتيالات عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية والحكم الوحيد بالسجن ٧ سنوات صدر ضد زعيم العصابة ويدعى يهودا اتزيو العقل المدبر الذي خطط لنسف المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

وعلق بعض المستوطنين قائلين «اننا في حرب يومية مع العرب فعندما يدافع ابناؤنا عن انفسهم يعاقبون بالسجن اننا نذبح مثل الخراف على يد حكومتنا».

الوعد

وعدت الولايات المتحدة اسرائيل بانها لن تبدأ محادثات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، الا اذا كانت متاكدة وواثقة بان الاجتماع سيؤدي الى مفاوضات مباشرة مع الدولة اليهودية.

وذكرت الانباء الصحفية الاسرائيلية ان ذلك جاء على لسان روبرت فلاتين القائم بالاعمال الاميركي في تل ابيب الذي كان ينقل رسالة من جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية. وقالت ان فلاتين ابلغ بيريز بان واشنطن لاتزال تدرس القائمة الفلسطينية المقترحة.

عرفات مستغرب

لندن ـ كونا ـ اعرب رئيس منظمة التحريرالفلسطينية السيد ياسر عرفات عن دهشته للضجة التي اثارتها الولايات المتحدة واسرائيل لتركيبة الوفد الاردني الفلسطيني.

وابلغ هيئة الاذاعة البريطانية «انا طبعا مستغرب لهذه الضجة ولكن ليعلم الجميع ان هذا هو قرارنا».

الجزائر: الاتصالات مستمرة لعودة بن بيلا

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ نسبت انباء صحفية هنا امس الى مصدر جزائري حكومي قوله ان اتصالات تجرى حاليا مع الرئيس الاسبق احمد بن بيلا من اجل عودته النهائية الى الجزائر مثلما حدث مع عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الاسبق كما اشارت «القبس» قبل ثلاثة ايام.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية نقلا عن المصدر قوله ان هذه الاتصالات تتم بصورة مباشرة بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الا ان الصحيفة اشارت الى ان الاخير وضع عدة شروط للعودة من بينها اقرار التعددية الحزبية في البلاد وضمان حقه في ممارسة نشاطه السياسي.

ابنة بوتو تعتزم العودة الى باكستان مع جثمان شقيقها

لندن ـ رويتر ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر مقربة من اسرة بوتو في لندن امس ان زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو تعتزم العودة الى باكستان مع جثمان شقيقها شاهنواز الذي عثر عليه ميتا في فرنسا امس الاول.

وقالت المصادر ان الانسة بوتو التي تعيش في المنفى الاختياري في لندن منذ ١٨ شهرا ستعود الى باكستان بمجرد انتهاء البوليس الفرنسي من تحقيقاته في سبب وفاة شقيقها.

وكان السيد شاهنواز بوتو «٢٧ عاما» وهو معارض شديد لحكومة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قد عثر عليه ميتا في غرفته في فندق في كان في جنوب فرنسا يوم الخميس.

وقالت المصادر ان انتهاء تحقيق الشرطة والاعداد لاعادة الجثمان قد يستغرق عشرة ايام.

واشارت المصادر الى انه من المحتمل ان يلقى القبض على الانسة بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء السابق الذي اعدم ذو الفقار علي بوتو والتي تتولى زعامة حزب الشعب الباكستاني بمجرد وصولها الى باكستان.

وكان شقيقها قد ساعد في تشكيل جماعة ذو الفقار السياسية العسكرية للانتقام لاعدام والده عام ١٩٧٩.

اسرائيل تطالب الولايات المتحدة بزيادة المساعدات العسكرية

نقلت وكالة الانباء الكويتية عن انباء وردت امس الى عمان من فلسطين المحتلة ان وفدا عسكريا اسرائيليا سيتوجه قريبا الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع ـ البنتاغون ـ من اجل زيادة المساعدات التي ستقدمها واشنطن لاسرائيل للعام المالي ١٩٨٧ في المجالات العسكرية واشارت هذه الانباء الى ان زيارة الوفد العسكري الاسرائيلي جاءت بعد اختتام زيارة وفد عسكري اميركي لاسرائيل تركزت مباحثات هذا الوفد مع الاسرائيليين على احتياجات اسرائيل العسكرية وذلك انطلاقا من الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وعلى ضوء هذه المباحثات ومطالبة اسرائيل بمضاعفة المساعدات العسكرية الاميركية فقد تقرر ان يقوم الوفد العسكري الاسرائيلي بزيارة واشنطن لاستكمال البحث مع المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية.

واوضحت الانباء انه تم خلال مباحثات الوفد الاميركي الاتفاق على تقديم مساعدة عاجلة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار من اجل المساعدة في تطوير طائرة لافي في اسرائيل.

نيودلهي: المعارضة تطالب بانتاج قنبلة نوويّة للتصدي لباكستان

نيودلهي ـ الوكالات ـ طالب احد الاحزاب الهندية المعارضة الحكومة الهندية ببناء قنبلة نووية لمواجهة خطر القنبلة الباكستانية.

وقال حزب بهاراتيا جاناتا وهو اكبر احزاب المعارضة اليمينية انه ينبغي على حكومة راجيف غاندي ان تتخذ «خطوات فورية لانتاج قنبلتنا النووية الخاصة بنا نظرا لوجود تقارير تشير الى ان خطر القنبلة النووية الباكستانية حقيقي».

وقال الحزب في قرار اتخذه في اجتماع للجنته التنفيذية عقدته في مدينة بوبال في وسط الهند «ان حزب بهاراتيا جاناتا لمقتنع بان البلاد لم يعد يمكنها تبني سياسة من التخبط والتهرب من هذه المسالة الجادة المتعلقة بوحدة البلاد وامنها وتكامل اراضيها».

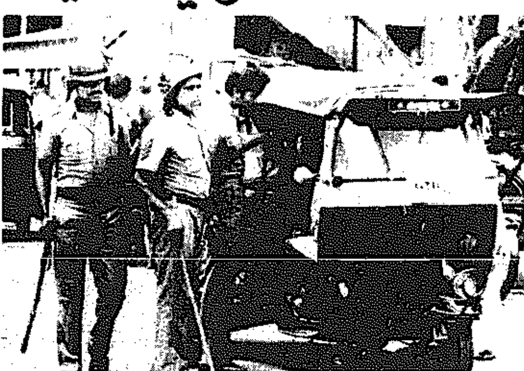
وقال ان تصريحات غاندي الاخيرة سببت «شكوكا خطيرة في اذهان الناس».

وكان غاندي قد قال في مؤتمر صحفي قبل اسبوعين ان باكستان التي تصر على ان برنامجها النووي سلمي قريبة من صنع سلاح نووي.

وقد نفت سفارة باكستان في نيودلهي مؤخرا الانباء القائلة بان اسلام اباد في سبيلها للتزود بقنبلة ذرية.

ولم يصدر اي رد فعل من جانب الحكومة الهندية على نداء الحزب. ومما يذكر ان الهند اجرت في عام ١٩٧٤ تجربة نووية.

حرب الطبقات الهندية: ١٠ قتلى ونجاة رئيس شرطة غوجارات من محاولتي اغتيال



● الشرطة الهندية ترابط في احمد اباد (رويتر ـ راديو)

ذكرت الصحف الهندية امس ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم ونجا رئيس الشرطة المحلية من محاولتي اعتداء خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية في ولاية غوجارات في شمال غربي الهند.

وذكرت وكالة «بريس ترست اوف انديا» ان عشرة اشخاص من بينهم سيدة لقيت مصرعها طعنا بالسكين لقوا مصرعهم في اعمال عنف خلال مظاهرة قام بها الهندوس من الطبقة العليا احتجاجا على مشروعات الحكومة الرامية الى زيادة حصص الهندوس من الطائفة الدنيا في الوظائف العامة وفي المنشآت التعليمية.

وبهؤلاء الضحايا الجدد يصل عدد الذين لقوا مصرعهم منذ يوم الجمعة الماضي الى ٤٤ شخصا.

واضافت الوكالة ان الشرطة اكتشفت ورشة تحت الارض لصنع القنابل وتمت مصادرة كميات كبيرة من المتفجرات. وذكرت الوكالة ان اعمال عنف وقعت امس ايضا.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» ان جي. اف. ريبيرو المدير العام للشرطة نجا امس الاول من محاولتي اعتداء حينما كان يقوم بجولة في مدينة احمد اباد.

وفي محاولة الاعتداء الاولى فتح بعض الافراد النار على رئيس الشرطة غير انه لم يصب. وفي محاولة ثانية اطلقت عليه متفجرات. وكان ريبيرو قد اصدر امرا لرجاله في الاسبوع الماضي باطلاق النار دون ادنى تردد كلما تطلب الموقف ذلك.

وفي محاولة لانهاء العنف في ولاية غوجارات عين راجيف غاندي رئيس الوزراء في بداية شهر يوليو الحالي رئيس وزراء جديدا للولاية. وكان المسؤولون الهندوس من الطبقة العليا قد وافقوا حينئذ على انهاء حملتهم وذلك بعد ان اعلنت الحكومة عزمها تحقيق مصالحة وطنية قبل زيادة انصبة الهندوس من الطبقة الدنيا.

غير ان جناحا منشقا اكد انه سيواصل حملة الاحتجاج واوضح ان الحكومة لم تقدم تنازلات كافية.

فضيحة رشاوى اميركية لمسؤولين اتراك

انقرة ـ واخ ـ اعلنت وزارة الدفاع التركية امس بدء التحقيق في فضيحة شراء طائرات اميركية من نوع «اف ـ ١٦» ودفع شركة «جنرال دانيمكس» الاميركية رشاوى الى عدد من المسؤولين الاتراك.

وقال وزير الدفاع التركي في بيان له امس انه تم تشكيل لجنة خاصة للتحقيق كما ستتم دراسة جميع الاتفاقيات التي ابرمت بين تركيا والشركة الاميركية وخاصة المتعلقة بطائرات «اف ـ ١٦».

ويذكر ان نائب رئيس الشركة الاميركية السابق قد ذكر انه تم دفع ٢٢ مليون دولار رشاوى لمسؤولين اتراك من اجل تحقيق صفقة لشراء طائرات «اف ـ ١٦» الاميركية.

موجز

طائرات ايطالية لسري لانكا

كولومبو ـ رويتر ـ قالت مصادر السلاح الجوي في كولومبو امس ان سري لانكا اشترت ست طائرات تدريب من ايطاليا يمكن استخدامها في عمليات مقاومة الثوار.

وقالت المصادر ان الطائرات ستخدم اساسا في تدريب الطيارين ولكن يمكن تزويدها بمدافع اذا دعت الضرورة.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع ان اعمال عنف الثوار قد هدأت في الاقليمين الشمالي والشرقي في الجزيرة منذ ان اعلنت الحكومة هدنة الشهر الماضي مع الثوار الانفصاليين الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة لاقلية التاميل.

□■□

كولومبو: هجوم مسلح في الشمال

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ قتل شخصان واصيب اخران امس الاثنين في هجوم شنته مجموعة مسلحة غير معروفة من افراد مجموعة من سكان شبه جزيرة جافنا في شمال سري لانكا اورد ذلك بعض السكان.

وافاد هؤلاء الشهود ان المعتدين كانوا يرتدون زي رجال البحرية ويتنقلون في سيارة مدرعة. وذكرت الشرطة انه لم يبلغ بعد بالحادث.

□■□

واشنطن: ٤٠ بالمائة من الدبلوماسيين السوفيت في المخابرات

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكر عميل سابق للمخابرات السوفيتية لجا الى الغرب ان ٤٠ بالمائة من الدبلوماسيين والسياح السوفيت الموجودين في الولايات المتحدة يعملون في خدمة المخابرات السوفيتية.

وصرح ستانيسلاف ليفشينكو الضابط السابق في المخابرات السوفيتية في محطة (ايه.بي.سي) التلفزيونية امس الاول أنه يتعين على الحكومة الاميركية اذا ما ارادت تحديد حجم هذه الانشطة ان تحدد عدد الموظفين والزوار السوفيت الى الولايات المتحدة ليماثل نظيره من الاميركيين الذين يصرح بدخولهم الاتحاد السوفيتي.

□■□

الرئيس يعرف

ويلنغتون ـ نيوزيلندا ـ أ.ب ـ قال رئيس وزراء نيوزيلندا دايفيد لانغ انه يعرف من فجر سفينة جماعة البيئة «رين بو ووريز» التي قتل فيها شخص مؤخرا.

وابلغ الصحافيين بانه يعرف من فعلها!

□■□

محاكمة بطل الثورة البرتغالية

لشبونة ـ أ.ب ـ مثل بطل الثورة البرتغالية التي خلصت البلاد من الدكتاتورية امام المحكمة امس بتهمة قيادة منظمة تخطط لقلب نظام الحكم.

ويعتبر الكولونيل اوتيلو سارافيا كارفالهو مخطط استراتيجية انقلاب عام ١٩٧٤.

□■□

نيودلهي: ٨ قتلى واصابة ٦٠ شخصا بتصادم باصين

نيودلهي ـ و.أ.خ ـ لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ستون اخرون بجراح في حادث اصطدام باصين للركاب بالقرب من مقاطعة كانانورا بولاية كيرلا الهندية امس الاول.

وذكرت وكالة الانباء الهندية المتحدة امس نقلا عن مصادر الشرطة الهندية ان امرأة قتلت في موقع الحادث بينما قتل السبعة الاخرون في المستشفى متاثرين بجراحهم. واضافت الوكالة ان عشرة اشخاص من الجرحى حالتهم خطيرة.

□■□

الرئيس البلغاري يزور اليونان

اثينا ـ ي.ب ـ وصل الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف الى اثينا امس في زيارة تستغرق ٣ ايام يلتقي خلالها بالرئيس اليوناني ورئيس الحكومة اندرياس باباندريو.

□■□

بولندا تحتفل بعيدها القومي

وارسو ـ ي.ب ـ احتفلت الحكومة البولندية بالذكرى الـ ٤١ للنظام الاشتراكي في تلك الدولة. وقد ازدانت العاصمة وارسو بالاعلام الحمراء واقواس النصر كما اقيمت مراسم احتفالية هادئة في ميدان النصر.

□■□

بكين: مكافحة التكدس في الموانىء

بكين ـ أ.ف.ب ـ يشترك ٨٥٠ جنديا من الجيش الصيني في اجراءات الطوارىء التي قررتها الحكومة لمكافحة ظاهرة تكدس البضائع في الموانىء الصينية. وتبدأ هذه الحملة بشنغهاي اكبر موانىء الصين وبداليان وكينجداو على الساحل الشرقي. ويستخدم الجنود الصينيون في مهمتهم هذه اثنين من مخازن الجيش و٢٨٠ شاحنة حربية.

وقد اتخذت وزارة النقل والمواصلات يوم السبت الماضي سبعة اجراءات عاجلة لمواجهة الموقف حيث تتكدس البضائع احيانا لمدة ستة شهور دون ان يتم نقلها.

□■□

هيسلتاين في واشنطن

لندن ـ أ.ب ـ وصل وزير الدفاع البريطاني ميكل هيسلتاين الى واشنطن امس لمناقشة موضوع المشاركة البريطانية في برنامج الدفاع الاستراتيجي المعروف «بحرب النجوم».

□■□

مؤتمر القانون الدولي يعقد اعماله في برلين الغربية

بون ـ كونا ـ افتتح المؤتمر الثاني عشر للقانون الدولي جلساته امس في قصر المؤتمرات في مدينة برلين الغربية بحضور اكثر من ١٠٠٠ خبير من مختلف انحاء العالم في الشؤون القضائية والقانون الدولي.

وسيبحث المؤتمرون حتى يوم الجمعة المقبل الجوانب القانونية للتنسيق في ميدان القضاء على الصعيد الدولي في مكافحة الارهاب وضمان الامن في النقل الجوي وحماية البيئة فضلا عن تدعيم حق اللجوء السياسي.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر رئيس الجمهورية الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر ووزير العدل الاتحادي هانس انغلهارد ورئيس المحكمة الدستورية الاتحادية البروفسور فولففانغ تسايدلر.

ويذكر ان مركز تدعيم السلام العالمي بالقانون الدولي هو الذي يشرف على تنظيم هذا المؤتمر.

□■□

طوكيو: اهمال المزارع الصغيرة سبب المجاعة الافريقية

طوكيو ـ كونا ـ افاد تقرير نشر في طوكيو امس ان المزارع الصغيرة في الدول الافريقية تستحق التشجيع للمساعدة على تخفيف ضائقة نقص الاغذية في القارة السوداء.

واشار التقرير الذي اعده اخصائيون يابانيون في شؤون الزراعة الى ان اهمال المزارع ذات المساحة الصغيرة في مناطق من افريقيا هو اساس المجاعة المنتشرة هناك.

واوصى واضعو التقرير بضرورة الاهتمام بانتاج الاغذية من منظور متوسط وآخر طويل الامد الى جانب تقديم مساعدات غذائية في حالات الطوارىء بالاضافة الى توفير الماء والبذور لتشجيع الزراعة التقليدية ودفع مشاريع التشجير والتعاونيات الزراعية قدما.

□■□

بروتوكول اعلامي مصري مجري

بودابست (كونا): يبدأ وزير الاعلام المصري الدكتور صفوت الشريف اليوم زيارة رسمية لبودابست تستغرق خمسة ايام يوقع خلالها على بروتوكول للتعاون الاعلامي بين مصر والمجر.

وقال راديو القاهرة ان هذا البروتوكول سيتضمن مختلف اوجه التعاون في مجالات الاذاعة والتلفزيون واقامة الاسابيع الاعلامية والتعاون في مجال تدريب الصحافيين الشبان وتبادل البرامج واقامة بعض المعارض المشتركة.

"حساب السرايا غير القرايا"

عرفات: اجتماع الأهل مع المحتل.. عادي

اعرب السيد ياسر عرفات عن تفاؤله ازاء اتفاق عمان الذي قال انه يشكل الخطوات العملية التي لم تكن موجودة في قرارات مؤتمر قمة فاس.
واستغرب في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية الضجة الاسرائيلية الاميركية حول تركيبة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وقال «ليعلم الجميع ان هذا هو قرارنا». وحول اجتماع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قال «ان هذا شيء عادي فالحاكم العسكري الاسرائيلي يطلب بين الحين والاخر اهلنا للاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين ولايملك هؤلاء الا الحضور، وليس هذا الاجتماع الاول ولن يكون الاخير». ووصف ما حدث بأنه اجتماع تحت الحراب.
وقال عرفات ان سوريا ابرمت اتفاقا مع الولايات المتحدة عبر ريتشارد مورفي يقوم على ضمانة امن الحدود الشمالية الاسرائيلية. وعدم عودة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب.
واضاف ان اللواء السادس اللبناني وحركة «امل» اللبنانية ينفذان ما عجز عنه وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون من محاولة تجريد الفلسطينيين من سلاحهم ثم مؤامرة الترحيل وتهجير الفلسطيني كجزء من الفرز السكاني الطائفي في لبنان.. ولكن هذا لن يتم ابدا.

أول أزمة في حكومة دفع الله

استقالة وزير المالية ومحافظ البنك المركزي

الخرطوم: علاقاتنا مع القاهرة ليست للبيع

استقال عوض عبد المجيد وزير المالية السوداني بسبب خلافات في الرأي مع الجزولي دفع الله رئيس الحكومة واتحاد نقابات العمال وتضامن معه مهدي الفقي محافظ البنك المركزي واستقال من منصبه. وهذه اول استقالة وازمة في الوزارة السودانية منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في ٢٢ ابريل الماضي بعد ١٥ يوما من الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري. ونقلت صحيفتا «الصحافة» و«الايام» عن عبد المجيد قوله انه قدم استقالته لانه لا يستطيع التوفيق بين سياسته الاقتصادية وتلك التي يطالب بها دفع الله واتحاد نقابات العمال، وقالت الصحف السودانية او وزير المالية استقال بعد اجتماع للحكومة التي طالبته باقالة محافظ البنك المركزي وبتشكيل لجنة تحقيق للنظر في الاتهامات بالفساد الموجهة للبنوك وتلك الخاصة باستقلال البنك المركزي عن وزارة المالية.
الفريق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان وصف اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء قمة اديس ابابا بانه كان «طيبا وحيا». وقال انه ينوي استكمال مشاوراته مع مبارك خلال زيارته المرتقبة للقاهرة التي لم يحدد موعدها بعد.

ليست للبيع

اللواء عثمان عبد الله عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع وصف العلاقات السودانية المصرية بانها ازلية وليست معروضة للمزايدات او للبيع. واعرب عن ثقته بان ليبيا واثيوبيا ستتعاونان مع السودان في تسليمه سلاح الميليشيات السودانية والثوار الجنوبيين واعرب عن استعداده للقاء جون غارانغ قائد «الجيش الشعبي الجنوبي» مشيرا الى ان غارانغ كان يقاتل للاطاحة بنميري الذي اطيح به الان، وردا على سؤال من مجلة «الصياد» اللبنانية حول اجراء السودان مشاورات عسكرية مع مصر وليبيا كل على حدة قال «ليس في الوقت الحاضر». واشار الى ان الخلافات المصرية ـ الليبية عابرة وحول نظرات استراتيجية قال «اعتقد اننا الان في موقف يؤهلنا لمحاولة اعادة الثقة وتهدئة الخواطر ـ على الاقل بين القاهرة وطرابلس، وكان الجزولي دفع الله قد اوضح ان كافة المحاولات للتفاوض مع غارانغ قد فشلت.
عمر عبد العاطي النائب العام السوداني قال انه ستتم خلال اسبوعين محاكمة «المفسدين» في عهد نميري والمتهمين بقضايا سرقة وفساد. واوضح ان بين هؤلاء وزير الطاقة والبترول السابق شريف التهامي ومساعد الرئيس السابق لشؤون القصر بهاء الدين ادريس والنائب الاول لنميري عمر الطيب المتهم بقضية الفلاشة .. واشار الى عمليات السرقة الوهمية التي كان يقوم بها مساعدو نميري والمسؤولون في عهده وضرب مثالا على ذلك بقوله: «لدينا مستندات بخط يد نميري منها اوامر بدخول بضاعة محظورة لحساب سيدضو البيت الذي كان حمالا قبل ٨ سنوات وهو يعتبر مليونيرا الان».
واضاف بان نميري كان ياخذ في يده عند سفره في اية رحلة تستغرق ثلاثة ايام ما بين ٥٠ الى ٨٠ الف دولار والمفروض ان يعيد الباقي منها للخزينة بعد عودته ولم يحدث ان اعاد شيئا.

سفيرنا في الخرطوم يلتقي اللواء حمادة

الخرطوم ـ كونا ـ اجتمع سفير دولة الكويت في الخرطوم السيد عبدالله السريع هنا امس مع عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان اللواء حمادة عبدالعظيم.
وقالت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات لما فيه خير الشعبين الشقيقين.
واضافت ان اللواء حمادة اعرب للسفير الكويتي عن شكر حكومة وشعب السودان لدولة الكويت على المساعدات التي قدمتها وتقدمها للسودان.

صفقة وراء الكواليس بين فرنسا وايران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

١ ـ الاول ان الحكم الفرنسي يريد ان يتاكد ان زيارة دوما لطهران ستساعد على تحسين العلاقات مع النظام الايراني ولن تكون فقط مجرد قفزة في الهواء وفي هذا النطاق ذكر الفرنسيون ان طهران تستطيع ان تساعد في هذا الاتجاه عن طريق العمل فعلا على تامين اطلاق الرهائن الفرنسيين الاربعة المحتجزين في لبنان او بعضهم على الاقل.
٢ ـ الثاني: ان الحكم الفرنسي لا يريد ان تفسر هذه الخطوة على انها تشكل تحولا في موقفه من حرب الخليج وتخليا عن دعم العراق وعن تأييد المواقف العربية من هذه الحرب فالمسؤولون الفرنسيون يريدون التشاور مسبقا مع الجهات العربية المعنية قبل الاقدام على ايفاد دوما الى طهران، والمسؤولون الفرنسيون يريدون ان تفسر هذه الخطوة على انها يمكن ان تساعد في وضع حد لهذه الحرب اذ ان دوما لا بد ان يصر على وقف الحرب وحل النزاع سلميا اذا ما زار طهران وفي اي حال فان دوما وسائر المسؤولين الفرنسيين يركزون باستمرار على هذه النقطة خلال لقاءاتهم مع المبعوثين الايرانيين.
ومن هذا المنطلق فهناك احتمال كبير ان يزور مبعوث فرنسي رفيع المستوى بعض دول الخليج قريبا للتشاور مع المسؤولين حول هذه القضية، لكن في انتظار اكتمال الظروف المواتية لقيام دوما بزيارة طهران فقد علمت القبس من مصادر فرنسية مطلعة ان وفدا فرنسيا نيابيا سيزور ايران في المستقبل القريب لتهيئة الاجواء لتطوير الحوار بين البلدين.
وفي هذه الاثناء حدث امر اخر مثير للاهتمام. ففي مطلع هذا الشهر جرى نقل معدات عسكرية فرنسية سرا الى طهران عملية النقل تمت بواسطة طائرتي شحن ايرانيتين هبطتا في مطار فرنسي بعيدا عن باريس والمعدات التي جرى نقلها تتالف خصوصا من ثلاثة رادارات عسكرية ضخمة ومن قطع غيار مختلفة للدبابات. وتؤكد المصادر الفرنسية المسؤولة ان الحكومة الفرنسية لاعلاقة لها باية شحنات عسكرية الى ايران وان الحكم الفرنسي لا يزود ايران حاليا باية اسلحة لكن يمكن ان يتم نقل بعض المعدات باتفاقات تتم مع شركات فرنسية خاصة او عن طريق طرف ثالث.
على اي حال هناك امور كثيرة تحدث في كواليس العلاقات الفرنسية الايرانية، هذه الامور لم تؤد بالطبع الى تحول حقيقي في العلاقات بين البلدين.
وقد عبر وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي عن ذلك حين انتقد في حديث صحفي نشر يوم الاحد الماضي الموقف الفرنسي وقال: ان المسؤولين الفرنسيين اشاروا في جميع المحادثات التي اجروها مع ممثلي الجمهورية الاسلامية الى رغبتهم في تنقية العلاقات بين البلدين لكنهم في الواقع لم يقوموا باي عمل ايجابي.
واشار الوزير الى الاذهان شرطي ايران لتحسين علاقاتها وهما يتلخصان في اعادة القرض الذي منحه نظام الشاه لفرنسا ووقف اية مساعدة الى المعارضين الايرانيين.
وقال ولايتي ايضا ان الحكومة الفرنسية ما زالت مخطئة في حكمها على الثورة الاسلامية وان كان ذلك بدرجة اقل مما كان في الماضي وكشف ولايتي ايضا ان هناك صعوبات برزت فجأة ولسنا مسؤولين عنها وان استمرت فان الخطأ يقع على عاتق فرنسا. ليس من السهل طبعا حدوث تحول سريع ودراماتيكي في علاقات بلدين كفرنسا وايران الا ان ما يجري وراء الكواليس يشير الى ان التصريحات الرسمية لا تعكس دائما وبالضرورة حقيقة الوضع.

وفيات العالم العربي

الكويت

● منيرة عبد الكريم الرمح (٦٠ سنة) الخالدية ق١ ش١٢ م ـ٣.
● شريفة منصور يوسف الخرقاوي ارملة علي محمد الحشاش (٦٥ سنة) الفيحاء ق٧ شارع الفرزدق م ١٦.
● محمد مطلق مرزوق البديح (٦٤ سنة) خيطان القديم ق١ ش١٩ م٦١ب.

الاردن

محمد عبد الجابر المهندس، فهد لافي الاسود الخرمان، محمد رشيد الاسود الخرمان، حسن محمود عبد الرازق، ربحي شكري عبدالله التاجي الفاروقي، فلاح فارس جابر الوردات، حمد عرار ابوشباب، اسماعيل محمد العبوشي.

لبنان

مهتاب الايوبي قليلات، نسيمة سعيد العمار، جميل مخايل قرنبة، سمير جورج نصر، فيكتوريا جريس الحاج، سعاد حامد ماريني، نور فيصل صعب، يوسف سليم عشي، محمد احمد البلولي، بدوي يوسف الزحول، قزحيا يوسف تمول، راحيل جرجس لحود.

مصر

فلة حسن دسوقي، املة القمص درياس، شوقي هرمينا بسطوروس، نبيل البغدادي والد نادية، عزيزة محمد شريعة، محمود ابراهيم محرم، محمود ابو زيد احمد، ارملة السيد نوفل، رياض دبشة نجيب، فخري محمد لطفي، حسين محمد رفعت، بدور سيد قناوي النشار، عطيات ابو المجد فودة، نقولا صليب سليمان، محمود محمد ابو الفتوح، فاطمة محمود ابوحسين، امين لطف الله، ارملة محمد عبدالله الرفاعي، مصطفى سالم سليم، بشرى كامل ذكري، جودة بخيت جاد، مصطفى محمود شفيق حافظ، سمية محمد الحناوي، احمد ابراهيم عبده.

المؤامرات خارجية وداخلية.. فتيقظوا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

موقف المتفرج فان مصر لن تتراجع عن دورها الرائد ومسؤوليتها التاريخية، ولن تمد يدها لطلب المساعدة».

ووصف مبارك ثورة ٢٣ يوليو التي قادها الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر عام ٥٢ بانها كانت اخطر حدث في تاريخ مصر.

وفي اطار الاحتفالات المصرية بالذكرى الثالثة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو عقدت جماعة المحامين الناصريين ملتقى فكريا امس تحدث فيه عدد من القيادات الوطنية والسياسية.

اعظم حدث

خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوحدوي اليساري المصري قال ان ثورة يوليو كانت اعظم حدث في تاريخ مصر الحديث لما احدثته من تغييرات مهمة في المجتمع المصري والعربي والدولي..
واعرب محيي الدين عن اعتقاده بان مبادئ يوليو هي المخرج الوحيد لمصر والعرب من الوضع الراهن.

وتحدث في الملتقى الفكري الاول ايضا محمد فائق وزير الاعلام الاسبق وقال ان القوى الوطنية المصرية مطالبة بالنضال لتخليص مصر من التبعية والسلام الذي يكبل الارادة المصرية، ويرهن مصر بحسن نوايا اعدائها.

وطالب السيد فائق بنقد التجربة الناصرية وتفحص سلبياتها قبل ايجابياتها وذلك من اجل البناء وليس الهدم.

واعلن احمد الخواجه ان نقابة المحامين سوف تناضل من اجل كفالة الحرية لكل مواطن وحقه في ان يجدد بارادته الحرة انتماءه السياسي.

وطالب بجلاء اسرائيل عن الاراضي المحتلة. وقال ان السلام واسرائيل نقيضان لا يجتمعان، وانه من سار على درب التناقض هلك.

ودعا نقيب المحامين العرب الى الوحدة والتضامن لاجل استعادة فلسطين كاملة من النهر الى البحر.

وقال ان عبد الناصر كان رمزا للقومية والوحدة العربية وكان اقوى من الاحزاب ومن التنظيمات.

مهاجمة دوريتين اسرائيليتين في الضفة والقطاع

قال ناطق عسكري فلسطيني في دمشق امس ان احدى المجموعات الفدائية هاجمت امس الاول دورية عسكرية اسرائيلية على طريق السموع ـ يطه بمنطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة مما ادى الى سقوط عدد من افرادها بين قتيل وجريح.

واضاف ان مجموعة الشهيد اسماعيل حسن سالم نفذت الهجوم الذي استخدمت فيه القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وان افراد المجموعة عادوا الى قواعدهم سالمين. وقال «ان قوات العدو فرضت طوقا مسلحا حول مكان العملية واقدمت على حملة تفتيش ومداهمات واسعة اسفرت عن اعتقال عدد من ابناء المنطقة».
وفي قطاع غزة القيت قنبلة حارقة على دورية اسرائيلية في مخيم جباليا. وهرعت قوات اسرائيلية كبيرة الى المكان وفرضت عليه حصارا مشددا، كما باشرت عمليات مداهمة وتفتيش واعتقال.

محددًا ٥ ظروف للحرب النووية

نيكسون: الشرق الأوسط الأكثر احتمالاً لمواجهة ذرية

واشنطن ـ القبس ـ قال الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون انه بحث استخدام القوة النووية اربع مرات خلال توليه الرئاسة بين اعوام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٤.
واضاف في مقابلة مع مجلة «تايم» الاميركية نشرت امس الاول، ان المرة الاولى كانت لانهاء حرب فيتنام لكنه استبعد الفكرة لانه كان يسعى لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والصين.
وقال انه وضع القوة النووية الاميركية في حالة تاهب خلال حرب ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل عندما هدد الاتحاد السوفيتي بالتدخل من جانب واحد.
والمرة الثالثة خلال الاشتباكات الحدودية بين الاتحاد السوفيتي والصين حيث ساد شعور بان السوفيت قد يستخدمون القوة النووية ضد الصين.
اما الرابعة فكانت عام ١٩٧١ خلال الحرب الهندية الباكستانية عندما كان هناك تخوف من ان تتدخل الصين ويتخذ السوفيت من ذلك ذريعة لشن حرب على اعدائه الشيوعيين.

وقال نيكسون للمجلة: «ما من شك فيما كنا سنفعله» مشيرا بذلك الى ان القنبلة النووية كانت ستلقى على الاتحاد السوفيتي.

الشرق الاوسط والضربة النووية

نيكسون اعلن ان الشرق الاوسط من بين المناطق التي كانت من الممكن ان تؤدي الى مواجهة نووية مع الاتحاد السوفيتي.
ويتحدث نيكسون عن الشرق الاوسط كمسرح قد تنفجر فيه مواجهة نووية في المستقبل ايضا.
ويضيف ان الظروف المحتملة لنشوب حرب نووية في العالم هي:
١ ـ عن طريق الخطأ.
٢ ـ بسبب الانتشار النووي.
٣ ـ نشوب حرب محدودة تصطدم فيها المصالح الاميركية والسوفيتية.
٤ ـ خطأ تقديري من جانب اميركا او الاتحاد السوفيتي.
٥ ـ ضربة استباقية من الاتحاد السوفيتي ضد الصين.
وشرح نيكسون النظرية المتعلقة بالنقطة الثالثة اي الحروب المحدودة التي قد تجر واشنطن وموسكو الى مواجهة نووية فقال: «ان الشرق الاوسط هو اكثر المناطق احتمالا لاشتعال الحرب النووية».
وقال: «انه يستبعد ان تشتعل حرب نووية بسبب افغانستان او احداث اميركا الوسطى، فافغانستان بعيدة عنا واميركا الوسطى بعيدة عن موسكو لذلك تبقى منطقة الشرق الاوسط اقوى الاحتمالات».

الأردن يشكل جيشه الشعبي

عمان ـ رويتر ـ يقوم الاردن في الشهر المقبل بتشكيل جيش شعبي شبه عسكري وبذلك يكون احدث دولة عربية تشرك معظم مواطنيها في الدفاع القومي.
ويشبه الجيش الشعبي قوات الاحتياط في العراق والجماهيرية الليبية وسوريا ويضم نساء مدربات على استخدام الاسلحة ومعاونة القوات النظامية.

وقد اصدر الاردن قانون تشكيل الجيش الشعبي عام ١٩٨٣ ولكنه ارجأ تنفيذه نظرا لقلة الاعتمادات المالية.
وتصور القانون ان تضم القوة نحو ٢٠٠,٠٠٠ شخص لمساندة القوات النظامية المؤلفة من ٧٣,٠٠٠ جندي.
وصدق البرلمان على القانون لكن دون ان يورد حجما للقوات.
الا ان دبلوماسيين يقولون انه يتوقع تدريب معظم شعب الاردن البالغ تعداده ٢,٥ مليون نسمة نصفهم تقريبا من النساء على استخدام الاسلحة الخفيفة في مرحلة ما.
ويتعين على الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٥٥ عاما وطالبات المدارس الثانوية ومعاهد التعليم العالي الانضمام الى القوة في حين يمكن لباقي النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٤٥ عاما التطوع. ولا يحدد القانون فترة معينة للتدريب.
وهناك متطوعات حاليا في الشرطة وقوات الامن، واخريات يعملن بالقوات المسلحة كممرضات او سكرتيرات.
وكان مسؤولون عسكريون قد صرحوا بأن الجيش الشعبي لن يكون بديلا للخدمة الوطنية الاجبارية للرجال الذين ينقلون على قوة الاحتياط بعد الخدمة عامين في القوات النظامية.
وينص قانون تشكيل الجيش الشعبي على ان تساعد قواته القوات النظامية في الدفاع عن الاردن والحفاظ على امنه واستقلاله.
ويمكن استدعاء الجيش الشعبي لعمليات عسكرية فضلا عن الدفاع المدني والاسعافات الاولية في وقت الحرب.

الحسين وعرفات استعرضا التحرك

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن الليلة الماضية مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر فلسطيني ان الزعيمين بحثا التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك على المستويين العربي والدولي.

واضاف المصدر يقول ان السيد ياسر عرفات سيلتقي في وقت لاحق السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن.

وتوقع ان يكون الملك حسين قد اطلع السيد عرفات على نتائج زيارته الاخيرة لبريطانيا.

رسالة للاسد من ميتيران

دمشق ـ رويتر ـ وصل مبعوث فرنسي الى دمشق مساء امس للتوسط من اجل اطلاق سراح فرنسيين مختطفين في لبنان. وذكرت مصادر السفارة الفرنسية بدمشق ان هيربرت فيدرين احد مستشاري الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قد وصل الى دمشق وهو يحمل رسالة من الرئيس الفرنسي الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بامكانية بذل جهود سورية لاطلاق سراح اربعة فرنسيين مختطفين في لبنان.

من ناحية ثانية اجتمع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع مساء امس مع مبعوث لرئيس وزراء الهند راجيف غاندي. وذكر ان البحث في الاجتماع تركز على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المتوقع عقده في لواندا في سبتمبر المقبل.

بيريز يأمل لقاء مبارك في نيويورك

اعرب شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية عن الامل في لقاء الرئيس المصري حسني مبارك اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر قالت ذلك صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية.

واضافت ان بيريز سيحاول ترتيب لقاء مع مبارك بعد ان تأكد ان الرئيس المصري سيسافر الى نيويورك. وكان بيريز يحاول ترتيب قمة مع مبارك منذ تسلمه السلطة في سبتمبر.

شائعات عن اصابة تشاوشيسكو بالسرطان

بوخارست ـ ا.ف.ب ـ تتردد شائعات ملحة منذ بضعة ايام في بوخارست تفيد باعتلال صحة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو.

ويقال ان تشاوشيسكو «٦٧ عاما» الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد منذ عشرين عاما مصاب بالسرطان في البروستاتا وان طاقما من الاطباء الفرنسيين قد توجهوا مؤخرا الى رومانيا لفحصه.

في حين وصف متحدث باسم السفارة الرومانية في فيينا هذه الشائعات بانها «غير صحيحة اطلاقا» واوضح لوكالة «فرانس بريس» ان الرئيس تشاوشيسكو موجود حاليا في اجازة في نبتون وهي مصيف يقع على البحر الاسود.

واكدت الدوائر الدبلوماسية في العاصمة الرومانية علمها بهذه الشائعات ولكنها اوضحت انها لم تلاحظ اي تغيير غير عادي في نشاط رئيس الدولة الرومانية.
وكان الرئيس الروماني قد استقبل في الاسبوع الماضي في مدينة نبتون وفدا سوفيتيا والقائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس جابر.

بيروت: هدوء حذر في منطقة المخيمات

ترتيبات لتبريد وتضييق خطوط التماس

● مهندسان لبنانيان يتفقدان احد اسوار الحماية حول مطار بيروت (رويتر ـ راديو).

بيروت ـ الوكالات ـ قررت لجنة التنسيق المنبثقة عن اللقاء الاسلامي الموسع وضع ترتيبات لتبريد خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية.
ودعت اللجنة اثر اجتماع عقدته امس برئاسة وزير الدفاع اللبناني وحضور جميع اعضائها بمن فيهم المراقبون السوريون اصحاب المنازل التي كانت تشغلها مكاتب حزبية تم اغلاقها الى تسلم منازلهم. وقال عسيران في بيان تلاه بعد الاجتماع ان على المواطنين اصحاب هذه المنازل الاتصال بمخافر قوى الامن الداخلي «لترافقهم دوريات لتسلم منازلهم وابلاغ قوى الامن باي مخالفة».
واعرب وزير الدفاع اللبناني عن ارتياح اللجنة للتدابير التي تم تنفيذها في منطقة الطريق الجديدة، واعلن انها ستقوم بجولة ميدانية في المنطقة.
واضاف ان اللجنة «ناقشت موضوع منطقة التماس واتخذت الترتيبات اللازمة لتبريدها بما يتوافق واتفاق دمشق».
ووعد السيد عسيران باذاعة نتائج تحقيقات اللجنة على الرأي العام. وقال ان ما اتخذ من اجراءات لحفظ امن المطار «كافية لضبط الوضع الامني واذا لزم الامر ستكثف عناصر الامن في المطار وخارجه». ولم يذكر عسيران مزيدا من التفصيلات بشان تبريد خطوط التماس لكن مصادر اللجنة اشارت الى امكان «تضييق» هذه الخطوط.

في الوقت نفسه قالت مصادر امنية ان هدوءا حذرا يلف محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية بعد اشتباكات وقعت بين فلسطينيين وميليشيات تابعة لحركة «امل».
وتوقفت الاشتباكات حوالي منتصف الليل بعد اتصالات جرت بين الاطراف المتنازعة. وقالت المصادر ان شخصا قتل واصيب ١٠ اشخاص بجروح نتيجة الاشتباكات.
وذكرت المصادر ان نقاط قوى الامن الداخلي الموجودة حول المخيمات تتعرض منذ عدة ليال لرصاص من مسدسات كاتمة للصوت دون وقوع اصابات. وفي غضون ذلك عادت الاذاعة اللبنانية الرسمية الى البث صباح امس بعد توقف استمر منذ حوالي الساعة التاسعة من ليلة امس الاول اثر تعرض مركز البث التابع للاذاعة في بيروت الغربية لقذيفة صاروخية الحقت اضرارا بالتجهيزات الفنية.
وساد هدوء حذر ايضا خطوط التماس بعد اشتباكات ادت الى مقتل شخصين واصابة ٦ اخرين بجروح لكن المعابر بقيت مغلقة باستثناء معبر واحد فرعي يقع جنوبي بيروت.

بري يدعو الى «استبدال» الحكم

بيروت ـ أب ـ دعا زعيم حركة «امل» نبيه بري الى «استبدال» نظام الحكم في لبنان. وقال بري في اول تصريح له منذ عودته الى هنا من دمشق بعد زيارة استمرت اسبوعين «ان النظام الحالي يجب ان يتغير لان هذا النظام دعا اسرائيل الى بلادنا».
واضاف دون ان يذكر الرئيس امين الجميل بالاسم «يجب ان يكون هناك نظام يحظى بولاء جميع اللبنانيين».
وذكر بري ان مؤتمرا اسلاميا جديدا سيعقد باشراف سوريا في مدينة شتورة في اوائل اغسطس المقبل.

البزري اجتمع مع خدام

دمشق ـ الوكالات ـ اجتمع وفد من المجلس السياسي لمدينة صيدا برئاسة النائب نزيه البزري هنا امس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام. وقال مصدر سوري ان البحث تناول الاوضاع في لبنان عامة وفي مدينة صيدا بشكل خاص في ضوء التطورات الاخيرة في الساحة اللبنانية و«المحاولات التي تبذلها الاطراف المتضررة من مسيرة الامن والوفاق في لبنان».

وصف قافلة عسكرية لجيش لحد

منظمة عميلة جديدة لمواجهة عمليات المقاومة في "الحزام الأمني"

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قافلة عسكرية «لجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد في المنطقة الحدودية من جنوب لبنان امس، فيما اعلنت ميليشيات عميلة لاسرائيل تشكيل منظمة لمكافحة عمليات المقاومة في «الحزام الامني».
مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب قال ان القافلة تعرضت لهجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة على الطريق الرئيسية لبلدة بنت جبيل المحاذية لحدود لبنان مع فلسطين المحتلة.
واضاف نقلا عن شهود عيان ان الية عسكرية اصيبت اصابة مباشرة واندلعت فيها النيران مما يشير الى سقوط جميع افراد طاقمها الثمانية بين قتيل وجريح. واعترف راديو اسرائيل باصابة ثلاثة افراد من جيش لحد بجروح في جبل الريحان، واحرقت القوة مسجدا و١١ منزلا في البلدة بالاضافة الى محاصيل القمح، وافادت معلومات وردت الى بيروت ان الجنود الاسرائيليين ارتكبوا اعتداءات بشعة بخاصة على النساء.
وقال راديو بيروت الرسمي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٥٠ شخصا في منطقة حاصبيا في البقاع الغربي بتهمة الانتماء الى الحزب السوري القومي الاجتماعي. وكان شاب وفتاة ينتميان الى الحزب قد نفذا عمليتين على اطراف «الحزام الامني» في الاونة الاخيرة.

منظمة

في الوقت نفسه قالت صحيفة «النهار» اللبنانية ان رئيس ميليشيات تدعمها اسرائيل في الجنوب شكل منظمة جديدة لمواجهة عمليات المقاومة في «الحزام الامني» ونسبت الصحيفة الى حسين عبد النبي قوله انه شكل «وحدات الجنوب لمكافحة الارهاب» بعد تصاعد العمليات الانتحارية.
وقال عبد النبي وهو مسؤول ميليشيات «الحرس الوطني» في قرية برعشيت ان افراد المنظمة هم من اقارب قتلى لثلاثة انفجارات سيارات ملغومة، واضاف «ان ما سنقوم به سيكون مستقلا ولا علاقة له بجيش لبنان الجنوبي او القوات الاسرائيلية»، وكان عبد النبي ينتمي سابقا الى جيش لحد وتعرض لخمس محاولات اغتيال.

أفغانستان: القوات الحكومية تدمر قاعدة للثوار في وادي بانشير

اسلام اباد ـ رويتر ـ أب ـ قالت افغانستان امس ان قوات كوماندوس دمرت قاعدة مهمة للثوار في وادي بانشير حيث انزل الثوار خسائر كبيرة بالقوات الحكومية والسوفيتية منذ الشهر الماضي.
وقالت وكالة بختار الرسمية للانباء ان رجال كوماندوس دمروا قاعدة الجمعية الاسلامية في قتال دار خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ يوليو في وادي ماكني وهي معقل للثوار يقع الى الشرق من موقع بوزغور التابع للجيش والذي اكتسحه الثوار في حزيران يونيو.
ولم يرد تاكيد مستقل للتقرير. ولكن اذا صح النبأ فانه قد يكون علامة على هجوم مضاد لهجمات الثوار على مواقع الجيش على امتداد قاع الوادي الذي تسيطر عليه قوات الحكومة.
واتهمت الوكالة الثوار بتعذيب وقتل جنود اسرى قائلة انهم سلخوا بعضهم احياء. ونفت احزاب الثوار المتمركزة في بيشاور اتهامات التعذيب، ولكنها احيانا تعترف بقتل جنود الحكومة الشيوعية.
وقال دبلوماسيون غربيون الاسبوع الماضي ان الهجمات تحولت الى هجوم رئيسي للثوار في بانشير وهو واد جبلي شمالي كابول يطل على الطريق الرئيسي الموصل بين العاصمة كابول والاتحاد السوفيتي.
وقال الدبلوماسيون ان خسائر الجيش وتزايد عدد المستشارين السوفيت الذين لقوا مصرعهم او وقعوا في الاسر قد يدفع بموسكو الى رد على غرار هجوم سوفيتي شامل في ابريل عام ١٩٨٤ عندما تم الاستيلاء على قاع الوادي من الثوار.
وقال المبعوثون ان وحدات كوماندوس سوفيتية احتلت قمم التلال المطلة على بوزغور في مطلع يوليو ولكنها فشلت في منع الثوار من دفعهم القوات الافغانية الى التقهقر اسفل الوادي الى بازاراك.
وقال متحدث باسم الجمعية الاسلامية في بيشاور ان قاعدة وادي ماكني منطقة امداد مهمة للثوار لانها تقع على مسافة قريبة شرقي منتصف الوادي حيث تنتهي سيطرة القوات الحكومية وتبدأ سيطرة الثوار.

وقال دبلوماسيون غربيون ان ما يزيد عن ١٠٠٠ جندي افغاني فروا من صفوف الجيش او قتلوا او اسروا في الاسابيع الاخيرة.

صحيفة «برافدا» السوفيتية انتقدت الحكومة الباكستانية لمنعها اللاجئين الافغان من العودة الى بلادهم ورفض التفاوض مع كابول حول مشكلة اللاجئين.

رجوي يدعو إلى مقاطعة انتخابات الرئاسة الإيرانية

باريس ـ اف ب ـ دعت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس الى مقاطعة انتخابات الرئاسة التي ستجري في ١٦ اغسطس المقبل في ايران، كما دعت الى تنظيم مظاهرات احتجاجية.

وطالب بيان المنظمة التي يترأسها مسعود رجوي في باريس امس جميع عناصر المعارضة في داخل ايران باعداد الوسائل اللازمة لهذه المقاومة والاحتجاج الوطني.

٥٠ مرشحا

وكانت الداخلية الايرانية قد اعلنت امس الاول ان ٥٠ مرشحا تقدموا لانتخابات الرئاسة الايرانية.

ولن تعلن اسماء هؤلاء المرشحين الا بعد ان يفحص مجلس الرقابة الدستورية مدى استيفائهم للشروط المطلوبة للمرشحين. الا ان الصحف الايرانية تتحدث عن الرئيس علي خامنئي بوصفه الفائز المحتمل لدى كافة المراقبين السياسيين في طهران بيد ان هذه المعلومات لم تؤكد بصورة رسمية.

وقد تقدم كذلك للترشيح مهدي بازركان رئيس حركة تحرير ايران ورئيس اول حكومة اسلامية موقتة عينها الامام خميني يوم ٥ فبراير ١٩٧٩.

وفي بيان يحمل «رقم واحد» اشار بازركان الى انه وضع عددا من الشروط في شهر مايو الماضي من اجل ضمان الحريات الديمقراطية اثناء هذه الانتخابات.

وذكر بازركان في هذا البيان ان البرلمان لبى عددا من مطالبه عن طريق الاحكام التشريعية التي اتخذها من اجل هذه الانتخابات.

واعلن بازركان تقدمه للترشيح الذي يلبي مطلبا شعبيا ويمثل جهدا من اجل الحفاظ وضمان سيادة الشعب.

الا ان بازركان لم يستبعد في البيان المذكور ان ينسحب اثناء الحملة الانتخابية اذا مالم يتم الالتزام بالشروط الديمقراطية.
وكانت حركة تحرير ايران قد قاطعت الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٤ احتجاجا على غياب الديمقراطية. وقد كان لها قبل ذلك ٥ نواب في البرلمان من بينهم بازركان.
وتتعرض حركة تحرير ايران بصورة دائمة للانتقادات من قبل كبار المسؤولين الايرانيين. وكان مقر الحركة قد تعرض في شهر فبراير الماضي لهجوم قامت به مجموعة من «حزب الله» الى حد انه تعين ترحيل الموجودين داخل هذا المقر تحت حماية قوات الامن.
ومن بين المرشحين الاخرين تذكر الصحف الايرانية اسماء حبيب الله اصغر ولادي وعلي اكبر بارفاريش وهما من الوزراء السابقين ومن زعماء التيارات المحافظة القريبة من البازار. ولم يتمكن هذان المرشحان من اعادة انتخابهما كنائبين عن طهران عام ١٩٨٤ بعد ان تركا الحكومة قبل ذلك بعدة اشهر على اثر اقتراع بعدم الثقة في البرلمان.

مسؤول عراقي يصل مسقط

مسقط ـ واخ ـ وصل الى مسقط امس طه ياسين العلي وكيل وزارة الخارجية العراقي في زيارة قصيرة لسلطنة عمان يبحث خلالها مع المسؤولين العمانيين سبل دعم العلاقات الثنائية والاوضاع المستجدة على الساحتين العربية والدولية.



شاهدة عيان تتذكر وقائع احتلال السفارة الاميركية في طهران



كارول جيروم صحافية كندية كانت تعمل مراسلة لراديو كندا في باريس ، كانت ترتبط بعلاقة قوية مع صادق قطب زاده ، وزير خارجية ايران الذي أعدمه الخميني بتهمة التآمر ضد الجمهورية الاسلامية ..

وهذه العلاقة اتاحت للصحافة الكندية متابعة تطورات الاحداث الايرانية عن كثب ، بما في ذلك أزمة رهائن السفارة في طهران ... التي كانت شاهدة عيان على كل احداثها وتطوراتها .

في مايلي ، حلقات تكتبها الصحافية الكندية لـ القبس ، عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران ، وجذور الثورة الايرانية .

حملة لانقاذ قطب زاده في الولايات المتحدة

سال ريتشارد كدنام قطب زاده مستفسرا

ـ صادق، ما رأيك بالولايات المتحدة والاتحادي السوفيتي؟ وهز صادق يده علامة اللامبالاة، وكانه لا يكترث لكل المبادل السياسية في الكرة الارضية، وقال:

ـ مثل بعضهما البعض، والكل في اللعبة معا: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، والصين.. ليس هنالك نزاع حقيقي بين الثلاثة، فقد قسموا العالم وهم يستخدموننا.

وضحك ريتشارد.. ولم يعرف هل شمله قطب مع «هم» في حديثه، ام مع «نحن».. وقال:

ـ صادق.. انني احبك.. ولكنك عمليا مجنون.

واخذ صادق ملاحظته بحسن نية، وقال له:

ـ ماذا تقصد بمجنون.. الا تعتقد انهم يحتكرون كل شيء.

ـ قلت لك انك «عمليا» مجنون.. وهذا يعني انك على حق... ولكنك اخطات الهدف في نفس الوقت.. وانا اعترض على كلامك، فانا لاعتقد انهم يحتكرون كل شيء، واعرف انهم لا يفعلون ذلك.. انهم يحتكرون بعض الاشياء.. ولكنهم ليسوا اسطوريين يرون كل شيء ويعرفون كل شيء.. بل انهم في معظم الاوقات اغبياء جدا.. وهنالك بعض الحقائق التاريخية والتفاصيل الحديثة التي ينبغي عليك معرفتها، والا فانك ستجعل من حركتك مجرد حمار كبير.

ومن عادة صادق ان يقاوم مثل هذا الهجوم من اي طرف جاء، خصوصا اذا جاء من جانب بني صدر ولكنه لم يقبله من ريتشارد فقط، وانما تصرف بموجبه.. فصادق تعلم اسلوب التفكير من ريتشارد، وبتشجيع منه عكف على دراسة العلاقات الدولية وسياسة اميركا الخارجية.. ليس كقاعدة للهجوم .. وانما لكي يتفهم الطريقة التي تسير عليها الاشياء من الداخل، وقد اتضح له ان الاميركيين، في اغلب الاحيان لا يدرون ماذا يفعلون.. فهنالك انشقاقات ونزاعات، واناس يتصرفون من وحي معلومات خاطئة.. او في حالة غياب المعلومات.. واميركا وواشنطن ليستا «مسله» كما كتب صادق من قبل، فصانعو السياسة في اغلب الاحيان ليس لديهم اية سياسة سوى مقاومة الشيوعية.. ولذلك فانهم يتصرفون بوحي من ردود الفعل.. اما الاتحاد السوفيتي فان الوضع يختلف بالنسبة له ـ فهو يمتلك سياسة عريقة جدا.. ويتمسك بها، وهذه السياسة حصاد سنوات طويلة من العمل الدائب.. والرغبة في التوسع.

واميركا اشبه ما تكون بطفل صاحب «مدلع» يمتلك لعبا خطرة.. اما الاتحاد السوفيتي فانه محترف عريق.

ولكن اميركا، تستطيع ان تتصرف احيانا تصرف المحترفين كما اكتشف في ٦ يونيو ١٩٦٧، عندما رفضت دائرة العدل والهجرة والجنسية طلبه للحصول على اقامة للدراسة.. وفي اليوم التالي وصلته رسالة اخرى من الادارة تبلغه ان الفيزا السياحية التي منحته اياها السفارة الاميركية في باريس الغيت من جانب وزارة الخارجية، وانه مطالب بمغادرة الولايات المتحدة قبل ١٤ اغسطس.. واذا لم يفعل فانه سيتلقى امرا لكي يوضح السبب الذي ينبغي من اجله عدم طرده، وستعقد جلسة استماع له.

وقالت له فيكتوريا مارينا:

ـ سأتصل بروفوم باور وسيتولى قضيتك.

وكان ترو بريدج فوم باور وجورج «تيم» كوبيرن يعملان كمستشارين في البحرية الاميركية خلال ادارة ايزنهاور، وقد تركا الخدمة في البحرية واقاما مؤسسة قانونية خاصة بهما.. وخلال عملهما تعرفا على الكونتيسة لنجن، زوجة احد اصدقائهما القدامى من سلاح البحرية الاميركية.

حملة انقاذ صادق

وتولى تيم كوبيرن ومساعده جيرفري كيتنغ قضية قطب زاده امام وزارة الخارجية.. واثناء سير الدعوى من الادلاء بالشهادة، الى الاستماع الى الاستئناف بعد الاستئناف، تعرف صادق على عائلات المحامين.. وشارك الجميع في حملة اطلقوا عليها اسم «حملة انقاذ صادق» وكان ترد فوم باور يطلق عليه لقب «الاب المقدس» ويدخل في مناقشات طويلة معه حول ايران.. وتتحول المناقشات الى خلاف عندما يرد اسم الخميني... فقد كان فوم باور يخشى ويعارض تصور ان يقوم رجل دين محافظ بقيادة ثورة.. وكان ينتهز كل فرصة تسنح له لتشجيع صادق على تناول الامور بشكل اكثر هدوءا وموضوعية .. ولكن، بالرغم من نزق صادق وتنظيراته، فقد كان فوم باور يشعر ان هذا الشاب ولد زعيما، سيصبح رئيسا لوزراء ايران.

وربما كانت وزارة الخارجية الاميركية تشاركه هذا الرأي ولذلك فانها بذلت اقصى ما تستطيع من جهة لمنع حدوثه، وكانت شديدة التمسك بموقفها.

وكان كينتغ يامل ان تؤدي المواجهة المباشرة الى تحقيق نتائج ايجابية، ولذلك اصطحب عميله معه الى وزارة الخارجية، لمقابلة الموظف المسؤول عن ايران.

المظهر الخارجي لوزارة الخارجية لم يكن يوحي بالتفاؤل بالنسبة لكتينغ وقطب زاده.. فالدرج يؤدي الى المدخل الزجاجي للمبنى، في شارع سي.. ورخام الارضية البارد يلمع أمام اجهزة الامن المصفوفة امام مجموعة اعلام دول العالم في الردهة.

وعندما تاكد موظف الامن على مدخل الوزارة من وجود موعد للرجلين، اصطحبهما الى المصعد. وعندما توقف المصعد في الطابق الثالث، فتح الباب ووجد الاثنان نفسيهما في مواجهة مجموعة من الابواب والمكاتب، وكان وزارة الخارجية قد جمعت العالم باسره، هنا، في مكاتب صغيرة في شارع سي.. وهذا الكلام صحيح، بشكل او باخر.

وكان مكتب الشؤون الايرانية يتوسط مجموعة من المكاتب.. ويحتوي على نباتات خضراء في الزوايا ولوحات زيتية رائعة على الجدران، بما يعتبر نموذجا للانفاق الحكومي.. وحيت السكرتيرة الرجلين، واشارت الى المقاعد فجلسا، واخبرت احد المسؤولين في الداخل بقدومهما.. وبعد لحظات خرج المسؤول عن قسم الشؤون الايرانية من مكتبه، وطلب منهما الدخول.

وقال كتينغ:

ـ جميل منك ان تستقبلنا.. فنحن..

ورد الرجل بحده:

ـ بل انه ليس جميلا مني على الاطلاق.. على كل، استمر في حديثك فقد قرأت الملف، وذهل كتينغ من هذه المفاجاة، ولكنه استمر في كلامه.

ـ نرغب، فقط، في ان تجعل من الممكن لعميلي البقاء الى ان ينتهي من دراسته في جورجتاون.. ووزارة الخارجية قدمت اعتراضات كثيرة حول مكان اقامته، ولكنني أؤكد لك اننا نستطيع ان نفي بكل المتطلبات.

ـ وهو يرغب ان يكون تلميذا..

ـ نعم.. تلميذ متفرغ في جورجتاون.

ـ تلميذ

ـ نعم.. وقد صرف جهدا كبيرا في..

ونهض الموظف عن مكتبه بغضب.. وامسك بمجموعة من الملفات في يده، كانت على مكتبه، وطرحها امامهما وقال:

ـ تلميذ؟! الا تستحي من المجيء هنا لتقول لي ان هذا الولد تلميذ.. اننا نعرف تماما من هو، ولصالح من يعمل.. فكل شيء في هذه الملفات.

ونظر نظرة جادة الى صادق. وانحنى قليلا وقال:

ـ اسمح لي ان اقول لك شيئا اخر.. لو كنا نعرف من انت، عندما قدمت جواز سفرك السوري المزعوم.. لما دخلت الى الولايات المتحدة على الاطلاق.

ولبث كتينغ شبه مشلول من الملف الذي يزيد سمكه عن خمسة انشات، وتساءل فيما بينه وبين نفسه عما يحتويه هذا الملف، ومن هو الذي قدم التقارير الموجودة فيه.. وشعر انه عاجز عن الكلام، فهو لم يتعرض طوال فترة حياته كمحام يتعامل مع مختلف الدوائر الحكومية الى موقف كهذا الموقف، ولم يجابه بمثل هذا العداء المكشوف.. او هذه الوقاحة.. ولا بد ان وزارة الخارجية قد ضاقت ذرعا بصادق.. فماذا يحتوي هذا الملف بالضبط.. لا بد انه اكثر بكثير من مجرد تقارير عن نشاطات صادق المناهضة للشاه، وعلاقته باتحاد الطلبة والجبهة.. ولكن كتينغ كان يعرف مدى عداء صادق للشيوعية.. وعندما غادر الاثنان وزارة الخارجية، سال كتينغ صادق عن رايه بالملف السميك.. فهز صادق كتفيه واجاب:

ـ لا بد ان الاسرائيليين لجأوا الى الفبركة.. كعادتهم.. وموظفو وزارة الخارجية يصدقون اي شيء يرونه.

ـ اي فبركة؟

ـ ان بعضنا يعمل لصالح الكي جي بي (المخابرات السوفيتية) .. نفس النغمة من الاسرائيليين والسافاك.

ـ الاسرائيليون والسافاك؟ . اليس المزج بين الاثنين غريبا الى حد ما.

ـ لا.. طبعا لا.. فالموساد درب السافاك.. الا تعرف ذلك؟

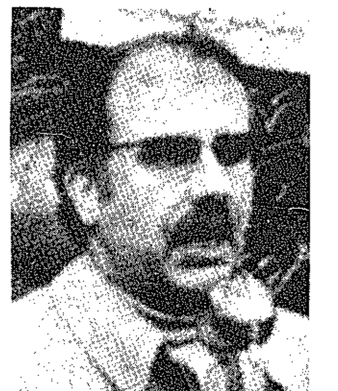
وبدا صادق مدهوشا وكان كتينغ قال له انه لا يعرف من اين ياتي الطفل.. وقال صادق:

ـ الشاه والصهاينة عائلة واحدة.. وايران دولة غير عربية، تذكر.. والاسرائيليون يريدون ان يحتفظوا بها كشوكة في جانب العرب.. والقضية ليست غريبة، ولا معقدة.. والاسرائيليون يكرهوننا لاننا ضد الصهاينة، وندعو الى التقارب مع العرب.. والا، فكيف تظن انني حصلت على جواز سفري السوري.

وشعر كتينغ بالحيرة.. فالنتائج التي سوف تترتب على ذلك لا يمكن حصرها.. ولذلك فانه لم يشعر بالدهشة عندما وجد وزارة الخارجية ترفض اعتباره طالبا، واعد المحاميان مرافعات واضحة وتفصيلية مدعمة بالوثائق، وقدماها الى السلطات المسؤولة.

غير صادق

وفي كل المراسلات التي تم تبادلها، لم تذكر وزارة الخارجية على الاطلاق انها تعترض على صادق اصفهاني بسبب نشاطاته ضد الشاه.. وانما ركزت اعتراضها على الصفة التقنية، وهي: ان الوزارة لدى تفحص



● حسن حبيبي

وثائقه، لم تجد انه .. غير مهاجر صادق.. يسكن في دولة اجنبية ويعتزم العودة اليها.. وهذا يعني ان الوزارة تعتقد انه يعتزم البقاء الى الابد في الولايات المتحدة .. ووزارة الخارجية الاميركية لا تنظر بارتياح الى هذا النوع من الهجرة غير المشروعة ويضاف الى ذلك كله انه استخدم اسما غير كامل في جواز سفر عليه اكثر من علامة استفهام.

وبناء على ذلك تركزت الاسئلة، في جلسة الاستماع على جواز السفر السوري الغامض الذي جاء فيه ان قطب يقطن في دمشق.

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر ٧ سبتمبر عقدت جلسة الاستماع في قاعة صغيرة في ريتشموند بولاية فرجينيا.. وجلس مساعد المفوض الاقليمي وضابط الهجرة الاقليمي يستمعان الى استجواب قطب الاسمر الطويل القامة الذي يعرف تماما ما يدور في اذهان الذين يستجوبونه، والذين يستمعون اليهم، انه شخص خطر وغير مرغوب فيه، بالرغم من حسن اخلاقه.

ـ سيد اصفهاني، عندما كنت في فرنسا عام ١٩٦٦ هل قدمت طلب فيـزا للحضور الى الولايات المتحدة.

ـ نعم..

ـ ومتى قدمت هذا الطلب على وجه التقريب.

ـ اعتقد في اليوم الثاني من اغسطس ١٩٦٦.

ـ نعم.. الان بالنسبة لطلبك يا سيد اصفهاني هل ورد سؤال في الطلب حول مكان اقامتك.

ـ نعم.

ـ وما هو مكان الاقامة الذي ذكرته على الطلب.

ـ نفس عنوان اقامتي.

ـ وما هو هذا العنوان؟

ـ ٦٢، جاده جول جمال، دمشق.

ـ وهل كان هنالك سؤال على الطلب عن مكان ميلادك.

ـ نعم.

ـ وما هو مكان الميلاد الذي ذكرته في الطلب؟

ـ المكان نفسه.. طهران ـ ايران.

ـ وهل كان هنالك سؤال عن الجنسية في نموذج. طلب الفيزا؟

ـ نعم.

ـ وما هي الجنسية التي ذكرتها؟

ـ سورية.

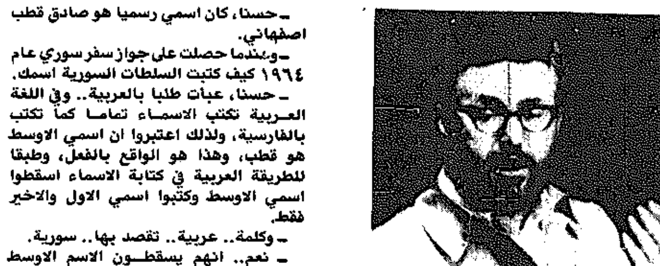
ـ ولماذا ذكرت ان جنسيتك سورية؟

ـ عندما اصدرت الحكومة السورية هذا الجواز لي فانها اعتبرتني مواطنا سوريا، وكذلك الحكومة الفرنسية عندما منحتني بطاقة اقامة، وهي اذن للاقامة في فرنسا، فانها اعتبرتني مواطنا سوريا وعلى هذا الاساس ذكرت ان جنسيتي سورية، وفي الوقت نفسه فاني اعتقد انني مواطن ايراني ومن الجنسية الايرانية.. فانا لم اتخل عن جنسيتي الايرانية.. ولكن تصرفات الحكومة الايرانية جعلت هذه القضية موضع شك.. ولم اكن اعرف موقف القانون تجاه هذه القضية.

ـ عندما عبأت طلب الفيزا للحضور الى الولايات المتحدة هل كنت تحمل جوازا ايرانيا؟

ـ اي طلب؟.. الطلب الاخير.

ـ في اغسطس ١٩٦٦ عندما عبأت الطلب للحضور، طلب الفيزا للحضور الى الولايات المتحدة، هل كنت تحمل جواز سفر ايرانيا.



● ابراهيم يازدي

ـ لا.. لا املك جواز سفر ايرانيا منذ حصولي على جواز السفر السوري.. انني احمل جواز سفر واحد فقط.

ـ سيد اصفهاني، في مايو الماضي، هل قدمت طلب الى دائرة الهجرة لتغيير وضعك من سائح الى طالب؟

ـ نعم.

ـ وفي الطلب الذي قدمته لهذه الغاية، هل هنالك سؤال عن الجنسية؟

ـ نعم.

ـ وما هي الجنسية التي ذكرتها على الطلب؟

ـ السورية والايرانية.. سوري.. ايراني.. الاثنان.

ـ ولماذا فعلت ذلك؟

ـ لانني لا اريد ان اشك على الاطلاق ان جنسيتي ايرانية، فأنا لا اريد ان اتخلى عن جنسيتي.

ـ هل ما زلت تعتبر ان الحكومة السورية تعاملك كمواطن سوري؟

ـ نعم.. الحكومة السورية ما زالت تعاملني كمواطن سوري.

ـ والان، لماذا ترغب في البقاء في الولايات المتحدة يا سيد اصفهاني.

ـ ارغب في ان انهي دراستي، وانـهي الكورسات في جامعة جورجتاون.

ـ وفي تقديرك، كم يستغرق ذلك من الوقت؟

ـ سنتان تقريبا.

ـ وماذا ستعمل بعد انتهاء الدراسة؟

ـ ارغب في العودة الى سوريا.

ـ سيد اصفهاني، هل شاركت في اي نشاط سياسي او مظاهرة، منذ وصولك الى الولايات المتحدة في فبراير ١٩٦٧؟

ـ ابدا.. ابدا.

ـ وهل تعتزم الامتناع عن المشاركة في اي نشاط سياسي اثناء دراستك في هذا البلد.

ـ نعم، وجدت ان ذلك ضروريا وشرطا مسبقا لاكمال دراستي.. فانا استطيع ان افعل شيئا واحدا في وقت واحد.. وانا ارغب، اقصد انني سامتنع قطعيا عن المشاركة في اي نشاط سياسي طالما انني ادرس هنا.

ـ وعندما تنهي دراستك، هل ترغب في العودة الى دمشق في سوريا.

ـ نعم.

ونظر المسؤولون في دائرة الهجة الى بعضهم البعض.. فهم يعرفون تماما ان قطب معين في باريس.. اما كوبيرن الذين كان يراقبهم بحذر فقد قال في نفسه انهم اذا كانوا يرغبون في التخلص منه لاسباب تقنية فانهم سيجدون بغيتهم.. نعم.. كـان صادق قطب زاده في باريس، وسافر كثيرا لاعمال تتعلق بالمنظمات الطلابية ولكن مكـان اقامتـه، طبقا لقسم القانوني الاوروبي من تفسير مكتبة الكونغرس لهذا المصطلح القانوني هـو دمشق، حيث يحتفظ بشقة هناك ايجارها ٢٠ دولارا في الشهر.. فسوريا ليست بارك افينو.

وبعد هذا المسلسل المثير من الاستجواب، بدت قضية تغيير شهرته من قطب زاده الى اصفهاني اكثر اثارة بالنسبة للقضاة.. ليس لان القضية مهمة، اذ يمكن استنتاجها بكل سهولة، اما من حيث هي كقصة، فانها تستحق ان تروى.

ـ والان، يا سيد اصفهاني، اثيرت بعض الاسئلة حول اسمك، وتهجئة اسمك.. فعندما ولدت في ايران.. هل تستطيع ان تخبرنا باللغة الانكليزية كيف يكتب اسمك.

ـ حسنا، كان اسمي رسميا هو صادق قطب اصفهاني.

ـ وعندما حصلت على جواز سفر سوري عام ١٩٦٤ كيف كتبت السلطات السورية اسمك.

ـ حسنا، عبأت طلبا بالعربية.. وفي اللغة العـربية تكتب الاسمـاء تمامـا كما تكتب بالفارسية، ولذلك اعتبروا ان اسمي الاوسط هو قطب، وهذا هو الواقع بالفعل، وطبقا للطريقة العربية في كتابة الاسماء اسقطوا اسمي الاوسط وكتبوا اسمي الاول والاخير فقط.

ـ وكلمة.. عربية.. تقصد بها.. سورية.

ـ نعم.. انهم يسقطـون الاسم الاوسط ويكتبون الاسم الاول والاخير فقط.. اما في اللغة العربية على جواز السفر فقد اضافوا اسم والدي.. وهذه عادة اخرى لدى العرب فهم يكتبون اسم الشخص، ثم يكتبون كلمة «ابن» ويضيفون اسم الوالد ثم اسمه الاخير، وقد ورد اسمي بهذا الشكل في اللغة العربيـة، اما بالاحرف الفرنسية او اللاتينية فقد كتبوا صادق اصفهاني.

ـ والان، بالنسبة لكلمة «اصفهاني» هل هنالك اكثر من تهجئة انكليزية واحدة لهذا الاسم؟

ـ نعم.. هنالك ثلاثة احرف في الابجدية الانكليزية او اللاتينية لكتابة الحرف الاول من هذا الاسم بالفارسية.. وخصوصا في التهجئة الفرنسية، حيث ان السوريين يكتبون الاسم بـالفـرنسيـة، فـالعـرب يلفظـون كلمـة «اصفهـاني» بكسر الهمـزة «إصفهـاني» ويكتبـونه بـ A او E او I... وفي اللغتـين الفرنسية والانكليزية وغيرهما من اللغـات الاوروبية يكتب بالاحرف الثلاثة .. واصفهان اسم مدينة في ايران ، ويكتب اسمها حتى في الكتب المدرسية في الانكليزية والفرنسية والالمانية وغيرها من اللغات اللاتينيـة بالاحرف الثلاثة .

ـ سؤال اخير سيد اصفهاني ، هل تعتقد انك تفي بكل متطلبات جامعة جورجتاون لكي تستمر في الدراسة منها كطالب ؟

ـ نعم .. انني ادرس في مدرسة جورجتنتان الصيفية وقد انهيت ١٢ مقررا هذا الصيف .. بنجاح .. واعتقد انني سأستطيع انهاء دراستي .

ـ السيد المفوض ، ليس لدينا اية اسئلة اخرى .

ويبدو ان والد صادق غير اسم العائلة كليا الى قطب زاده . ولكن صادق لم يتوفر له الوقت الكافي لتغيير الاسم في جواز سفره الايراني الاصلي .

وقال تينكومب ، مساعد المفوض الاقليمي :

ـ ليس لدينا اية اسئلة يا سيد كوبيرن ، ويسعدنا ان نسمع كلمتك ، هنا ، اليوم .

وعندما جاء وقت اعلان الحكم ، سميت الاشياء بمسمياتها فقد جاء فيها :

ـ لقد وجدنا ان صاحب الطلب غير مخول بالحصول على الوضع الذي يطلبه بسبب الغاء الفيزا التي حصل عليها وعلى افتراض ان الالغاء اعيد النظر به ، وتبين انه غير مبرر ، فاننا سنظل نرفض طلبه على اساس التقدير ، دون ان نناقش قضية فيما اذا تعمد اخفاء بعض المعلومات الخاصة بجنسيته عندما حصل على الفيزا السياحية في فرنسا في اغسطس ١٩٦٦ وصاحب الطلب ، عندما كان هنا في السابق كطالب ، مارس نشاطات تتعارض بشكل واضح مع دراسته في الجامعة .. وعمليات الاعتقال التي تعرض لها ، ومشاركته في المظاهرات عندما كان ضيفا على الحكومة الاميركية ليست في الصالح العام وبناء على سجله الماضي ، فاننا نرى ان يتابع صاحب الطلب دراسته في دولة اخرى غير الولايات المتحدة .

وقال صادق :

ـ ربما يستطيع روبرت كنيدي ان يفعل شيئا .

ورد جيوفري كتينغ :

ـ حسنا ، لنحاول ، ولكني اعتقد ان القضية مستحيلة ، حتى بالنسبة له في الوقت الحاضر .

ـ لا.. لا.. اذا كان هنالك اي شخص يستطيع .. فذلك هو روبرت كنيدي ، اكتب اليه .. وسترى .

وكان تفاؤل صادق الذي لا حدود له مصدر دهشة للمحامين .

ولم يحاول كنيدي التحقيق في الامر ، وكان رده الاخير باعثا على الياس ، فوزارة العدل ابلغته بقرارها ودوافعه : صـادق قطب اصفهاني قطب زاده ينبغي ان يغادر الولايات المتحدة .

وحاول رينتشارد الاتصال ببعض اعضاء مجلس الشيوخ للتدخل .. ولكنهم اعتذروا جميعا ، واوضحوا في النهاية انهم ليسوا على استعداد لاغضاب الصهاينة في دوائرهم الانتخابية .. وحيث ان رينتشارد اكثر معرفة من غيره بحقائق التحالفات في الشرق الاوسط فقد فهم الوضع .

وتمكنوا في النهاية من الحصول على تمديد بسيط لـلاقامـة ، ريثما يجـري صادق استعداداته للمغادرة .

واول مكان راود ذهن قطب زاده للذهاب اليه هو كندا .. فهذه الكلمة توحي له بالثلج ، والغابات وسهول التوندرا الجرداء الفسيحة .. والدولة التي يظهر اسمها احيانا في الكتب ، والتي ذهب اليها الابن الثاني في العائلة لكي يعيش فيها ولم يعد احد يسمع عنه بعد ذلك .. ويعرف صادق عن كندا انها تنتج القمح .. وفيها جبال ومشكلة فرنسية .. وجامعات ممتازة .. وقد قدم عدة طلبات الى هذه الجامعات .. وذهب الى الحدود شخصيا يحاول الدخول .. ولكن الكنديين اعادوه ، فهو بحاجة الى فيزا اميركية صالحة على جواز سفره لكي يدخل الى كندا من الولايات المتحدة ، كسائح .. وكانت السفارة الكندية في الولايات المتحدة تعتقد انه يمتلك فيزا اميركية ، عندما منحته فيزا لدخول كندا .

ووضع صادق حقيبة ملابسه وهو لا يكاد يصدق ما يجري حوله ، فهو لا يمتلك فيزا لدخول كندا ، والولايات المتحدة الغت الفيزا الممنوحة له .. ولذلك فانه لا يستطيع التقدم الى الامام ، لدخول كندا ، ولا العودة الى الخلف لدخول اميركا ، وبقي محجوزا في قاعة الترانزيت في المطار .. وقال له موظف الجمارك الكندي :

ـ انتظر هنا .

وشرح الموظف الكندي الوضع لزميله الاميركي .. وبسبب العلاقات الودية غير العادية التي تربط بين الدولتين يحتفظ الاميركيون بضابط هجرة اميركي في كل المطارات الكندية .

وانتظر صادق .. واستدعي في النهاية الى ضابط الهجرة الاميركي الذي منحه فيزا لدخول الولايات المتحدة .

ووسط مشاعر خيبة الامل والاحباط ، وجد صادق نفسه يستقل الطائرة ، ويطير الى سان فرانسيسكو .

وتراءى له انه يستطيع ان يقضي مع عائلة شامران وباقي المجموعة في الشاطيء الغربي فترة اسبوعين فقد عاش في منزل شامران في لافاييت وسعد بصحبة العائلة والمناقشات التي كانت تجري مع اصدقائه عندما كان ينتظر الموافقة من الجامعة تلك الموافقة التي ستمنحه فيزا للدراسة .

وخذلته جامعة سيمون فريزر .. اما جامعة نوتردام في نيلسون في كولومبيا البريطانية فقد اخذت بمؤهلاته التي حصل عليها من جورجتاون ووافقت على قبوله .. وربما كانت رسالة التوصية التي ارسلها الدكتور ابراهيم يازدي بولاية تكساس الى القس توماس اكويناس رئيس جامعة نوتردام هي التي قلبت المقاييس ، فقد ذكر يازدي في رسالة التوصية ان السيد اصفهاني « رائع وساحر » وانه لا يتردد في تزكيته .. وانهى الرسالة بقوله : فليباركنا الله جميعا .

وفي ٧ يناير ١٩٦٨ دخل قطب كندا كطالب .. واحب كندا .. فالجبال الشامخة ترتفع من اطراف البحر البارد فوق الغابات واودية الثلج .. وكل شيء في كندا رائع لا تستطيع الكلمات ان تصف جماله .. ولكن هنالك صفة راقت له اكثر من غيرها .. هي ان الشعب في كندا بسيط اكثر من اللازم .. وطيب اكثر من اللازم .. فعلى عكس بلادهم ، وعلى عكس الاميركيين لا يتميز الكنديون بالكبرياء .. اذ ان سيكولوجية الدولة العظمى تبسط ظلها فوق الحياة الاميركية .. مهمـا حاول الاميركيون ان يتصرفوا بود تجاه الاخرين .

وفي كندا ، لا شيء من ذلك .. ولذا .. احب هذه البلاد .

ووجد صادق شقة في بيكر ستريت في نيلسون فاستاجرها ليقيم فيها ، ويكمل دراسته ، ويحرك بعض الموجات الثورية من حوله .. وخلال اسابيع كان غارقا حتى ركبته في السياسات الطلابية .. ونظم مجموعة طلابية صغيرة .. فالاتحادات الطلابية كانت بالنسبة له ارضية لاختبار الاستراتيجية واسلوب التصرف في الاجتماعات والمؤتمرات ، وقد نشأ يحب هذه الاتحادات ، لذاتها ، ولان اصدقاءه فيها .. ولكن .. مرة ثانية كانت ارادته الباعثة تجمع من حوله الاعداء ، بينما رغبته في الاخرين تجمع من حوله الاصدقاء وكان القليلون يدركون حقيقة جذور الثورة التي تتفاعل في داخله .

وكان بني صدر يتناول الغذاء في منزله عندما جاء حبيبي ، وهو بادي البشر ، وقال له :

ـ قطب سيحضر .

وصرخ بني صدر :

ـ يا الهي ، ماذا فعل ؟

ـ لا شيء ، لقد انهى دراسته ، وهو يرغب الان في العودة لقد استلمت رسالة منه .

ـ ولماذا يعود .. لماذا الى هنا .. ينبغي ان يبقى هناك ويستمر في دراسته .. وتنظيمه للطلاب .

ـ ولكنه يرغب في العودة لاجراء الدراسات العليا وقال انه ارسل اليك الدبلوم الذي حصل عليه لكي تسجله هنا .. لقد حصل على جائزة افضل طالب من اتحاد الطلاب .

ـ قطب حصل على...؟

ولكن النظام في الجامعات الفرنسية لا يعترف بان ليسانس التاريخ من جامعة نوتردام يؤهل الطالب للدراسات العليا ..

واتصل بني صدر هاتفيا بقطب ، وقال له :

ـ ينبغي ان تحصل على شهادات اخرى معترف بها .

ـ تقصد ليسانس اخر ؟

ـ شهادة معترف بها .

وسادت فترة صمت .. رد صادق بعدها :

ـ اذن ساذهب الى السويد .

واصيب بني صدر بالذهول .

ـ السويـد ؟

ووضع يده على السماعة وقال لحبيبي :

ـ يقول انه يريد ان يذهب الى السويد في حب الله .

وتنهد حبيبي :

ـ اذن اطلب منه الحضور الى هنا ..

وقال بني صدر لصادق على الهاتف :

ـ لا عليك من السويد .. تعال الى هنا وسنتوصل الى نتيجة .

وقال حبيبي :

ـ لقد آن الاوان للان يذهب الى النجف لمقابلة الخميني .

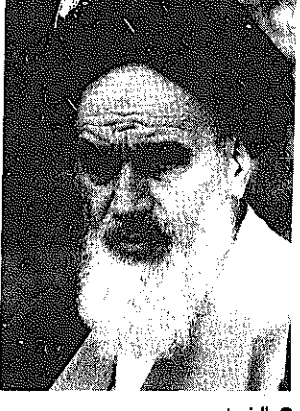
*** الحلقة المقبلة ***

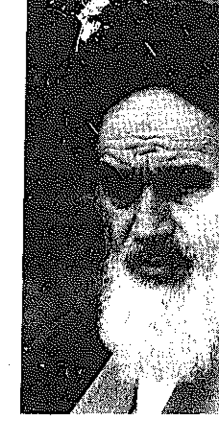
قطب زاده في بيروت

قطب: اميركا طفل غر يلهو بلعبة خطرة والاتحاد السوفيتي محترف



● قطب زاده





● الخميني

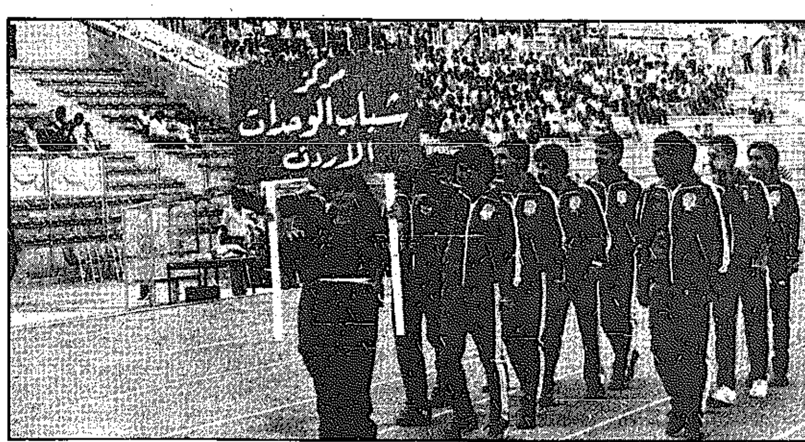




● بني صدر







● فريق مركز شباب الوحدات منظم الدورة يتقدم طابور عرض الفرق المشاركة بحفل الافتتاح



● كأس القبس لهداف الدورة الثالثة



● وفد نادي الكويت تتقدمه فتاة تحمل علم الكويت في حفل افتتاح الدورة

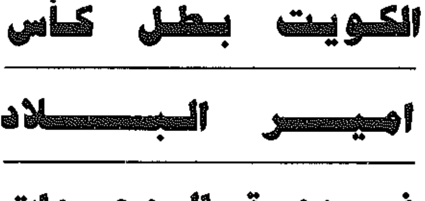


● كبار الحضور بافتتاح الدورة ويرى المهندس هشام الشراري وزير الشباب نائبا عن ولي العهد الاردني، والشيخ عبدالحميد السائح ومصطفى العدوان والقائم باعمال السفارة الكويتية في عمان

● فريقا الكويت والاسماعيلي يتوسطهما حكام اول مباراة رسمية بالدورة والتي انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف



● لاعبو نادي الكويت امام الفندق يتوسطهم سعد الحوطي ومحمد شعيب والخباز



الكويت بطل كأس امير البلاد في دورة الوحدات

صور خاصة لـ القبس بعدسة خليل ريان

فريق نادي الكويت الرياضي لكرة القدم.. بطل كاس امير البلاد للموسم المنصرم.. يمثل الكرة الكويتية في دورة عربية ودية تجمع الشباب العربي على ارض عربية تحت لواء «الشباب والرياضة».

يمثلنا نادي الكويت في دورة الوحدات العربية الثالثة التي ينظمها مركز شباب الوحدات الاردني ومقره عمان، وهي المرة الاولى التي يشارك فيها نادي الكويت بهذه الدورة.. فلقد اقيمت دورتان سابقتان عامي ٨٣ و١٩٨٤.. شارك في الاولى اندية صلاح الدين العراقي، الصفاقسي التونسي، الانصار اللبناني، بالاضافة الى الوحدات الاردني منظم الدورة، اقيمت هذه في الفترة من ١٥ الى ٢٦ يونيو ٨٣ وفاز بها فريق نادي صلاح الدين العراقي.

● واقيمت الدورة الثانية في العام الماضي خلال الفترة من ١٥ الى ٢٨ يونيو، وشارك بها اندية الطيران العراقي، المغرب الفاسي، الصفاقسي التونسي، الوحدات والرمثا من الاردن، وفاز بالبطولة نادي الطيران العراقي، اي ان ناديين عراقيين احرزا بطولة الدورتين.

الكويت.. والمنافسة

ورغم ان الدورة في عامها الثالث يشارك فيها اربعة اندية هي الكويت والوحدات والاسماعيلي المصري، ومنتخب شباب العراق الا ان المنافسة قوية جدا بين الفرق الاربعة. ففي يوم الافتتاح اقيمت مباراة استعراضية ودية بين منتخب شباب العراق والوحدات اسفرت عن تعادلهما بدون اهداف، وفي اليوم التالي (١٩ يوليو الجاري) اقيمت اول مباراة رسمية في الدورة وكانت بين الكويت والاسماعيلي وانتهت ايضا بتعادلهما بدون اهداف، وجاءت المباراة قوية وحماسية وان كان الكويت قد غاب عن صفوفه اربعة لاعبين اساسيين هم عبدالعزيز العنبري، صلاح الحساوي، عادل عباس، وصلاح مرزوق حارس مرمى الفريق.. ويذكر انه بعد انتهاء المباراة رشحت الدوائر الصحفية في الاردن ايا من الفريقين للفوز بالدورة بعد ان رأوا مستوى منتخب شباب العراق وفريق الوحدات في مباراة الافتتاح الاستعراضية .. الا ان منتخب شباب العراق قلب الموازين وتمكن من الفوز ١/صفر على الوحدات في المباراة الرسمية والتي اقيمت ليلة امس الاول، وسيلتقي العراق اليوم مع الكويت في مباراة ينتظر لها ان تكون من اقوى مباريات الدورة، وسيكون لها الى حد كبير تاثير على ترتيب الفرق بالدورة.

القبس .. وكأس الهداف

بقي ان نقول ان هناك ٤ كؤوس تلقتها اللجنة المنظمة لدورة.. كأس البطولة من الزميلة البيان الاماراتية، كأس اللاعب المثالي وكاس احسن حارس مرمى من الزميلة الصقر الكويتية، اما القبس وكعادتها بمثل هذه المناسبات فستقدم كأساً قيمة لهداف الدورة، وهي المرة الثانية على التوالي التي تقدم فيها القبس كاسا لهداف الدورة.



● وليد الجاسم (٣) يقطع كرة خطرة امام مرماه بمباراة الاسماعيلي



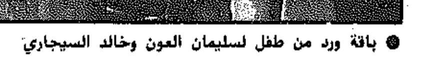
● لاعبو النادي الاسماعيلي يحملون علم مصر ويحيون الجمهور



● جدية وعنف بمباراة منتخب شباب العراق والوحدات والتي انتهت بفوز العراق ١/صفر



● السهم يشير الى اشهيرست مدرب الكويت وبجواره الحوطي وشعيب يتابعون مباراة الكويت والاسماعيلي



● باقة ورد من طفل لسليمان العون وخالد السيجاري



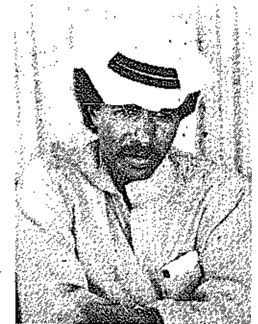
● فواز الفضل وحمادة الرومي رئيسا فريقي الكويت والاسماعيلي.. وحكم المباراة يجري القرعة بينهما

رسالة الاردن

الكويت ومنتخب شباب العراق اليوم.. لقاء حاسم
الحوطي: خبرة فريقنا ستجعلنا نسيطر ونفوز بسهولة

● عمان من خليل ريان - موفد القبس:

يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم بتوقيت عمان والكويت فريق نادي الكويت الرياضي مع منتخب شباب العراق في المباراة الثالثة لدورة الوحدات العربية لكرة القدم على استاد عمان الدولي. تعتبر المباراة مهمة وحاسمة بالنسبة للفريقين فالكويت له نقطة واحدة من تعادله مع الاسماعيلي بدون اهداف بينما استطاع فريق منتخب شباب العراق ان يخرج بنقطتين من مباراته مع الوحدات عندما فاز ١/صفر وتصدر وحده الدورة وله نقطتان. من هنا تكمن اهمية المباراة بالنسبة لفريق نادي الكويت الرياضي لأن أي خسارة او تعادل ستبعده عن المنافسة على البطولة ولانه في حالة فوز منتخب شباب العراق يصبح له ٤ نقاط ويكفيه التعادل في مباراته الثالثة والاخيرة مع الاسماعيلي يوم الجمعة المقبل ليفوز ببطولة الدورة. وقد ادى فريق نادي الكويت تدريبين امس، وكان التدريب الاساسي صباحا على ملعب البتراء بقيادة اشهيرست ومحمد شعيب، واكتفى بالتدريب المسائي الذي جرى الساعة ٣,٣٠ لمدة نصف ساعة وركز خلاله المدرب على خطة اللعب، وجرب عددا من اللاعبين المصابين ولن يشترك العنبري وعادل عباس وصلاح الحساوي في المباراة بسبب الاصابة بينما سيلعب عامر العامر في الشوط الثاني اذا اثبت ان لياقته البدنية تؤهله للعب ولن يحدث أي تغيير على خط دفاع الفريق وحارس المرمى اذ سيشترك اسماعيل ياسين وفرحان الفرحان واحمد الفرحان وفواز الفضل، ووليد الجاسم، اما خط الوسط فيتوقع ان يشترك فيه خالد الشريدة وحسين الجريسي واحمد عبدالسلام او بهرامي وفقا لحالة كل منهم اليوم قبل موعد المباراة اما خط الهجوم فسوف يضم محمد ابراهيم وعبدالله فليطح وجمال ذياب.



● سعد الحوطي

● واثق ناجي

خبرتنا ترجحنا للفوز

وصرح سعد الحوطي مدير الفريق عن رأيه وتوقعاته للمباراة بقوله ان الفريق العراقي جيد، ويعده الاتحاد العراقي لكرة القدم لتطعيم فريق الشباب الذي شارك بكاس العرب والفريق الاول، ان فريقنا ادى مباراة جيدة مع الاسماعيلي بدنيا وفنيا، وفي اعتقادي ان المباراة ستكون من جانب واحد لصالحنا لان فريق نادي الكويت لديه الخبرة التي تساعده على التغلب على منتخب شباب العراق وكل ما نتمناه ان يكون التحكيم ممتازا وعادلا للطرفين.

رأي مدرب العراق

اما واثق ناجي مدرب منتخب الشباب العراقي فقال إن الفوز على الوحدات رفع من معنويات الفريق واعطاهم مزيدا من الثقة، وتمكن من اثبات وجوده في الملعب، وفريقه سوف لا يكون سهلا اليوم .. واضاف ان فريق نادي الكويت يبدأ في بناء هجماته من الخطوط الخلفية ويلعب بالطريقة الانكليزية ونحن نعرفها. واكد ناجي ان فريقه قادم للدورة من اجل اكتساب الخبرة. واختتم تصريحه بأن كرة القدم مستديرة ولا يمكن التكهن بنتائج مبارياتها وتمنى ان يقدم الفريقان مباراة جيدة ترضي الجمهور.

● ويتنظر ان يمثل العراق اليوم بدر شاكر لحراسة المرمى، كريم سلمان، سلام هاشم، جلال شاكر، خليل ياسين للدفاع حبيب جعفر، علي حسين، محمد خلف، ليث حسين لخط الوسط، وكاميران محمد، سعيد قيس رأسا حربة اذ يلعب الفريق بطريقة ٤، ٤، ٢.

● ويدير المباراة الحكم الدولي الاردني احمد باش ويساعده محمود اللوباني وهشام مليح.

● فريق نادي الكويت لكرة القدم



● منتخب شباب العراق لكرة القدم

اخبار من عمان

● اقام عبد الجبار العلي القائم باعمال سفارة الكويت بالنيابة ظهر امس حفل عشاء للوفد الاداري لنادي الكويت الرياضي حضره عدد كبير من موظفي السفارة ومن الكويتيين الذين يقومون بزيارة عمان.

● حقق المنتخب الاردني لكرة السلة فوزه الثاني على فريق تفاهم الزمالك والجزيرة بواقع ٤٨/٨٥ وتاتي هذه المباراة ضمن سلسلة مبارياته التجريبية التي يلعبها الفريق في مصر.

● يقيم اتحاد المملكة بطولة المملكة الاردنية المفتوحة يوم ١٦ (آب) اغسطس المقبل.

● برعاية الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك حسين رئيس اتحاد الرماية الاردني، اختتمت اللقاءات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفيتي واستمرت اللقاءات ٣ إيام. وقد اسفرت عن فوز ايسر الحياري بالمركز الاول لرماة التراب، فيما احتل احمد جرار المركز الثاني. اما في رماية السكيت فقد فاز السوفيتي فاليري بالمرتبة الاولى وحصل خالد نغواي على المركز الثاني.

● انتقل فريق الحسين الى الدور الثاني في بطولة كاس الاردن لكرة القدم بعد فوزه على النصر ٣/١، وذلك في المباراة التي جرت على ملعب اربد.

جماهير فلامنغو تطالب باستبدال زاغالو

ريو دي جانيرو - ي.ب - صعدت اربعة فرق من غير الفرق القوية المعروفة الى الدور قبل النهائي، للبطولة الوطنية البرازيلية بكرة القدم، حيث يلعب اتلتيكو مينيرو ضد كوريتيبا وبانغو ضد برازل دي بيلوتاس خلال هذا الاسبوع، ويتاهل الفريقان الفائزان للدور النهائي الذي يقام على مرحلتين في الاسبوع المقبل، ومن الطريف ان الفرق الاربعة التي وصلت للدور قبل النهائي لا تضم اي لاعب من اللاعبين المختارين بالمنتخب البرازيلي الذي شارك بتصفيات كاس العالم مؤخرا.

وقد فشل فريق فلامنغو الذي عاد له نجمه زيكو من اودينيسي الايطالي في الصعود لدور الاربعة بعد تعادله ٢/٢ مع سييرا في استاد ماراكانا وقد طالبت جماهير النادي باستبدال ماريو لوبو زاغالو وحارس المرمى الارجنتيني الدولي فيلول، وكان فريق فلامنغو بحاجة للفوز وانتهى شوط المباراة الاول بدون اهداف ثم تقدم بهدفين مقابل لا شيء في الشوط الثاني بواسطة تيتا وبيبيتو، ثم سجل فريق سييرا هدفين في دقيقة واحدة بواسطة انسيلمو وكاتينها من ركلة جزاء ليتعادل الفريقان ويخرج فلامنغو من البطولة. وتعليقا على ذلك قال جورج هلال رئيس النادي ان عدم الوصول لدور الاربعة يكلف النادي كثيرا لخسارته عوائد المباريات، وقال زيكو ان جماهير النادي تستحق نتيجة افضل.

● بيبيتو

نتائج المباريات

فاز اتلتيكو مينيرو ١/صفر على بونتي بريتا وغوراني ٦/صفر على سي.اس.ايه. وبرازيل دي بيلوتاس ٢/٣ على باهيا، وتعادل كورتينا بدون اهداف مع سبورت وكورنتيانز ١/١ مع جوينفيل، وخسر انترناسيونال ١/٢ امام بانغو وفاز فاسكو ٤/صفر على ميكستو.

رئيس اللجنة الأولمبية الهندية:
الأولوية للهند لاستضافة أولمبياد ١٩٩٢

نيودلهي - وكالة الانباء الهندية: صرح رئيس اللجنة الاولمبية الهندية شوكلا ان الهند تتقدم على المنافسين الاخرين المرشحين لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢. وابلغ الصحافيين في نيودلهي بان قضية استضافة مدينة نيودلهي لهذه الالعاب قد استهلت بصورة قوية في الاجتماع الاخير للجنة الاولمبية الدولية الذي عقد في برلين وقال ان رئيس اللجنة انطونيو سمرانش امتدح الهند للطريقة التي نظمت بها دورة الالعاب الاسيوية عام ١٩٨٢ وانه ابلغ الاجتماع بان الهند تتقدم على الدول الاخرى المرشحة لاستضافة الالعاب، وكان شوكلا قد ترأس الوفد الهندي الى اجتماع برلين حيث دعم اقتراح عقد الدورة في نيودلهي بثلاث حجج.

الاولى عدم احتمال مقاطعة الالعاب من قبل اية دولة او معسكر. والثانية هو ان الالعاب الصيفية والشتوية ينبغي الا تقتصر على قارة دون الاخرى واخيرا ان العالم الثالث والدول النامية ستفضل الهند لاستضافة هذه الالعاب.

وقال ان مسالة اشتراك اسرائيل ستسوى بطريقة حبية كما حصل في دورة الالعاب الاسيوية، وعارض نبأ وزعته الصحافة الاجنبية بان ممثل الهند لم يحضر مؤتمرا صحفيا مشتركا لممثلي الدول التي تحاول تنظيم الالعاب الاولمبية المقبلة فيها،

اما المدن الاخرى التي تحاول تنظيم الالعاب فيها فهي باريس وبرشلونة وامستردام وبريسبين وبلغراد وبيرمنغهام وقال ان الدول المنافسة الاخرى انفقت المال بسخاء لتحصل على انطباع ايجابي من قبل اللجنة الاولمبية الدولية بشأن الظروف المثالية المتوفرة لعقد الالعاب فيها.

لكنه اشار الى انه راض عن الجهود التي بذلها الوفد الهندي. واضاف ان الوفد الهندي قدم دعواه بهذا الصدد بطريقة معتدلة ولكنها ايجابية.

واوضح شوكلا ان اللجنة الاولمبية الهندية ستبدأ جهودا جدية في هذا الصدد حالما توافق الحكومة الهندية على اقامة الالعاب في الهند، وقال انه ينبغي على اللجنة الاولمبية الهندية ان تودع مائة الف دولار مع اللجنة الاولمبية الدولية مع حلول الاول من مارس عام ١٩٨٦. وقال ان هذا المبلغ قابل للتحويل، وان اللجنة الهندية ستوفد وفودا الى عدد من الدول للحصول على دعمها حالما تسمح الحكومة الهندية باستضافة الالعاب،

وتحدث شوكلا عن المرافق الرياضية المتوفرة فقال انه سيتم بناء استاد داخلي جديد كما ان سعة استاد جواهر لال نهرو سترتفع من ٧٥٠٠٠ الف شخص الى ١٠٠٠٠٠ الف شخص،

واضاف ان لدلهي بنية تحتية ممتازة كما ان وجود قرية اوروبية يعتبر امرا مربحا، واعرب عن ثقته بان اللجنة الاولمبية الهندية ستكون قادرة على موازنة النفقات بالمكاسب النهائية، وقال ان مصدر الدخل الاساسي سيكون من حقوق النقل التلفزيوني، وان المتطلبات الحقيقية للمرافق ستعتمد على عدد الانظمة والقوانين المتبناه من قبل لجنة تنظيم الالعاب.

● شوكلا

لويد عقدة شرايفر في بطولات التنس

نيوبورت - رودايلاند (أب): تغلبت المرشحة الاولى كريس ايفرت لويد ٦/٤، ٦/١ على بام شرايفر لتفوز ببطولة رود ايلاند للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥ الف دولار، وهذا الفوز الخامس عشر على التوالي الذي تحققه لويد على شرايفر في تاريخ لقاءاتهما ولم يسبق ان فازت شرايفر على لويد من قبل، علما بانها المصنفة السادسة في العالم.

نتائج دوري الكرة في الارجنتين

بيونس ايرس - أب - انتهت ٤ مباريات بالدوري الارجنتيني بنتيجة ١/صفر لصالح الفريق الذي يلعب خارج ارضه، فقد فاز ارجنتينوس جونيورز على ايستوديانتس دي لابلاتا وفاز اندبيندنتي على يونيون وكذلك ريفر بليت على هوركان وديبورتيفو على اسفريما.

وتعادل بلاتنسي بدون اهداف مع كوردوبا وكذلك فيروكاريل اويستي مع نيو ويلس اولد بويز، وتعادل انستيتوتو ١/١ مع كاكاريتا جونيورز وتعادل بوكا جونيورز ٢/٢ مع فيليز سارسفيلا، وتغلب تمبرلي ٣/صفر على تولرز.

اليوم اول اشتراك لبيكر بعد فوزه ببطولة ويمبلدون

انديانا بوليس (اب) في الدور الاول لمسابقة فردي السيدات في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على الملاعب الطينية فازت كاميلي بنجامين ٦/٤، ٦/١ على مواطنتها الاميركية بيث هير، كما فازت كاثلين كمنغز ٦/١، ٦/صفر على ايمي هولتون وفازت كيت غومبرت ٦/صفر، ٦/١ على ايميكو اوكاغاوا، وقد تسببت الامطار المسائية في اجبار مسؤولي البطولة التي تبلغ جوائزها ٥٧٥ الف دولار على تاجيل المباريات المقررة لكل من المرشحة ٩ ليزا بوندر الحاصلة على المركز الثاني العام الماضي والمرشحة ١٣ ديبي سبنس، كذلك اوقفت الامطار المباريات التي كانت ستسير فيها المصنفات ١١ سابرنيا غوليش و١٤ رافايلا ريجي و١٠ تيري فيليبس.

عودة بيكر

وسوف يعود بطل ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكر الى الملاعب لاول مرة منذ فوزه باللقب حيث انه انسحب لاصابة في كاحله من الاشتراك ببطولة واشنطن، ويعتبر بيكر المرشح الثالث في هذه البطولة وسوف ينتقل الى الدور الثاني بدون لعب «باي» بينما يعتبر التشيكي ايفان لندل هو المرشح الاول يليه اندريس غوميز من الاكوادور، وسوف ينال الفائز الاول ٥١ الف دولار.

برقية جوابية من سمو امير البلاد لرئيس اتحاد القوى

تلقى عبد الكريم عبد الرضا رئيس وفد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى في المعسكر التدريبي بالمانيا الديمقراطية برقية جوابية من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى ردا على برقية الاتحاد والتي استنكر فيها الاعتداء على الابرياء في المقاهي الشعبية هذا نصها:

تلقينا برقيتكم التي اعربتم فيها عن مشاعركم ومشاعر اخوانكم في اتحاد العاب القوى ازاء الاحداث المجرمة التي تعرض لها اخوانكم الابرياء. وفقكم الله وبارك فيكم وجنب الكويت وشعبها من كل مكروه.

محو امية ٣٤ عضوا بحوض الدعية

بدأت المنافسة تشتد بين احواض السباحة للفوز بدرع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لافضل احواض السباحة من حيث اجادة السباحة وعدد المتخرجين. وقد قامت اللجنة المشكلة من السيد احمد البغلي مشرف عام مركز شباب الدعية والسيد ماهر شاكر سدره موجه نشاط السباحة والسيد مهدي اشكناني مشرف الحوض باختيار عدد ٤٢ عضوا مبتدئا تم محو اميتهم في السباحة اجتاز منهم الاختبار ٣٤ عضوا بالاضافة الى الاعداد التي سبق تخرجها من قبل وتوالي اللجان متابعة واختبارات المبتدئين في كل حوض على حدة تبعا للبرنامج الزمني المعد من قبل قسم التوجيه والمتابعة.

الصليبية يصل لنهائي بطولة الاندية الصيفية

صعد نادي الصليبية للبنين الى نهائي بطولة كرة القدم للاندية الصيفية للصغار (تحت ١٤ سنة) ليقابل بطل المجموعة الثانية على اللقب في الرابع من شهر اغسطس المقبل.. احرز بطولة المجموعة الاولى اثر فوزه امس على فريق حولي في المباراة النهائية لتصفيات هذه المجموعة بهدف واحد مقابل لا شيء.. جرت التصفيات بنادي حولي للبنين وحضرها حسن عبد الله رئيس النادي وسالم العوضي رئيس نادي الصليبية وحبيب صفر رئيس النشاط الرياضي بادارة النشاط المدرسي وعبد الحميد الموسى الموجه الرياضي بالادارة.

المانيا تفوز ببطولة العالم لسلاح الشيش

برشلونة - اسبانيا - أب - فازت المانيا الغربية بالميدالية الذهبية في فرق سلاح الشيش للرجال في اليوم التاسع والاخير من بطولة العالم للمبارزة المقامة في مدينة برشلونة الاسبانية، والتي اشترك فيها ٤٠٠ مبارز من اربع واربعين دولة. وقد هزمت المانيا التي تستاثر بالبطولات الاولمبية ايطاليا التي حصلت على الميدالية الفضية بنتيجة ٩-٤ في المباراة النهائية. وكانت نتائج الميداليات في هذه البطولة كالتالي: المانيا الغربية ٣ ذهبية و٢ فضية. ايطاليا ٢ ذهبية و٢ فضية و١ برونزية. هنغاريا ١ ذهبية و١ فضية و١ برونزية. الاتحاد السوفيتي ١ ذهبية و٣ برونزية. فرنسا ١ذهبية و١ برونزية. بلغاريا ٢ فضية و١ برونزية، تشيكوسلوفاكيا ١ فضية، المانيا الشرقية ١ برونزية.

تيرنر يقدم عرضا جديداً لشراء هودج





● ستيف هودج

عندما يعود برايان كلوف مدرب نوتنغهام فوريست من اجازته سوف يجد على مكتبه عرضا جديدا من نادي استون فيلا لشراء لاعبه ستيف هودج الذي بقي لانتهاء عقده مع فوريست سنة كاملة.

وقد اضاف غراهام تيرنر مدرب استون فيلا ٥٠ الف جنيه استرليني الى عرضه السابق ليصبح ٤٠٠ الف جنيه واذا استطاع اقناع كلوف بالتخلي عن هودج الموهوب في خط الوسط سوف يكون قادرا على استلام العروض لانتقال لاعبه غير المستقر ستيف مكماهون.

المدرب جاسم السبتي لـ القبس:
سأظل عرباويًا .. والكلمة الاخيرة للجمعية العمومية
تداركنا الخلافات وابتعدنا عن الانقسامات لاختيار الأفضل

■ لمحمد الملا شعبية كبيرة بالنادي وتأسفت لعدم ترشيحه

■ اطالب الاسرة العرباوية بالتماسك وعدم الالتفات للاشاعات

● لقاء أجراه في لندن: جاسم اشكناني

اقتربت عقارب الساعة من الصفر وبدأت الاجراس تدق معلنة عن قرب موعد انتخابات النادي العربي الرياضي (الساخنة).

ورغم اعتقاد الغالبية من العرباويين بهدوء الوضع هذا العام عن الاعوام السابقة الا ان البعض ما زال يصر على أنها ستكون ساخنة. والدلائل تشير الى انها فعلا ستكون كذلك. وفي زخم هذه الاوضاع التي (تغلي) انطلقت الاشاعات وراجت حول البعض الذي قام بعملية حصر المرشحين في محاولة منه للوصول الى عملية التزكية. للقضاء على كل ما من شانه ان يفك شمل الاسرة العرباوية الواحدة. ومن هؤلاء المخضرمين الذين سعوا لذلك هو المدرب جاسم السبتي الذي استضافته القبس بلندن (مقر قضاء اجازته) حيث اجاب على اسئلة القبس بهدوء تام رغم كثرة الاتهامات الموجهة اليه. وقال السبتي: خير ما أبدأ به القول هو بانني قد انتسبت للنادي العربي مع تاسيسه تقريبا وبتاريخ ٢١ نوفمبر عام ١٩٦٠ وما زالت بالطبع .. فقد كنت لاعبا ثم عضو مجلس ادارة لموسمي ٦٧/٦٨ و٦٩، وعملت كمساعد لامين السر العام، كذلك كنت مديرا لفرق كرة القدم، ومساعد مدرب مع بورهي كارول، وبعدها أصبحت مدربا للفريق الاول بعد سفر بورهي.

للعربي فضل علي وأنا مخلص له

وعن سبب اهتمامه الزائد بانتخابات النادي دائما قال: ان اهتماماتي نابعة من اخلاصي لهذا النادي الذي له أكبر الفضل في تكويني كرياضي، ولا بد ان أرد له الجميل ان كنت مخلصا، لذلك فانني أرغب بمتابعة عملية الانتخابات بكل اهتمام من منطلق حرصي على مصلحة العربي باختيار أفضل العناصر بناء على أسس وقواعد واجبة بشرط الابتعاد عن الخلافات وأن نصب اهتمامنا باختيار الافضل ومن المتواجدين يوميا تقريبا بالنادي، والذين يلمسون الامور عن قرب ويحكمون عليها بواقعية، وشخصيا لا أحب النظرة العاطفية وغير الواقعية ومساندة البعض ضد آخرين لمجرد الصداقة، الظاهرة الصحية هي اختيار الاصلح والافضل من رواد النادي والاقرب له. فالقريب هو المطلع على حقيقة الامور والبعيد يجب ان يقترب حتى يتلمس الواقع، دون الاعتماد على كلام الآخرين والاستماع لمعلومات غير صحيحة قد تصله وتشوه فكره. والاهم من كل ذلك تبادل وجهات النظر بين رواد النادي في جو أخوي للوصول لهدفنا المنشود.

اختيار الافضل

وبالنسبة لما يشاع عنه بانه يتحرك بصفة شخصية لترجيح كفة على أخرى قال: دعونا نتعظ من ماضينا، ولنستفيد من أخطائنا، فقد سبق وان دب الخلاف بأسرة النادي العربي وانقسم الى مجموعتين مختلفتين، والحمد لله زال كل ذلك بفضل تضافر جهود الاخوان، وعادت المياه الى مجاريها وأختفت الانقسامات، ونحن الآن نهدف الى ان تسير انتخابات هذا الصرح الرياضي الكبير بشكل جيد بعيدا عن التصدع، ونأمل ان تستمر انتخاباتنا دائما بهدوء، وفي جو أخوي صاف لاختيار عناصر جيدة دون ان نبخس حق من عمل بجد واجتهاد ... فقد تكون فترة السنتين غير كافية له لاعطاء ما لديه. وبالنسبة لي شخصيا فانا لا أقدم على مثل هذه الامور الا بعد استشارة كبار رجالات النادي، ومن يوجه لي هذا الاتهام عليه ان يسأل عن كيفية اختيار المرشحين وخاصة من لهم فضل على النادي. أما ما قيل عني فهو بعيد عن الواقع ولا علاقة له بالصحة حيث أن التعاون كان واضحا بيننا بعد تبادل وجهات النظر والمشاورات الكثيرة. وقد بدأت التحرك بعد تكليفي من كبار رجالات النادي والمخضرمين فيه، ولكنني للاسف سمعت الكثير واتهمني البعض بانني أبعد (فلانا) وأضع (علانا) واعتقد ان من يثير هذه الزوبعة هو في الحقيقة شخص ضعيف لا يملك جرأة المواجهة. وللعلم فان جاسم السبتي هو صوت واحد فقط ولا طموحات لديه بالنادي بل للعربي فضل عليه ويجب ان يبتعد ناديه عن لانقسامات وان يسير في الطريق الصحيح، لان ذلك سيكون مردوده كبيرا على الرياضة بالنادي والكويت ككل.

الكلمة للجمعية العمومية

وعما يقال بأن مجموعة معينة لا تملك حق تقرير مصير النادي اجاب السبتي قائلا: أنا أؤيد هذا القول والحق يجب ان يقال، فمهما كانت المجموعة قوية فهي لا تستطيع ان تاتي بشخص وتنصبه... بل الكلمة الاخيرة للجمعية العمومية ولكن المتواجدين دائما بالنادي هم من تلك المجموعة وهم قلة، فهم يعرفون من يعمل ومن لا يعمل، لا ان هناك من لا يحضر الا كل سنتين مرة فقط للتصويت ... لذلك فانني اناشد اعضاء النادي وكل مخلص للقلعة الخضراء ان يختار الافضل من الاعضاء المتواجدين الذين يلمسون المشاكل عن قرب .. فمن يحب العربي يجب ان يعمل لمصلحته وليس لارضاء بعض الاشخاص على حساب النادي.

● جاسم السبتي

● محمد الملا

عرباوي .. وسأظل كذلك

وعن مدى تضارب عمله الجديد كمدرب لفريق نادي الساحل وكعضو عامل في العربي قال: أينما عملت فلن يتغير شيء في شخصي اتجاه العربي ... فانا عرباوي والكل يعرف ذلك، وأنا مدرب محترف، ولن يعيقني حبي للعربي عن عملي، ولن يؤثر عملي على حبي للعربي.

فها هو صالح زكريا ابن نادي الكويت يدرب الجهراء ونجح نجاحا باهرا، كذلك عبدالله العصفور قدساوي يدرب التضامن وهما معروفان باخلاصهما في عملهما، وأنا على يقين بان من يردد هذا الكلام لا يتعامل مع الواقع والمنطق.

محمد الملا والانتخابات

وبالنسبة لما يدور عن الاختلاف بين البعض على منصب نائب الرئيس قال: عندما كنت في الكويت تم الاتفاق بيننا على ان يكون محمد الملا نائبا للرئيس وذلك لافضاله وشعبيته وتعاونه الصادق مع مجلس ادارة النادي واللاعبين والاعضاء، وقد كلفت شخصيا بطرح الموضوع عليه من قبل كبار اعضاء النادي وكان اتفاقنا الرئيسي بالنادي وليس خارجه. وقد اجتمعت مع محمد الملا بالعربي وعرضت عليه الاسماء المتفق عليها فرحب بالتعاون ووافق على العمل، فطلبت لحظتها رئيس النادي واخبرته مع المجموعة بموافقة الملا، وقد عرف الجميع وفرح بذلك ... ولكنني فوجئت وأنا خارج الكويت .. وللأسف .. بأن محمد الملا لم يرشح نفسه، ولا أعرف حتى الان السر وراء هذا الاعتذار، وقد تاسفت كثيرا لذلك،

وأسمع ان هناك اختلافا على منصب نائب الرئيس بعد اعتذار الملا، وكذلك على بعض العناصر التي تم اختيارها. وأقول باننا يجب ان نحل هذه الامور بهدوء تام بعيدا عن العصبية والحساسيات، ويجب ان نقر بأن كل عضو مكتمل الشروط يحق له ترشيح نفسه، والجمعية العمومية هي التي تقرر وتختار، ولا يستطيع أي كان بان يمنع أحدا من ترشيح نفسه.

أطالب العرباوية بالتماسك

وقال السبتي اخيرا اطالب اعضاء النادي بالتماسك والاتحاد وعدم الانصياع لكلام بعيد عن الواقع ولا اساس له من الواقع ولا اساس له من الصحة ... فبعض المغرضين يحاولون الاصطياد بالمياه العكرة، واستغلال مثل تلك الاوضاع لزعزعة الاسرة العرباوية. فيجب الحذر من هذه العناصر وعلينا النظر لمصلحة النادي فهو فوق كل شيء وسيظل العربي كما عهدناه .. قويا .. متراص البنيان...

● كبار اعضاء النادي العربي قبل اغلاق باب الترشيحات

توتنهام يريد قلب دفاع قويا

● ستيف بروس

بعد ان طور صفوفه في جميع الخطوط في محاولة للحصول على لقب بطولة الدوري الانكليزي الذي افلت منه بنهاية الموسم الماضي، يتطلع نادي توتنهام لتغطية النقص الوحيد في الفريق بالحصول على لاعب قوي في قلب الدفاع، واول المرشحين لهذا المركز ستيف بروس لاعب نوريتش الفريق الذي فاز ببطولة كاس الدوري (كاس الحليب) ومع ذلك هبط للدرجة الثانية بنهاية الموسم.

ويتشجع هذه الصفقة نادي جيلنغهام الذي كان يلعب له بروس سابقا حيث انه سوف ينال جزءا من مبلغ الانتقال الذي قد يصل الى نصف مليون جنيه استرليني، واذا لم يتمكن توتنهام من شراء بروس سوف يتطلع الى الفن مارتن لاعب وست هام او غاري غيلسبي لاعب ليفربول الذي يريده الارسنال ايضا.

الضحية

وبعد كل هذه التنقلات في صفوف توتنهام سوف يعود الجناح جون شيدوزي من اشتراكه مع منتخب نيجيريا بتصفيات كاس العالم ويجد نفسه غير مرغوب فيه وليس له مكان بالخط الامامي. الذي يضم كلايف الين الذي شفي من الاصابة وكريس وادل اللاعب الدولي الانكليزي ونادي نيوكاسل سابقا وبول الين الذي اشتراه توتنهام من وست هام، وكان شيدوزي قد انتقل من نوتس كاونتي الى توتنهام مقابل ٣٠٠ الف جنيه العام الماضي.



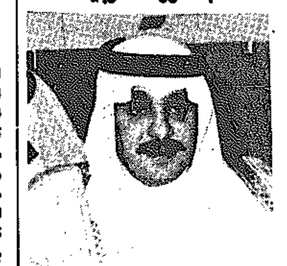
● غاري غيليسبي

بود ترفض نصيحة سلاني بالراحة

لندن - أب - بعد ان فازت عليها في لقاء كريستال بالاس نصحت العداءة الاميركية ماري سلاني منافستها البريطانية زولا بود بأخذ اجازة من الجري ولكن بود رفضت النصيحة.

وقالت سلاني (٢٦ سنة) ان زولا بود البالغة من العمر ١٩ عاما قد تواجه مشاكل نفسية بسبب سلسلة الخسائر التي تعرضت لها هذا الموسم ومن الافضل لها في هذا السن الابتعاد قليلا وترتيب امورها وهذا سوف يساعدها بتحقيق الانتصارات عندما تعود. ولكن زولا المولودة في جنوب افريقيا اعلنت انها سوف تشارك اليوم بسباق ٨٠٠ متر في لقاء ادنبرة وقالت ان الامور سوف تتحسن من تلقاء نفسها ويجب عليها ان تواصل الجري

الامير فيصل بن فهد يترأس وفد السعودية بالدورة العربية



الرياض ـ واخ ـ يترأس الامير فيصل ابن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية بعثة بلاده الرياضية الى الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية التي ستقام في المغرب في الفترة من ٣ ـ ١٦ اغسطس المقبل.

وتشارك المملكة العربية السعودية في هذه الدورة في خمس عشرة لعبة هي كرة القدم والملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة وكرة اليد وتنس الطاولة والكرة الطائرة والسباحة والدراجات والعاب القوى والجمباز والجودو وكرة السلة وكرة المضرب وكرة الماء.

وقد بلغ العدد الفعلي للبعثة السعودية ٢٩٢ فردا منهم ١٩٠ لاعبا واداريا و٢١ مدربا وتسعة مساعدي مدرب وعشرة حكام بالاضافة الى الجهاز الفني لكرة القدم وعددهم خمسة ووفد طبي مكون من ١٥ طبيبا واخصائي علاج ومدلك ووفد اعلامي مكون من حوالي ٢٠ شخصا يمثل جميع الصحف السعودية بالاضافة الى الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء السعودية.

كما تشارك السعودية في مهرجان الفيلم العربي الذي سيقام ضمن فعاليات الدورة وكذلك المشاركة في المعرض العربي للفنون التشكيلية الذي يهدف الى التعريف بالتجارب والتيارات التشكيلية في الوطن العربي وابراز غنى وخصوصية هذه الفنون في كل دولة عربية وسينظم هذا المعرض تحت شعار مواجهة الامة العربية للتحديات الراهنة.

اليرموك بدأ اول تدريباته امس

ادى الفريق الاول لكرة القدم بنادي اليرموك تدريباته امس بقيادة المدرب البرتغالي كينيتو، وقد اجتمع كينيتو باللاعبين قبل بداية التدريب وتعرف عليهم. وصرح كينيتو لـ القبس بانه سيركز في تدريباته الاسبوع الاول على تمرينات اللياقة، وان ثقته في لاعبي نادي اليرموك كبيرة خاصة وانه قد شاهد الفريق في مبارياته الاخيرة سواء في الدوري او الكاس واضاف بانه ليس هناك اي خوف عليهم من مسابقة الدوري المقبلة، واكد بانه سيحقق نتائج متقدمة اذا التزم كل لاعب بتوجيهاته وبالتدريب.

٢٩ نوفمبر بدء بطولة الاندية الخليجية لكرة السلة بالدوحة

تقرر اقامة بطولة الاندية الابطال لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٥ ديسمبر المقبلين في الدوحة بدولة قطر.. وذلك في اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول المجلس الذي عقد مؤخرا في دبي بدولة الامارات..

هذا وسوف يشارك فريق نادي القادسية بالبطولة المذكورة ممثلا لدولة الكويت ..

غولاك يعود ليتدرب مع ساوثهامبتون

عاد الظهير اليوغسلافي ايفان غولاك ليتدرب مع نادي ساوثهامبتون الانكليزي الذي استغنى عنه بنهاية الموسم الماضي، وكان غولاك قد امضى موسمين جيدين مع ساوثهامبتون.

بليسيت يستأنف التدريب مع واتفورد

حصل لوثر بليسيت المهاجم الدولي الانكليزي ولاعب نادي واتفورد على رخصة الاطباء بالسماح له باستئناف التدريب مع ناديه بعد الاصابة بكسر شعري في الجمجمة التي لحقت به بنهاية الموسم الماضي عندما تصادم مع غاري بيلي حارس مرمى مانشستر يونايتد يوم ١٣ مايو.

كونورز يفشل للمرة الثامنة هذا العام

واشنطن ـ ا.ب ـ فاز لاعب التنس الفرنسي يانيك نواه ٦/٤، ٣/٦، ٦/٢ على المرشح الاول جيمي كونورز. وصعد لنهائي بطولة واشنطن للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف دولار.

وسوف يتقابل المرشح الثالث نواه مع المرشح الحادي عشر الارجنتيني مارتن خايتي الذي تغلب في وقت سابق ٦/٤، ٥/٧، ٦/٢ على مواطنه مارسلو انغارامو.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي البطولة الثامنة خلال هذا العام التي يصل فيها كونورز الى الدور قبل النهائي ويفشل باحراز اللقب علما بانه احرز المركز الاول في ١٠٥ بطولات طوال حياته الرياضية وسبق له الفوز بهذه البطولة عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨.

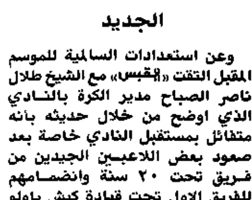
الشيخ طلال الصباح مدير الكرة في السالمية:

سنعتمد على الناشئين.. ولن نقيم معسكرًا خارجيًا

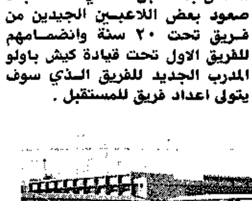
بدأ فريق كرة القدم بنادي السالمية اولى تدريباته مساء امس استعدادا لخوض معترك مباريات الدوري العام للموسم المقبل بقيادة مدربه الجديد كيش باولو اليوغسلافي الذي تولى مسؤولية تدريب الفريق هذا الموسم، وقد حضر التدريب بعض اعضاء مجلس الادارة والشيخ طلال ناصر الصباح مدير الكرة بالنادي، وعدد كبير من لاعبي الفريق الاول وكذلك بعض اللاعبين الناشئين الذين سيعتمد السالمية عليهم في مبارياته المقبلة بالدوري .

وفي بداية التدريب القى المدرب اليوغسلافي كلمة وجهها للاعبين اوضح فيها مدى اهمية الفترة المقبلة وحثهم على ضرورة الوصول فيها الى اعلى درجة من اللياقة البدنية، كما اوضح في كلمته اهمية التقيد بزي السالمية اثناء التدريب واكد انه سوف يتم تخصيص سجل لحضور وغياب اللاعبين بالتدريب وتعلق صورة منه في ادارة النادي.

وقد اشتمل التدريب الاول على الاعداد البدني والمهاري، ثم تم توزيع اللاعبين الى مجموعتين واجريت تقسيمة ليتعرف بها المدرب على امكانات اللاعبين .



● الشيخ طلال ناصر الصباح



● كيش باولو

السالمية والموسم الجديد

وعن استعدادات السالمية للموسم المقبل التقت «القبس» مع الشيخ طلال ناصر الصباح مدير الكرة بالنادي الذي اوضح من خلال حديثه بأنه متفائل بمستقبل النادي خاصة بعد صعود بعض اللاعبين الجيدين من فريق تحت ٢٠ سنة وانضمامهم للفريق الاول تحت قيادة كيش باولو المدرب الجديد للفريق الذي سوف يتولى اعداد فريق للمستقبل .

الاستعداد للدوري باقامة معسكر داخلي

وتطرقنا في الحديث مع الشيخ طلال عن المعسكرات التدريبية بالخارج وقال انه يعتقد انه لن يكون هناك معسكر بالخارج وانما سوف يتم اعداد الفريق باقامة معسكر داخلي وسيقام معسكر خارجي للفريق في العام المقبل حسب النتائج التي سيحققها الفريق .

الاتحاد ونظام الدوري

اما بالنسبة لنظام الدوري في الموسم المقبل اضاف الشيخ طلال قائلا: بان المسؤولين في الاتحاد لن يقروا شيئا ليس في مصلحة الكرة بالكويت وبالتالي فنحن نؤيد هذا النظام ونتمنى أن نرى مستوى بعض الفرق يتحسن مع نظام الصعود والهبوط .

٤ اصابات بالفريق

كما اوضح الشيخ طلال بان هناك ٤ اصابات بالفريق الاول وهم مبارك سليمان وموسى حسن واللاعبان الدوليان محبوب جمعة وياسل عبدالنبي وان شاء الله يتم شفاؤهم ويعودون سريعا الى صفوف نادي السالمية لدعم قوة الفريق وان كان جميع اللاعبين المتواجدين حاليا بالملعب يتدربون بجد تحت اشراف مدربهم .



● كيش باولو يقود تدريب السالمية الاول

رسالة القاهرة

غدًا مباراة أخيرة للمنتخب بإسبانيا
الوحش: لدينا الأمل في تقديم عرض أفضل

فاز المنتخب القومي المصري يوم امس الاول على فريق مقاطعة نافانيرادا الاسباني ١٤/صفر مع «الرحمة» في مباراة ودية .. وبالطبع النتيجة تدل على ان الفريق الاسباني لم يكن فريقا بالمعنى المفهوم. المباراة جاءت تجربة فاشلة ولم يستفد منها المنتخب في شيء نظرا لسوء حالة الفريق الخصم.

لعب الفريق المصري بتشكيلين مختلفين خلال الشوطين وانتهى الشوط الاول ٥/صفر احرزها الخطيب وعلاء نبيل ولكل منهما هدفان، وعماد سليمان هدف، ومثل مصر في هذا الشوط اكرامي، علي شحاته، محمود صالح، حمادة صدقي، ربيع ياسين ـ شوقي غريب، مجدي عبدالغني، وايمن يونس، علاء نبيل، الخطيب، وعماد سليمان. وفي الشوط الثاني تغير تشكيل الفريق باكمله بخلاف محمود صالح وايمن يونس واحرز محمد رمضان بمفرده ٦ اهداف ملعوبة ويبدو انه يجيد فقط في «المباريات والتقسيمات الودية» في حين احرز محمد صلاح وجمال عبدالحميد وايمن يونس هدفا لكل منهم.

الاسبان كبار السن

تكون الفريق الاسباني من مجموعة من اللاعبين كبار السن تنقصهم اللياقة والفن الكروي ومجموعة من الناشئين اصحاب المستوى المحدود، وظهر طوال المباراة ان الفريق المصري يلاعب «نفسه» فلم يجد مقاومة تذكر من دفاع الفريق الاسباني او حارس مرماه، كما لم يختبر دفاع مصر او حارس المرمى اكرامي واحمد شوبير. تكون المنتخب المصري في الشوط الثاني من احمد شوبير، محمد صلاح، محمود صالح، محمد عمر، بدر حامد ـ جمال عبدالحميد، علاء ميهوب، ايمن يونس ـ مصطفى عبده ـ محمد رمضان، طارق يحيى.

من ناحية اخرى لا يزال موعد مباراة المغرب المقرر اقامتها في الملعب الشرقي في الدار البيضاء يوم ٢٨ يوليو الحالي في علم الغيب ولم يعرف بعد ما اذا كانت ستقام نهارا ام تحت الاضواء. وقد اتصل العميد محب يوسف امين صندوق اتحاد الكرة المصري ورئيس بعثة المنتخب بالدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد للاستفسار عن الموعد فاكد له ان الاتصالات مع الاتحاد المغربي لم تسفر عن شيء حتى الان.

ملعب آخر للتدريب

ومن ناحية اخرى يواصل المنتخب المصري استعداده الجدي، وانتقل المران الى ملعب نادي الكالا ايناريس الذي يبعد عن العاصمة مدريد ٢٨ كيلومترا وذلك بدلا من ملعب نافانيرادا. وقد ادى طاهر ابوزيد تدريبا منفردا لشعوره بالام خفيفة في عضلة الساق، كما اشتكى حمادة صدقي من الم بسيط كان يعاني منه في سمانة الساق لنقص الاملاح وتم علاجه تحت اشراف الصيدلي محمود نصر الذي يدرس الدكتوراه في اسبانيا. ويتابع السفير المصري صلاح خليفة والوزير المفوض احمد صبري حالة البعثة وتوفير الراحة لجميع افرادها. كما كان السفير المصري في المغرب الدكتور منير زهران على اتصال دائم بالبعثة عن طريق السفارة المصرية في اسبانيا.

تأجيل المباراة الثانية

ومن ناحية اخرى تاجلت المباراة الثانية لتقام مساء غد الاربعاء قبل السفر للمغرب بساعات قليلة وترتب على اقامة مباراة نافانيرادا ان الغي المران الصباحي للفريق.

وقد قضى اللاعبون طوال يوم امس وحتى مغادرتهم الفندق الساعة الرابعة بعد الظهر في طريقهم لنادي نافانيرادا لاداء المباراة في راحة تامة بحجراتهم مع اجراء عمليات التدليك لبعض اللاعبين والجميع في حالة طيبة ولم يتقدم اي لاعب باي شكوى فكل شيء متوفر وكل الطلبات مجابة بالنسبة لتغيير الحجرات وغيرها والملعب ايضا الذي تم استبداله حيث كان متفقا على ان يتدرب الفريق في ملعب نادي موسكاردو ولكن وجد أن ارضه رملية وخالية من النجيل تقريبا فانتقل التدريب الى نادي نافانيرادا وملعبه افضل كثيرا.

وصرح الكابتن محمد عبده صالح الوحش مدير الجهاز الفني والمسؤول الاول عن الفريق القومي المصري لكرة القدم ان لدينا الامل في تقديم عرض افضل.

واجمع لاعبو الفريق وعلى رأسهم الخطيب ومصطفى عبده وطاهر ابوزيد ومحمد صلاح على ان الفرصة لا تزال موجودة لتقديم عـ قوي.

ويردد اللاعبـ هذه الجملة «مسالة حياة او ـو» كثيرا اثناء الحديث عن المباراة المقبلة.

وعن المباراة المقبلة [illegible] الكابتن عبدالمنعم الحاج مدرب منتخب مصر السابق ومدرب نادي النهضة القطري والموجود حاليا في القاهرة في اجازة بان فرصة فريق مصر في الدار البيضاء افضل من الفريق المغربي. واكد ان الفريق يمكنه الفوز لو لعب بروح عالية وكفاح ونسي ما حدث في اللقاء الاول.



● عبده صالح الوحش

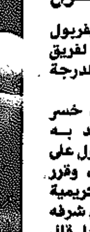
● طاهر ابو زيد

الملاكم ساكو يسترد لقب خفيف المتوسط

ايطاليا ـ وكالات ـ استطاع الملاكم الارجنتيني اوبالدو ساكو ان يثأر لهزيمته في العام الماضي من الملاكم الاميركي جيني هاتشر بطل الاتحاد الدولي للملاكمة في وزن خفيف المتوسط . الذي جرده من اللقب في العام الماضي في مباراة من خمس عشرة جولة.

وجاء فوز ساكو في الجولة التاسعة عندما ارتأى الحكم ايقاف المباراة واعلان فوز ساكو بعد ان اصيب هاتشر بنزيف في المنطقة المحيطة بعينه اليسرى. وقد اعتبر الحكم الفوز بالضربة القاضية الفنية. وجاءت اصابة هاتشر فوق عينه في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت ليلة امس الاثنين في تشامبيون دي ايطاليا بايطاليا وهي جيب ايطالي في الاراضي السويسرية. وقد ادت الضربة الدامية الى ارسال هاتشر الى الحبال ثم سقوطه على ركبة واحدة في الجولة الخامسة.

فيل نيل لن يترك ليفربول





رفض فيل نيل كابتن فريق ليفربول الفرصة ليصبح لاعبا ومدربا لفريق اوكسفورد الصاعد الى دوري الدرجة الاولى.

وكان نادي اوكسفورد الذي خسر مدربه جيم سميث الذي صعد به للدرجة الاولى قد فشل في الحصول على ما يريده طوال الشهر الماضي، وقرر التفاوض مع نيل بعد المباراة التكريمية التي سوف يقيمها ليفربول على شرفه يوم ١٢ اغسطس المقبل، ولكن نيل قال انه سوف يقابل رئيس نادي ليفربول جيم سميث هذا الاسبوع لمناقشة مستقبله ولكن كل خططه تتركز في انفيلد ملعب ليفربول.

ارمسترونغ يفضل البقاء مع ساوثهامبتون

يرغب اللاعب الدولي الانكليزي دايفيد ارمسترونغ في تسوية وضعه بنادي ساوثهامبتون وسوف يقابل المدرب الجديد للنادي كريس نيكول، وقال لاعب خط الوسط البالغ من العمر ٣٠ عاما انه يفضل البقاء مع ساوثهامبتون وسوف يقابل رئيس النادي بخصوص مستقبله.

تعادل الفيصلي والكرامة بدون اهداف في بطولة الاندية العربية

حمص ـ القبس ـ خاص

نجح فريق الفيصلي الاردني في استدراج فريق الكرامة السوري الى التعادل السلبي بدون اهداف، وذلك في المباراة التي اقيمت يوم امس على استاد مدينة حمص ضمن مباريات المجموعة الاولى لتصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري، وبهذا التعادل تكون مباراة الحسم يوم الخميس المقبل بين النجمة اللبناني والفيصلي الاردني، حيث ينتقل الفائز الى نهائيات البطولة .

وعلى مدار شوطي المباراة كانت السيطرة واضحة لفريق الكرامة، واضاع العديد من الفرص السهلة .

عودة منتخب المبارزة المشارك ببطولة العالم

الكويت ـ كونا ـ اكد رئيس الاتحاد الكويتي للمبارزة علي يوسف مشاركة الاتحاد في بطولة تونس العربية التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٤ الى ٢٤ سبتمبر المقبل .

واضاف علي يوسف لوكالة الانباء الكويتية ان الاتحاد اختار ثلاثة لاعبين هم خالد العوضي ومحمد غلوم وعبدالهادي البحراني للمشاركة في البطولة المذكورة وهم من لاعبي الفلوريه .

من ناحية ثانية عاد الى هنا لاعبو منتخب المبارزة بعد ان شاركوا في بطولة كاس العالم المقامة في اسبانيا .

اما رئيس الوفد امين الاتحاد وعضو اللجنة الاولمبية عبدالرحيم السعيد واداري الوفد عضو مجلس الادارة محمد الوزق فقد توجها الى المغرب للانضمام الى وفد الكويت في الدورة العربية السادسة التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢ ـ ١٨ اغسطس المقبل .

بطولة مجلس التعاون لكرة الطاولة للاندية في يوليو المقبل

المنامة ـ كونا ـ حددت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة الطاولة بداية شهر يوليو من العام المقبل موعدا لاقامة بطولة كرة الطاولة للاندية الابطال .

وكلفت اللجنة التي تضم في عضويتها مندوبين عن اتحاد كرة الطاولة في دول الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان في اجتماعها الثاني الذي عقدته هنا يوم الخميس الماضي برئاسة رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة الاتحاد البحريني بالقيام بمهام استضافة مقر اللجنة لعدم وجود البديل حاليا .

وقررت اللجنة ايضا بقاء الامانة العامة لبطولات الخليج والجزيرة العربية كما هي لعدم تعارض انشطتها مع اللجنة التنظيمية.

اللجنة الأولمبية الكويتية ترشح فهد الأحمد لمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي باجتماعات المغرب

قررت اللجنة الاولمبية الكويتية المشاركة بالمؤتمر الرياضي العام الثاني والذي سيعقد خلال الفترة من ٢٩ ـ ١٩٨٥/٧/٣١، وسيمثل اللجنة في هذا المؤتمر وفد مؤلف من عبد العزيز الرقم ـ احمد مهنا ومحمد السنعوسي، كما تقرر المشاركة باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي والتي ستعقد خلال الفترة من ٢٩ يوليو ـ ٥ اغسطس ١٩٨٥، وسيمثل اللجنة في هذه الاجتماعات كل من عبد العزيز الرقم ـ صالح حبيب والدكتور فؤاد الفلاح ـ هذا وقد رشحت اللجنة الاولمبية الكويتية التالية اسماؤهم لتمثيل الكويت في عدد من اللجان المنبثقة عن الاتحاد العربي والتي سيتم انتخابها اثناء اجتماعات الجمعية العمومية.

اولا ـ تم ترشيح الشيخ فهد الاحمد الصباح لتولي منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي.

ثانيا ـ تم ترشيح كل من الدكتور فؤاد الفلاح ومحمد السنعوسي كعضوين بلجنة الدورات والعلاقات العامة.

ثالثا ـ تم ترشيح احمد مهنا لعضوية اللجنة الفنية.

رابعا ـ تم ترشيح فيصل القناعي لعضوية اللجنة الاعلامية ومن الجدير بالذكر بان المؤتمر الرياضي العربي العام الثاني واجتماع الجمعية للاتحاد العربي سيعقدان في فندق حياة ريجنسي الدار البيضاء.

● الشيخ فهد الاحمد

● عبدالعزيز الرقم

جدول اعمال الجمعية العومية للاتحاد العربي

ـ اعتماد تقرير المكتب التنفيذي عن اعمال الاتحاد في الفترة من ١٩٨٢ الى ٣٠ يونيو ١٩٨٥.

ـ اعتماد خطة الاتحاد المقبلة.

ـ اعتماد مشروع ميزانية الاتحاد والحساب الختامي.

ـ الاقتراحات المقدمة الى المكتب التنفيذي.

ـ انتخابات اعضاء المكتب التنفيذي .. ثم ما يستجد من اعمال.

برنامج المؤتمر العام

ـ الاحد ٢٨ يوليو: استقبال وتسجيل المشاركين.

ـ الاثنين ٢٩ يوليو: افتتاح المؤتمر، كلمات، توزيع الجوائز، استراحة، الجلسة الاولى للمؤتمر، انتخاب الرئيس والمقرر، توزيع اللجان.

ـ الثلاثاء ٣٠ يوليو ـ جلسات اللجان ـ حفل فني ساهر مساء.

ـ الاربعاء ٣١ يوليو ـ اجتماع لجنة الصياغة ـ تلاوة توصيات المؤتمر.

ـ الخميس ١ اغسطس ـ مغادرة الوفود.

تصريح لعبدالعزيز الرقم

ادلى عبدالعزيز الرقم مساعد امين السر العام للجنة الاولمبية الكويتية بالتصريح التالي: نظرا للظروف التي مرت بها الحركة الرياضية.. اعلن الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، اعتذاره عن رئاسة الوفد الكويتي للدورة العربية السادسة بالمغرب .. والشيخ فهد الاحمد اذ يأسف لهذا القرار، حيث ان الدورة المقبلة اكبر تجمع عربي منذ ١٠ سنوات يقدم اعتذاره للشباب الرياضي العربي والقادة الرياضيين العرب الذين سيتواجدون بالمغرب املا ان تنقشع الغمامة التي تمر بها الحركة الرياضية الكويتية .

المشاكل تربك منتخب ايرلندا قبل لقاء تركيا

بقيت سبعة اسابيع على المباراة الحاسمة لمنتخب ايرلندا الشمالية بتصفيات كاس العالم لكرة القدم ضد منتخب تركيا، وما زال المدرب بيلي بنغهام غير مستقر على اكثر من نصف لاعبي الفريق.

واول مشاكل بنغهام انه يتعين عليه الفوز في تركيا بدون لاعب مانشستر يونايتد نورمان وايتسايد لايقافه مباراة واحدة بعد حصوله على انذارين، وثاني مشكلة ان حارس المرمى الدولي المخضرم جننغز قد اعتزل اللعب مع الارسنال بنهاية الموسم الماضي مع انه يتدرب ليكون جاهزا للسفر الى تركيا، وبالنسبة لكابتن المنتخب مارتن اونيل والهداف جيري ارمسترونغ فقد انهيا الموسم الماضي وهما على قائمة الاصابات كما ان كلا منهما يريد ترك ناديه وكذلك ايان ستيوارت لاعب كوينز بارك رينجرز.

وطبعا يريد بنغهام ان يشاهدهم جميعا في مباريات محلية قبل ان يعلن اختيارهم للمنتخب وبالاضافة الى مشاكله السابقة فان الظهير نايجل ورثنغتون لاعب شيفيلد وتيزدي لا يزال يتماثل من عملية الكارتليج وقد تغيب عن بداية الموسم كما ان لاعب خط الوسط بول رامزي لم يوافق على عقده الجديد بعد مع نادي ليستر.

وعلى الرغم من كل هذه المشاكل فان الكابتن اونيل الذي استغنى عنه نادي نوتس كاونتي والذي لم يلعب اية مباراة منذ اصابته بتمزق في اربطة الركبة خلال فبراير يعتقد ان المنتخب الايرلندي سوف يهزم تركيا ويصل لكاس العالم مرة ثانية.

● بيلي بنغهام

الاتحاد السوفيتي بطل العالم لسلاح السيف

برشلونة ـ اسبانيا ـ أ.ف.ب ـ حصل الاتحاد السوفيتي على اول ميدالية ذهبية في بطولة العالم للمبارزة لعام ١٩٨٥ التي اقيمت في برشلونة بفوزه في الدور النهائي لسلاح السيف للفرق، على بلغاريا ٦/٨.

وكانت المجر قد احتلت من قبل المركز الثالث بعد ان فازت على فرنسا ٦/٩.

الرياضة ٣ صفحات ١٩، ٢٠، ٢١

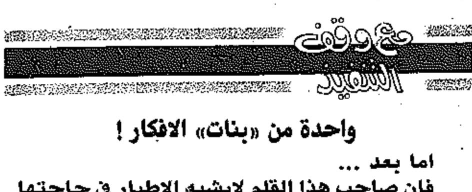
اخيرا.. غيتس يترك ابسويتش

اخيرا .. سوف يترك اريك غيتس نادي ابسويتش الانكليزي بعد ان رحل عنه جميع نجومه السابقين ونفد الموسم الماضي باعجوبة من الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

ويتوقع ان يدفع نادي نيوكاسل ١٥٠ الف جنيه مقابل انتقال غيتس.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/٢١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



واحدة من «بنات» الافكار !

اما بعد ...
فان صاحب هذا القلم لايشبه الاطيار في حاجتها للحظة تسكن فيها ارواحها بعد رحلة السفر!!
ايها الناس ...
الصيف يحترق كالححيم ...
فتعالوا نتنازل صيفنا الاسمر
ونحن ننشد (الهولو) للانسان ..
للخير .. للحب .. للجمال .. للعدل ..
وبراعم كل الزروع ..
للوطن ...
اواه .. ما اجمل بلادي وحلمي !

ولكم ، هذا اقرار مني بذلك
بخط يدي ...

ودمتم ايها الأحبه

اخوكم
صلاح الساير

●● ملاحظة: قهرزاد وحزنيار الملعون يسلمان عليكم●●

موتوا بغيظكم
بعيد
جمال عبد الناصر

■ ناجي العلي ■

عيب

ان تحفظ ملفات الجنسية الكويتية بشكل بدائي على اهميتها وحساسيتها، في الوقت الذي تتوفر فيه احدث اساليب حفظ وتخزين المعلومات .. واذا كان المال والخبرة كلاهما موجود ومرتاح، فماذا ننتظر؟

تذكر

انت على موعد، عزيزي المواطن، يوم ١٩٨٥/٨/١ مع مندوب الاحصاء الزراعي الذي يتولى القيام باحصاء شامل لاشجار النخيل في الكويت .. فلا تتردد في مساعدة العاملين في هذا الاحصاء.

فضيحة أخلاقية في القاهرة
أبطالها صحافيان ومذيعة تلفزيون





● عبدالعاطي حامد ● فاطمة الكسباني ● ابراهيم سعده

القاهرة - القبس

تم التوصل الى حل جزئي وموقت لمحاصرة فضيحة اخلاقية كانت - ولا تزال - مثار حديث وتعليقات الاوساط الاعلامية المصرية بصفة عامة والوسط الصحفي بصفة خاصة.

ابطال هذه الفضيحة الاخلاقية ثلاثة من «القيادات» الصحفية المصرية استطاعوا الوصول الى مركز القيادة والتوجيه في المؤسسات الصحفية في ذلك الزمان الرديء الذي حكم فيه أنور السادات مصر وافرزت فترة حكمه مثل هذه القيادات الصحفية وقت كان فيه النفاق والرشوة والمحسوبية والعمولات والسمرة وفرص الاتاوات والبلطجية من المؤهلات الرئيسية والمطلوبة لشغل المناصب. والابطال الثلاثة هم:

■ ابراهيم سعده رئيس تحرير «اخبار اليوم» الاسبوعية ورئيس صحيفة «مايو» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب الوطني الحاكم في مصر والذي كان في وقت من الاوقات من اقرب المقربين الى الرئيس المصري الراحل انور السادات.

■ عبد العاطي حامد نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» .. صديق ابراهيم سعده ومعاونه وجاره في السكن .. حيث سعى عبد العاطي في الحصول على شقتين متجاورتين في عمارة واحدة بحي المهندسين بالدقي. واحدة له والاخرى لابراهيم سعده. والاثنان من «التلاميذ» المقربين جدا الى الصحافي المصري المعروف مصطفى امين مؤسس «اخبار اليوم». كما ان عبد العاطي حامد كان واحدا من الذين تربطهم صلات قوية بالسيدة جيهان السادات.

■ اما البطلة الثالثة للفضيحة فهي مذيعة التلفزيون المصري المعروفة السيدة فاطمة الكسباني الزوجة الثالثة للصحافي عبد العاطي حامد.

وطوال الاسبوع الماضي لم يترك عبد العاطي حامد صحافيا ولا اعلاميا ولا مسؤولا الا وحاول «ان يسمعه تسجيلات صوتية بين رئيسه ابراهيم سعده وزوجته فاطمة الكسباني ليؤكد لهم ان ابراهيم سعده الذي ملأ اعمدة صحيفته بالحديث عن الشرف والامانة والطهارة قد دأب على مراودة زوجة عبد العاطي السيدة فاطمة الكسباني عن نفسها وانه استطاع الحصول على تسجيلات امتدت الى ٧ ساعات مليئة بالبذاءات والاسفاف وانحطاط الاخلاق في محادثات لابراهيم سعده مع زوجة عبد العاطي حامد ..

لقد طفت هذه الفضيحة على السطح يوم السبت قبل الماضي عندما فاجأ ابراهيم سعده قراءه بمقاله في عموده الاسبوعي آخر عمود في «اخبار اليوم» بعنوان «المليونير الصعلوك» اتهم فيه عبد العاطي - دون ان يذكره بالاسم بانه جاء من القرية النائية الى العاصمة بجلباب ممزق ليعمل خادما في احد المنازل ثم استطاع بمساعدة مخدومه ان يعينه في المؤسسة التي يعمل فيها واسند اليه مهمة تنظيف المراحيض ثم ترقى فاصبح عامل اسانسير فكاتبا في احدى الادارات التجارية التابعة لهذه المؤسسة .. وفجاة وبعد سنوات قليلة اصبح نجما من نجوم المؤسسة وعلما قذرا ان كان للقذارة اعلام، عن طريق النصب والهبس والاحتيال وتقديم الخدمات المشروعة وغير المشروعة لكل من يتوسم فيه المقدرة على ضربه شلوتا الى اعلا.

وقال في مقاله: ان هذا الصعلوك اصبح مليونيرا .. فهو يمتلك شقة تمليك وشققا بالايجار لزوجاته ومطلقاته العديدات وعشرات الافدنة في كنج مريوط وشاليهات واستراحات في معظم شواطيء ومشاتي الجمهورية ورصيدا ضخما في البنوك المصرية ورصيدا اضخم بالعملة الصعبة في بنوك اوروبا واميركا .. وهذا يملكه الصعلوك المليونير رغم ان راتبه الشهري لا يزيد على ٣٠٠ جنيه وان اخر صفقاته في النصب والاحتيال على المواطنين كان نجاحه في اقناع عدد من اصحاب العمارات بان هناك مشروعا جديدا يمنع ازالة الادوار المخالفة بالعمارات وان الاسراع في اصدار هذا القانون يتطلب «شخشخة الجيب» وكانت «الشخشخة» على اساس ٥٠ الف جنيه عن كل عمارة مخالفة وبحسبة بسيطة دفع الضحايا اكثر من ٤٠٠ الف جنيه نقدا وبواسطة وسيط ناله من الوزه جانبا، وقد هدد ضحاياه بانه قام بتسجيل مكالماتهم التلفونية بواسطة جواسيس ولصوص الخطوط في سنترالات مصر الجديدة وانه اشبع هذه التسجيلات مونتاجا وتشويها. وانه سيستغلها ضدهم اذا نطقوا بحرف واحد ضده في تشويه سيرتهم وتلطيخ سمعتهم والطعن في سلوكهم والابلاغ الكيدي ضدهم لدى مصلحة الضرائب وجهات الامن المختلفة من مباحث جنائية ومباحث امن دولة ومخابرات عامة ومخابرات عسكرية اعتمادا على صلاته الوثيقة والمزعومة معها.

وفور صدور «اخبار اليوم» يوم ١٣ يوليو الحالي سارع عبد العاطي بتقديم شكوى ضد ابراهيم سعده الى نقابة الصحفيين بطلب اذن خصومه من النقابة ليرفع دعوى قذف ضد سعده باعتبار انه المقصود بهذا المقال ولان ابراهيم سعده قد اوقفه عن العمل ومنعه من كتابة عموده الاسبوعي وسحب منه «كرنيه» الرئاسة ومجلس الشعب والتلفزيون والمطار .. وراح يسمع الاشرطة السبعة المسجل عليها فضيحة ابراهيم سعده مع زوجته فاطمة الكسباني لكل من يقابله في نقابة الصحفيين والى غيرهم من رجال الاعلام والمسؤولين.

وبعد ان استمع اعضاء مجلس نقابة الصحفيين الى الشرائط السبعة وما عليها من الفاظ بذيئة وعبارات جنسية خليعة تقرر تشكيل لجنة تحقيق في النقابة تضم ثلاثة من اعضاء مجلسها هم: محمد سلماوي من «الاهرام» ومحمود عوض من «الاخبار» وفيليب جلاب من «الاهالي» للاستماع الى اقوال كل من ابراهيم سعده وعبد العاطي حامد ..

وقد اثار سلماوي موضوع «التدني» في اسلوب الحوار الذي وصل اليه الصحافيون والكتاب المصريون وطالب بضرورة وضع حد لذلك والارتقاء باسلوب الحوار ..

شاب كويتي يطلب العلم .. في الصين!
صلاح راشد حصل على بكالوريوس في الأدب الصيني
بعد أن حفظ ١٢ ألف رمز من رموز اللغة الصعبة!

毕 业 证 书

学生 萨拉赫·拉希德·哈米斯·加希姆
صلاح راشد خميس جاسم
系 科威特国 人，于一九八一年九月至一九八五年七月在本院来华留学生二系现代汉语专业学习，学制四年，修业期满，成绩合格，准予毕业。经审核符合《中华人民共和国学位条例》规定，授予文学学士学位。

中华人民共和国
北京语言学院

● شهادته التي اتى بها من الصين

كتب عادل العنزي:

حصل الطالب صلاح راشد خميس بعد ٤ سنوات من الدراسة في الصين على بكالوريوس في الادب الصيني .. فسجل بذلك انه اول كويتي درس اللغة الصينية وربما اول خليجي يحصل على شهادة علمية من الصين.

الطالب صلاح خميس تحدث لـ«القبس» عن دراسته في الصين والمشكلات التي واجهها، وكذلك عن تطلعاته المستقبلية بالنسبة للعمل في مجال تخصصه وامكانية مواصلة الدراسة لنيل شهادة عليا في الادب الصيني فقال: اللغة الصينية مهمة جدا لان ربع سكان الكرة الارضية يتكلم بها. وكذلك فالكويت بحاجة للدراسات النادرة، واللغة الصينية تعتبر من اللغات الصعبة التي يلم بها ويجيدها الكثيرون .. من هنا كان دافعي لدراستها بعدان حصلت على الثانوية العامة عام ١٩٨١ بعد ان اعلنت وزارة التربية عن بعثة دراسية للصين.

عندما وصلت الى الصين اخذت كورسا باللغة الصينية لمدة عام، بعد ذلك واصلت دراستي وحصلت على البكالوريوس في الادب الصيني.

وردا على سؤال حول المهنة التي سيعمل بها قال: كثير من الاماكن استطيع العمل بها، وعلى سبيل المثال شركة البتروكيماويات ووزارة الخارجية.

وحول المشاكل التي اعترضته في تعلم اللغة الصينية قال: لقد وجدت صعوبة كبيرة في ذلك، ولقد اخبرني مدير الكلية بأن اصعب لغتين في العالم هما الصينية والعربية من حيث الرموز، والعربية من حيث القواعد، ولكن الحمد لله فقد تغلبت على صعوبة اللغة الصينية باجتهادي وتصميمي على الدراسة.




● صلاح راشد

وحول اسلوب الدراسة في الصين قال: الدراسة داخل معهد بكين من افضل الدراسات ومن يريد ان يتعلم اللغة الصينية عليه ان يدرس ١٢ الف رمز، ولا بد من حفظ ٦ آلاف رمز ايضا، هذا بالنسبة لمن يريد دراسة اللغة الصينية، اما الصينيون والمثقفين منهم فيحفظون فقط ٣ آلاف رمز .. واصعب شيء في اللغة الصينية هو امكانية نسيانها اذا لم تكررها كل لحظة.

وعن طموحاته في مواصلة دراساته العليا قال: في الوقت الحاضر لا افكر في مثل هذا الموضوع، ولكن في المستقبل ساعود مرة اخرى الى بكين لمواصلة دراستي في جامعة بكين لنيل الشهادة العليا.

وحول وجود طلبة عرب في الصين قال صلاح راشد خميس: يوجد سبعة طلاب .. عاد منهم خمسة وبقيت مع زميل آخر يدرس الهندسة .. واضاف لقد حصلت على نسبة ٨٠٪ في شهادة التخرج وعلى تقدير جيد جدا.

وقال خميس ان سفيرنا في الصين عبد الهادي المحميد كان لنا بمثابة الاب، فكنا نشكي له عن همومنا ومشاكلنا، وكان دائما يقوم بتقديم كل ما نحتاجه من مساعدات، وبهذه المناسبة لا يمكن ان ننسى فضل السكرتير الثاني لسفارتنا عبد الحميد الملا المسؤول عن شؤون الطلبة حيث قدم لنا ايضا كل ما نحتاجه من اجل الاستمرار في الدراسة.

وردا على سؤال عن كيفية وصول الاعانة له قال: الاعانة تصلنا عن طريق سفارتنا في الصين، وهنا احب ان اقول ان هذه الاعانة لا تكفي لان الـ ٥٠ دينارا لا يمكن ان تسد حاجتنا نظرا لصعوبة العيش هناك وغلاء المعيشة ويرجع ذلك بعد الانفتاح الذي اعلنته الصين، حيث واجهت ارتفاعا في الاسعار بنسبة ١٥٠٪ وفي بعض المواد الغذائية وصلت الى ٣٠٠٪ .. وهذا الارتفاع بالاسعار لم يقابله زيادة في الاعانة، لذلك اود ان اذكر المسؤولين في التربية بهذه النقطة للمستقبل لكي يكون لديهم علم بذلك.

وحول الشيء الذي لفت نظره في الصين قال: للشعب الصيني عادات ممتازة جدا وخاصة الامانة .. واذكر على سبيل المثال انه عندما وصلنا الى هناك فانا لا اعرف لغتهم ولا عملتهم، فكنت عندما اريد شراء اي شيء اضع لهم النقود على كفة يدي وهم يأخذون ثمنه دون اي زيادة .. وهذا الشيء جميل جدا لدى الشعب الصيني اضافة الى انه يمتاز بالطيبة الكبيرة.

历史了。在这期间，中国发生了翻天覆地的变化，阿Q精神的生存条件从根本上已经消失了，但“阿Q正传”这部作品的思想和艺术意义都依然存在，依然吸引着今天广大的读者和文学研究者。

自从帝国主义侵入中国以后，给中国民族和人民带来的灾难是深重的。中国民族是深受压迫奴役的民族，中国人民是深受压迫奴役的人民。中国民族和人民再没有比帝国主义侵入这一百年间受的痛苦和屈辱更大的了。中国民族和人民比任何时候都更需要对自己被压迫被奴役的地位有清醒的认识，比任何时候都更需

● صفحة من رسالة التخرج بخط يده !




● مع مدير معهد بكين قبل التخرج

بلا قناع

قاطعوا .. تصحوا ...!!

كالفرحة التي تمس الطائر الصغير، حينما يحتضنه جناحا امه، هكذا فرحت وانا اقرأ تصريحات مسؤول مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت، حول تاثير المقاطعة العربية على ثلاث من كبريات الشركات العالمية «فورد» و«كوكا كولا» و«باير»!

فلقد شعرت هذه الشركات الثلاث بمغبة تبعيتها لاسرائيل وتعاونها معها، وبفداحة الخسارة التي سببها اغلاق الاسواق العربية في وجه بضائع تلك الشركات، مما دعاها لان تعود راكعة نادمة مستغفرة تائبة، تعلن التوبة وترجو المغفرة العربية!!

هذا امر مفرح لعمري، وهو لاشك يؤكد ثقتنا بانفسنا كعرب وبأننا قوة اقتصادية رهيبة تستطيع ان تكون اداة ضغط في السوق العالمية!!

وبما ان السياسة بنت الاقتصاد، فاننا بالتالي نستطيع ان نكون قوة سياسية، او ان نحصل على شيء من «اوراق اللعبة» على اقل تقدير!!

وتتزامن هذه الحقيقة الاقتصادية الضاغطة والمهمة، مع الاجتماعات النفطية، التي تكاد تكون بدراميتها وتراجيديتها وميلودراميتها وكوميديتها، قريبة منه او شبيهه بالافلام العربية التي هي الاخرى عبارة عن «سمك لبن تمر هندي»، كلما قاربت احداثها على النهاية اشعلها المخرج من جديد بشحنة من الحوادث الميلودرامية التي تزيد مدة عرضها وبالتالي اقبال الجوهور عليها!!

اكرر ثم اكرر، انه على العرب، ان يتدارسوا قرارات مكتب مقاطعة اسرائيل الاخيرة، لتعود لهم ثقتهم في انفسهم،

ويعودوا لتوحيد صفوفهم ووحدة كلمتهم، فهم لايزالون قوة، ولا قوة الابالله!!

صالح الشايجي

قناة ثالثة في التلفزيون المصري

القاهرة - ا.ف.ب - شرع التلفزيون المصري في بث قناة ثالثة تغطي القاهرة الكبرى وذلك بصفة تجريبية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين على انشاء اكثر التلفزيونات العربية تطورا.

وذكر صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان هذه القناة التي تعد «نواة للتلفزيون الاقليمي» ستفتتح رسميا يوم السادس من اكتوبر (تشرين ثان) بمناسبة الاحتفالات بعيد الانتصار على اسرائيل عام ١٩٧٣.

وتفيد الاحصائيات الرسمية ان مصر بها سبعة ملايين جهاز تلفزيون بواقع جهاز لكل سبعة مواطنين ويبلغ عدد مشاهدي البرامج التلفزيونية ٣٥ مليون نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم ٤٨ مليون نسمة. ومما يذكر ان اجهزة التلفزيون الملون تباع باسعار معتدلة وتنتشر بصورة سريعة منذ بضع سنوات.

وتفيد البيانات الرسمية ان قناتي التلفزيون المصري العاملتين حاليا بثتا اجمالا نحو ٥٠٠ ساعة بالالوان وابيض واسود على مدى عام ١٩٨٤، ويبث التلفزيون المصري ارساله عبر ٦٥ محطة تقوية ويغطي هذا الارسال جميع الاراضي المصرية بل ويصل الى بعض المناطق في الاردن والمملكة العربية السعودية ولبنان وقطاع غزة وليبيا، ومما يذكر ان جانبا كبيرا من برامج القناة الثانية يتضمن افلاما اميركية ومنوعات غربية.

ومما يذكر ان التلفزيون المصري متصل باثنين من الاقمار الصناعية الرئيسية الثلاثة العاملة حاليا في العالم، ولقد اوشك العمل في محطة استقبال ارضية ثالثة على الانتهاء بما يتيح ربطه قريبا مع القمر الصناعي الاوروبي.

وتفيد البيانات الرسمية ان التلفزيون المصري .. الذي يبلغ عدد العاملين به ٤١٧١ شخصا، باع خلال عام ١٩٨٤ برامج للدول العربية بلغت قيمتها ١٢ مليون دولار، وغالبية هذه البرامج من المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي او الديني.

وتعتبر الدعاية الداخلية من اهم مصادر دخل التلفزيون المصري وقد بلغ عائد هذه الدعاية نحو ٢٢ مليون دولار عام ١٩٨٤ وفقا لنفس البيانات، وتشغل الاعلانات الدعائية نحو ٣ في المائة من ساعات الارسال.

كما تفيد هذه البيانات ان ٤٠ر٢٦ في المائة من البرامج تعد برامج (ترويحية) و٢٧ر٢٩ في المائة تعد برامج (ثقافية ودينية) و١١ر٢٨ في المائة تدخل في اطار البرامج (الاخبارية والسياسية).

للجميع فقط

خطوط الطول والعرض!

كنت اعتقد ان الكرة الارضية «مخططة» بالفعل كما تبدو في خرائط الجغرافيا التي تتقاطع فيها خطوط الطول مع خطوط العرض، ولم اكن اعرف ان هذه الخطوط وهمية ولا وجود لها، بل اخترعها العلماء لتحديد فوارق التوقيت بين كل منطقة واخرى في هذا العالم.

ومع ذلك ما زلت اتخيل الكرة الارضية مليئة بخطوط الطول والعرض، لان المعلومات التي نتلقاها في المدارس تظل محفورة في ذاكرتنا.

ولان ما تقوله الكتب المدرسية يكاد يكون بالنسبة للتلاميذ الصغار شيئا مقدسا لا جدال فيه.

واذكر ان احد الاساتذة سألني ذات يوم: هل تعتقد فعلا ان الارض كروية؟

فكان جوابي على الفور: بالتأكيد.. فان الكتب تقول ان الارض كروية.

● فقال الاستاذ: حسنا.. ولكن لنفرض ان الكتب تقول ان الارض مربعة فهل تصدق ان الارض مربعة فعلا؟

فقلت: اذا قالت الكتب ان الارض مربعة فلا بد ان تكون كذلك..

فغضب الاستاذ وقال: انت حمار

فأغضبني هذا الوصف الذي لم يكن يتناسب مع ذكائي الذي اشتهرت به في المدرسة، ووجدت نفسي اقول للاستاذ: ان الحمار هو الذي يقول ان الارض كروية اذا كانت الكتب تقول انها مربعة!

ولا اذكر بعد ذلك ما حدث.. ولكنني اذكر فقط انني كرهت دروس الجغرافيا، وما زلت حتى الان مقتنعا بأن الكرة الارضية مخططة بالطول والعرض، وان كنت لا افهم حتى الان كيف انام في الفراش عند منتصف الليل، وفي اللحظة ذاتها يقوم رجل آخر من فراشه، في مكان آخر من الكرة الارضية، ويذهب الى عمله بكل نشاط في الوقت الذي ابدأ فيه بالشخير والاحلام!

عبدالكريم بيروتي

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
حالة البحر خفيف الموج.
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٤، الاحمدي ٤١، فيلكا ٢٤ درجة مئوية.
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٢ بالمائة، الاحمدي ٣٥ بالمائة، فيلكا ٥١ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
٤ فجرا ٣ عصرا
ادنى جزر:
١٠ صباحا ١٠ مساء

القبس
الثلاثاء ١٩٨٥/٧/٢٣م
Tuesday, 23/7/1985
No. 4740 - العدد ٤٧٤٠
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٧١٤٥٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.